

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2233 11.8.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٣ ـ الأحد ١٠ من ذى الحجة ١٤٤٠هـ ١١ من أغسطس (آب) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

افتتاح أكبر مجمع للبتروكيماويات

صرف شهادات قناة السويس الشهر القادم

مقتل 17 إرهابيا فى اشتباكات مع الشرطة

البنا المؤسس الأول لحركة حسم

أكتوبر في معهد الأورام بين المرضى وعمال الترميم

.. ملف خاص



ت: 01124040114

عيدية الأضحى لكل تاجر يستلم من سوفت روز بضاعة

1 بـ 10 آلاف جنيه قبل 2019/8/18 يحصل على جائزة بضائع بـ 500 جنيه

2 بـ 20 ألف جنيه قبل 2019/8/25 يحصل على جائزة بضائع بـ 1000 جنيه

3 بـ 30 ألف جنيه قبل 2019/9/1 يحصل على جائزة بضائع بـ 2000 جنيه

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

لا صوت يعلو فوق صوت حب الوطن، مع كل جريمة إرهابية يظهر معدن المصريين الأصيل، الجميع وبلا استثناء يهرول للوقوف إلي جانب مصر، قبل أيام أطل الإرهاب برأسه البغيض، اختار هذه المرة مكانا يحارب ساكنيه المرض الخبيث ليأتي فاجرا ضالا وأشد خبثا ويفجر سيارة مفخخة بالقرب منهم فيصيبهم الفزع من الانفجار الذي ليس أشد قسوة من فزع المرض.

بالتزامن كانت مصر كلها و بلا استثناء يشمر أبناؤها عن سواعدهم للتصدي، طوابير التبرع بالدم ملأت أرجاء المستشفيات، المارة في الشوارع راحوا يرفعون أنقاض واجهة المعهد التي تضررت من قوة الانفجار ويسيرون حركة المرور، حتى التبرعات التي استقبلها المعهد وبالملايين لم تكن غريبة علي مواطنين يحبون الوطن، المؤسسات الرسمية كانت علي مستوي الأزمة، وزارة الداخلية كانت هي الأخرى علي قدر المسئولية، سريعًا حددت الجاني ورصدت سرقة السيارة المستخدمة في التفجير من محافظة المنوفية وتوصلت إلى بقية أفراد الخلية التابعة لحركة حسم لتثأر لشهداء معهد الأورام .



14

خلال افتتاح أكبر مجمع للأسمدة الفوسفاتية والمركبة

الرئيس: نتحرك بجدية ومسئولية لتغيير الواقع



28

وكيل معهد الأورام

المعهد يعود للعمل بكل طاقته فى غضون شهر

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

20

« سيرة الضمير المصرى عبر العصور »

قناة السويس ... هدية مصر الحضارية إلى البشرية

25

التفاصيل الكاملة لسقوط مرتكبي تفجير «معهد الأورام»

32

الارهاب

البنا المؤسس الحقيقى لـ "حسم"..

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٠٣/ ٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣/ ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)









ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد نايل



رؤية السيسي.. وأباطيل الإرهابية

في 3 يناير 2010 تولى اللواء عبدالفتاح السيسي منصب مدير إدارة المخابرات الحربية، في فترة من الفترات المهمة من عمر الدولة المصرية.. الفترة التي كانت أيامها حُبلّي بأحداث يناير 2011، وسط متغيرات وأحداث كثيرة أخرى شهدتها الدولة المصرية والمنطقة بأثرها.

جاءت الانتخابات البرلمانية المصرية 2010 لتكون بمثابة عود الثقاب الذي أشعل الفتيل، وفتح الطريق أمام سيناريوهات هدم الدولة، عقب نشاط ملحوظ لصفحات التواصل الاجتماعي، ومنها «كلنا خالد سعيد»، ونشاط غير مسبوق لموقع جماعة الإخوان الإرهابية على الإنترنت، وتحركات عدد من منظمات المجتمع المدني وتواصلها مع منظمات خارجية .. منها المعهدين الجمهوري والديمقراطي، وبعض المنظمات في صربيا وتدريب عناصر من حركة 6 إبريل على العنف واستخدام السلاح.



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

فى الوقت الذى كانت تستقطب فيه الجماعة الإرهابية محبين ومريدين جدد تحت ستار الدين وظلم النظام لهم (نظام مبارك)، وتجمع المزيد من الأموال فى الداخل والخارج؛ كما كانت منظمات دولية ودول تبرم صفقات مع الجماعة الإرهابية عقب تقارير غير دقيقة تلقتها تلك الدول أشارت إلى قوة الإخوان فى الشارع المصري، خاصة مع استناد تلك التقارير إلى ما حدث فى برلمان ٢٠٠٥ وحصد الجماعة ٨٨ مقعدًا فى البرلمان.. كان مكتب الإرشاد بمثابة القبلة التى يتجه إليها سفراء تلك الدول الداعمة مشروع إعادة تقسيم المنطقة وعلى رأسهم سفراء الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

(1)

رصدت أجهزت المعلومات ومنها المخابرات الحربية تلك التحركات، وقدمت للقيادة تقريرًا حول الموقف، إلا أن تسارع الأحداث ووجود رؤى أخرى حول المشهد وتطوراته أفضي إلى حدوث الثورة.

استهدف المخطط لسير الأحداث إسقاط إحدى مؤسسات الدولة المصرية (المؤسسة الأمنية – وزارة الداخلية) لإحداث الفوضى فى الشارع المصرى ليكسب التنظيم الإرهابى (الإخوان) الوقت للسيطرة على الموقف بدعم من القوى الخارجية.

بدأ تحرك الجماعة الإرهابية مع ٢٥ يناير ٢٠١١ إلا أنها ظلت بعيدة عن المشهد حتى ترى النتيجة، وفى يوم ٢٨ يناير ٢٠١١ بدأت جماعة الإخوان الإرهابية فى إظهار عناصرها فى صدارة المشهد.

بدأت قناة الجزيرة، الذراع الإعلامية التى تصطنع الأحداث، العمل وفق خطة مدروسة ومحكّمة.

فى ميدان التحرير وُلدت الائتلافات الثورية التى تشكل البعض منها بأيادٍ خارجية، وعقب تنحى الرئيس الأسبق حسنى مبارك وتولى المجلس العسكرى السلطة، بدأت الجماعة الإرهابية تستعد للانقضاض على الدولة، من خلال ممارستها للضغط على المجلس العسكرى بإشعال المظاهرات والاحتجاجات ومحاولة زرع التوتر فى المؤسسات بدعوى ملاحقة فلول النظام السابق.

شملت رؤية السيسى دعم الحوار مع الشباب، تلك الثروة البشرية التى تمتلكها مصر، فقد رأى فيهم الأمل لمستقبل أفضل لهذا الوطن عقب لقاءات عديدة له

استهدف تطوير التسليح لردع كل من تسول له نفسه المساس بالتراب المصري

جاءت رؤية الرئيس السيسي للنهوض بالدولة المصرية وفق خطة عملية بُنيت على معلومات دقيقة وبيانات صحيحة وعمل جاد ومتابعة مستمرة



مع مجموعات من الشباب بحكم منصبه فى ذلك الوقت، فاستمع إلى فكر الشباب وحرصهم على مقدرات وطنهم؛ فآمن بقدراتهم على النهوض بالدولة، وصدَّق أفكارهم التى كانت خارج الصندوق لمواجهة وحل العديد من الأزمات.

وصدقت فيهم رؤية الرئيس، فقد قدم الشباب المصرى خلال السنوات الخمس الماضية نموذجًا للعمل والعطاء والقدرة على البناء والمشاركة فى بناء مستقبل وطن عظيم، سواء فى المشروعات القومية التى يشاركون فيها، أو فى البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة؛ كما أن الشباب يشكل نسبة ٦٢٫٣٪ من إجمالى تعداد السكان فى مصر، وهو ما يدلل على حجم القوى البشرية التى يمكن الاستفادة منها فى الصناعة والزراعة والبناء والتنمية.

(2)

عقب تولى الفريق أول عبدالفتاح السيسى منصبه وزيرًا للدفاع فى ١٢ أغسطس ٢٠١٢، حرص على تحديث القوات المسلحة المصرية وتطوير القدرات القتالية للجيش المصرى من منطلق الحفاظ على الأمن القومى المصرى وفق رؤية شاملة تستهدف القدرة على مواجهة التهديدات المحتملة، وردع أى محاولة للمساس به وبالأمن القومى العربى.

بدأت بتطوير وتحديث القوات البرية وتم تشكيل قوات التدخل السريع، وشهد أول اصطفاف لها فى مارس عام ٢٠١٤، وهى قوات محمولة جوًا ذات تشكيل خاص، تتسم بالقدرات العالية وطبيعة العمل الخاصة ومسلحة وفقًا لأحدث نظم التسليح العالمية.

بعد ظهور تحديات جديدة أمام الجيش المصرى شملت الفوضى فى ليبيا على الحدود الغربية والإرهاب فى سيناء والتهديدات المستمرة من عناصر تنظيم القاعدة وأنصار بيت المقدس وداعش ورسائل الإنذار من كتائب عز الدين القسام وحركة حماس لاقتحام الحدود المصرية مع قطاع غزة، وأعمال تهريب السلاح المستمرة فى الجنوب على الحدود مع السودان، إلى جانب مواجهه تكوين خلايا إرهابية جهادية تابعة لأنصار بيت المقدس وكتائب الفرقان.

تطلب كل ذلك وجود قوات عسكرية مدرَّبة و مجهَّزة ومسلَّحة متخصصة للتدخل السريع والتعامل الفورى والمباشر والحاسم مع تلك التهديدات والقضاء عليها قبل أن تتزايد أو تتسبب فى أضرار مادية ومعنوية ضد الدولة ومواطنيها فى أى زمان ومكان، حتى لو تطلب الأمر اختراق الحدود والتعامل مع الميليشيات المسلحة فى عقر دارها وبكل قوة.

كما حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى (الذى تم ترقيته إلى رتبة المشير فى يناير ٢٠١٤) على تحديث القوات الجوية (الرافال، المروحيات الروسية كا ٥٢، الأباتشى، F 16) والقوات البحرية (حاملتى المروحيات من طراز مسترال، الفرقاطة فريم، ٤ فرقاطة جويند، لانش الصواريخ مولينيا، الفرقاطة شباب مصر، الأسطول الشمالى، الأسطول الجنوبى، ٣ غواصات تايب ٢٠٩/١٤٠٠).

كما تم تطوير أنظمة الدفاع الجوى لمواجهة أية تهديدات، إلى جانب اهتمامه بالتصنيع الحربى وتطوير الصناعات العسكرية، ساهم استهداف تطوير التسليح فى ردع كل من تسول له نفسه المساس بالتراب المصرى.

(3)

وكانت رؤية الرئيس السيسى منذ انتخابه رئيسًا للجمهورية عام ٢٠١٤ أن الدولة المصرية قادرة بشعبها وقواتها المسلحة ومؤسساتها الوطنية على مجابهة التحديات، والخروج بالوطن من النفق المظلم الذى حاولت الجماعة الإرهابية ومعاونوها، دفعها إليه.

وجاء المشروع القومى «حفر قناة السويس الجديدة» ليشكل ملحمة وطنية أثبتت ثقة الشعب فى قيادته وقدرته على صناعة المستحيل، ليخرج المصريون مقدمين أموالهم لإقامة المشروع القومى العملاق الذى أبهر العالم بجمع ٦٤ مليار جنيه ما يوازى ٨ مليار دولار فى ذلك الوقت، خلال ٨ أيام.

هكذا كانت رؤية الرئيس، رغم ما كانت تواجهه المنطقة من تحديات وتوترات وتأثر خطوط الملاحة الدولية بذلك، إلا أن انتهاء مصر من المشروع خلال عام واحد ساهم فى تقليل التكلفة أقل من النصف. كما استطاعت أن تحصل على أكبر قدر من حجم التجارة العالمية، بالإضافة إلى استعادة مصر مكانتها كمحور للتجارة العالمية، مع عودة طريق الحرير، وهو ما يدل على استشراف القيادة المصرية للمستقبل ونجاح رؤية القيادة السياسية بعد أن زاد دخل القناة ليصل إلى ٥٫٩ مليار دولار فى العام المالى ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

حققت القناة أكبر نسبة عبور سفن يوميًا، لتحقق رقمًا قياسيًا يبلغ يوميًا ٨١ سفينة يوميًا بحمولات بلغت ٦٫١ مليون طن.

نجحت رؤية الرئيس فى تحقيق الهدف لينقل مصر كى تصبح أهم نقطة فى خطوط الملاحة البحرية على مستوى العالم.

(4)

عقب مشروع قناة السويس الجديدة كان تحقيق الحلم، بأكبر شبكة طرق فى مصر تبلغ ٨٢٠٠ كم بعد أن كانت بداية المشروع القومى للطرق ٣٢٠٠ كم، ليتم إنشاء مجموعة من الطرق الطولية والعرضية على أرض مصر تربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب.

مجموعة من المشروعات وفرت الكثير من فرص عمل لتنخفض حجم البطالة من ١٣٪ عام ٢٠١٤ إلى ٧٫٥٪ فى الربع الثانى من ٢٠١٩، بعد أن كانت ٨٫١٪ خلال الربع الأول من نفس العام (تتميز مشروعات الطرق والإسكان والتعمير بكثافة العمالة، وهو ما يجعلها تساهم بشكل كبير فى خفض نسب البطالة).

بدأ مشروع مصر القومى الذى انبثقت منه عدة مشروعات شملت (مشروع المليون ونصف المليون فدان، العاصمة الإدارية الجديدة، العلمين الجديدة، المنصورة الجديدة، وغيرها من المدن الذكية). كما كانت الرؤية الاستفادة من موارد الدولة المصرية، فتم ترسيم الحدود مع كل من قبرص واليونان فى البحر المتوسط، للاستفادة من ثروات الغاز المصرى وكانت باكورة ذلك حقل ظهر الذى يعد من أكبر حقول الغاز الطبيعى، كما أسست مصر منتدى غاز شرق المتوسط الذى اتخذ من القاهرة مقرًا له، لتصبح مصر مركزًا إقليميًا للطاقة.

جاءت رؤية الرئيس السيسى للنهوض بالدولة المصرية وفق خطة عملية استندت إلى معلومات دقيقة وبيانات صحيحة وعمل جاد ومتابعة مستمرة، فكان التوفيق حليفًا له.

عندما عرض اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى ما يتم من مشروعات بمناسبة مرور ٤ سنوات على افتتاح قناة السويس الجديدة، قال: «خلال لقائنا مع الرئيس فى بداية العمل بالمشروع القومى للطرق، قال لنا: احلموا! فقدمنا له تصورًا كاملًا لشبكة قومية للطرق تقضى على التكدسات والاختناقات المرورية وتكون بنية تحتية جاذبة للاستثمار، وظننا أننا سنعمل فى مرحلة واحدة من المشروع، فإذا به يقول سنعمل فى المشروع بالكامل، فمصر دولة تستحق أن نقدم لها الكثير».

ونجحت رؤية الرئيس فالمشروعات التى تمت فى خمس سنوات كانت تحتاج أكثر من ٢٠ عامًا.

(5)

نجحت رؤية الرئيس فى الانتقال بالدولة المصرية نحو مستقبل أفضل، وسط منطقة تعج بالاضطرابات وعدم الاستقرار وانهيار عدد من دولها.

على الجانب الآخر، مازالت الجماعة الإرهابية والدول المعاونة لها تواصل الكذب والتضليل وتزييف الحقائق، من خلال مجموعاتها الإعلامية، ودعم أذرعها الملوثة بدماء الأبرياء، والتى كان آخرها شهداء حادثة التفجير الإرهابية أمام المعهد القومى للأورام، والتى كشفت زيف وكذب هذا التنظيم الإرهابى، الذى لا يستهدف سوى تدمير الأوطان.

على مدى خمس سنوات راهنت جماعة الإخوان الإرهابية على سقوط الدولة المصرية من خلال كافة وسائل الاعلام التابعة لها، ولم تسقط مصر بل ازدادت قوة ورسَّخت علاقاتها بدول العالم وكسبت ثقة العالم فى حربها ضد الإرهاب.

على مدار خمس سنوات زعم إعلام الإرهابية أن أموال المصريين التى دفعوها لحفر قناة السويس لن يحصلوا عليها واليوم تعلن هيئة قناة السويس عن بدء صرف مستحقات جميع حاملى شهادات قناة السويس بدء من ٤ سبتمبر المقبل، لتَصدُق الدولة المصرية، ويَثبُت كذب الجماعة الإرهابية.

مدبولى يكشف تكليفات الرئيس للحكومة بعد حادث معهد الأورام


د. مصطفى مدبولى

كتبت ـ نشوى مصطفى

استهل د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماع الحكومة الأسبوعى، بمقر مجلس الوزراء بمدينة العلمين الجديدة، بالوقوف دقيقة حدادا، على أرواح شهداء الحادث الإرهابى الذى وقع فى محيط معهد الأورام.

وأكد رئيس الوزراء على تعامل الحكومة السريع مع الحادث، من خلال التحرك الفورى للوزراء المعنيين، سواء فى إطار رعاية المصابين، وتقديم سبل العناية الطبية الكاملة لهم، لافتاً إلى تكليف رئيس الجمهورية بسرعة صرف التعويضات والمعاشات للمصابين وأسر الشهداء، والبدء على الفور فى أعمال إصلاح مبنى معهد الأورام، مؤكداً أن المعهد سيكون أفضل مما كان، وستكون الفرصة متاحة لتطوير المبنى.

وأشاد رئيس الوزراء بتكاتف المصريين المعهود، فى مثل هذه الأحداث المؤسفة التى تستهدف النيل من إرادة المصريين فى البناء والتنمية، كما أشاد بالتبرعات التى أعلن عنها عدد من المسئولين ورجال الأعمال العرب والمصريين، مؤكداً على المتابعة المستمرة والدائمة لأعمال ترميم وتطوير المعهد.

وتوجه رئيس الوزراء بالشكر لوزيرة الصحة التى تحركت على الفور، من خلال فتح المستشفيات التابعة للوزارة لاستقبال مرضى المعهد، الذين تم نقلهم، كما أعرب عن تقديره للمصريين الذين تكاتفوا فى هذا الموقف، والتفوا حول الدولة لتخطى محنة العمل الإرهابى.

قرار جمهورى بالموافقة على قرض تطهير مصرف كيتشنر

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى القرار الجمهورى رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٩، بالموافقة على اتفاق حكومى بين مصر وبنك الاستثمار الأوروبى بشأن مشروع مصرف كيتشنر.

ووفقا للقرار يقدم البنك للحكومة المصرية قرضاً تبلغ قيمته ٢١٣ مليونا و٩٠٠ ألف يورو، والموقع فى لوكسمبورج بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠١٨، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

ويتمثل المشروع فى إزالة الملوثات من مصرف كيتشنر فى منطقة دلتا النيل فى مصر، من خلال الاستثمارات فى جمع ومعالجة مياه الصرف الصحى المنزلية، وإدارة النفايات الصلبة وإعادة تأهيل البنية التحتية للمصرف.

ونُشر القرار فى الجريدة الرسمية فى عددها الصادر الخميس الماضى.

..وقرار بـ 300 مليون دولار لخدمات الصرف الصحى

نشرت الجريدة الرسمية فى عددها الصادر، الخميس الماضى، قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٩، بشأن الموافقة على اتفاق قرض برنامج خدمات الصرف الصحى المستدامة بالمناطق الريفية.

القرار الموقع بتاريخ ٩ ديسمبر ٢٠١٨ فى شرم الشيخ، بين مصر والبنك الآسيوى ينص على الاستثمار فى البنية التحتية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار أمريكى.

وكان مجلس النواب قد وافق على القرار بجلسته التى عقدت يوم ١٤ إبريل ٢٠١٩.


البابا تواضروس



البابا تواضروس يعلن تبرع الكنيسة لمعهد الأورام

تقدم قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، بخالص العزاء باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لأسر الشهداء الذين راحوا ضحية العمل الإرهابى أمام معهد الأورام، مقدما التحية لكل مؤسسات الدولة فى معالجة آثار الحادث الإرهابى الأثيم والذى أصاب كثيرين، وطال أيضا مبانى المعهد.

وقال قداسة البابا تواضروس الثانى، خلال عظته الأسبوعية التى ألقاها من دير الشهيد مارمينا بمريوط بمحافظة الإسكندرية، إن الكنيسة تصلى من أجل جميع المرضى فى المعهد القومى للأورام الكبار والصغار، وأن المعهد أحد الصروح المهمة فى بلادنا.

كما تقدم بخالص التحية للجهود الطبية وأطقم التمريض لجهودهم المخلصة فى التعامل مع المصابين، كما وجه الشكر لدولة الإمارات على تبرعها لترميم آثار الحادث، مؤكدا أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ستقدم أيضا مشاركتها المالية مع كل المساهمات التى قدمها جميع أبناء الوطن.

وأضاف «نصلى من أجل أن يحفظ الله مصرنا العزيزة من كل هذه الشرور، وأن ينقى شعبها من الذين انحرفوا بعيدا عن محبة البلاد والعباد وأن يهديهم وأن يعطينا دائما أن نكون فى خدمة هذا الوطن وهذا الشعب العظيم».

خارجية البرلمان: مصر قادت جهود دولية لمكافحة الإرهاب

كتب ـ إيهاب حجازى

أكد كريم درويش، رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب، أهمية تعزيز الجهود المشتركة فى مجال مكافحة الإرهاب فى ضوء العلاقات الاستراتيجية القوية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال إنه التقى المنسق الأمريكى لمكافحة الإرهاب السفير ناثان سيلز، بحضور رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب كمال عامر، وأمين سر لجنة العلاقات الخارجية طارق الخولى، وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون المصرى الأمريكى فى مواجهة الإرهاب وسبل تعزيز هذا التعاون لمواجهة التطورات التى تشهدها ظاهرة الإرهاب وتنسيق الجهود وتبادل الرؤى فى هذا الشأن.

وشدد درويش على أن مصر تتبنى استراتيجية شاملة لمواجهة الإرهاب ذات أبعاد متعددة إضافة إلى البعدين العسكرى والأمنى الذى حققت من خلاله مصر نجاحات فى مواجهة الإرهاب.

ونوه إلى ما تقوم به المؤسسات الدينية المصرية وغيرها من المؤسسات فى المواجهة الفكرية للفكر الإرهابى استنادا لموروث حضارى ودينى مصرى راسخ يستند للوسطية والاعتدال ومواجهة التطرف والغلو، كما استندت الاستراتيجية المصرية لمواجهة الإرهاب بالعمل والتنمية وتوفير فرص عمل وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وكذلك للايين الأشقاء من اللاجئين الذين تعاملهم مصر معاملة المصريين، بالإضافة للمواجهة القانونية والتشريعية لهذه الظاهرة.


كمال عامر

كريم درويش

وأضاف أن مصر قادت جهودا دولية فى كل المحافل الدولية ومع كل الشركاء الدوليين منذ عام ٢٠١٤ لتوضيح المخاطر الحقيقية للإرهاب وضرورة تعزيز التعاون لمواجهة تلك الظاهرة العالمية والتى تمتد آثارها لكل الدول، فمصر قائد دولى فاعل فى مواجهة الإرهاب والإرهابيين الذين يحاولون التغلغل فى مناطق متعددة من العالم.

الصحة: إطلاق أول «موبايل أبليكيشن» لخدمة الحجاج المصريين

أعلنت وزارة الصحة عن إطلاق أول تطبيق «موبايل أبليكيشن» خاص بالبعثة الطبية المصرية بمسمى «بعثة الحج المصرية– EGYPT HAJJ»، لمساعدة الحجاج المصريين في تلقى الخدمات الصحية، وتعريفهم بالخدمات الطبية التى تقدمها البعثة بالأراضى السعودية.

وقال المهندس أيسم صلاح، مستشار وزيرة الصحة لتكنولوجيا المعلومات، إن التطبيق متاح مجانًا، حيث يقوم الحاج بتنزيله عبر هاتفه المحمول، ويبدأ تفعيله بإدخال رقم جواز سفره، والرقم القومي، ورقم هاتفه المحمول «السعودي»، لسرعة وسهولة التواصل مع الحاج، خاصة في أوقات الطوارئ.

وأضاف صلاح أن الخدمات التى يقدمها التطبيق للحجاج هى «طلب الاستغاثة»، حيث يمكن للحاج من خلاله، إرسال استغاثة فورية لغرفة عمليات وطوارئ البعثة الطبية، التى تقوم بدورها بتحديد مكان صاحب الاستغاثة لتقديم المساعدة له، مشيرًا إلى أن التطبيق يتضمن أيضًا عددًا من الإرشادات الصحية الواجب اتباعها أثناء موسم الحج للوقاية من ضربات الشمس والأمراض المعدية، هذا ويتضمن أيضًا التطبيق دليلًا بأماكن العيادات الطبية للبعثة بكافة الفنادق بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأشار إلى أنه فور تسجيل الحاج بياناته وتفعيل التطبيق ستقوم البعثة الطبية بإرسال إشعارات ورسائل توعوية متجددة طوال فترة تواجد الحاج بالأراضي السعودية على هاتفه المحمول، لوقايته من أى أمراض معدية.

ماذا فعل وزير الزراعة في كاليفورنيا؟

كتب – حسام أبو العلا

شارك د. عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، مؤخرا، مع وفد الجامعات المصرية في زيارة إلى جامعتي كاليفورنيا ديفيز وكورنيل، بالولايات المتحدة الأمريكية، ضمن فعاليات مشروع إنشاء مركز التميز الزراعي بجامعة القاهرة والذي يشارك فيه مركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء، بالتعاون مع بعض الجامعات المصرية، حيث تم بحث فرص التعاون المشتركة من خلال المشروع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الذي تتضمن أنشطته تطوير المعامل وتمويل تنفيذ مشروعات بحثية وفرص للتدريب وتبادل الزيارات للخبراء والباحثين والطلاب.

وقال وزير الزراعة، عقب عودته إلى القاهرة، إنه تم زيارة جامعة كاليفورنيا ديفيز برفقة عمداء كليات الزراعة بجامعات القاهرة، وعين شمس، وبنها، وأسيوط وفريق المشروع والشركاء الأمريكيين، والتي شملت زيارة جمعية كاليفورنيا لتطوير المحاصيل وفحص واعتماد التقاوي.

وزير الحج السعودي: نصيب مصر من تأشيرات الحج هذا العام هو الأكبر

كتبت ـ سعاد سلام

قدم محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج السعودي، الشكر لأجهزة الحكومة المصرية على التنسيق التام مع السلطات السعودية، وأشار إلى أن نصيب مصر من تأشيرات الحج هذا العام هو الأكبر على مستوى كل الدول.

جاء ذلك خلال زيارة د. محمد عبدالعاطي، وزير الري، رئيس بعثة الحج الرسمية، لوزير الحج السعودي.

ومن جهته أشاد الدكتور عبدالعاطي بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن وما تقدمه من رعاية واهتمام للحجاج والمعتمرين والزوار، مثمّنًا دور وزارة الحج والعمرة وما تبذله فى سبيل تقديم أرقى الخدمات للحجاج والمعتمرين والزوار.


محمد صالح بن طاهر

وتم توجيه الشكر لأجهزة المملكة على المجهودات المبذولة للخروج بموسم الحج في أحسن صورة دون أى مشاكل.

كما عقد الدكتور محمد عبد العاطى، مؤخرا، اجتماعا مع أعضاء البعثات الرسمية من قرعة الداخلية والتضامن والسياحة والصحة والأوقاف، حيث وجه بضرورة التنسيق الكامل بين كافة أعضاء البعثة والعمل على متابعة اللجان الفرعية للبعثة للحجاج المصريين وشدد على قيام رئيس كل بعثة فرعية بعمل تقرير يومى عن حالة الحجاج والخروج ببيان موحد عن رئيس البعثة.


مايا مرسي

خط ساخن لتلقى شكاوى التحرش فى العيد

كتبت: دعاء عبد العزيز

خصص المجلس القومي للمرأة الخط الساخن «١٥١١٥» لتلقى شكاوى التحرش التى قد تتعرض لها النساء والفتيات، ورصد حالات التحرش والتدخل السريع، خلال أيام عيد الأضحى.

وقالت د. مايا مرسي، رئيس المجلس أن ذلك سعيا لمناهضة جميع أشكال العنف ضد المرأة، مشيرة إلى أن المجلس يعمل على تقديم المساندة الاجتماعية والقانونية للسيدات والفتيات فى حالة الاتجاه إلى رفع دعاوى قضائية.

وأكدت تعاون المجلس المتواصل مع وحدة مكافحة العنف ضد المرأة بوزارة الداخلية.

طوارئ بالمترو خلال عيد الأضحى


كامل الوزير

كتب: على جلال

أصدر المهندس كامل الوزير، وزير النقل، تعليماته لقيادات الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو برفع حالة الطوارئ بالخطوط الثلاثة خلال لعيد الأضحى، والعمل على تقديم أفضل خدمة ممكنة لجمهور الركاب خلال أيام العيد على أن تكون بداية التشغيل من الخامسة والربع صباحاً حتى الواحدة من صباح اليوم التال.

وأضاف أنه تم إعداد جداول تشغيل القطارات بالخطوط الثلاثة بإجمالى عدد رحلات تقدر بـ «١٢٣٤» رحلة، مقسمة إلى «٣٨٠» رحلة بالخط الأول ما بين حلوان – المرج الجديدة، و «٤٢٤» رحلة بالخط الثانى ما بين محطتى شبرا الخيمة – المنيب، و«٤٣٠» رحلة بالخط الثالث ما بين محطتى العتبة – نادى الشمس، كما شملت الاستعدادات أيضا زيادة عدد رحلات المترو بالخطوط الثلاثة.

تجديد الاعتماد الدولي لمعامل معهد بحوث الصحة الحيوانية

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، تجديد الاعتماد الممنوح لمعهد بحوث الصحة الحيوانية، وبعض معامله الفرعية طبقاً للمواصفة ISO ١٧٠٢٥ : ٢٠١٧ من قبل لجنة المجلس الوطنى للاعتماد (الإيجاك) بالإضافة إلى اعتماد اختبارات جديدة أخرى.

ووفقا لتقرير تلقاه الدكتور عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، من الدكتور ممتاز شاهين، مدير المعهد، يأتي التجديد في إطار تحقيق أهداف المعهد ورسالته المتعلقة بجودة الأداء ودقة وسرعة وكفاءة وتميز نتائج المعامل التابعة له وفقاً للمعايير الدولية المعنية بإجراء التحاليل وإعلان النتائج.

وأشار التقرير إلى أنه قد وصل عدد الاختبارات المعتمدة بالمعهد إلى حوالي ١٤٢ اختبارامعمليا منذ بداية مسيرة الاعتماد فى معامل المعهد والتى بدأت عام ٢٠٠٥ بالإضافة إلى حصول المعهد هذا العام على المواصفة الدولية ISO ٩٠٠١:٢٠١٥ لخدمة المنظومة البحثية والباحثين والمواصفة القياسية الدولية للتدريب والتعلم والاستشارات ISO ٢١٠٠١ : ٢٠١٨.

الثقافة تقتنى 86 من نوادر التراث في مكتبة حسن كامي

كتبت ـ نسرين مصطفى

نجحت وزارة الثقافة فى ضم وحيازة مجموعة من المطبوعات والمخطوطات النادرة كانت ضمن مقتنيات مكتبة الفنان الراحل حسن كامي وذلك بعد مفاوضات استمرت ستة أشهر مع المالك الجديد للاتفاق على قيمتها النقدية.

صرح د. هشام عزمى رئيس دار الكتب والوثائق القومية بأنه فور الإعلان عن وفاة الفنان حسن كامي، أصدرت وزيرة الثقافة قرارًا بتشكيل لجنة لمعاينة المكتبة، برئاسة رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية باعتبارها الجهة المختصة – دون غيرها– بتطبيق أحكام قانون حماية المخطوطات رقم ٨ لسنة ٢٠٠٩، بشكل حاسم وفوري بغية الحفاظ على ما يمكن أن يشكل قيمة لتراث هذا الوطن وتاريخه وتضم في عضويتها سبعة من الفنيين والقانونيين والتى تولت إعداد تقرير مفصل عما تحويه المكتبة تمهيدًا لعرضه على اللجنة الدائمة لقانون المخطوطات، وقد واكب ذلك صدور قرار النائب العام بإغلاق المكتبة لحين الفصل في النزاع على ملكيتها، وبدأت مرحلة التفاوض مع مالك المكتبة لدفع مقابل نقدي للعناوين المنتقاة، وبعد موافقته على القيمة التقديرية آلت حيازة تلك العناوين إلى وزارة الثقافة وتم تسليمها إلى دار الكتب.

وقد شملت قائمة العناوين ٨٦ عنوانا ما بين كتب ومخطوطات ولوحات ومجموعات طوابع نادرة.

حسن كامي

6 شروط لتقليل الاغتراب فى تنسيق الجامعات

كتب: أحمد النومى

قال السيد عطا، رئيس قطاع التعليم والمشرف العام على التنسيق، إن الموقع مستمر في استقبال رغبات التحويلات من طلاب المرحلة الأولى والثانية الذين سجلوا رغباتهم للتحويلات لتقليل الاغتراب حتى الثلاثاء ٢٠ أغسطس.

وأضاف عطا أن التحويلات في حدود النسبة المقررة ١٠٪، مشيرًا إلى أن التحويلات ستكون عبر الموقع الإلكتروني للتنسيق، ووفقًا للشروط والقواعد المنظمة في هذا الشأن، وهي: التحويل المناظر يكون في حدود الحد الأدنى للقطاع، والتحويل غير المناظر باستيفاء الحد الأدنى للكلية المراد التحويل إليها، والالتزام بقواعد التوزيع الجغرافي، والتحويل عن طريق موقع التنسيق الإلكتروني فقط، مؤكدًا أنه لا توجد تحويلات ورقية، والتحويل يكون لمرة واحدة فقط.


السيد عطا

وأشار عطا إلى أنه بالنسبة للكليات التي يشترط فيها اجتياز القدرات، فلا بد من استيفاء الشروط الإضافية للكلية المراد التحويل إليها، وتكون المفاضلة بين الطلاب على أساس مجموع درجات الطلاب في شهادة الثانوية العامة.

وزير الأوقاف: التزام الحجاج بالتعليمات مطلب شرعى


د. مختار جمعة

كتب: محمد أبوالسول

قال د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إن التزام الحجاج بالتعليمات والمسارات المحددة مطلب شرعي وضرورة تنظيمية.

وأضاف الوزير أنه «لا يجوز التحايل على القوانين المنظمة ولا على النظام العام في أي مكان، فضلا عن أن الحج هو أمر تعبدي».

وتابع: «لا شك أن التوجيهات المنظمة لشئون الحج تهدف إلى التخفيف من حدة الزحام أو تفاديه ما أمكن، والحيلولة دون حدوث أي تدافعات، وتعمل على تيسير أداء الفريضة على حجاج بيت الله عز وجل، ولاسيما أن فيهم الضعفاء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، والضعيف أمير الركب، وأمره يجب أن يراعى، فأخذ أيسر النسك أولى من التدافع على أتمه، كالإشارة إلى الحجر الأسعد تفاديا لما قد يحدث من تدافع لو أصر الجميع على استلامه».

وأشار إلى أن «الحج قائم على التيسير ورفع الحرج، فلا يجوز أن نحمل الناس فيه على المشقات، وما يسر رسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، في شيء قدر ما يسر على أمته في شئون الحج».

شروط وضوابط رحلات العمرة لموسم 1441هـ

كتبت ـ منى زكريا

نشرت الوقائع المصرية الشروط والضوابط الخاصة بتنفيذ رحلات العمرة لموسم ١٤٤١هـ وذلك بعد أن قامت اللجنة العليا للحج والعمرة بمناقشة مستجدات الموسم الجديد وتم الانتهاء من وضع الضوابط، وذلك قبل بدء موسم العمرة والذي من المقرر أن يبدأ مباشرة عقب الانتهاء من موسم الحج لهذا العام، جاء ذلك في ضوء صدور قرار مجلس الوزراء الخاص بإنشاء بوابة إلكترونية باسم «بوابة العمرة المصرية».

وحددت ضوابط العمرة الإجراءات التنفيذية الخاصة بالتعامل على بوابة العمرة المصرية التي وافق مجلس الوزراء على إنشائها من خلال وزارة السياحة بحيث تكون آلية عمل البوابة وفقًا للقواعد والإجراءات التالية: تُوثق الشركات السياحية عقودها مع الوكلاء السعوديين وفقًا للنظام المعمول به بالمملكة إلكترونيًا على البوابة، وتمنح وزارة السياحة الشركات السياحية اسم مستخدم وكلمة مرور للبوابة؛ وتلتزم الشركات السياحية بوضع برامج العمرة التي تنظمها وتحميلها على البوابة موضحًا بها أسماء المعتمرين المصريين المسافرين عن طريقها والرقم القومي لكل منهم.

وتشمل الضوابط هذا العام عددا من الضوابط العامة خاصة بالشركات المصرح لها تنفيذ برامج العمرة، كما نصت على الالتزام بمعايير تسكين المعتمرين التي تم وضعها.

فروع جديدة لأكاديمية الفنون في المحافظات

كتبت ـ نسرين مصطفى

تمت الموافقة على إنشاء فروع لأكاديمية الفنون بعدد من المحافظات، ضمن خطة تهدف إلى تحقيق التكامل الدراسي في العملية التعليمية بين المناهج الدراسية في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والبرامج الفنية بالأكاديمية.

حيث تم اعتماد تخصيص بعض المنشآت من الأصول الثابتة التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة لتعظيم الاستفادة منها لتكون إحدى خطوات التوسع في أفرع أكاديمية الفنون منها قصر الأميرة فائقة وملحلقاته، وتأسيس معهد عال للسينما بمدينة برج العرب، وتأسيس فرعين للأكاديمية بمحافظتى الغربية ودمياط.

يذكر أن العمل في الأفرع الجديدة للأكاديمية سيبدأ اعتبارا من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

215 مليون جنيه استثمارات السد العالى خلال عام

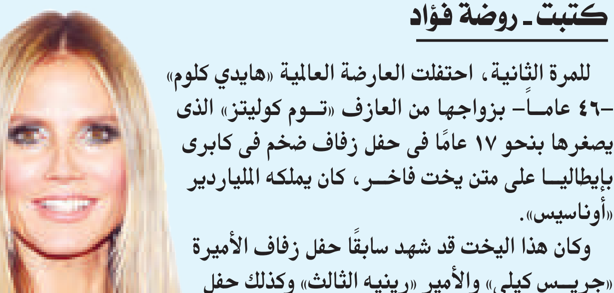
كتبت ـ سعاد سلام

أكد المهندس حسين جلال، رئيس الهيئة المصرية العامة للسد العالي وخزان أسوان، أن الهيئة قامت على مدار عام بتنفيذ أعمال الخطة الاستثمارية بتكلفة حوالي ٢١٥ مليون جنيه، وشملت إعادة تأهيل خزان أسوان القديم، واستكمال منظومة التأمين الفني للسد العالي وخزان أسوان، وكذلك رفع خطوط المياه العكرة المارة بجسم ومساطيح السد العالي، مع تدعيم وتهذيب المنطقة الصخرية أعلى ممرات التفتيش بالكتف الغربي للسد العالي.

كما تم توسيع خور وقناة مفيض توشكى وتدعيم وتعلية السد الترابي بفم قناة مفيض توشكى.

«هايدي كلوم» تحتفل بزواجها للمرة الثانية على يخت «أوناسيس»

كتبت ـ روضة فؤاد



للمرة الثانية، احتفلت العارضة العالمية «هايدي كلوم» -٤٦ عاماً- بزواجها من العازف «توم كوليتز» الذى يصغرها بنحو ١٧ عامًا فى حفل زفاف ضخم فى كابرى بإيطاليا على متن يخت فاخر، كان يملكه الملياردير «أوناسيس».

وكان هذا اليخت قد شهد سابقًا حفل زفاف الأميرة «جريس كيلى» والأمير «رينيه الثالث» وكذلك حفل زفاف أوناسيس الخاص مع جاكلين كينيدى.

وكان توم وهايدى قد تزوجا فى كاليفورنيا فى مارس الماضى.

وقد اتسمت إطلالة هايدى بالبساطة، كما تركت شعرها منسدلًا على كتفيها لتجعل من هذه الإطلالة أكثر بساطة.

سعيد عبده
رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر
ومحمد أمين
رئيس تحرير مجلة أكتوبر
ومجلس الإدارة والجمعية العمومية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ/ محمد الأتربى
رئيس مجلس إدارة بنك مصر
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة والمغفرة ولكم الصبر والسلوان

سعيد عبده
رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر
ومحمد أمين
رئيس تحرير مجلة أكتوبر
ومجلس الإدارة والجمعية العمومية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ/ مجدى البدوى
رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والنشر
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة والمغفرة ولكم الصبر والسلوان

مصر تعرض على إثيوبيا مساعدتها في مقاومة الحشائش المائية

كتبت - سعاد سلام


د. محمد عبد العاطي

عقد د. محمد عبد العاطى، وزير الرى، مؤخرا، جلسة مباحثات ومشاورات مع وزير المياه والرى والكهرباء الإثيوبى بمقر وزارة المياه الإثيوبية حيث تم خلالها تسليم وجهة النظر والرؤية المصرية بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة تمهيدا لعقد اجتماع سداسى بحضور وزراء الرى والخارجية فى الدولتين بالإضافة إلى دولة السودان.

وكان د. عبد العاطى كان قد توجه إلى أديس أبابا مع الوفد المرافق له من وزارتى الخارجية والرى بعد مغادرته الخرطوم.

وعلى صعيد المناقشات والمباحثات المشتركة تم عرض الخبرات المصرية فى مجال إدارة الموارد المائية ورفع كفاءة الاستخدام ومقاومة الحشائش المائية وتمت دعوة الجانب الإثيوبى للاطلاع على تلك الخبرات والاستعداد لتنفيذ مشروعات ثنائية مشتركة تساهم فى دعم وترسيخ أوجه التعاون بين البلدين.

تراجع معدل التضخم السنوى خلال يوليو الماضي

أعلن الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء تراجع معدل التضخم على أساس سنوى خلال شهر يوليو الماضي، ليبلغ ٧٫٨٪ مقارنة بالشهر المناظر من عام ٢٠١٨ والذى سجل فيه ١٣٪.

وأوضح الجهاز، فى بيانه الشهرى عن أسعار المستهلكين، أن معدل التضخم ارتفع خلال شهر يوليو الماضى بنحو ١٫٥٪ مقارنة بشهر يونيو الماضي، ليسجل ٣١٢٫٥ نقطة مقابل ٣٠٧٫٨ نقطة.

وأشار الإحصاء إلى أن معدل التضخم خلال الفترة من يناير إلى يوليو من العام الجارى بلغ ١١٫٧٪، مرجعا ارتفاع معدل التضخم الشهرى إلى زيادة أسعار المحروقات خلال الشهر الماضي، فضلا عن زيادة أسعار الطعام والشراب بنحو ٠٫٥٪ مقارنة بالشهر السابق عليه، لتبلغ ٣٨٨٫٤ نقطة، بينما ارتفعت بنحو ٨٪ مقارنة بشهر يونيو من عام ٢٠١٨.

ولفتت الإحصاء إلى أن معدل التضخم خلال الشهر الماضى زاد فى الحضر بنحو ١٫٨٪ مقارنة بالشهر السابق عليه؛ ليبلغ ٣٠٥٫٩ نقطة، مقارنة ٣٠٠٫٦ نقطة، فى حين بلغ معدل التضخم على أساس سنوى خلال الشهر الماضى ٨٫٧٪ مقارنة بالشهر المناظر من ٢٠١٨، وفى الريف ارتفع معدل التضخم خلال الفترة المذكورة بنحو ١٫٣ ٪ مقارنة بشهر يونيو السابق عليه؛ ليبلغ ٣٢٠٫٥ نقطة مقابل ٣١٦٫٤ نقطة، وسجل معدل التضخم السنوى ٦٫٩٪ مقارنة بشهر يوليو من العام الماضى.

20 عنوانا جديدا في القومي للترجمة

سعيًا منه لإرضاء جميع الأذواق وجذب عدد كبير من جميع الأعمار للقراءة والتعرف على الثقافات المختلفة، أصدر المركز القومى للترجمة ٢٠ عنوانًا جديدًا فى جميع المجالات، حيث صدرمن سلسلة ميراث الترجمة «أصول التاريخ الأوروبى الحديث.. من النهضة الأوروبية إلى الثورة الفرنسية» تأليف «هربرت فيشر» و«سير جيمس فريزر»، و«الخيال الأدبى..مقالات فى التأثير والتأثر»، تحرير «روبرت فريزر» ، و«كيف تحيا فى رفاه: خطوات أربع نحو حياة أكثر هناءة وعافية»، تأليف «باميلا أ.هايس»، و«ثورة لم تتم: كارل ماركس وابراهام لينكولن» تأليف روبن بلاكبيرن، و«الدليل العملى للترجمة الأدبية» تأليف كليفورد لاندرز.

كما صدرمن سلسلة روائع الدراما العالمية مسرحية «نساء فينيقيا» تأليف لوكيوس أنايوس سينيكا.



نقل مسلة رمسيس الثانى إلى العلمين الجديدة

كتب - محمود درغام

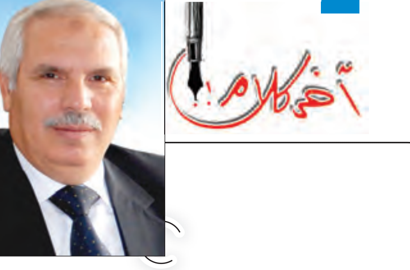
قامت وزارة الآثار، بنقل مسلة الملك رمسيس الثانى، والتى كانت معروضة بحديقة الأندلس بالزمالك، إلى مدينة العلمين الجديدة، وسط إجراءات أمنية وتحت إشراف أثري.

وأكد د. مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن قرار النقل جاء بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية، وأن فريق العمل من أثريى ومرممى الوزارة قاموا بدراسة وتوثيق المسلة، وعمل تقرير شامل عن حالتها قبل عملية النقل، بالإضافة إلى اتخاذ كل إجراءات السلامة والتأمين لها.

وأضاف أن فريقا من مرممى الوزارة قام بأعمال الترميم الأولى، وتدعيم وتغطية أجزاء منها بالفوم المقوى، كما تم وضع المسلة فى قفص من الحديد لضمان ثباتها مع استخدام وحدات مضادة للاهتزازات أثناء عملية النقل.

وأشار وزيرى إلى أن هذه المسلة تعد إحدى المسلات التى أقامها الملك رمسيس الثانى لتزيين معبده فى بررعمسو، ثم نقلت إلى مدينة صان الحجر بمحافظة الشرقية، وتم نقلها إلى حديقة الأندلس بالزمالك عام ١٩٥٦.

والمسلة مصنوعة من حجر الجرانيت الوردي، ويصل وزنها إلى حوالى ٩٠ طنا، ويبلغ ارتفاعها حوالى ١٤ مترا، ويزين جوانبها الأربعة نقوش وألقاب الملك رمسيس الثانى.



● للمرة الألف أقول للأفنديات اللى بيشككوا فى أى شىء وكل شيء: المشروعات القومية ليست محلات بقالة نفتتحها النهاردة ونحصل على أرباحها بكرة..!

فإذا كانت قواعد الحساب بتقول إن واحد زائد واحد بيساوى اتنين؛ فإن الأمر مختلف تمامًا بالنسبة للمشروعات القومية؛ فواحد زائد واحد قد يساوى عشرة واتناشر وخمستاشر وألف؛ فعوائد المشروعات القومية لا يمكن حصرها ولا حسابها على المدى القريب؛ بل إن عوائدها قد تستمر لأجيال وأجيال؛ وهى لاتعد ولا تحصى اقتصاديا وتنمويا واجتماعيا ولا أبالغ إن قلت وسياسيا أيضًا.

فهمتم ولا نقول تانى على اعتبار إن التكرار بيعلم «الشطار»..!

● حد يفهمنى بالراحة كده:

يعنى إيه نستورد بعشرات الملايين من الدولارات أكل قطط وكلاب ولامؤاخذة «فرشة» لزوم البيبى والكاكا..؟!

إحنا أغنيا طحن ولا فقرا دقة.. فهمونى..؟!

يا جماعة أهالينا قالوها حكمة من زمان: اللى يحتاجه البيت يحرم على...... القطط والكلاب..!

● تاااااانى.. إحنا مش هنخلص من حكاية الفاصوليا دى..؟!

قال إيه البوتاجازات، اللى ربنا يولع فيهم بجاز، بيقولوا إن الناس مش قادرة تعيش لإن كيلو الفاصوليا وصل لتلاتين وأربعين جنيه..!!

ما يوصل وإحنا مالنا دى لسه بشاير.. وبعدين هى الفاصوليا خلاص بقت الطبق الشعبى بدلامن الفول المدمس والطعمية مايستغناش عنها المصريون..؟!

بطلوا هرى بقى.. فليس بالفاصوليا وحدها يحيا الإنسان..!

● الحوادث الإرهابية المتتالية فى أمريكا؛ هى نتاج طبيعى لمناخ الكراهية والعنصرية الذى تغذيه سياسات الرئيس الأمريكى ترامب.. فالمثل بيقول: طباخ السم لازم يدوقه..!

● بعد الإنجاز العالمى الذى حققه منتخب شباب اليد.. حقق منتخب شبابنا للاسكواش إنجازا آخر بفوزه ببطولة العالم بماليزيا.. كما حقق منتخبنا للكاراتيه المركز الأول فى البطولة العربية بتونس بـ ١٩ ذهبية و٧ فضيات و٧ برونزيات.

بصراحة طالما مفيش أمل فى منتخب كرة القدم خلونا نركز على الألعاب التانية الواعدة زى اليد والاسكواش والسلة والكاراتيه ورفع الأثقال.. وفكونا بقى من الكرة وهم الكرة وبلاوى الكرة..الكرة «تتحرق فوفا أكتر ما هى محروقة»..!!

● بالمناسبة.. إيه اللى حصل مع اتحاد الكرة المستقيل..؟! مش المفروض يتحاكموا أو حتى يتحاسبوا.. أو يتعاتبوا.. ولا إحنا خلاص نسينا.. وبقينا زى خالتى شفيقة.. ساعة تروح وساعة تيجى.. هيييييه.. رااااحت..!!

محسن حسنين



إنشاء أكبر محطة لتداول الحاويات بميناء أبو قير

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الماضى الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، إلى جانب كل من إيريك أيبى المدير العام لمجموعة هاتشيسون بورتس الصينية، و كليمينس تشينج المدير التنفيذى للشركة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع شهد توقيع مذكرة التفاهم بين القوات البحرية المصرية وشركة هاتشيسون بورتس، والتى تعد إحدى أكبر الشركات على مستوى العالم فى إقامة محطات الحاويات، وذلك لإقامة محطة تداول حاويات بميناء أبو قير، حيث أكد الرئيس فى هذا الصدد أهمية إنجاز هذا المشروع الحيوى وفقاً لأعلى المستويات الدولية لمحطات تداول الحاويات على مستوى العالم، مع الالتزام بالخطة الزمنية للمشروع، مشيداً بالسمعة المهنية الطيبة التى تتمتع بها الشركة الصينية فى هذا المجال.

من جانبه؛ أشاد رئيس مجموعة هاتشيسون بورتس بالفرص المتاحة للاستثمار المباشر للشركة فى ميناء أبو قير، وذلك من خلال تداول الحاويات الواردة والصادرة عبر الميناء، مع الاستفادة من تحسن مناخ الاستثمار، وجهود تطوير البنية التحتية التى قامت بها الحكومة المصرية، موضحاً فى هذا الشأن أن الشركة ستقوم من خلال هذا المشروع بتدريب أكثر من ١٥٠٠ مهندس وعامل مصرى على القيام بمختلف الوظائف والمهن التى يتطلبها عمل المحطة، والتى ستصل إلى معدل تداول يصل إلى مليون حاوية سنوياً مع اكتمال جميع مراحلها.

الرئيس يوجه الحكومة بضرورة توسيع دائرة التعاون مع الدول الإفريقية



اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، والخارجية، والتعليم العالى والبحث العلمي، والمالية، والصحة والسكان، والزراعة واستصلاح الأراضي، والتجارة والصناعة، وقطاع الأعمال العام، والنقل، ورئيس المخابرات العامة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة مجمل أنشطة الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقى خلال العام الحالى ومنذ فبراير الماضي، حيث جاءت تلك الرئاسة تتويجاً لجهود مصر على مدار السنوات الأخيرة لتعزيز العلاقات مع القارة الإفريقية، سواء على المستوى الثنائى أو المتعدد الأطراف، وتجسيداً لاستعادة الدور المحورى المصرى كإحدى الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الإفريقية الأم فى ستينيات القرن الماضي، وهو التحرك الذى لاقى مردودًا إيجابيًا واسعًا لدى الأشقاء الأفارقة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس وجه بالاستمرار فى العمل على توسيع دائرة التعاون مع الدول الإفريقية الأشقاء ومد جسور التواصل الحضارى مع جميع شعوبها، وكذلك تسخير الإمكانات المصرية لصالح القارة والانخراط بفاعلية فى صياغة وتطوير آليات العمل الإفريقى المشترك تحقيقًا للمصلحة المشتركة لجميع الدول الإفريقية فيما يتعلق بالقضايا المحورية التى تمسها، خاصةً الملفات التنموية والخدمية وملفات صون السلم والأمن فى أفريقيا.

وقد تناول الاجتماع الخطوات التى تمت لتطبيق خطة الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي، بما تحمله من أولويات وأهداف، لا سيما فى مجال التكامل الاقتصادى والاندماج الإقليمي، خاصةً من خلال دخول اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز النفاذ فى مايو الماضي، وإطلاق المنطقة التجارية الحرة رسمياً خلال القمة الاستثنائية الأفريقية الأخيرة بالنيجر، إلى جانب جهود دعم مشروعات البنية التحتية فى أفريقيا، كطريق القاهرة كيب تاون، ومشروعات الربط الكهربائى والسككى للمساهمة فى تعزيز الاندماج القاري.

كما تم استعراض إنجازات الرئاسة المصرية فى إطار محور التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونقل الخبرات المصرية المتاحة فى المجالات المختلفة، وزيادة عدد المنح التعليمية المختلفة فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى للأشقاء الأفارقة فى مصر، إلى جانب الشق الاقتصادى بدعم التجارة الخارجية وتعزيز التواجد الاستثمارى المصرى فى أفريقيا، فضلاً عن إطلاق العديد من المبادرات لتعزيز الصحة العامة فى القارة كمبادرة علاج مليون أفريقى من فيروس «سي»، ومساعى توفير التطعيمات المختلفة فى الدول الأفريقية، وإيفاد القوافل الطبية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع تطرق كذلك إلى ما تم إنجازه فى مجال تفعيل وتعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقى وشركاء التنمية على مستوى العالم، والذى سار بخطى ثابتة، إلى جانب النشاط المكثف الذى شهده وسيشهده هذا المحور من خلال المشاركة المصرية فى قمتى مجموعة العشرين ومجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، فضلاً عن عدد متنوع من القمم المشتركة مع اليابان وروسيا وغيرهما.

وشهد الاجتماع كذلك استعراض ما تم فى إطار الإصلاح المؤسسى والمالى للاتحاد الأفريقى تحت الرئاسة المصرية، لا سيما على مستوى تطوير نظام متكامل لتقييم الأداء والمحاسبة وتعزيز الشفافية فى عمل مفوضية الاتحاد، وكذا حوكمة ميزانية المنظمة. وتم أيضاً التطرق إلى جهود الرئاسة المصرية فى الاهتمام بملف السلم والأمن فى القارة الأفريقية، خاصةً عن طريق دعم جهود الاتحاد الأفريقى لاستكمال بنية السلم والأمن القارية، وإطلاق «منتدى أسوان رفيع المستوى للسلام والتنمية المستدامة» بنهاية العام الجاري، وتعزيز الآليات الأفريقية لإعادة الإعمار والتنمية ما بعد النزاعات، لا سيما من خلال استضافة القاهرة لمركز الاتحاد الأفريقى لإعادة الإعمار والتنمية فى مرحلة ما بعد النزاعات، ودفع الجهود المبذولة لمنع النزاعات والوقاية منها والوساطة فى النزاعات، والذى تجسد بجلاء فى الدعوة لعقد واستضافة مصر لكل من القمة التشاورية للشركاء الإقليميين للسودان، وقمة الترويكا ولجنة ليبيا بالاتحاد الأفريقي.



القوات البحرية تنفذ تدريبات مشتركة عابرة بالمتوسط

شهد الأسبوع الماضي وفى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة لتعزيز ودعم علاقات التعاون العسكري مع كافة الدول الشقيقة والصديقة، تدريبا مشتركا عابرا نفذته عناصر من القوات البحرية المصرية واليونانية بنطاق البحر المتوسط وذلك أثناء زيارة السفن اليونانية لميناء الإسكندرية.

وشمل التدريب تخطيط وتنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية البارزة. ويأتي التدريب في إطار تبادل الخبرات المشتركة مع الجانب اليوناني، ودعم الجهود الخاصة بالاستفادة من القدرات الثنائية فى تحقيق المصالح المشتركة لكلا الجانبين.

كما شهد الأسبوع الماضي تنفيذ القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريبا بحريا عابرا بنطاق الأسطول الشمالي بالبحر المتوسط وذلك باشتراك الفرقاطة الفرنسية (جين بارت) مع الفرقاطة المصرية (دمياط).

اشتمل التدريب على أعمال التخطيط والإعداد لتنفيذ المهام القتالية بالبحر بواسطة مجموعات القيادة من الطرفين، بالإضافة إلى تنفيذ مجموعة من الأنشطة القتالية منها استخدام طائرات الهل فى دعم الأنشطة القتالية للتشكيلات البحرية في المهام المختلفة، إضافة إلى دعم تعزيز إجراءات الأمن البحري فى مناطق عمل الوحدات البحرية مع التدريب على السيناريوهات المختلفة المصاحبة لتلك الإجراءات مثل ممارسة حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها مع دفع الجماعات بحرا والمصحوبة بالهل جوا.

تأتى تلك التدريبات في إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية وبما يساهم في صقل المهارات وتبادل الخبرات وتأكيد المهام وأسلوب تنفيذها والتعرف على أحدث النظم وأساليب القتال ودعم جهود الأمن البحري والاستقرار بالمنطقة.

بحضور وزير الدفاع: تخرج دفعات جديدة من المعاهد الصحية



شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى الاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة من المعهد الصحي للذكور دفعة رقيب أول شهيد محمود حسن السيد والدفعة الثانية من المعهد الصحي للإناث دفعة رقيب شهيد رمضان أحمد محمد، والتي تمثل دماء جديدة لدعم المنظومة الطبية داخل القوات المسلحة.

بدأت مراسم الاحتفال بعرض للمهارات البدنية تضمن عددا من تمارين الإعداد البدني التي يتم التدريب عليها بشكل يومي، كما استعرض الطلبة والطالبات مهاراتهم في رياضات كمال الأجسام والكاراتيه والكونغ فو والتى تمثل الركيزة الأساسية لبناء الفرد المقاتل داخل القوات المسلحة، واستعرض الطلبة مهاراتهم فى فنون الاشتباك والقتال المتلاحم والدفاع عن النفس والسيطرة على الخصم واجتياز الموانع، أظهر مدى القوة والشجاعة والاستعداد القتالي العالي للخريجين.

أعقبه عرض لتنفيذ عدد من أنماط الرمايات المختلفة أظهر مدى التدريب الراقي الذى يبرز احترافية المقاتل ويظهر مدى الشجاعة والبسالة التى اكتسبها الطلبة خلال فترة الدراسة بالمعهد.

ونفذ الطلبة عرضاً للمهارات التخصصية التمريضية يوضح أسلوب التعامل مع إصابات الميدان بمختلف أشكالها وكيفية التعامل الأمثل مع كافة الحالات المصابة، مع إمكانية تنفيذ عملية الإخلاء الطبى بشكل احترافي.

واستعرض الطلبة والطالبات من خلال بعض الناقلات دور التمريض فى تقديم خدمة طبية متميزة بالمنشآت الطبية بالقوات المسلحة وخارجها لخدمة أبناء الوطن من المدنيين والعسكريين .

أعقبه إعلان النتيجة النهائية لامتحانات التخرج وحصول الخريجين على الدبلوم الصحى العسكرى. وكانت نسبة النجاح لمن انطبقت عليهم شروط التقدم للامتحان النهائى ١٠٠٪ ، ثم جرت مراسم تسليم وتسلم القيادة من الخريجين إلى الأجيال الجديدة من طلبة المعاهد، وقام رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة بإعلان قرار التعيين بدرجة رقيب ممرض تحت الاختبار.

وألقى رئيس هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة كلمة قدم فيها التهنئة للطلبة الخريجين وحثهم على أن يكونوا قدوة في الانضباط والالتزام ومثالاً يحتذى به فى حب الوطن والتضحية من أجله، كما أكد أن بناء دولة قوية يتطلب مواطنين أصحاء قادرين على العمل والعطاء ولا يتحقق ذلك إلا بمنظومة طبية تعمل بأعلى درجات الجودة والتطوير.

واختتمت مراسم الاحتفال بكلمة للفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى وجه خلالها التهنئة للخريجين الجدد والشكر والتحية لما قدموه من أداء متميز خلال حفل التخرج، وأوصاهم بالمحافظة على الانضباط العسكرى الذاتي، باعتباره الركيزة الأساسية داخل القوات المسلحة، مؤكداً أنهم خير دعم للقوات المسلحة وشعب مصر العظيم، كما هنأ القائد العام الخريجين وأسرهم بقرب حلول عيد الأضحى المبارك، متمنياً لهم مستقبل مشرق أساسه العلم والمعرفة والعمل.

نظمتها القوات المسلحة ..

ندوات تثقيفية في عدد من الجامعات المصرية

نظمت القوات المسلحة عددا من الندوات التثقيفية لطلبة الجامعة المصرية الروسية بمدينة بدر وعدد من الجامعات والمعاهد الخاصة بالأكاديمية المهنية للمعلمين بمدينة ٦ أكتوبر. يأتي ذلك في إطار جهود القوات المسلحة لزيادة الوعى وترسيخ روح الولاء والانتماء لدى طلبة الجامعات والتذكير بالأعمال البطولية للقوات المسلحة للقضاء على الإرهاب والتأكيد على أن بناء مستقبل الأوطان يبدأ من بناء الأجيال الشابة.

بدأت الندوات بآيات من الذكر الحكيم، وتضمنت كلمة ألقاها الأستاذ الدكتور شريف فخري عبد النبي رئيس الجامعة المصرية الروسية أعرب فيها عن مدى فخر الجامعة بالقوات المسلحة، والتي يخوض أبطالها بالتعاون مع رجال الشرطة البواسل معارك شرسة فى مواجهة الإرهاب الآثم، مضحين بأرواحهم فى سبيل الدفاع عن الوطن، وألقى الأستاذ الدكتور محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة كلمة أكد فيها أن مصر تواجه حملة شرسة من الشائعات، متحدثاً عن قفزة الإنجازات التي تم تحقيقها في كافة المجالات.

وألقى قائد قوات الدفاع الشعبي والعسكري محاضرة عن الأعمال القتالية البطولية للقوات المسلحة فى القضاء على العناصر الهدامة والتكفيرية، كذلك دور قوات الدفاع الشعبي والعسكري فى رفع روح الولاء والانتماء لقطاعات المجتمع المدنى من التوعية لمجابهة الفكر المتطرف.

كما اشتملت الندوات على تقديم عدة عروض مسرحية وكورال وفقرات غنائية وطنية رائعة ألهبت مشاعر الحضور وبثت بداخلهم روح الوطنية، وفى نهاية الندوات تم تكريم عدد من أسر الشهداء، تقديرا لما قدموه من تضحيات غالية لرفعة شأن الوطن، بالإضافة إلى تكريم عدد من طلاب الجامعات المتفوقين، وطلبة العروض المسرحية والغنائية والكورال واختتمت فعاليات الندوة بالسلام الوطني.

ما أجمل أيام الله



سعيد عبده

العبادة تكتمل بالمعاملات والتسامح بين الناس والبعد عن البغضاء والفتنة والتشاحن

فى أفضل أيام الله نعيش الآن وكلنا أمل أن تكون هذه الأيام خير وبركة علينا جميعًا وأن نعى العبرة من جعل هذه الأيام أفضل أيام الله.

هى رسالة من الله ومنحة لعباده للتراحم والرجوع إلى الله والتوبة والتكافل وهو من أهم المبادئ الإسلامية التى يحث عليها ديننا أن يكون المجتمع فيه تكافل ومحبة ورحمة بيننا فى كل شىء.

لنعلم أن الله خلقنا ليرحمنا وليرزقنا من خلال العمل والإيمان بالله والتعاطف والتراحم والمحبة وأن نتحلى بالصفات الكريمة التى علمنا إياها رسولنا الكريم سيدنا محمد ﷺ.

والتقرب إلى الله بالعبادة أمر طبيعى ومسلم به فهى من الفروض الأساسية ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾.. صدق الله العظيم.

ولكن العبادة تكتمل بالمعاملات والتسامح بين الناس والبعد عن البغضاء والفتنة والتشاحن والحروب التى تدمر كل شىء الأخضر واليابس ويذهب ضحايا وتشرد أسر كل يوم بالآلاف ليس لهم ذنب سوى أنهم من أبناء هذه الأمة.. الأمة التى تدعو إلى السلام والمحبة والتعايش مع الجميع كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام.

الرحمة.. وهى من صفات الله والتى يجب أن نتحلى بها ونتعلمها «من لا يرحم لا يُرحم» وهو أن يرحم القوى الضعيف.. وقال فى كتابه العزيز ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾.. وبينهم مودة ورحمة تكررت كثيرًا فى القرآن الكريم لأنها أساس من مكونات أى مجتمع سليم.

الصدقة.. أن يتصدق الغنى ويساهم بجزء من أمواله صدقة لها أثر فى وقاية الفقير من النار ومن عذاب أليم.. وأيضًا لإنقاذ فقير لتدبير مأوى أو مأكل أو مشرب ولها أثر اجتماعى كبير فى التكافل والتراحم.

الزكاة.. وهى تطهير المال وفريضة مهمة من أهم فرئض الإسلام ومنها زكاة المال وزكاة الفطر يجب أن يواظب عليها المسلم وهذه أساس المعاملات فى الإسلام وليس كما اسلفت بالصلاة فقط. فهذه الأمور من تعاليم ديننا الحنيف والتى تهتم ببناء المجتمع وتحميه.

الحج.. تنتهى هذه الأيام ويكون الحجيج قد بدأوا مناسك الحج قبلها بأيام قلائل وقد يبدو أن الحج عبادة رمزية غير معقولة المعنى ولا ظاهرة الحكمة وأن ما يأتيه الإنسان من أعمال إنما هو امتثال للأمر وإظهار للعبودية وقيام بحق الله.

ولكن عند التأمل تتجلى الأسرار وتظهر آثاره النفسية والخلقية والاجتماعية.. حيث إن شعائر الحج تثير فى النفس ذكريات لمزايا إذ أنها ترتبط بالواقع التاريخى لأبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام والحج يلقى على هذه الذكريات من الألوان والظلال ما يجعلها شاخصة للعيون وماثلة فى الأذهان.

فسيدنا إبراهيم هو من رفع قواعد البيت وسيدنا إسماعيل كأول بيت وضع لعبادة الله فى الأرض ومن ثم أمر الحنفاء أن يتوجهوا إليه كلما توجهوا إلى الله فى صلاتهم وأن يتلاقوا عنده كل عام يحدوهم الحب فى الله والاجتماع عليه ليعلنوا تضامنهم واتفاقهم على إقامة شريعة الله الواحد.

ولا تزال وستظل النفس تهفوا إلى مصدر إشعاعها الأول وتحبه إليه وتقيم لذلك المعالم الهادية وتتخذ منها حافزًا يرقى بحاضرها وينهض بها إلى حياة أهدى وأزكى.

لقد جاشت نفس الرسول ﷺ وانفعلت بهذه الذكريات فبكى وهو عند الكعبة وقال يا عمر هنا تسكب العبرات.. ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾.

فمن دخل فى أعمال الحج ومناسكه يجبً عليه أن يعيش فى جو من العفاف والأدب العالى فلا يتدنى إلى رفث ولا يميل إلى فسوق ولا جدال ولا ينطق بكلمة طائشة أو ينظر نظرة فاحشة.

من دخل فى أعمال الحج ومناسكه يجب عليه أن يعيش فى جو من العفاف والأدب العالى فلا يتدنى إلى رفث ولا يميل إلى فسوق

كما تشير أيضًا إلى فعل الخير وهو عمل إيجابى يحمل بكل مؤمن أن يهتم به ويحرص عليه فى الحج ليس هناك أبيض ولا أسود ولا حسب ولا نسب.. لباس واحد توجه واحد.. أكبر مؤتمر أو مجتمع على مستوى العالم.. يتفرغ إلى الله الواحد الأحد.. يرجو برحمته وأن نتقبل الطاعات الكل مشغول بنفسه عن كل هموم ومشاغل الدنيا لا يأمل سوى الشفاعة والفوز بالطاعة ورضا الله والجنة.

أيام يستجاب فيها الدعاء.. لا نسمع سوى لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

دعاء جميل تجمع أجمل من يفوز فيه يعود كيوم ولدته أمه.. مغفور الذنب مقبول التوبة اللهم تقبل وأرزق من يشاء بالحج والقبول والسعادة والسكينة وأرزقنا جميعًا الخير والسلام والصدق فى العمل والقول.

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (9) حقيقة مجتمع الأطهار والمتوضئين



عاطف عبد الغني

ليس بعد المعصوم عليه الصلاة والسلام أحد من البشر معصومًا من الخطأ، والزلل، والنسيان، والجهل، لا كبير ولا صغير، لا حاكم ولا محكوم، لا أمير ولا غفير.

وتخبرنا المرويات عن مجتمع الصحابة الأجلاء وأئمة المسلمين، وفقهائهم المجتهدين، أن ما من أحد منهم إلا أخطأ وأصاب، ليس فقط فى أمور المسلمين العامة، ولكن أيضا فى أحكام الشريعة، وفى هذا يقول أهل العلم والحكمة: «لو كان الخطأ فى معرفة حُكم الله، أو الخطأ المؤدى للعمل بغير حُكم الله مُخرجًا للمسلم عن الإسلام مهما صحت نية هذا الشخص إلى معرفة الله واتباعه، لما وجد دون المعصوم عليه الصلاة والسلام، مسلم على الإطلاق».

وهناك أصول ثلاثة مجمع عليها ويتم مراعاتها حين الحكم على أفعال المسلمين وهذه الأصول هى: « الجهل والخطأ والإكراه أو الاضطرار»، وإذا جلس القاضى مجلس الحُكم من مسلمًا عليه أن يراعيها بحقها، ويُعمل آثارها عليه، حتى ولو لم يدافع بها الأخير عن نفسه.

وعلى الأساس السابق يقرر أهل الحل والعقد فساد وبطلان قول القائل: إن من غابت عنه الأوامر وجهل الشرائع فإنه يكون فاسد العقيدة كافرًا ليس بمسلم».

(1)

هذه ليست مقالة فى تزيين العصيان، والعياذ بالله، ولكن محاولة لاستجلاء رحمة الله بالبشر، وقد جبلهم (خلقهم وفطرهم) سبحانه، وهو أعلم بضعفهم، وأرحم بهم فى أوامره ونواهيه، حتى من أنفسهم، وأعذر لهم وأحنّ عليهم من أئمة الكفر، ومفتيى الإرهاب والترويع.

هذا هو دستور المشرّع الأعظم ويصح أن يكون وجها من وجوه «الحاكمية» التى يحتج بها المودودى وقطب فى الحكم بالكفران والإخراج من الملة، وإذا رأيت أن ما سبق يندرج فى أحاديث القلوب والضمائر فتعال نعود لحديث العقل والشرع.

(2)

فى إطار سعى الجماعات والحركات السياسية الجهادية المنسوبة للإسلام، للاستيلاء على السلطة، والترويج الزائف لخلق مجتمع الأطهار والمتوضئين، كما رسموه فى مخيلة أتباعهم الموهومين (كان حسن البنا يردد أن جماعة «الإخوان» تسعى للسلطة ليس لتحكم بالقرآن ولكن لتُحكم بالقرآن)، وإدراكًا منهم أنهم لن يستطيعوا أبدًا الوصول إلى غايتهم عبر النهج السلمى، وأنهم حتمًا لابد أن يلجأوا للقتال والعنف، كان لابد أن يؤسسوا لمنظومة حدية مطلقة، يقف فيها فسطاط الإيمان ومجتمع الأطهار والمتوضئين (مجتمعهم) مقابل عدوهم الذى يناوئ مشروعهم، وعينوا هذا العدو أولاً فى السلطة الحاكمة، وكل من يمثلها، أو يتبعها من مؤسسات وأشخاص وأفكار، بعد أن أسقطوا شرعيتها دينيا، وقد أفتوا أنها لا تتسق مع مفهوم «الحاكمية».

ووضع منظرو الجهاديين الرؤساء والزعماء والملوك الحكام على رأس المنظومة المنذورة بالحرب المقدسة والجهاد.

أما أدوات وآليات السلطة فأطلقوا عليها وصف «الطوائف الممتنعة» وأدرجوا فى هذه الطوائف رجال الجيش، والشرطة، والقضاة، والمتنفذين من رجال الحكومة، واتهموهم بالردة، حيث تقول أدبياتهم التكفيرية: «الطوائف الممتنعة فى عصرنا من الشرطة والجيوش هى طوائف ردة بالإجماع»، وبحكم الشرع والعقل والبديهة فهذا الإجماع لا وجود له إلا فى عقول هؤلاء الإرهابيين، ومن ينظر لهم.

وتنسحب مغالطتهم حتى على ضحاياهم المدنيين فى عملياتهم الموجهة ضد الجيش والشرطة، وهم غير مدرجين فى «الطائفة الممتنعة»، وإذا سألهم سائل: ما ذنب هؤلاء ؟!.. وما حكمهم لديكم فيقولون: «من قتل من هؤلاء لإكراهه أو جهله وتأويله أو جهله بالتحذير ونحو ذلك، فهو شهيد كما يقول شيخ الإسلام»، يقصدون ابن تيمية.

(3)

هذه تسويغاتهم التى بنوها على مغالطات ألبسوها رداء الشريعة استنادًا إلى تأويلات لفتاوى ابن تيمية كان قد أفتى بها فى سياق تاريخى مخالف ارتبط بهجوم التتار وتقلبات المجال الإسلامى ونوازل خاصة لها حيثياتها كما يقول الكاتب الجزائرى محمد سويلمى فى بحثه «مفهوم التوحيد وإبدالاته فى خطاب الإسلام السياسى».

ويؤكد سويلمى أن كل المسلمين الذين لا يشاركون حركات الإسلام السياسى الجهادية فى مشروعها، أطاحوا بهم خارج مملكة التوحيد، وأصبحوا موضوع تكفير.

ويستحضر الكاتب مثلاً من بلاده الجزائر وفيه أن الجماعة المسلمة الإسلامية بالجزائر أعادت تعريف الكافر وجعلت كل أفراد المجتمع أعداء يستحقون القتل ليرتفع عدد المدنيين القتلى فى عملياتهم الجهادية ٤ أضعاف خلال الأعوام من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧ بعد فتوى زعيمها الزوابرى التى ترافقت معها فتاوى لآخرين تشرّع لقتل المدنيين بحجة: «المسئولية الشخصية والفردية فى الديمقراطية».

(4)

أما القرضاوى الذى يجلس فى حجر النظام القطرى، منذ سنوات طويلة، ويشرّع له فتاوى مفصلة على مقاس أطماعه، ويفعل هذا بجد يحسبه المغفل حق، وهو عين الباطل، وقد نذر علمه ونفسه لهذا الباطل منذ أن ذاق عسل آل حمد فأقنع نفسه أنهم ساعون إلى إقامة دولة الخلافة، ولا ضير إن قامت تحت ظل راية أمريكا، أو على جثث البلاد والعباد من المسلمين، عربًا أو عجمًا، فقد شرع مفتى الخراب لإسقاط الدول فى إحدى فتاويه فقال: «وهناك جهاد آخر واجب فى هذا العصر لا يختلف فيه اثنان من أهل العلم وهو: جهاد التغيير للأنظمة الكافرة كفرًا بواحا التى تحكم بعض بلاد المسلمين».

يا ترى يا شيخ قرضاوى حكام قطر من هذا النوع الذى تعنيه أم هم خارج الحسبة .. أم تراهم هم الحسبة ذاتها؟!..

.. وللحديث بقية

كان حسن البنا يردد أن جماعة "الإخوان" تسعى للسلطة ليس لتحكم بالقرآن ولكن لتُحكم بالقرآن

هناك أصول ثلاثة مجمع عليها ويتم مراعاتها حين الحكم على أفعال المسلمين وهذه الأصول هى: " الجهل والخطأ والإكراه أو الاضطرار"

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الأسبوع الماضي افتتاح مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالمنطقة الصناعية بالعين السخنة، كما تفقد عددا من الخطوط الإنتاجية الجديدة بالمجمع، حيث بدأت المراسم باستماع الرئيس السيسي لشرح تفصيلى على ماكيت تضمن عرض كافة المنشآت التى يحتويها المجمع والتى صممت على مساحة 400 فدان لتكون صرحاً صناعياً عملاقاً على الأراضى المصرية.

قال الرئيس عبد الفتاح السيسى، إن تنفيذ مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالعين السخنة يأتى فى إطار تنفيذ توصية الاستفادة من الخامات المصرية الطبيعية الموجودة فى مصر، بحيث يكون لها قيمة مضافة بدلا من تصديرها للخارج فى صورة خامات مثل الفوسفات حيث كان يتم تصديره للخارج "خام".

المحرر السياسى



خلال افتتاح أكبر مجمع للأسمدة الفوسفاتية والمركبة

السيسي: نتحرك بجدية ومسئولية لتغيير الواقع الذى نعيشه

> الرئيس: مستعدين لافتتاح مشروعات وقلاع صناعية خاصة برجال الأعمال

وأضاف الرئيس، أن هذه المشروعات العملاقة تعد محاولة لتنفيذ التوصية بتحويل ما لدينا من قدرات طبيعية فى الدولة المصرية، مثل الغاز الطبيعى والفوسفات إلى «قيمة مضافة» تخدم السوق المصرى.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أن «الأشرار المخربين المدمرين»، لن ينالوا من عزيمة المصريين، وأن محاولاتهم ستبوء بالفشل، قائلا: «الأشرار المخربين المدمرين بيحاولوا يهدوا.. ولكن مش هيقدروا، مش علشان إحنا جامدين، ولكن لأن ربنا ميرضاش بكده، وربنا خلق الإنسان لعمارة الأرض مش للإفساد ولا للهدم».

وقال الرئيس: «شوفوا يا مصريين وبصوا على الدنيا حولين مننا، هل فيه دين يقام كده؟ هل فيه إصلاح يقام بالهدم؟، قلت الكلام ده كتير بس التصدى ليه مش الدولة بس، احنا كمجتمع لازم نفهم أولادنا ونوعيهم وننصحهم ضد الفكر ده، مافيش دول هتطلع لقدام بالهدم ولكن بالانضباط والخلق والتعليم والجهد والصبر والبناء لكن مش بالقتل ولا التخريب».

كشف الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن افتتاح مشروع «مدينة الرخام الجديدة» بالعين السخنة العام المقبل، مشيرا إلى أن المشروع يهدف إلى إنتاج ٣٠ مليون متر فى السنة.

وأوضح السيسي: «إن هذه المشروعات والمجمعات محاولة للاستفادة من الخامات المصرية وتحوليها لقيمة مضافة وتشغيل الشباب والتوقف عن استيراد هذه المنتجات وتصدير الفائض».

وشدد الرئيس السيسى على أن هذه المشروعات تستخدم أحدث التقنيات والمعدات والاشتراطات البيئية، فضلا عن مراجعة دورية لوزارة البيئة على تلك المشروعات للاطمئنان على تطبيق الاشتراطات البيئية.

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أننا نتحرك بجدية ومسئولية لتغيير الواقع الذى نعيشه فى مصر، موضحاً أن هناك مشاريع عديدة تم الانتهاء منها.

ووجه الرئيس السيسى التهنئة لجموع المصريين والأمة الإسلامية والعربية بعيد الأضحى المبارك، كما قدم التهنئة بمناسبة افتتاح مجمع إنتاج الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالعين السخنة.

وأشار الرئيس إلى أن عامل الوقت مهم للغاية في افتتاح المشروعات حيث إن افتتاح المصانع يؤدى لتشغيل العديد من المصريين.

وقال إن تلك المجمعات استفادت من الإمكانات المصرية، كما أنها تسهم في تقليل الاستيراد من الخارج، وتحقق الاكتفاء الذاتي من الخامات وتصدر الفائض وكذلك تحقق قيمة مضافة.

وأوضح أن الدولة تقدم التيسيرات لرجال الأعمال، مرحباً بافتتاح مشروعات وقلاع صناعية لرجال أعمال يبنون ويعملون مع الدولة.

وأعرب الرئيس عن استعداده لافتتاح مشروع وقلاع صناعية خاصة برجال الأعمال، قائلا خلال افتتاح



مجمع إنتاج الأسمدة بالعين السخنة: «رئيس الوزراء كان بيكلمنى وبيقولى ممكن نفتتح كمان مشروعات خاصة برجال الأعمال موجودة دلوقتى وقلاع صناعية كبيرة، قلت له معنديش مانع شوفوا اللى انتوا عاوزينه علشان نبين حجم العمل والتغيير اللى بيتعمل فى البلد وكمان جهد رجال مصريين وطنيين شغالين بيبنوا ويعمروا معايا».

وتابع الرئيس: «نتحرك بجدية ومسئولية لتغيير الواقع الذى نعيشه فى مصر، وما نقوم به هو أقصى معدلات ممكن أن نقوم بها ولكن المطلوب كتير».

وألقى اللواء مصطفى أمين مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية كلمة أكد خلالها أن جهاز مشروعات الخدمة الوطنية يسعى أن تساهم شركاته فى تنفيذ المشروعات الإنتاجية فى العديد من المجالات التى تتماشى وتدعم خطط التنمية الشاملة فى مصر حيث تقوم شركات الجهاز بتنفيذ العديد من المشروعات الكبرى سواء المتعلقة بالأمن الغذائى بصور مختلفة كاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية والزراعات المحمية فى الصوبات الزراعية ومشروعات تنمية الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة وبعض الصناعات الغذائية المكلمة لها، كما قامت شركات الجهاز بإنشاء مجمعات للصناعات الثقيلة والمتخصصة كالأسمنت والرخام وحديد التسليح وتنفيذ المشروعات الخاصة بتعظيم العائد والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية المعدنية، هذا بالإضافة الى ما تقدمه بعض شركات الجهاز من خدمات نوعية متخصصة.

مشيراً إلى أنه من المشروعات الكبرى التى نفذها الجهاز هى إنشاء المجمعات الصناعية المتكاملة.

فى مجال إنتاج الأسمدة المتنوعة والكيماويات لما لها من أهمية بالغة فى تنفيذ المشروعات الزراعية على كافة المستويات وكذلك للعديد من المشروعات الصناعية بالإضافة إلى أهمية بعض منتجاتها لكثير من متطلبات الإعاشة اليومية، حيث بدأت شركة النصر للكيماويات الوسيطة إحدى شركات الجهاز بالمساهمة من قبل فى دعم هذا المجال وذلك من خلال مجمعات المصانع التابعة لها مجمع مصانع الشركة بكوم أوشيم بمحافظة الفيوم ومجمع مصانع الشركة بأبو رواش بمحافظة الجيزة، حيث يضم مجموعة مجمع الفيوم تسعة مصانع تنتج أنواعاً مختلفة من الأسمدة والأحماض الشبه السائلة والصلبة وتبلغ جملة الطاقات الإنتاجية لها اكثر من ١,٢ مليون طن من هذة المنتجات سنوياً.

وتشتمل منتجات مجمع المصانع « بكوم أوشيم » بمحافظة الفيوم على مصنع سماد أحادى سوبر الفوسفات المحبب بطاقة إنتاجية ١٥٠ ألف طن سنوياً، ومصنع سماد أحادى وثلاثى سوبر الفوسفات المحبب بطاقة إنتاجية ١٥٠ ألف طن سنوياً، ومصنع سماد سلفات البوتاسيوم وحامض هيدروكلوريك بطاقة إنتاجية ٢٢ ألف طن سماد سلفات البوتاسيوم و٢٦ ألف طن حامض هيدروكلوريك، ومصنع أسمدة مركبة وسماد DAP بطاقة إنتاجية ١٠ ألف طن، مصنع أسمدة مركبة وسماد DAP بطاقة إنتاجية ١٠ آلاف طن، و٢ مصنع حامض فسفوريك تجارى ٥٠٪ بطاقة إنتاجية ١٠٠ ألف طن سنوياً بالإضافة إلى ٢ مصنع شبه سائلة وشبه صلبة بطاقة إنتاجية ٣٥٠ ألف طن شبه سائله و٢٥ ألف طن شبه صلبة سنويا ومصنع حامض كبريتيك مركز بطاقة إنتاجية ٣٠٠ ألف طن سنويا.

المشروع نقل مصر إلى مصاف أهم الدول المصنعة للأسمدة الفوساتية والمركبة على مستوى العالم.


اللواء مختار عبد اللطيف

بينما يضم مجمع أبو رواش بالجيزة ١٧ مصنعا تنتج أيضاً العديد من أنواع الأسمدة والمبيدات والأحماض وبعض الغازات الطبية والصناعية منها مصنع سماد الماب والداب بطاقة إنتاجية ٥٠٠ طن سنوياً، ومصنع غاز أكسيد النيتروز الطبى بطاقة إنتاجية ٣٠٠ طن سنوياً، ومصنع غاز الأستيلين الصناعى بطاقة إنتاجية ٢٥٠ ألف متر مكعب سنوياً، و٢ مصنع مبيدات الأفات الزراعية الحشرية بطاقة إنتاجية ٧٢٠٠ طن سنوياً، بالإضافة إلى ٢ مصنع أكسجين سائل، نيتروجين سائل، أرجون سائل بطاقة إنتاجية ٢١ الف و٦٠٠ طن سنوياً، و٤ مصانع كلور وغازات صناعية وأحماض متنوعة بطاقة إنتاجية ٤٦ ألف طن سنوياً، و٤ مصانع مبيدات حشرات ومعطرات وكريمات بطاقة إنتاجية ٦٥ مليون عبوة سنوياً ومصنع أقراص طاردة للبعوض بطاقة إنتاجية ٦٠ مليون قرص سنوياً، فضلاً عن مصنع منتجات فيبر جلاس بطاقة إنتاجية ١٠٠٠ متر مواسير ١٠٠ خزان سعات متنوعة سنوياً، مشيراً إلى أنه استكمالاً لجهود الجهاز بالمساهمة مع إجهزة الدولة المختصة فى تنفيذ المشروعات الصناعية المتخصصة وتعميقها، وبناء على توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى فقد قام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية وشركة النصر للكيماويات الوسيطة بالتخطيط لإنشاء ثلاثة مجمعات صناعية كبرى أخرى هى مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالعين السخنة ويضم تسعة مصانع على مساحة ٤٠٠ فدان، بالإضافة إلى مجمع لإنتاج الأسمدة الآزوتية بالعين السخنة على مساحة ١٠٠ فدان يضم ستة مصانع بإجمالى طاقة إنتاجية مليون طن سنوياً ومخطط الانتهاء منه فى أبريل ٢٠٢٢ وأوضح أن منتجات مجمع مصانع الأسمدة الآزوتية بالعين السخنة تشتمل على مصنع أمونيا بطاقة إنتاجية ٤٠٠ ألف طن سنوياً، ومصنع يوريا بطاقة إنتاجية ٣٢٠ ألف طن سنوياً، ومصنع يوريا محببة بطاقة إنتاجية ٣٢٠ ألف طن سنويا، ومصنع حامض النيتريك بطاقة إنتاجية ١٦٥ ألف طن سنويا، ومصنع نترات النشارد بطاقة إنتاجية ٢١٠ ألف طن سنوياً

و مصنع نترات النشادر الجيرية بطاقة إنتاجية ٢٧٥ ألف طن سنوياً، بالإضافة إلى مجمع لإنتاج الغازات الطبية والصناعية بأبو رواش بالجيزة والذى يضم مصنعين على مساحة ٥٠ ألف متر مربع ومخطط الانتهاء منه فى أكتوبر القادم، كما تضم منتجات مجمع مصانع الغازات الطبية والصناعية « بأبو رواش « بمحافظة الجيزة مصنع الغازات الطبية والصناعية بطاقة إنتاجية (٢٣ مليون لتر من الأكسوجين السائل – ٩ ملايين لتر من النيتروجين السائل – مليون لتر من الأرجون السائل) سنوياً ومصنع فوق أكسيد الهيدروجين بطاقة إنتاجية (٢٣ ألف طن

المجمع الجديد يضم 9 مصانع تم إنشاؤها فى 3 سنوات

توفير 1500 فرصة عمل مباشرة و20 ألف فرصة عمل غير مباشرة

275
ألف طن سنوياً إنتاج مصنع نترات النشادر

12
مليون طن إجمالى إنتاج مجمع كوم أوشيم بالفيوم

فوق أكسيد الهيدروجين «٥٪») سنوياً فعلى سبيل المثال يقدر إنتاج مصانع الشركة من الكلور الذى يتم إمداد جميع محطات الشرب بـه بـ ٥٠ ألف طن سنوياً تمثل ٦٠٪ من الإنتاج المحلى، ويبلغ إنتاج مصانع الشركة من الشبه السائلة والصلبة ٣٧٥ ألف طن سنوياً تمثل ٥٠٪ من الإنتاج المحلى، كما يبلغ إجمالى إنتاج مصانع الشركة على هذا النحو من الأنواع المختلفة من الأسمدة الفوسفاتية والمركبة اللازمة لأغراض الزراعة بـ ١,٥ مليون طن سنوياً تمثل ٥٥٪ من الإنتاج المحلى، فيما تقوم الشركة حالياً بتصدير ما يزيد عن حاجة السوق المحلى من بعض الأصناف، ويهدف إنشاء مجمع مصانع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة ومجمع مصانع الأسمدة الآزوتية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مصر من الأسمدة المختلفة وتوفير العملات الحرة من خلال التصدير والحد من الإستيراد بالإضافة إلى توفير الآلاف من فرص العمل، مضيفاً أن مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة والذى يتم افتتاحة اليوم سيحقق الطاقات الإنتاجية الآتية من خلال تسعة مصانع بالعين السخنة بمحافظة السويس , مصنع لإنتاج سماد ثنائى فوسفات الأمونيوم المحبب (الداب) / بطاقة ٤٠٠ ألف طن سنوياً، ومصنع لإنتاج سماد ثلاثى سوبر الفوسفات المحبب بطاقة ٢٥٠ ألف طن سنوياً، ومصنع لإنتاج الأسمدة البللورية الذوابة بطاقة ١٠٠ ألف طن سنوياً والتى تنتج لأول مرة فى مصر، ومصنعين لإنتاج حامض الكبريتيك المركز بطاقة ١,٢٥ مليون طن سنوياً، ومصنعين لإنتاج حامض الفوسفوريك التجارى بطاقة ٨٠٠ ألف طن سنوياً، ومصنعين لإنتاج حامض الفوسفوريك النقى بطاقة ١٥٠ ألف طن سنويا والتى تنتج لأول مرة فى مصر أيضا، هذا بخلاف ما يضمه المجمع من المنشآت الإدارية والفنية والطبية والخدمية ومجموعة المخازن ورصيف بحرى للتحميل والتصدير بالإضافة إلى مجمع سكنى للعاملين يتسع لنحو ١٢٠٠ فرد وقد روعى لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة للتشغيل إنشاء ٢ توربينة بخارية بقدرة ٤٦ ميجا وات / ساعة تحقق ٧٥٪ من الطاقة الكهربائية المطلوبة ويتم الإمداد بـ ٢٥ ٪ الباقية من الشبكة القومية كما يتم توفير المياة « الصناعية « للمجمع من خلال محطة لتحلية مياه البحر.

تم إنشاؤها بطاقة ٣٢ ألف متر/ ٣ يوم، كما روعى إنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الصحى والصناعى لإعادة استخدامها فى العمليات الصناعية وزراعة المسطحات الخضراء، وقد أتاح هذا المجمع أكثر من ١٥٠٠ فرصة عمل مباشرة جديدة للشباب من مختلف التخصصات ومستويات التأهيل العلمى هذا بخلاف نحو ٢٠ ألف فرصة عمل أخرى غير مباشرة، كما أشار إلى بعض المؤشرات الخاصة بما تساهم به مصانع شركة النصر للكيماويات الوسيطة فى توفير بعض المنتجات الحيوية المهمة، فعلى سبيل المثال يقدر إنتاج مصانع الشركة من الكلور الذى يتم إمداد جميع محطات الشرب به بـ ٥٠ ألف طن سنويا تمثل ٦٠ ٪ من الإنتاج المحلى.

ويبلغ إنتاج مصانع الشركة من الشبه السائلة والصلبة ٣٧٥ ألف طن سنوياً، تمثل ٥٠ ٪ من الإنتاج المحلى، كما يبلغ إجمالى إنتاج مصانع الشركة على هذا النحو من الأنواع المختلفة من الأسمدة الفوسفاتية والمركبة اللازمة لأغراض الزراعة ب ١,٥ مليون طن سنويا تمثل ٥٥٪ من الإنتاج المحلى، وتقوم الشركة حالياً بتصدير ما يزيد عن حاجة السوق المحلى من بعض الأصناف، وتنفرد شركة النصر على المستوى المحلى بإنتاج أنواع خاصة من الأسمدة والأحماض والكيماويات، مثل سماد ثنائى فوسفات الأمونيوم (الداب) فى مجمعى السخنة والفيوم (بإجمالى طاقة / ٥٥٠ ألف طن سنوياً)، وأنواع أخرى يتم إنتاجها لأول مرة فى مصر.

الرئيس: "الأشرار المخربين المدمرين" لن ينالوا من عزيمة المصريين

هنا فى مجمع السخنة وهى الأسمدة البللورية الذوابة (بطاقة ١٠٠ ألف طن سنوياً) وحامض الفوسفوريك النقى (بطاقة ١٥٠ ألف طن سنوياً)، وكما يحرص جهاز مشروعات الخدمة الوطنية على أن تقوم شركاته بتطبيق أحدث نظم الإدارة فى العمل وتحقيق أعلى معايير الجودة فى الإنتاج.

كما أكد رئيس الجهاز أن الرئيس أشار فى أبريل ٢٠١٧ خلال المؤتمر الوطنى للشباب بالإسماعيلية أنه يلزم لتنفيذ مثل هذا المشروع الضخم فى أى مكان فى العالم إلى حوالى ٧ سنوات.

ليتم تنفيذه على الوجه الأكمل، مؤكداً أن هذا العمل المخلص الجاد والأداء المتميز لجميع العاملين هنا ساهم فى إنجازه خلال ٣٦ شهرا فقط، هذا المجمع الصناعى العملاق تم تنفيذة بالتعاون مع شركة باليسترا الإيطالية وأنتيكسا الإسبانية وشركة أوهان الصينية والشركات المصرية بتروجيت حسن علام للإنشاءات وشركة إنبى والشركة الوطنية للمقاولات والعديد من الشركات المصرية الأخرى.

افتتاح مشروع "مدينة الرخام الجديدة" بالعين السخنة العام المقبل

كما أستاذن فى الإشارة إلى التعاون المثمر والبناء الذى قدمته العديد من أجهزة الدولة أثناء تنفيذ هذا المشروع الكبير وفى مقدمتها وزارة البترول والثروة المعدنية وزارة البيئة وزارة التجارة والصناعة ومحافظة السويس، فى النهاية إن الإنجاز الذى يقدمه جهاز مشروعات الخدمة الوطنية وشركة النصر للكيماويات الوسيطة لمصر وبالتعاون مع العديد من أجهزة الدولة لم يكن يتحقق على هذا النحو بجهود الرجال الذين شاركوا فى تنفيذه الإ بتوفيق من الله عز وجل ثم توجيهات سيادتكم والدعم المستمر وبلا حدود من القيادة العامة للقوات المسلحة.

كما استمع الرئيس السيسي إلى شرح من اللواء أ ح مختار عبد اللطيف مصطفي رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة تناول خلاله أنشطة الشركة التي تشكل قلعة صناعية كبرى ضمن مشروعات قومية عملاقة لتأمين احتياجات الدولة من الصناعات الاستراتيجية ودعم مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أرض مصر، مضيفا أن هذا المجمع حلم تحقق نتيجة جهد وتحدي للصعاب والعقبات وبفضل المتابعة المستمرة والحثيثة من الرئيس لكافة أنشطة الإنشاء والتشييد للمصنع، لكى تكون مصر في مصاف أهم الدول المصنعة للأسمدة الفوسفاتية والمركبة على مستوى العالم، وتم تنفيذ هذا المجمع الضخم في أقل فترة زمنية ممكنة لتعظيم القيمة المضافة لخام الفوسفات المصرى، واليوم وبعد مرور نحو ثلاث سنوات منذ بداية تنفيذ المشروع نرى مصانع المجمع تعمل بكامل طاقتها بفضل الله تعالى، وأشار رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة إلى أن الهدف من المشروع هو تعظيم القيمة المضافة لخام الفوسفات المصرى وذلك بتصنيعه في صورة أسمدة فوسفاتية بمعايير وجودة عالمية وتحقيق الاكتفاء الذاتي لمطالب المشروعات الزراعية بالدولة من الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بما يتواكب مع خطة استصلاح الأراضى الصحراوية وزيادة الإنتاج الزراعي فضلاً عن تحقيق مردود إجتماعي بتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأبناء الوطن وتحقيق مردود اقتصادي مناسب للأموال المستثمرة والإسهام بفاعلية في تنمية الاقتصاد القومى بالإضافة إلى توفير العملات الأجنبية وذلك من خلال عائدات تصدير الأسمدة الفوسفاتية والمركبة كما استعرض مكونات المجمع الذى يتكون من خمسة قطاعات رئيسية بإجمالى تسعة مصانع ومرافق صناعية بالإضافة إلى المدينة السكنية ومحطة لتحلية مياه البحر ورصيف بحرى متخصص لتصدير الأسمدة السائلة والصلبة، القطاع الأول منها يضم (٢) مصنع لإنتاج حامض الكبريتيك المركز بطاقة قدرها (١,٢٥) مليون طن / عام، و(٢) توربينة بخارية لتوليد الطاقة الكهربائية ذاتياً بطاقة قدرها ٤٦ ميجاوات.







ساعة، ويضم القطاع الثانى (٢) مصنع لإنتاج حامض الفوسفوريك التجارى بطاقة إجمالية (٨٠٠) ألف طن / عام، و(٢) مصنع لإنتاج حامض الفوسفوريك النقى الذى يتم إنتاجه لأول مرة بمصر بطاقة سنوية (١٥٠) ألف طن، ووحدة معالجة حامض الفلوروسيلسك بطاقة (٦٠٠) طن / يوم، ويشتمل القطاع الثالث على مصنع لإنتاج سماد الداب والماب البللورى تام الذوبان في الماء والذى يتم إنتاجه لأول مرة بمصر بطاقة (١٠٠) ألف طن / عام، ويحتوى القطاع الرابع على مصنع سماد ثنائى فوسفات الأمونيوم المحبب (الداب) بطاقة (٤٠٠) ألف طن سنوياً، ومصنع سماد ثلاثى سوبر الفوسفات المحبب بطاقة سنوية قدرها (٢٥٠) ألف طن، واشترك فى أعمال البناء والتركيب والإنشاء نحو (٥٥) شركة مدنية عاملة فى هذا المجال وكانت شركة إنبى الوطنية هى استشارى المشروع.

ويشتمل القطاع الخامس على المرافق الصناعية والتى تتكون من محطة مياه التشغيل (بسعة تخزينية ٢٢٠٠٠ م٣)، ومحطة معالجة مياه الصرف الصناعي بطاقة ٤٥٠ م٣ / ساعة و- محطة الغاز الطبيعي بطاقة ٤٠٠٠٠٠ م٣ / يوم ومحطة توزيع الغاز الطبيعي بطاقة ٦٥ ميجا وات. ساعة، ووحدة إنتاج البخار بطاقة ٢٣٠ طن / يوم، ووحدة إزالة عسر المياه بطاقة ١٨٠ م٣ / ساعة، ووحدة تبريد بطاقة ١٢٠٠ م٣ / ساعة، ووحدة الهواء المضغوط بطاقة ١٧٠ م٣ / دقيقة، ونظام مقاومة وإطفاء الحرائق، وقناة الحماية من السيول، بالإضافة إلى الوحدات الإدارية والخدمية والتى تتكون من محطة تحلية مياه البحر بطاقة ٣٢٠٠٠ م٣ / يوم، رصيف بحرى متخصص لتخزين وتحميل الأسمدة السائلة والصلبة، ومدينة سكنية للعاملين بالمجمع، فضلاً عن ملاعب رياضية وفرع طبى متكامل، مشيراً إلى حجم الأعمال التى تمت لإنشاء مصانع المجمع والتى تضمنت، أعمال الحفر في تربة رملية بإجمالى ١٫٩ مليون م٣، وأعمال الخرسانة العادية والمسلحة بإجمالي ٢٧٥ ألف م ٣ وأعمال المنشآت المعدنية بإجمالى ١٧٥٠٠ طن، وأعمال الطرق الأسفلتية بإجمالى ٢٠ كم طولى وأعمال مد المواسير بأقطار مختلفة بإجمالى ٢٣٧ كم، وأعمال مد كبلات التغذية بالقوة الكهربائية بإجمالى ٩٧٥ كم، وأعمال مد كبلات تغذية أجهزة التحكم بإجمالى ١١٠٠ كم، بالإضافة إلى أعمال تركيب المعدات بإجمالى ٢٠٠٠٠ طن، وأعمال الحماية من السيول بطول ١٫٥ كم، موضحاً أنه تم اشتراك في أعمال التوريدات والإنشاءات وتصنيع المعدات المحلية والتركيبات والتشغيل نحو (٥٥) شركة مدنية، مشيراً إلى أنه بإنشاء مصانع مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالعين السخنة إضافة إلى مصانع الأسمدة الموجودة بمجمع إنتاج الكيماويات بالفيوم يبلغ بذلك الإنتاج الإجمالي للشركة من الأسمدة حوالى مليون ونصف المليون طن سنوياً لخدمة قطاع الزراعة بمصر ولتصدير الفائض إلى الخارج.

هذه المشروعات والمجمعات محاولة للاستفادة من الخامات المصرية وتحويلها لقيمة مضافة

6 مصانع كبرى لإنتاج الأسمدة الأزوتية

فرص العمل

وأوضح رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الوسيطة أن مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة بالعين السخنة وفر عدد (١٥٠٠) فرصة عمل مباشرة معظمهم من شباب الخريجين من مختلف التخصصات ومن معظم محافظات الجمهورية، وبذلك يصبح إجمالى العاملين بشركة النصر للكيماويات الوسيط بالمقر الرئيسى للشركة بأبى رواش وبفرعيها بالفيوم والعين السخنة (٤٠٠٠) عامل حيث وفرت لهم الشركة الاستقرار والتدريب على أيدى خبراء متخصصين داخل وخارج الجمهورية هذا بالإضافة إلى توفير حوالى (٢٠٠٠٠) فرصة عمل غير مباشرة من خلال أعمال إنشاء المجمع وتوريد المعدات والخامات وأعمال النقل والتوزيع للمنتجات كما يضم المصنع شباب الخريجيين من (٢٢) محافظة من محافظات الجمهورية.

مؤكداً على الإيمان بأن الجودة هى طريق النجاح لإنتاج منتج جيد يتمتع بمواصفات وجودة عالية والذى نتج عنه الاهتمام البالغ بموضوعات الجودة، هذا بالإضافة لحصول منتجات الشركة على علامة الجودة المصرية من الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، موضحا أن الشركة تنشىء مشروعين جديدين بالمقر الرئيسي لشركة النصر للكيماويات الوسيطة بأبي رواش أولهما مشروع إنشاء مصنع الغازات الطبية والصناعية رقم (٣) بطاقة سنوية قدرها (٣٣) مليون لتر من الأكسجين المسال إضافة إلى إنتاج (٩) ملايين لتر من النيتروجين المسال و(مليون) لتر من الأرجون المسال في العام لتغطية إحتياجات السوق المحلى في ضوء إنشاء العديد من المستشفيات الجديدة والطلب المتزايد على الغازات الصناعية، ثانيهما مشروع إنشاء مصنع فوق أوكسيد الهيدروجين بتركيز ٥٠٪ بطاقة سنوية قدرها ٢٣٠٠٠ ألف طن والذي يستخدم في العديد من الصناعات المدنية مثل صناعة الورق وصناعة الغزل والنسيج ولصالح قطاع البترول ولتوطين هذه الصناعة في جمهورية مصر العربية حيث سيكون المصنع الأول في مصر لإنتاج هذه المادة التي نستوردها بالكامل من الخارج، ويتم إنشاء المرحلة الثانية من مجمع الأسمدة بالعين السخنة والذي يتكون من (٦) مصانع كبرى لإنتاج الأسمدة الأزوتية.

قلاع صناعية

وشاهد الرئيس عبد الفتاح السيسى فيلما تسجيلياً من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان « قلاع صناعية بسواعد مصرية» تناول مراحل الإنتاج داخل المجمع الذى يضم تسعة مصانع داخل نطاق شاسع على مساحة ٤٠٠ فدان بالعين السخنة لإنتاج المزيد من المستلزمات المساهمة فى العديد من القطاعات الزراعية والصناعية.

الرئيس يتفقد المجمع

وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي بعمل جولة تفقدية داخل المجمع قام خلالها بإزاحة الستار إيذاناً بافتتاح ٩ مصانع جديدة داخل هذا الصرح الصناعى العملاق.

150 ألف طن إنتاج حامض الفوسفوريك

33 مليون لتر ينتجها مصنع الغازات الطبية

الرأى



الدولة القوية والدولة الضعيفة

منذ نقل إقامة كأس الأمم الإفريقية من المغرب إلى مصر، وأنا أضع يدي على قلبي مما قد يحدث خلال المباريات من أعمال مدبرة، أو حتى غير مدبرة خاصة أن مقاعد الجماهير خالية منذ عدة سنوات، ومنذ الافتتاح الراقي وطوال فترة المباريات التي امتدت لحوالي شهر من النظام والدقة، وأنا أتوقع في كل يوم وقوع عمل إجرامي كبير، حتى يوم الختام لم أكن أصدق أن تنتهي فعالياته وتمر بسلام، وأن تقام مبارياته في العاصمة «القاهرة» وعدة مدن ونستقبل زوارا ورؤساء وجمهورا وإعلاميين، ويكون أداء الدولة المصرية على هذا المستوى الرائع، خاصة أنها المرة الأولى التي تقام فيها فعالية كبيرة تتردد عليها الجماهير منذ يناير ٢٠١١ وما تلاها من أحداث مؤسفة جعلت تنظيم فعاليات كبيرة أمرا محفوفا بالمخاطر، خاصة أن للمتربصين بنا في الخارج أيادي في الداخل.

ثم أقيم مؤتمر الشباب السابع على مدى يومين في العاصمة الجديدة، سمعت من الإنجازات والأرقام والصور المشرقة لشباب واعد وناضج ورئيس يعرف ويعلم عن ظهر قلب كل مشكلة ومشروع ودراسة وإمكانيات في بلده بالأرقام والتفاصيل. صورة مشرفة ومذهلة لحاضر يسابق الزمن في الإنجازات والإصلاحات، ومستقبل واعد ينقلنا إلى مكانة ما كنا نحلم بها منذ سنوات قليلة فقط.

من الطبيعي أن يحرق كل هذا قلوب المتربصين بنا فيبعثون بجنود الشيطان ليدمروا ويفسدوا علينا سعادتنا، فيقتلون بلا رحمة ولا شفقة، لا يفرقون بين أصحاء ومرضى بين كبار وأطفال، لتصبح معركتنا معهم معركة كل مصري تجري في عروقه دماء مصرية، وليشهد العالم كله أننا نحارب أخس وأحقر أنواع الإرهابيين.

الإرهاب ليس جديدا على مصر، وليس مقتصرا عليها، ولن يتوقف في العالم لأن الشر موجود في الدنيا كما يوجد الخير إلى يوم الدين، الفارق الوحيد هو أن الأمم القوية تستكمل مسيرتها نحو الخير والنماء لا يوقفها شيء ، بينما الدول الضعيفة تهتز وتتهاوى لمثل هذه الأعمال الصبيانية.

من هنا فإن الحادث الإجرامي الذي جرت وقائعه الأسبوع الماضي أمام المعهد القومي للأورام يجب أن نضعه في حجمه الحقيقي، فصحيح أنه أدمى القلوب، ليس على من رحلوا وحطموا أسرهم برحيلهم، ولكن للمرضى الفقراء والمحتاجين لعلاج من أسوأ مرض في الدنيا، وهم مضطرون للهروب بليل وسط النيران والحطام، بينما من المفترض أن المستشفى هو أكثر الأماكن أمنا في الدنيا.

ولأن مصر دولة قوية بالفعل، لم تهتز أو يختل ميزانها وإنما لم يمر يومان على هذا الحادث، إلا وقد تركناه وراء ظهورنا لنشهد افتتاح مجمع الأسمدة الفوسفاتية المركبة، هذا الصرح الهائل في العين السخنة، والذي نجحنا في تشييده خلال ٣٦ شهرا بدلا من سبع سنوات. هكذا هي الدول القوية، ربما نتعثر في حادث أو نغضب من حاقد، لكننا في طريقنا كدولة قوية، وكل ما علينا هو أن نصدق أولا أننا دولة قوية.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



الذكرى الرابعة لافتتاح قناة السويس الجديدة..

وعد رئيس.. ووفاء شعب

في الذكرى الرابعة لافتتاح قناة السويس الجديدة، نستعيد ملحمة المصريين، الذين التفوا حول قائدهم، واستجابوا لدعوته بتمويل قناة السويس الجديدة ذاتياً دون الاستدانة من أحد، وسط إرادة شعبية ووطنية أبهرت العالم.. وأوفى الرئيس عبدالفتاح السيسي بوعده، حيث تبدأ هيئة قناة السويس في الرابع من سبتمبر المقبل، سداد قيمة شهادات الاستثمار لمستحقيها. الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس رئيس الهيئة العامة الاقتصادية لمنطقة القناة، أكد أن الهيئة لم تتأخر عن دفع الفوائد ولو ليوم واحد، وقدم التحية للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية عرفاناً بالجميل لصاحب قرار إنشاء القناة الجديدة، التي لم تقتصر ثمارها على مصر فقط، وإنما استفاد منها العالم أجمع لتصبح بحق هدية مصر للعالم.

تامر عبد الفتاح

وأشـاد رئيـس الهيئـة بوطنيـة وإرادة المصريين والتفافهـمٍ على قلبٍ رجل واحد خلف قائدهم لتمويل القناة ذاتيا، موجها الشـكر للشعب المصرى الذى لبى نداء الوطن وكان سـبباً فى نجاح مشروع قناة السويس الجديدة بموقفه البطولي.

كما أكـد الفريق مميش أن قناة السـويس الجديدة سـاهمت فى رفـع تصنيـف القناة من خـلال إضافة شـريان جديد للقناة، وتفـادى أى تحديات ملاحية طارئـة، علاوة على أن تطوير القناة الأصلية وإنشـاء قناة جديدة جعل من قناة السويس ممراً ملاحياً قادراً على اسـتيعاب كافة أحجام سـفن الحاويات بما فيها الأجيال الحالية والمستقبلية.

ملحمة وطنية

وأوضح الفريق مميش أن مشروع القناة الجديدة كان ملحمة بحـق أثبت فيها المواطن المصـرى قدرته على تحدى الصعاب، وتكفى الإشارة إلى أنه تم إنجاز هذا المشـروع قبل مهلة العام التى حددهـا الرئيس بأحد عشـر يوما، كما تقدم الفريق مميش بالشـكر للهيئة الهندسـية للقوات المسلحة والتى نفذت أعمال الحفر الجاف على أكمل وجه وفى وقت قياسي.

> استرداد المواطنين قيمة شهادات الاستثمار مع الأرباح دون تأخير يوم واحد

وأضاف رئيـس الهيئة أن القنـاة الجديدة أثبتت جدواهـا الفنيـة والاقتصادية وهو ما ظهـر جلياً فى زيادة أعداد وحمولات السـفن العابـرة للقناة وارتفاع المتوسـط اليومى لعبـور القناة وتسـجيل إحصائيات الملاحة بالقنـاة أرقاماً جديدة غير مسـبوقة بتحقيق أعلـى عائد مـالى فى تاريـخ القناة خـلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨ الـذى بلغ ٥,٩ مليار دولار، علاوة على عبـور ٨١ سـفينة بحمولات ٦,١ مليـون طن فى يوم تاريخى مشـهود وهو أعلى معدل عبور يومى للسفن العابرة للقناة.

وشـدد الفريق مميـش على أن العمـل يجرى على قدم وسـاق لتنفيذ توجيهات الرئيـس بأن تكون قناة السـويس نواة للانطـلاق نحو العالمية خـلال الفترة القادمة لتحويل المنطقة إلى مركز لوجيسـتى وصناعى عالمى علـى ضفتى القناة يتم من خلالهـا تطبيق مبدأ القيمة المُضافـة والتوزيع اللوجيسـتى وتوفير فرص عمل للشباب وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة، وهو ما سيساهم فى التوسع العمرانى بعد أن ظلت مساحة العمران لا تتجاوز ٦,٥ ٪ خلال السنوات الماضية.

> الفريق مميش: القناة الجديدة كانت ملحمة أثبت فيها المواطن قدرته على تحدي الصعاب

وقـال: «يسـعدنا أن نعلن عن رد الفضل للشـعب المصرى العظيم ونعيد إليه أمواله مع الأرباح شـاكرين لكل من سـاهم فى تحقيق هذا الانجاز العظيم وعلى موقفهـم البطولى بتمويل القناة الجديدة ومشـروعات التنمية من أجل مستقبل أفضل لأجيال اليوم والغد».

محاور ربط سيناء

مـن جانبه وجه اللواء أمير سـيد أحمد مستشـار رئيـس الجمهوريـة للتخطيـط العمرانـى التهنئة للشـعب المصرى علـى الذكرى الرابعـة لافتتاح قناة السويس الجديدة والتى يتزامن افتتاحها مع الأسبقية الأولى للمرحلة الأولى من شـبكة الطرق القومية لدعم المشروعات التنموية بتوفير شبكة نقل قوية بالإضافة إلى عناصر الطاقة.

ثم قدم اللواء أمير محاضرة عن المحاور الرئيسـية وشبكة الطرق فى منطقة سيناء، وأكد اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسى بتطوير شبكة الطرق منذ عام ٢٠١٤ وبدأ العمل بتشـكيل مجموعة عمل لإنشاء شبكة طرق عالميـة يتم من خلالها ربـط الموانئ والمطارات بمناطق التننمية.

وأكد أن خطة تطوير شـبكة الطرق تتم وفق المعايير الدولية فى إنشاء الطرق، أوضح أن محاور ربط سيناء بالـوادى زادت خلال الفترة الماضيـة من ١٠ محاور إلى ١٧ محـورا بإضافة أنفاق الإسماعيلية وبورسـعيد وخمسة جسور عائمة على ضفاف القناة.

أرقام قياسية

نجحـت قناة السـويس خـلال السـنوات الأربع الماضية فى اسـتقبال أحدث وأكبر سفن الحاويات فى العـالم تأكيداً على جاهزية القناة لاسـتقبال الأجيال الجديدة من السـفن خصوصاً مع احتدام المنافسـة بين الخطوط الملاحية الكبرى لصناعة السفن العملاقة ذات الغواطس الكبيرة واضعين نصب أعينهم الاسترشـاد بأبعـاد القناة عند تصميم وبناء السـفن الجديدة وهو ما يُعظم مكانة مصر الدولية فى مجال النقل البحري.





وقد سجلت حركة الملاحة فى قناة السويس يوم ٢ أغسطس ٢٠١٩ أعلى معدل عبور يومى للسفن فى تاريخها بعبور ٨١ سفينة بحمولات تجاوزت ٦,١ مليون طن. كما تستعد هيئة القناة لاستقبال أكبر سفينة حاويات فى العالم MSC GULSUN فى أول رحلة بحرية لها عبر قناة السويس الجديدة بطاقة ٢٣ ألف حاوية وهى من فئة Megamax 24 وتعد واحدة ضمن ١١ سفينة شقيقة بدء الخط الملاحى MSC ببنائها فى عام ٢٠١٧، والمخطط تشغيلها على طريق التجارة بين الشرق الأقصى وشمال غرب أوروبا عبر قناة السويس ضمن الخدمة الملاحية /AE 10 SILK وذلك بالتعاون مع الخط الملاحى MAERSK LINE.

وقد سجلت قناة السويس منذ افتتاح القناة الجديدة أرقاما قياسية فى العائدات وأعداد السفن والحمولات العابرة لتدحض كل الشائعات والأقاويل التى تناولت بالنقد هذا المشروع العملاق، حيث بلغت عائدات القناة خلال العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩ أعلى عائد سنوى فى تاريخ القناة بإجمالى عائدات بلغت ٥,٩ مليار دولار بزيادة ٣٠٠ مليون دولار عن العام المالى السابق بنسبة ٥,٤ ٪.

كما بلغ عدد السفن التى عبرت القناة خلال تلك الفترة ٧٠٦٧٩ سفينة بحمولات قياسية بلغت ٤,٢٦٨ مليار طن بضائع ، وبلغت العائدات بالجنيه المصرى خلال العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩ رقماً قياسياً غير مسبوق بلغ ١٠٣ مليارات جنيه.

أهداف رئيسية

تمثلت أهداف القناة الجديدة فى الاستعداد للتعامل مع تنامى حركة التجارة العالمية وزيادة أبعاد وحمولات السفن العابرة خصوصا سفن الحاويات، وزيادة القدرة التنافسية للقناة ورفع تصنيفها بزيادة طول الأجزاء المزدوجة بما انعكس إيجاباً على خفض زمن العبور من ٢٢ ساعة إلى ١١ ساعة فقط وتقليل زمن الانتظار بالمجرى الملاحى وبالتالى خفض تكلفة الرحلة للسفن العابرة، ورفع معدلات الأمان الملاحى بوجود قناة بديلة فى حالة الطوارئ وهو ما ثبتت جدواه خلال الأربعة أعوام الماضية.

أعلى إيراد في 2019 بقيمة 5,9 مليار دولار بزيادة 300 مليون دولار عن العام السابق

أكبر رقم قياس ف تاريخها بعبور 81 سفينة بحمولات 6,1 مليون طن فى يوم واحد

ومن ضمن الأهداف أيضا القضاء على المنافسة من أى قناة بديلة أو مشروع ملاحى آخر حيث تعتبر قناة السويس هى الاختيار الرئيسى لحركة التجارة العالمية، ويمثل المشروع خطوة رئيسية لتحقيق مشروع مصر القومى للتنمية بمنطقة القناة زيادة عائدات القناة من العملة الصعبة بما يخدم الاقتصاد المصري.

نهضة عمرانية

فى أبريل ٢٠١٧ كلف رئيس الجمهورية ،الفريق مهاب مميش رئاسة المنطقة الاقتصادية للقناة ومعها انطلق مشروع التنمية بمنطقة القناة ليشهد طفرة غير مسبوقة حيث بلغ عدد المشروعات الاقتصادية العاملة بالمنطقة ١٩٢ مشروعا عملاقا باستثمارات ٢٥ مليار دولار ونستهدف ٥٥ ملياراً خلال الخمسة عشر عاما المقبلة لتوفر مليون فرصة عمل للشباب المصرى فى هذه البقعة العزيزة من أرض الوطن.

ومن ضمن المشروعات التنموية فى منطقة القناة، ربط ضفتى القناة فى محافظات القناة الثلاث لتسهيل انتقال المواطنين وخدمة مشروعات التنمية بالمنطقة من خلال تشغيل محاور العبور لسيناء بالمعديات وعددها ٣٦ معدية تعمل على ٨ محاور بطول القناة تتضمن ١٣ معدية جديدة منها عدد ٧ معديات بحمولة ٣٢٠ طنا، و٦ معديات أخرى حمولة ٢١٠ أطنان، وتحديث وتطوير نفق الشهيد أحمد حمدى تحت القناة فى الكيلو متر ١٤٢,٥ بمحافظة السويس.

وتمثل الكبارى العائمة أحد أهم المشروعات، حيث بدأت المرحلة الأولى بإنشاء كوبرى النصر العائم بمحافظة بورسعيد لربط مدينتى بورسعيد وبورفؤاد، والمرحلة الثانية بافتتاح كوبرى الشهيد أحمد المنسى بمنطقة نمرة ٦ بمحافظة الإسماعيلية، وكوبرى الشهيد أبانوب صابر بالقنطرة شرق، ثم كوبرى الشهيد أحمد شبراوى بمنطقة سرابيوم وكوبرى الشهيد طه زكى بمنطقة الشط بمحافظة السويس.

بالإضافة إلى الأنفاق تحت قناة السويس، حيث تضمن ذلك إنشاء عدد ٤ أنفاق جديدة أسفل قناة السويس بعمق ٣٠ مترا من سطح القناة، اثنين بالإسماعيلية واثنين ببورسعيد لربط سيناء بالوادى، تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وقد قام الرئيس عبدالفتاح السيسى بافتتاح نفقى الإسماعيلية فى شهر مايو الماضى ومن المقرر افتتاح نفقى بورسعيد قريبا بمشيئة الله.

وجار البدء فى إنشاء نفق جديد بمدينة السويس شمال نفق الشهيد أحمد حمدى لتخفيف العبء على نفق الشهيد أحمد حمدى وتيسير حركة عبور السيارات والبضائع من وإلى وسط وجنوب سيناء، ويبلغ طول النفق ٣٢٠٠ متر، وتقوم الهيئة الهندسية بتنفيذه على أن تتولى هيئة قناة السويس إدارته.

استزراع سمكي

ومن ضمن المشروعات التنموية افتتاح المرحلة الأولى والثانية من مشروع الاستزراع السمكي على مساحة ٧٥٠٠ فدان لسد الفجوة الغذائية من الأسماك وتوفير أسماك عالية الجودة للسوق المحلى والتصدير للأسواق الخارجية من خلال شركة قناة السويس للاستزراع السمكى لتمثل نهضة كبيرة فى مجال الأمن الغذائى والطريق لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الثروة السمكية.

ويضاف للمشروعات، تحديث أسطول الهيئة بمعدات وسفن خدمات متطورة مثل سفينة الخدمات متعددة الاستخدامات «أحمد فاضل» التى بدأت عملها بالفعل فى حقل ظهر بالبحر المتوسط بعد التعاقد مع شركة بتروبيل لمدة عامين، وذلك اعتبارًا من بداية يونيو ٢٠١٨. ويأتى بعدها انضمام السفينة «أمان» لأسطول قناة السويس والتى تعد أكبر وحدة إمداد بالشرق الأوسط لتمثل فتحاً جديداً فى مجال خدمات منصات الغاز والبترول فى مصر.

مشروع تطوير ميناء شرق بورسعيد وتحويله إلى ميناء محورى عالمى يربط الشرق بالغرب ولتتحول المنطقة لتكون قلب للتجارة العالمية، فأنشأنا أرصفة جديدة بطول ٥ كم بغاطس يصل إلى ١٨,٥ م وأصبح الميناء قادرًا على استقبال السفن العملاقة من طراز triple E وسفن الصب وسفن البضائع العامة، هذا بالإضافة إلى إنشاء المنطقة اللوجستية على مساحة ٢٤ كيلو مترا ما يعظم قدرة الميناء على جذب الاستثمارات الضخمة لمنطقة شرق بورسعيد ويكون بحق جوهرة الموانئ العالمية، بالإضافة إلى إنشاء المنطقة الصناعية على مساحة ٦٣ مليون متر مربع لنبنى عليها أكبرُ المصانع والمنشآت الاستثمارية والخدمية، والمبانى الإدارية للمنطقة، وتطوير ميناء العين السخنة فى إطار خطة الدولة للنهوض بالبنية التحتية فى مجال النقل البحرى واللوجستيات لتواكب الزيادة المتوقعة فى حركة التجارة العالمية. شملت أعمال التطوير إنشاء ساحة للبضائع وتزويد الميناء بأنظمة آلية وكذلك تنفيذ مشروع إنشاء محطةٍ لتداول الحاويات والبضائع.

وتتضمن المشروعات أيضا إنشاء سلسلة من الموانئ الجديدة والاستراتيجية بالمواصفات اللى تسمح لجميع السفن بالرسو الآمن وكذلك إنشاء أرصفة عملاقة ومراكز لوجستية ومحطات حاويات مع تنفيذ جميع أعمال البنية التحتية المتكاملة.



«سيرة الضمير المصري عبر العصور»

قناة السويس ... هدية مصر الحضارية إلى البشرية



"إني أريد القناة لمصر، ولا أريد مصر للقناة"..
الخديوي إسماعيل (1863-1879)

«نعم. ها هو خليج السويس العتيق، فضاء من الحصباء، وصحراء مكفهرة ومقفرة، سوف يخضعه البحر لسلطانه، ويطيل سواحلنا. إن عشق هذا البحر للبحر الآخر، هو كعشق اللآلئ لصدور الحسناوات، هنالك ستذهب سفننا تتنزه نزهة الخُطّاب، ويهوي إليها من نحبهم من البشر»..
(نص لرفاعة الطهطاوي ورد في الأصل الفرنسي من كتاب «افتتاح قناة السويس ـ رحلة الملوك»)



إيهاب الملاح

«1»

كلمتان فقط؛ «قناة السويس»، تثيران في نفس كل مصري مشاعر جياشة لأسباب مختلفة؛ أولا لدور المصريين الأجداد في حفرها وما لاقوه في سبيل ذلك، ولارتباطها بالكفاح الوطني لنيل الاستقلال، وكذا رد العدوان الإسرائيلي منذ ١٩٥٦.

إنها قصة طويلة جدا، عمرها يمتد لأكثر من مائتي عام، تفاصيل ووقائع وبطولات وملاحم، سجلتها كتب كثيرة، عشرات المجلدات، مئات الخرائط وآلاف اللوحات والصور، وما لا يُحصى من الحكايات! في ٢٠١٥ استعادت مصر بعضا من بهاء وشرف وفخر بعض هذا التاريخ، وهي تستعيده دون فخر أو اجترار، لكن برضا ونظرة أمل وتفاؤل إلى المستقبل، بعدما أعادت بعضا من سيرة كفاحها الأول معلنة افتتاح (قناة السويس الجديدة) أو الممر الملاحي الجديد الموازي للقناة الأم، مجرى تم شقه وحفره في سنة واحدة فقط!

لكن قبل ذلك التاريخ بتاريخ، كان ثمة سردية كبرى تتخلق وتتشكل في وجدان البشرية وقلب

> حقائق وشخصيات وتواريخ.. السرديات الكبرى التي روَت ملحمة حفر قناة السويس

> «رحلة الملوك» توثيق وتسجيل ذكرى افتتاح قناة السويس.. بالريشة واللون والكلمة

> «ديليسبس» الذي لا نعرفه.. الوجه الآخر من المغامر الفرنسي

الحضارة؛ ربما يكون في إيراد فصول منها علامات دالة على ما كان وسيكون لسنين طويلة قادمة!
فلنبدأ الحكاية منذ البداية!

«2»

ارتبطت نشأة المدن الثلاث المعروفة بمدن القناة؛ بورسعيد، السويس، الإسماعيلية، بتأسيس وحفر قناة السويس، التي شهدت في حينها صراعات عنيفة ومواجهات بين إمبراطوريات العالم الكبرى آنذاك. برزت قيمة موقع مصر الجغرافي كنقطة التقاء وعبور للطرق البحرية التي تصل أوروبا بالشرق الأوسط والأدنى، فظهرت فكرة شق قناة تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر.

وفي القرن التاسع عشر، تصارعت الإمبراطوريتان الفرنسية والبريطانية على مناطق الاستحواذ والنفوذ، كانت فرنسا أول بلد أوروبي كبير يلفت الأنظار إلى مصر وموقعها الفريد، فخاض بونابرت المغامرة وجاء بحملته الشهيرة "الحملة الفرنسية" (١٧٩٨-١٨٠١) ليؤسس مستعمرة فرنسية في قلب العالم.

فشلت الحملة وغادر بونابرت، لكن بقي منها ما تركته من آثار علمية ودراسات مهمة عن مصر، برز منها دراسة المهندس الفرنسي "لوبير"، حول إمكانية شق برزخ السويس؛ حفر قناة تربط بين البحر المتوسط والبحر الأحمر، الأمر الذي سيختصر الطريق إلى الهند إلى النصف. احتفظت فرنسا باهتماماتها الكبيرة بشق مجرى ملاحي يربط بين البحرين الأبيض والأحمر، وانصبت على الدراسات العلمية والنظرية عن طريق اللجان العلمية، وتحمس بعض رجالها وعلى رأسهم القنصل الفرنسي السابق بمصر "فرديناند ديليسبس" الذي استطاع بعد جهود والتفافات إقناع والي مصر آنذاك



محمد سعيد باشا بالموافقة على حفر القناة.

ومنذ كانت الفكرة جنينا يتخلق في رأس أحد مهندسي الحملة الفرنسية، وصولا إلى المغامر الفرنسي "فردينان ديليسبس" الذي نقل الفكرة من عالم الخيال إلى أرض الواقع، وصولا إلى تاريخ من السخرة والدم والاحتلال، إلى أن تم تأميم القناة على يد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، شكل كل ذلك، رحلة طويلة تستحق عناء البحث والقراءة والتأمل، سنكتفي هنا بإشارات لافتة وحكايات عن كتب روت سردية قناة السويس، كل بطريقتها ومدخلها ورؤيتها، وعن أبرز رجالاتها وأحداثها منذ كانت فكرة إلى أن صار هناك مجرى ملاحي جديد يوازي القناة الأم.

(3)

"ديليسبس".. الوجه الآخر

على متن سفينة فرنسية، قطعت المسافة بين مارسيليا وميناء الإسكندرية في عشرة أيام، كان البحر المتوسط خلالها هائجا، وقف القنصل الفرنسي السابق "فردينان ديليسبس" يتأمل عنف حركة الأمواج في الوقت الذي كانت رأسه تضطرم بعنف مماثل، وهو يكابد حلما سيصبح واحدًا من أكبر المغامرات الإنسانية في التاريخ.

استعاد ذكرياته الأولى عندما وقعت عيناه للمرة الأولى على الدراسة التي أعدها مهندس عبقري من علماء الحملة الفرنسية (١٧٩٨–١٨٠١) اسمه "لوبير"، حول إمكانية شق برزخ السويس؛ حفر قناة تربط بين البحر المتوسط والبحر الأحمر، الأمر الذي سيختصر الطريق إلى الهند إلى النصف، واستولت هذه الآفاق الجسورة على أحلامه.

في اليوم السابع من نوفمبر عام ١٨٥٤ من وصول السفينة إلى الإسكندرية، وصل الاضطراب الذي انتاب القنصل السابق إلى ذروته، وتجمعت الأفكار التي تلاطمت برأسه معلنة أنه ارتبط ومنذ هذه اللحظة برهان سيجازف من أجله بما تبقى من عمره، وسيضحي لأجله بفك الارتباط بماضيه وذكرياته في بلده فرنسا ولأجلها أيضًا!

بعد عشرين عامًا قضاها بعيدًا عن المحروسة، ها هو يعود إلى أرض الفراعنة حاملًا لمشروع هو الأكبر، الأضخم، الأكثر تأثيرًا في تاريخ العالم والبشرية بأسرها، تيقن أن هذه الرحلة ستقرر مصير ما تبقى من عمره.

بعد خمسة عشر عامًا، من هذا التاريخ، ستشهد البشرية احتفالًا أسطوريا مهيبًا بشق مجرى ملاحي يربط بين البحرين المتوسط والأحمر، ملحمة الإنسان والمكان، عبقرية الموقع والموضع، وسيعلن للعالم افتتاح قناة السويس في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩.

منحة العقول التي فكرت إلى مصر، وهدية المصريين إلى العالم، دفعوا ثمنها رجالا ونساء وبطولات لم تسجل على الورق لكنها حفرت في الذاكرة.. ولن تمحى.

عن هذه الشخصية العجيبة التي ارتبط اسمها بتاريخ قناة السويس، سلبا أو إيجابا، دارت موضوعات ثلاثة كتب مهمة أصدرها المركز القومي للترجمة بالقاهرة، تدور كلها حول شخصية "فرديناند ديليسبس"؛ الكتاب الأول «ديليسبس وقناة السويس ـ عبقرية الإنسان والتاريخ» لمؤلفته لورا لونج، وترجمة محمد فريد حجاب، وهو كتاب يتتبع السيرة الذاتية لديليسبس منذ ميلاده وحتى وفاته، والذي اعتبرته أحد كبار المغامرين في التاريخ.



> الرسالة العلمية التي قرأها عبد الناصر.. وبعدها اتخذ قراره بتأميم قناة السويس

في هذا الكتاب الذي جمع بين السرد التاريخي والحس الأدبي، سنعرف شيئا كثيرا عن هذه الشخصية المثيرة، كان قد تلقى منحة من نابليون لاستكمال تعليمه، وأتمه بنجاح ظاهر، عمل قنصلا لسنوات طويلة في مصر، وخدم بتألق في مواقع عديدة. ثم ضرب الحظ ضربته، ولعبت السياسة كما ينبغي لها أن تكون، فقربت الدبلوماسي الطموح من والي مصر وحاكمها آنذاك محمد سعيد باشا (حكم مصر بين سنتي ١٨٥٤ و١٨٦٣)، ليخطو نحو تحقيق حلمه خطوات واسعة.

الكتاب الثاني «ديليسبس الذي لا نعرفه» لأحمد يوسف، وترجمت وثائقه ومخطوطاته أمل الصبان، وعلق عليه المؤرخ الراحل رؤوف عباس، الهدف الأول من هذا الكتاب هو إتاحة الفرصة لكل المصريين للاطلاع على ما اطلع عليه المؤلف في باريس من وثائق وأرشيفات ومخطوطات وصور وأفلام ولوحات وخرائط تحفل بها أرشيفات جمعية أصدقاء قناة السويس، وفرديناند ديليسبس.

هذا الكتاب مثل خلاصة كل ما سبق، إضافة إلى مقابلاته الشخصية التي أجراها المترجم مع شخصيات فرنسية بارزة لعبت دورا مهما في تاريخ القناة. يحفل هذا الكتاب بصور فوتوغرافية مثيرة ونادرة للمصور الفرنسي هيبوليت أرنو تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، وتحتم إعادة النظر في تاريخ القناة من جديد.

(4)

«رحلة الملوك».. افتتاح القناة

كان افتتاح قناة السويس للملاحة في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩، حدثا عالميا بكل المقاييس، وأراد الخديوي إسماعيل حفيد محمد علي باشا الكبير، أن يظهر بأقصى مظاهر العظمة والأبهة والفخامة أمام ملوك وأمراء وسفراء أوروبا، فاستدعى ممثلي الصحافة العالمية، ورجالات العلوم والصناعة والفنون والتجارة، ليشاهدوا بأعينهم ما لم يروه في حياتهم من قبل، يشهدوا احتفالات أسطورية بافتتاح القناة لم يسبق لها نظير في العالم من قبل.

جاء حفل افتتاح القناة كما خطط ورسم إسماعيل وأكثر، جاء تتويجًا لنجاح هذا العمل الخارق والمعجز، مما دفع الإمبراطورة الفرنسية "أوجيني" أن تكتب إلى زوجها الإمبراطور الفرنسي نابليون الثالث، فور وصولها إلى مصر، معبرة عن دهشتها، كتبت تقول: "وصلت إلى بورسعيد بسلام، استقبال باهر لم أشهد مثيلا له قط طوال حياتي".

أراد إسماعيل أن يجعل من احتفالات افتتاح قناة السويس للملاحة حدثا خالدًا لا ينسى، فكلّف الرسّام المشهور "إدوارد ريو" بإعداد كتاب فخم يهديه للملوك وعظماء المدعوين الذين حضروا الاحتفالات.

هكذا جاء كتاب «افتتاح قناة السويس ـ رحلة الملوك» كتابا تذكاريا جليلا، يمثل أحد أهم الكتب الموضوعة في تراث قناة السويس، ويبرز مظاهر الاحتفال الأسطورية المبهرة التي خلبت ألباب ملوك وأمراء أوروبا والعالم، تخليدا لنجاح مصر في وصل الشرق بالغرب، كما يبرز



هذا الكتاب التوثيقي النادر الصعوبات التحديات التي واجهت منفذي المشـروع وتم التغلب عليها بفضـل كفاح ومثابـرة وصبر العمـال المصريين، وتضحياتهم الجليلة.

الكتـاب يتكون في الحقيقة مـن مجلدين معا، كان الغـرض منه تخليـد ذكرى احتفـالات قناة السـويس، ويتضمن الكتاب أربعين لوحة رسمها بالألـوان المائية الفنـان الفرنسـي "إدوارد ريو" تذكر الرءوس المتوجـة بحفلات بهرتهم روعتها ودقة تنظيمها. لقد أراد حاكم مصر المستنير بهذا الكتاب توثيق حـدث فريد ليحتل مكانة مرموقة في سجل ذاكرة العالم.

سـاهم في صياغة كتاب الإهـداء كل من الكاتب جوسـتاف نيقـول، والمـؤرخ ماريـوس فونتان، ومن يطالـع الكتاب سـيجد تآلف الأسـلوب مع ألوان اللوحات المائية لريو ويبرز سـرد الأحداث الإنجـازات التي تحققت علـى أرض مصر بفضل نضال وكفاح ومثابرة العمال المصريين من جانب، ومـا عرفتـه أشـغال الحفر مـن تطـور وابتكار آلات وماكينـات حديثة للتغلـب على الصعاب في الصحراء الجرداء.

تصـور لوحـات "إدوارد ريـو" أيـام الاحتفال الخمسـة، ورحلة عبـور القناة من البحر المتوسـط إلى البحـر الأحمر، من بورسـعيد إلى السـويس، وتوضح كيف ولدت المدن في الصحراء القاحلة وكيف قامت الورش وتوضح أيضا نشـاط السكان المحليين والمثابرة لإنهاء العمل.

صدر الكتاب باللغة الفرنسية في طبعة فاخرة من القطع الكبير جدا (مقاس ٣٩×٥٥،٥سـم)، واشتمل على نصوص شديدة الندرة لم ترد في غيره من الكتب التي أرخت لقناة السويس.

من تلـك النصوص النـادرة الـتي أوردها كتاب «رحلـة الملوك» في أصله الفرنسـي، مـا قاله الرائد التنويـري العظيم رفاعـة الطهطـاوي، معبرا عن معاناة شـق قناة السويس كضرورة لخدمة ورفاهية البشـر ما معناه: «يا مصر لك المجد والعزة فسوف نعيـد فتح قناة عمر بـن الخطاب العتيقـة، فقد كان لأجدادنـا في ما مضي شـرف تنفيذ هذا العمل الخارق. إن شـق الخليـج لواجبٌ مقـدس. تتقلب الأرض وتزمجـر ما بقي الخليج موجـودا. افتحوا فيه طريقا إن شق بطن الخليج لمؤلم، ولكن بعد ذلك ستزول آلامنا إلى الأبد».

نص آخر جاء فيه (منسـوب لرفاعة الطهطاوي أيضا): «نعم. ها هو خليج السـويس العتيق، فضاء مـن الحصباء، وصحـراء مكفهرة ومقفرة، سـوف يخضعه البحر لسلطانه، ويطيل سواحلنا. إن عشق هذا البحر للبحر الآخر، هو كعشـق اللآلئ لصدور الحسـناوات، هنالك ستذهب سـفننا تتنزه نزهة الخُطّاب، ويهوي إليها من نحبهم من البشر».

يقـول المترجـم عباس أبـو غزالـة إن عمله في هـذا الكتاب «رحلـة الملوك» يأتـي في إطار عمل موسـوعي عن ثقافة وتراث قناة السـويس، بدأها بترجمة أطروحة الباحثة الفرنسية نتالي مونتل، وعنوانها «حفر قناة السـويس.. دراسة في تاريخ ممارسـة التقنية»، ثم ترجم كتـاب «دليل رحلة ضيـوف الخديوي إسماعيـل لزيارة آثـار مصر» بمناسـبة افتتاح قنـاة السـويس ١٨٦٩، وأخيرا استكمل جهد ترجمة الكتابين السابقين بترجمة كتاب «رحلة الملوك».

(5)

رسالة الحفناوي.. وقرار التأميم

في ١٥ يونيـو مـن العـام ١٩٥١ ناقـش الدكتور مصطفى الحفناوي رسالته العلمية التي تقدم بها إلى كلية الحقوق بجامعة باريس لنيل درجة الدكتوراه في تاريـخ قنـاة السـويس ومشـكلاتها المعاصرة، ووضعها القانوني والسياسي على الأراضي المصرية، وانتهـى في بحثـه إلى ضرورة أن تكـون القناة ممر ملاحي عالمي، يكفل لكافة السـفن المـرور بها وأن تكون محايدة ولا تخضع لأي صراعات دولية، على أن تكون تحت السيادة المصرية وبإدارة مصرية.

صحيـح أن هناك من سـبق الدكتـور مصطفى الحفناوي في كتابة أطروحات ودراسـات علمية حـول القناة، مثـل محمد طلعت حرب باشـا في رسـالته عن قناة السـويس، ومثل الدكتور حسين حسني برسـالته عن التاريخ السياسي لقناة السـويس، لكن تبقى رسالة الحفناوي «قناة السويس ومشـكلاتها المعاصرة» التي ترجمت إلى العربية وظهرت في ٤ مجلدات كبـيرة (صـدرت منهـا طبعـة جديدة بمناسـبة احتفـالات المصريـين بالقناة الجديـدة عن مكتبـة الأسـرة)، أوفى وأشمل مرجع عن تاريخ قناة السـويس وما مرّ بهـا من تطورات ودار حولها من نزاعات إلى منتصف الخمسينيات من القرن الماضي.

كانت هذه الرسـالة الضخمـة التي اطلع عليها الزعيـم الراحل جمـال عبد الناصـر، هي حجر الأسـاس الذي بنى عليه قـراره التاريخي بتأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦، أولى عبد الناصر اهتمامـا كبيرا بعمل الحفناوي، واسـتدعاه أكثر من مرة للقائه والتحاور معه حول القناة وضرورة نشـر الوعي اللائق بهـا في صفوف الناس وتركيز الأضواء على ما اشـتملت عليه رسالته من حقائق ومعلومـات ووثائق لم تتوافـر لغيره بعد أن اطلع علـى وثائـق القنـاة في باريس، الأمـر الذي كان مزعجا بشـدة لدوائر المراقبة في الدول الأوروبية خاصة فرنسا وبريطانيا.

> يكفل لكافة السفن المرور بها وأن تكون محايدة ولا تخضع لأي صراعات دولية، على أن تكون تحت السيادة المصرية وبإدارة مصرية

إذن فقد أراد الحفناوي في رسالته الجليلة دراسة وبحث المركـز القانوني والدولي لقناة السـويس، وفق أصول وقواعد القانون الدولي وفي ظل المعاهدات والاتفاقيات الموقعة بهذا الشأن، وأثبت الحفناوي أن القنـاة ملك خـاص لمصر (كان هذا الكلام سـنة ٥١ أي قبل حركة الضبـاط في يوليو ٥٢ وقبل قرار التأميم في ٥٦ بخمس سنوات)، بحكم المواثيق التي عقدها "خالـد الذكر" الخديـوي إسماعيل، عاهل مصر الذي شق القناة.

وفـرق الحفنـاوي بـين فكرتـين محوريتين في بحثه؛ الأولى هـي ملكية القناة والسـيادة عليها، وهذا ما لا جدال فيه ولا تهاون من أن مصر وحدها ولا شـريك لها في هذه الملكية وتلك السيادة. الفكرة الثانيـة وهي الخاصـة بوظائف القنـاة باعتبارها مرفق عالمي ينتفع به في خدمة الملاحة العالمية وهذه (أي وظيفـة القناة) لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن تؤثر على الوضع القانوني للبلد الذي تجري فيه القناة، ولا أن تقيد حقوق هذا البلد وسيادته.

> الخلط بين هاتين الفكرتين هو السبب وآفة الآفات في ماضي قناة السويس وحاضرها ومستقبلها

اعتبر الحفنـاوي أن الخلـط بين هاتين الفكرتين هـو السـبب وآفة الآفـات في ماضي قناة السـويس وحاضرها ومستقبلها، وهو مصدر جميع المشكلات التي أثارتها القناة في حينها. ولهذا خصص الجزء الأول مـن كتابه الضخـم لـ «تاريخ القنـاة وأصول مشـكلاتها المعاصـرة». يقول الحفنـاوي في نهاية الجزء الأول من كتابه:

"أردت بهـذا الجـزء الأول من كتابي الكشـف عن مأسـاة لعلها أخطر مأساة وأقسى مؤامرة عرفها التاريخ، وما كان بوسعي، وأنا مصري، أن ألتزم في التعبير الحدود الجافـة، فكنت وأنا أعرض فصول تلـك الحـوادث المروعة متأثرا لدرجة لا أسـتطيع معها كبح جماح العاطفة والشـعور، وليست عاطفة المصري الحزين على بلاده فحسب، بل عاطفة رجل قانون يمقـت الظلم وتثور نفسـه كلما رأى هـذا القانـون يمتهن ويستهان به".

وتجدر الإشـارة إلى أن كتابا آخر شديد الأهميـة صـدر في مصـر عـام ١٩٦٨، عن دار الكاتـب العربي بمصـر، وعنوانه «قناة السويس ـ أهميتها السياسية والاستراتيجية وتأثيرهـا على العلاقات المصريـة البريطانية (١٩١٤-١٩٥٦)»، للمـؤرخ الدكتور محمد عبد الرحمـن بـرج، وهو مـن الكتب الـتي لا غنى عنها لمن أراد التوسع ومعرفة المزيد من المعلومات والتحليلات المفصلة في هذا الجانـب من موضوع دراسـة القنـاة. هذا الكتـاب لم يطبع سـوى هذه الطبعـة القديمة، وأظن أن المهتمين بدراسـة القناة وقراءة شيء عن تاريخها وسياقها السياسي خاصة خلال فـترات الاشـتعال وصـراع الإمبراطوريات الاسـتعمارية في حاجة شـديدة وملحـة إلى طبعة جديدة من هذا الكتاب المهم.

(وسيكون للحديث بقية... إن شاء الله)

التمويل العقاري طوق النجاة من الركود

ماجد بدران

مع الزيادة المستمرة فى أسعار مواد البناء والعمالة وارتفاع أسعار الوقود، ارتفعت أسعار الوحدات السكنية لأضعاف ما كانت عليه قبل برنامج الإصلاح الاقتصادى، وكلنا نلاحظ الكثافة العالية لإعلانات العقارات فى التليفزيون والصحف وإعلانات الطرق ومواقع التواصل الاجتماعى، وكلها أو معظمها «كمباوندات» تابعة لشركات تطوير عقارى كبرى.

هذه الإعلانات الكثيفة تعكس حالة المنافسة الحادة بين هذه الشركات على اجتذاب العميل القادر على دفع مبالغ كبيرة، وملاءة مالية تستطيع دفع الأقساط المرتفعة لشراء وحدة سكنية فى هذه «الكمباوندات».

أسعار العقارات التى ركبت الصاروخ جعلت المليون جنيه لا تشترى شقة مساحتها ١٠٠م٢ فى مدينة جديدة أو داخل «كمباوند».

لذلك شهد السوق حالة من تراجع المبيعات بل والركود بسبب تزايد الأسعار بشكل يفوق قدرة المواطنين على الشراء وسداد الأقساط.

وقد أثار ارتفاع أسعار العقارات بشكل مبالغ فيه، ودخول الحكومة بمشروعات سكنية كبرى المخاوف من أن تتعرض مصر لحالة ركود طويل تؤثر على القطاع العقارى وبالتالى نسبة مساهمته فى الاقتصاد والتى تبلغ ١٠٪، ما قد يؤثر سلبًا إذا حدث تباطؤ فى السوق العقارى.

وإذا كان القطاع العقارى يعانى من تراجع فى المبيعات بنسبة كبيرة، فإن هذه الأزمة يعانى منها القطاع فى عدة دول أجنبية وعربية أبرزها أمريكا وبريطانيا والسعودية.

ففى أمريكا انخفض معدل تشييد المنازل وهبطت تراخيص البناء لأدنى مستوياتها فى عامين، ويواجه السوق صعوبات رغم انخفاض فائدة الرهن العقارى.

كما شهدت أسعار العقارات فى بريطانيا انخفاضًا فى الأسعار هو الأسرع فى وتيرته منذ ١٠ سنوات بحسب تقارير وبيانات رسمية، فما هو الحل لتنشيط القطاع العقارى المصرى والحفاظ عليه ليظل القطاع الأكثر جذبًا للاستثمارات؟

❑❑❑

هناك فجوة تزداد مع الوقت بين تكلفة المعروض من الوحدات السكنية وبين القدرة الشرائية للمواطنين، واتساع تلك الفجوة يؤثر على القدرة التسويقية للشركات العقارية، فالبعض من الراغبين فى الشراء عبّروا عن مخاوفهم من عدم قدرتهم على سداد أقساط الوحدات السكنية، بعد وصول هذه الزيادة إلى حد أصبح من الصعب عليهم الوفاء بالتزاماتهم، ولذلك تعد الفترة الحالية بظروف السوق الراهنة هى الأنسب لتفعيل التمويل العقارى الذى أصبح يمثل طوق النجاة للقطاع العقارى.

وكان البنك المركزى قد أطلق مبادرة للتمويل العقارى فى فبراير ٢٠١٤ بفائدة مدعمة متناقصة لشريحتى محدودى الدخل بفائدة تتراوح بين ٥ و٧٪، ومتوسطى الدخل بفائدة ٨٪، ثم تم إدراج شريحة فوق متوسطى الدخل بفائدة ١٠,٥٪ لتوسيع دائرة المستفيدين.

وشارك فى هذه المبادرة ١٩ بنكا و٨ شركات تمويل عقارى ضخوا تمويلات بلغت ٢٤ مليار جنيه منذ إطلاق المبادرة وحتى نهاية يونيو الماضى، وبلغ عدد المستفيدين من المبادرة ٤٢٨ ألف مستفيد.

وكان البنك المركزى قد أعلن فى مايو الماضى عن تبنى مبادرة جديدة لتنشيط السوق العقارى من خلال إتاحة تمويل للأفراد الطبيعيين ذوى الدخل المتوسط بحد أقصى ٥٠ مليار جنيه، بناء على اقتراح مقدم من المطورين العقاريين.

المبادرة الجديدة تقدم سقف تمويل يصل إلى مليونى جنيه كحد أقصى للوحدة السكنية وبفائدة بنكية لا تزيد على ١٠٪، ويدفع رئيس الوزراء د.مصطفى مدبولى المطورين العقاريين من خلال هذه المبادرة إلى إنشاء وحدات سكنية للطبقة المتوسطة فى حدود ١٠٠م٢ وبالتقسيط على ١٥ و٢٠ سنة على أن تكون الوحدات جاهزة التشطيب، لاستقطاب شريحة كبيرة من حجم السوق.

مبادرة للتمويل العقاري بقيمة 50 مليار جنيه وسقف تمويل بقيمة مليونى جنيه للوحدة السكنية وفائدة لا تزيد على 10%

❑❑❑

وإذا كان التمويل العقارى يمثل طوق النجاة للقطاع العقارى، فيظل المصريون فى الخارج هم الطلب القوى الذى ينقذ سوق العقارات لأن مدخراتهم بالعملة الصعبة – بعد التعويم – تمكنهم من الشراء بالأسعار المتداولة حاليًا، ويجدون فى شراء العقارات استثمارًا آمنًا لمدخراتهم.

هذه الشريحة هى التى تشترى للاستثمار وتعتبر العقار مخزنًا للقيمة فى المشروعات الجديدة كالعاصمة الإدارية ومدينة العلمين والمنصورة الجديدة وهضبة الجلالة وغيرها من المشروعات، بمختلف مساحاتها كل حسب قدرته المالية، هذه الشريحة هى رمانة الميزان للسوق العقارى، تسبب الرواج عند إقبالها على الشراء، أو الركود عند إحجامها عن الشراء.

❑❑❑

ويظل السوق العقاري المصرى مجالاً آمنًا للاستثمار، ولم يعد السوق مجالاً للمضاربات كما كان يحدث فى الأعوام الثلاثة الماضية، لكن هناك ضرورة لوجود دراسات تسويقية واقتصادية حقيقية للمشروعات العقارية الجديدة، ولمستقبل القطاع العقارى من جانب هيئة المجتمعات العمرانية والمطورين العقاريين، لضمان عدم تأثر هذه المشروعات بأى متغيرات طارئة قد تحدث فى المستقبل، حتى تجنب الاستثمار فى هذا القطاع أى مخاطر طارئة.

الضمان الحقيقي لسوق العقار هو المعتقد الثابت فى وجدان المصريين بأن الاستثمار فى العقار هو الاستثمار الآمن

ويبقى الضمان الحقيقى لسوق العقار المعتقد الثابت فى وجدان المصريين بأن الاستثمار فى العقار هو الاستثمار الآمن، خاصة وأن العقارات تحتفظ بقيمتها دون تراجع حتى فى أوقات الأزمات.

انخفاض معدلات البطالة إلى 7,5٪

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الثانى على التوالى بمدينة العلمين الجديدة وقد بدأ الاجتماع الساعة العاشرة صباحا وتوافد الوزراء على المقر قبل بدء الاجتماع بساعة وقد تغيب عنه عدد من الوزراء لتواجدهم بالحج هذا العام من بينهم وزير الرى والذى يترأس البعثة المصرية للحج واستهلت الحكومة اجتماعها بدعوة أعضاء الحكومة إلى الوقوف دقيقة حدادا، على أرواح شهداء الحادث الإرهابى الذى وقع فى محيط معهد الأورام.



نشوى مصطفى

وأكد رئيس الوزراء على تعامل الحكومة السريع مع الحادث، من خلال التحرك الفورى للوزراء المعنيين، سواء في إطار رعاية المصابين، وتقديم سبل العناية الطبية الكاملة لهم، لافتاً إلى تكليف رئيس الجمهورية بسرعة صرف التعويضات والمعاشات للمصابين وأسر الشهداء، والبدء على الفور في أعمال إصلاح مبنى معهد الأورام، مؤكداً أن المعهد سيكون أفضل مما كان، وستكون الفرصة متاحة لتطوير المبنى.

وأشاد رئيس الوزراء بتكاتف المصريين المعهود، في مثل هذه الأحداث المؤسفة التى تستهدف النيل من إرادة المصريين في البناء والتنمية، كما أشاد بالتبرعات التى أعلن عنها عدد من المسئولين ورجال الأعمال العرب والمصريين، مؤكداً على المتابعة المستمرة والدائمة لأعمال ترميم وتطوير المعهد.

وعرضت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، عدداً من المؤشرات الاقتصادية الهامة، حيث أكدت أن التضخم انخفض إلى ٧.٨٪، مقابل ٨.٩ ٪ خلال الشهر السابق، و١٣٪ في نفس الشهر من العام الماضي، لافتة إلى أن هذا مؤشر جيد، يؤكد أن هناك تزايدا في الإنتاج، وضبطا للأسواق.

كما أوضحت الوزيرة أن البطالة انخفضت في الربع الثاني من العام الحالى لتصل إلى ٧.٥٪ مقارنة بـ ٨.١٪ في الربع الأول، ما يؤكد أن السياسات الاقتصادية التى تنتهجها الدولة تسير في الاتجاه الصحيح.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن اتفاق تمويل بين جمهورية مصر العربية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد) بمبلغ ١٤ مليون دولار أمريكي، وذلك لتنفيذ مشروع مرافق تخزين الحبوب ببورسعيد، والموقع بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢٤؛ حيث يهدف المشروع إلى زيادة قدرة مصر على تخزين القمح المستورد الذى يستخدم في إنتاج الخبز المدعم، وذلك من خلال تشييد وتجهيز اثنين من مستودعات التخزين الأفقية الحديثة على رصيف عباس بميناء غرب بورسعيد، وبحيث تكون سعة المخزن الواحد ٥٠ ألف طن.

> مدبولى يشيد بتكاتف المصريين فى الأحداث التى تستهدف النيل من إرادة الوطن

كما وافق أيضا المجلس على السماح باستيراد كمية تصل إلى ٢٠ ألف طن دواجن مجمدة سنوياً؛ وذلك وفقاً لمتوسط الاستهلاك الشهري، لسد احتياجات شركات السلع الغذائية التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

ووافق المجلس على طلب وزارة التضامن الاجتماعى صرف تعويضات بشأن «حادث المنيل» الذى وقع أمام معهد الأورام، الأحد الماضي، وذلك بما ينص على معاملة الضحايا معاملة الشهداء، وصرف مساعدة مالية قيمتها ١٠٠ ألف جنيه لكل أسرة شهيد بناء على تقرير النيابة، بالإضافة إلى صرف مبلغ ١٠٠ ألف لكل مصاب بعجز كلي. كما تضمنت التعويضات صرف مبلغ ٥٠ ألف جنيه، كمساعدة للمصاب الذى قضى أكثر من ٧٢ ساعة في المستشفيات، كما يصرف مبلغ ٥ آلاف جنيه كمساعدة لكل حالة إصابة استمرت بالمستشفى مدة أقل من ٧٢ ساعة، إلى جانب صرف معاش استثنائى قيمته ١٥٠٠ جنيه للمستحقين، وفقاً لإعلام الوراثة بناء على القرار رقم ٩١٥ لسنة ٢٠١٥ وتعديلاته.

جولة الحكومة بمشروعات العلمين الجديدة

قام الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، برفقة وزراء الحكومة، عقب اجتماع مجلس الوزراء بجولة موسعة بمشروعات مدينة العلمين الجديدة، استمعوا خلالها إلى شرح تفصيلى من الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن تفاصيل المشروعات، والموقف التنفيذى لها.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن زيارته والوزراء إلى المشروعات المختلفة في مدينة العلمين الجديدة، هى رسالة مهمة، بأن الحكومة موجودة في قلب هذه المنطقة، ليرى الشعب المصرى حجم الإنجاز الذى تحقق على الأرض خلال عامين بينما يستلزم في الفترات العادية أكثر من هذه الفترة بكثير.

وأشار إلى أننا نتحدث عن مدينة بكاملها، بها مشروعات سكنية، وجامعات، ومدينة للثقافة والفنون، ومشروعات سياحية وترفيهية، وأبراج عملاقة وتلك رسالة تأكيد على أننا نستطيع أن نتقدم، والتحرك بسرعة من أجل مستقبل أفضل لأولادنا.

> رسالة تأكيد على أننا نستطيع أن نتقدم، والتحرك بسرعة من أجل مستقبل أفضل لأولادنا

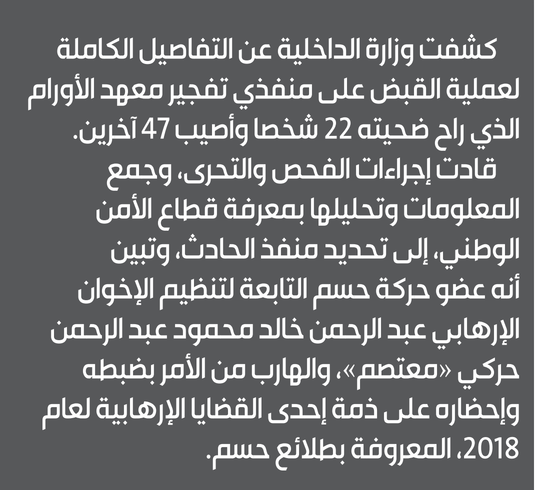
وخلال جولتهم بالمنطقة الشاطئية، قال الدكتور عاصم الجزار: جار تنفيذ ١٥ برجاً سكنياً بمدينة العلمين الجديدة بارتفاعات تتراوح بين ٣٠ و٤٢ دوراً، بإجمالى ٤٥٧٧ وحدة سكنية بمساحات تتراوح بين ٥٠ و٣٥٠ م٢، بخلاف المحال التجارية والجراجات والمطاعم وحمامات السباحة، ووصل متوسط نسبة التنفيذ ٥٤ ٪، حيث تم الوصول إلى صب الدور الـ ٢٦.



وبشأن أعمال الكبارى بالمنطقة الشاطئية، أوضح الدكتور عاصم الجزار، أنه جار الانتهاء من تنفيذ ٢ كوبرى سيارات أعلى فتحات بوغازى (١ & ٢)، و٢ كوبرى مشاة على المشى أعلى بوغازى (٣ & ٤)، وجار ربط كبارى المشاة مع كبارى السيارات، وتم الانتهاء من الطريق الساحلى الجديد، بطول ٤٨ كم، وجار تنفيذ ٣ كبارى لتلافى التقاطعات السطحية، وهى (كوبرى أمام بوابة مارينا ١ أعلى الطريق الساحلى القائم – كوبرى أعلى السكة الحديد (الإسكندرية / مطروح) – كوبرى أعلى طريق وادى النطرون)، وبلغت نسبة إنجازها ١٥ ٪، بجانب تنفيذ كوبرى مزلقان سيدى عبدالرحمن، بنسبة إنجاز ٣٥ ٪، وتنفيذ ٥ كبارى أعلى البحيرات الشرقية، وهى (كوبرى سيارات على طريق C15 بنسبة إنجاز ٥٩ ٪ – ٢ كوبرى سيارات على طريق C5 بنسبة إنجاز ٦٦ ٪ – ٢ كوبرى على طريقى A1–A2 بنسبة إنجاز ٥٠ ٪)، بينما بلغت نسبة تنفيذ فرمة الطرق بالمنطقة الشاطئية ٥٠ ٪

وأضاف وزير الإسكان: جار أيضاً بمدينة العلمين الجديدة، تنفيذ ٤٠٩٦ وحدة بمشروع «سكن مصر» (١٢٨ عمارة – ارتفاع أرضى + ٧ أدوار متكررة – العمارة بها ٣٢ وحدة)، وبلغت نسبة التنفيذ ١٨ ٪، وجار الإعداد لبيع المرحلة الأولى، وجار تنفيذ ١٣٢٠ وحدة بإسكان «الداون تاون»، بمساحات تتراوح بين ١٠٠ و٣٢٠ م٢، وبلغت نسبة الإنجاز ٣٧ ٪، وجار الإعداد لبيع المرحلة الأولى، كما أنه جار تنفيذ ١٢٥٠٠ وحدة بالمرحلة الأولى بالحى اللاتينى بمساحات تتراوح بين ٧٠ و٢٤٠ م٢، وبلغت نسبة الإنجاز ١٤٪، بالإضافة إلى البدء في تنفيذ كمبوند بمساحة ٧٠٠ فدان، ويضم فيلات وشاليهات وعمارات، وتتراوح المسطحات بها بين ١٠٠ و٣٥٠م٢، بخلاف الخدمات التجارية والترفيهية.

وأوضح الدكتور عاصم الجزار، أنه جار تنفيذ المدينة الثقافية والتراثية، بمدينة العلمين الجديدة، وتبلغ مساحتها ٢٧٠ فداناً



كشفت وزارة الداخلية عن التفاصيل الكاملة لعملية القبض على منفذي تفجير معهد الأورام الذي راح ضحيته 22 شخصا وأصيب 47 آخرين.
قادت إجراءات الفحص والتحرى، وجمع المعلومات وتحليلها بمعرفة قطاع الأمن الوطني، إلى تحديد منفذ الحادث، وتبين أنه عضو حركة حسم التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي عبد الرحمن خالد محمود عبد الرحمن حركي «معتصم»، والهارب من الأمر بضبطه وإحضاره على ذمة إحدى القضايا الإرهابية لعام 2018، المعروفة بطلائع حسم.









التفاصيل الكاملة لسقوط مرتكبي تفجير «معهد الأورام»

مهنى أنور

تم تأكيد ذلك من خلال مضاهاة البصمة الوراثية للأشلاء المعثور عليها، والمجمعة من مكان الحادث، مع نظيرتها لأفراد أسرته.

كما توصلت عمليات الفحص والتتبع للسيارة المستخدمة في الحادث عن تحديد خط سيرها قبل التنفيذ، وصولا لسيرها عكس الاتجاه بطريق الخطأ بشارع كورنيش النيل حتى منطقة الحادث.

كما أسفرت نتائج الفحص عن تحديد عناصر الخلية العنقودية لحركة حسم الإرهابية، فتم استئذان نيابة أمن الدولة العليا لضبط تلك العناصر، وتم تحديد كل من: المضبوط حسام عادل أحمد محمد حركي «معاذ»، وهو أحد عناصر الرصد والدعم بحركة حسم الإرهابية، الهارب عبد الرحمن جمعة محمد حسين، وهو أحد عناصر التنفيذ بحركة حسم الإرهابية.

المدعو إبراهيم خالد محمود عبد الرحمن، شقيق الانتحاري مرتكب الحادث، والذي يعد أحد وسائل الاتصال وتلقى التكليفات من كوادر حسم الإرهابية بالخارج، أبرزهم الهارب أحمد محمد عبد الرحمن عبد الهادي، القيادي بتنظيم الإخوان الإرهابي، وكذا الهارب بإحدى الدول الحركي «محمد عايش»، وهو أحد الكوادر العسكرية لحركة حسم الإرهابية بأحد المعسكرات الإرهابية بتلك الدولة..

وعقب ضبط المدعو إبراهيم خالد، وحال قيامه بالإرشاد عن مكان اختباء الإرهابي الهارب إسلام محمد قرني محمد، السابق اتهامه في إحدى قضايا تصنيع المتفجرات، وإتلاف محولات الكهرباء، وهو أحد عناصر حركة حسم الإرهابية بمنطقة التبين في حلوان، وأثناء ذلك قام المدعو إسلام محمد قرني بإطلاق النيران على القوات، ومحاولة الهرب، وتمكين المدعو إبراهيم خالد من الهروب برفقته، حيث تم التعامل معهما، مما أسفر عن مصرعهما.

كما أمكن من خلال ملاحقة باقي عناصر الخلية الهاربة تحديد وكرين اتخذتهما تلك العناصر للاختباء والانطلاق منهما لتنفيذ عملياتهم الإرهابية، أحدهما مبنى مهجور بالطريق الصحراوي بمركز إطسا بالفيوم، والآخر شقة كائنة بالإسكان الاجتماعي بمنطقة شرق الشروق ٣ بالقاهرة، حيث تم إعداد المأموريات اللازمة، وباستهدافهما فجر اليوم عقب تقنين الإجراءات، وبمداهمة الوكر الأول بمركز إطسا بالفيوم، حاولت المجموعة الإرهابية القيام بعملية لتفجير العبوات المتفجرة وإلقائها على القوات تحت ساتر من إطلاق النيران، وقامت القوات بالتعامل معهم، وأسفر ذلك عن مقتل ٨ عناصر من الخلية الإرهابية «المجموعات المسلحة»، والعثور بحوزتهم على ٥ أسلحة آلية، وبندقيتين خرطوش، و٥ عبوات متفجرة معدة للاستخدام، بالإضافة إلى كمية من المواد المستخدمة في تصنيع العبوات المتفجرة، ومجموعة من الدوائر الكهربائية.

بمداهمة الوكر الثاني بمنطقة الشروق، قامت تلك المجموعة المسلحة بإطلاق النيران على القوات بكثافة، وأسفر التعامل معهم وتبادل إطلاق النيران عن مصرع ٧ عناصر من الخلية الإرهابية المسلحة، والعثور بحوزتهم على ٤ أسلحة آلية، وبندقية خرطوش، ومعمل لتصنيع العبوات المتفجرة بداخله كميات مختلفة من المواد المصنعة للعبوات المتفجرة.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتباشر نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات.

إرهابي من "حسم" كان يقود السيارة الملغومة واسمه الحركي "معتصم"

مضاهاة البصمة الوراثية للأشلاء كشف عن هوية مفجر السيارة

مقتل 15 إرهابيا في اشتباكات مع الشرطة بوكرين في الفيوم والشروق



معهد
الأورام

عميد معهد الأورام يؤكد لـ «أكتوبر»:

لم نتوقف لحظة عن خدمة المرضى

عندما ذهبنا للقاء الدكتور حاتم أبوالقاسم عميد معهد الأورام للحديث عن تلفيات المعهد، فوجئنا بأن مكتبه فى المبنى الإدارى قد دمر، لكنه يمارس عمله فى مكتب وكيل المعهد. وشدد فى حواره لـ«أكتوبر» على أن العمل لم يتوقف لحظة فى كافة أقسام المعهد حتى بعد الحادث الإرهابي، كما تحدث عن التبرعات الضخمة التى وصلت على حساب المعهد فى البنوك، وخطة التطوير، وأشار إلى كيفية التغلب فى فترات سابقة على العجز الكبير بين نفقات المعهد التى تتجاوز ربع مليار جنيه والميزانية الضئيلة التى تتراوح ما بين 50 إلى 55 مليون جنيه.

تغطية: أحمد النومى

تصوير: رمضان على

● وزير التعليم العالى والبحث العلمى كان فى زيارة للمعهد ما أبرز التوجيهات التى صدرت لكم؟

بالفعل الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى زار المعهد، بغرض تفقد سير الأعمال التى تجرى فى المعهد، وكان له بعض التوجيهات بالنسبة لحركة المرضى، وكيفية التغلب على الدمار الذى حدث بالمعهد، وأسرع طريقة لتنفيذ ذلك، وأن تكون هناك خطة سريعة لإعادة الترميم والعمل، وخطة ثانية أطول بعض الشىء لإصلاح الدمار، وإعادة توضيب المكان من الداخل، وعرضنا على الشركة المنفذة وهى المقاولون العرب، واستمعت لرأيه ووعدت بالعمل على تنفيذ هذه التوجيهات، وحاليا ٥٠٪ من الأضرار التى حدثت بالمستشفى الداخلى بالمعهد تم علاجها .

● وما أبرز التلفيات والأضرار التى أصابت المعهد بالتحديد؟

هناك جزء من التلفيات والأضرار حدث فى المستشفى وهذا يمثل تقريبا نسبة ١٠٪ من المعهد، والغرف الموجودة على الواجهة نصفها أو أكثر من ٥٠٪ منها تم علاجه خلال الأيام السابقة، وبإذن الله خلال وقت قصير يكون قد تم الانتهاء من الباقى.

● تقصد أن التلفيات أصابت المبنى العلاجى؟

نعم المبنى العلاجى وأيضا غرف العمليات وغرف النوم الخاصة بالمرضى، وبإذن الله سنبدأ استئناف إجراء العمليات بعد انتهاء إجازة العيد، أما الجزء الآخر من الأضرار التى أصابت المعهد فكانت فى المبنى الإدارى

%10
حجم التلفيات.. وأكثر الخسائر بالمبنى الإدارى والطوارئ والعمليات

ميزانية المعهد 50 مليونا ونفقاتنا 250 مليونا والتبرعات تعوض الفارق


د. حاتم أبو القاسم خلال حواره مع محرر أكتوبر

ومبنى الخدمات الخاص بالمرضى والطوارئ، حدث بها نسبة تدمير كاملة وكبيرة، حوالى ٧٠٪ أو ٨٠٪، وسوف يستغرق وقتا أطول بعض الشىء لإصلاحه ويتحسن، وسوف يتم تنفيذه وإقامته بشكل أفضل تساعد المرضى وتسهل لهم وتخدمهم وتسهل إنهاء خدماتهم بشكل أفضل من الخدمة التى كانت موجودة .

● كيف تم إبلاغك بهذا الحادث المأساوى؟

عندما تم إبلاغنا كانت الإدارة كلها موجودة فى موقع الحادث، وتواجدنا كلنا فى المعهد من الساعة ١٢ ليلا إلى صباح اليوم التالى، ولم نغادر المكان حتى أيقنا أن العمل سوف يستأنف.

● كيف كانت الصورة عندما شاهدت المبنى بعد الانفجار؟

خطة التحرك بدأت عندما تم إبلاغنا، وتواجدنا فورا من الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وحتى صباح اليوم التالى وأيقنا أن العمل سيبدأ فى السير بشكل طبيعى فى اليوم التالى .

طبعا الصورة كانت سيئة للغاية، ولم نشاهد صورة بهذه البشاعة، لأن الانفجار كان كبيرا، وكان واضحا منذ اللحظات الأولى لرؤيتنا لشكل المعهد أن ما حدث نتيجة انفجار ضخم وليس مجرد حادثة عادية، والحمد لله كان هدفنا ضمن محاور خطة التحرك أن نبدأ استئناف العمل صباح اليوم التالى بشكل طبيعي، ولا يؤثر هذا الحادث على أوضاع المرضى وهذا ما تحقق، وحدث نوع من التكاتف بين الأطباء بالمعهد والموظفين والإدارة والعمال والأمن الجميع ساعدوا فى تهيئة المكان لاستقبال المرضى وألا يتوقف العمل لحظة واحدة، ويجد المرضى والمترددون على المعهد أنه جاهز لاستقبالهم .

● وماذا عن دور جامعة القاهرة؟

الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة كان موجودا معنا منذ اللحظات الأولى لوقوع الانفجار ولم يغادر المكان إلا بعد الاطمئنان والتأكد من أن هناك خطة موجودة لاستئناف العمل بالمعهد وأن كل الأمور ستسير طبقا للخطة التى حددناها ووعدناه بأن العمل بالمعهد سيسير صباح اليوم التالى بدون أى مشاكل وقد كان.

● وكيف رأيت حالة التضامن من خلال التبرعات سواء من المواطنين أو رجال الأعمال أو المؤسسات الأخرى ؟

توسعة أماكن الاستقبال والعلاج الكيماوي

إعادة تشغيل المعهد "بروح جديدة"



بعد الحادث الإرهابى فى محيط معهد الأورام كان الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، فى قلب الحدث وهرع مع رئيس جامعة القاهرة وعميد المعهد لمتابعة الموقف ميدانيا، ووضع خطة لإدارة هذا الأزمة والعبور بها بأمان لتحقيق هدفين مهمين الأول يتمثل فى المرضى داخل المعهد لاسيما فى مبنى مستشفى المعهد الذى يضم عددا من غرف العمليات، فضلا عن مبنى الطوارئ، وكان الهدف هو راحة المرضى وعدم إزعاجهم بأكثر مما يعانون منه من المرض اللعين، من هنا كان التنسيق مع عميد المعهد ورئيس جامعة القاهرة لوضع تصور لكيفية إخلاء المبنى ونقل المرضى إلى المستشفيات الجامعية، وطلب من عميد المعهد تقريرا يوميا بحالة المعهد والوضع الطبى وإدارة العمل اليومى بشكل طبيعي، وتعددت المحادثات التليفونية بين الوزير والعميد بأكثر من مكالمة فى اليوم الواحد لاتخاذ ما يلزم من قرارات تخص المرضى .أما الهدف الثانى فكان التأكد من الحالة الإنشائية للمبنى وهو ما تقرر عبر لجنة فنية تم تشكيلها للاطمئنان على عدم وجود خطورة على أرواح العاملين والمرضى داخل المعهد، وهو ما أكده التقرير الفنى بسلامة أساسيات المعهد.

وكانت الزيارة الثانية للدكتور خالد عبدالغفار بعد أقل من ٢٤ ساعة من الزيارة الأولى، فى إطار متابعة تداعيات الحادث الإرهابى الذى شهده محيط المعهد وتفقد عبدالغفار خلالها مبانى المعهد، ومبنى العيادات الخارجية. وجه الوزير بسرعة إعداد خطة هندسية تفصيلية لإعادة تجديد مبانى المعهد بالكامل، وتطوير الخدمة المقدمة للمرضى، وذلك بوضع تصور شامل جديد للمعهد والمبانى التابعة له، بالاستعانة بخبراء هندسيين لتجديد المبنى وتطويره وفقًا لأحدث النظم الهندسية، ومراعاة تلافى العيوب والمشاكل القديمة، التى كانت تعرقل العمل داخل المعهد. كما طالب الوزير بإعادة تصميم مبانى المعهد بمواصفات حديثة، من خلال توسعة الغرف والأماكن المخصصة لاستقبال المرضى، وتأهيل الأماكن المخصصة لتقديم العلاج الكيماوي، بما يضمن راحة المريض، وبما يلائم الأعداد الكبيرة الوافدة على المعهد بصفة يومية، وكذلك توفير أماكن خاصة لانتظار المرافقين، وربط مبنى المعهد بمبنى العيادات الخارجية، كما يضمن مرونة انتقال الحالات المرضية بين أجزاء المعهد، كما وجه الوزير بتطوير نظام العمل داخل مبنى الطوارئ، وإجراء التعديلات اللازمة للارتقاء بالخدمة الطبية التى يقدمها، وكذلك فصل القسم الإدارى عن أماكن تلقى العلاج، وتطوير الخدمات الإدارية بوضع نظام عمل إدارى جديد، مشيرًا إلى ضرورة أن يتضمن التصور الجديد لتطوير المعهد تجميع الأقسام الإدارية المعنية بتقديم الخدمات فى مكان واحد وبشكل متقارب؛ لتسهيل إنهاء الإجراءات، واستخراج الأوراق؛ ضمانًا لراحة المريض. كما وجه د.عبدالغفار بضرورة استيفاء الشروط اللازمة لعملية التطوير من حيث مراعاة كل المواصفات الهندسية والإنشائية المطلوبة، ووفقًا لأحدث معايير السلامة الخاصة بالمنشآت الطبية.

وحسب خطة الوزير فإنه لا يسعى فقط لإعادة تشغيل المعهد، إنما لتحديثه بشكل كامل، وتطوير مستوى الخدمة الطبية المقدمة للمرضى.

طبعا وجدنا حالة غير مسبوقة من التكاتف والتضامن، وحدثت حالة من التدفق من التبرعات أكبر من الطبيعى من جهات عدة.

● كم حجم التبرعات التى وصلتكم حتى الآن؟

لا أستطيع تحديد كل المبالغ بشكل نهائي، وما وصلنا حتى يوم الثلاثاء الماضى ما يقارب ٦ملايين جنيه، واليوم التالى وصلنا نفس المبلغ تقريبا، على حساب التبرعات الخاصة بالمعهد، لكن الحصر النهائى سيتغير ويتضاعف، وهناك وعد بأن هناك أشياء أخرى ستحدث، وعد بأموال أخرى ستدخل حساب التبرعات بالمعهد لكن لم تصلنا وسنتابع الموقف المالى ونتأكد من وصولها، ولا تنسى أن إجازة العيد ستعطل بعض الشيء التحويلات المالية فى البنوك، لكن التقديرات النهائية سيتم تقديرها بشكل كامل بعد انتهاء إجازة العيد .

● وكم تبلغ سعة المعهد؟

سعة المعهد تبلغ فى المبنى الشمالى ٢٨٠سريرا، وبإذن الله فى المبنى الجنوبى الذى يجهز حاليا سيضيف نحو ٢٢٠ سريرا، لتصل السعة الإجمالية إلى نحو ٥٠٠ سرير.

● وكيف تسيرون فى خطة تطوير المعهد؟

المبنى الجنوبى تم تسليمه بشكل نهائى إلى الشركة المنفذة، وتعمل فيه منذ ديسمبر ٢٠١٨ ومن المتوقع أن تسلمه فى ديسمبر ٢٠٢٠.

● ميزانية المعهد تتراوح بين ٥٠ و٥٥مليون جنيه، وتنفقون نحو ٢٥٠ مليون جنيه، كيف تتعاملون مع هذا الفارق الكبير؟

فعلا هناك فارق كبير بين الميزانية وما ننفقه على المرضى، لكن الحمد لله هناك أشخاص ومؤسسات كثيرة تعلم طبيعة خدماته وما يقدمه من علاج للمرضى، فيتبرعون له بشكل منتظم وبالتالى معظم احتياجاتنا وما نحتاجه من أجهزة أو أشياء ناقصة على الفور يقومون بتوفيرها، فكل النواقص التى يحتاجها المعهد يتم توفيرها من خلال التبرعات .

● ما الرسالة التى تتوجه بها إلى الإرهابيين والمصريين الشرفاء؟

أعتقد أن الإرهابيين لن يسمعونا أصلا، لكن أقول لهم لن تؤثر فينا أعمالهم الجبانة والحياة ستستمر لكن قد يصعبون علينا الحياة بعض الشيء، لكن نحن مستمرون والمعهد لن يتأثر بأفعالكم والحياة سوف تستمر غصبا عنكم، أما المواطنون المصريون فأقول لهم أتوجه لكم بكل الشكر على تكاتفكم وتعاطفكم مع المعهد ودعمكم الكبير للمعهد وسوف يستمر دعمكم وعطاؤكم دائما لنا.

وكيل معهد الأورام لـ «أكتوبر»:

المعهد يعود للعمل بكل طاقته فى غضون شهر

كشف الدكتور طارق خيرى وكيل معهد الأورام، كواليس وتفاصيل الحادث الإرهابى الذى وقع أمام المعهد، ولم يتردد فى ترجيح فرضية أن السيارة التى كانت تحمل المتفجرات كان غرضها تدمير مبنى معهد الأورام، موضحا أن المعهد سيستأنف إجراء العمليات الجراحية واستقبال حالات الطوارئ فى غضون شهر تقريبا، ويتمنى من شباب مصر التبرع للمعهد لأنهم قوة ضاربة، كم يكشف حجم التقديرات المبدئية للخسائر وأين ستذهب أموال التبرعات، ولماذا يحتاج المبنى الجنوبى الذى يأتى ضمن خطة التطوير والتوسعة إلى 500مليون جنيه، كما يكشف لنا خريطة السرطانات فى مصر، وأزمة قوائم الانتظار وغيرها من التفاصيل فى هذا الحوار المهم.

● كيف رأيت حادث تفجير معهد الأورام؟

هذا العمل الإرهابى كان هدفه ضرب الدولة فى مقتل ولم ينجح فى تحقيق غرضه، فكل عمل إرهابى يوحد المصريين أكثر. أما عن العمل فى المعهد فلدينا ٢١٠ أسرة جراحة، كان منها ٢٥ سرير جراحة فقط داخل المبنى الشمالى الذى يتكون من ٣٠٠ سرير قبل العيد تم توزيع هذا العدد مع عدد من المستشفيات الصديقة مثل هارمل والقصر العينى ومعهد ناصر بالاتفاق مع وزارة الصحة، ولم ينل المرضى أى سوء، بالعكس كل أجهزة الدولة تعاطفت معهم أكثر، والتلفيات حدثت فى قسم الطوارئ والمبنى الإدارى الذى نجلس فيه المكون من خمسة طوابق والذى يقوم على خدمة المرضى والمكتب الذى نجلس فيه هو أهم مكتب فى المبنى الإدارى وهو مكتب العميد، و تم تدميره تماما إضافة إلى واجهات المبنى إذ كانت السيارة المنفذة للعملية الإرهابية فى مواجهة المبنى تماما، وأعتقد أنه كان يقصد تفجير المعهد، حيث أحدث التفجير حفرة بعمق ٢متر ونصف المتر، فالسيارة انفجرت أمام المعهد، وأعتقد أيضاً أن سبب أنه سلك الطريق عكسى لأن الدوران الذى أمامه سيستغرق وقتا طويلا فقرر أن يأخذ الاتجاه العكسي.

● وكيف استقبلتم كإدارة خبر الحادث؟

أبلغت بالخبر هاتفيا، قبل منتصف الليل بنحو ١٥ دقيقة، عن طريق مدير الدفاع المدنى لأن الدفاع المدنى والإدارة الهندسية والهندسة الطبية يقيمون فى المعهد على مدار الأربع وعشرين ساعة، وسألته إذا ما كانت أنبوبة الأكسجين أو مخزن الغاز بالمعهد هو السبب فنفى، وقال لى إن ميكروباصا وثلاث سيارات تصادموا، ويبدو أن قنبلة تأثيرها قوى جدا انفجرت بدليل أن المبنى الإدارى المكون من خمسة طوابق تأثر فقطعت إجازتى التى كانت ثلاثة أيام وعدت لعملى .

50
مليون جنيه التقديرات المبدئية لحجم الخسائر

● وكيف كانت خطة التحرك؟

بدأت سريعا بمعاونة كاملة من كافة أجهزة الدولة بداية من رئيس الجمهورية ومرورا برئيس الوزراء والوزراء و رئيس الجامعة وعميد المعهد، وانتشر رجال «المقاولون العرب» لإعادة بناء ما تهدم فى صباح اليوم التالى للحادث، حتى أننى لم أصدق نفسى وأنا أرى علم مصر على المبنى، وكافة المصريين يساهمون فى أعمال الترميم.

● وماذا تضمن التقرير الفنى للمبنى بعد الحادث؟

التقرير الفنى أكد أن أساسات المعهد لم تتأثر وإنما الواجهات والمكاتب هى ما أتلفت بالإضافة إلى قسم الطوارئ وقسم علاج اليوم الواحد وقسم انتظار المرضى، ومن سيقوم باستقبال حالات الطوارئ مستشفى هارمل بالملك الصالح التابع لوزارة الصحة وهناك بروتوكول تعاون بيننا بعلاج مرضى معهد الأورام منذ ثلاث سنوات وبالتالى ليست مفاجأة تعاوننا مع هارمل ومديرة الأورام التى من أبناء المعهد تستقبل المرضى من الأطفال والكبار بالإضافة إلى جزء صغير من مرضى الجراحة .

500
مليون جنيه تكلفة الانتهاء من المبنى الجنوبى الجديد

● وماذا عن وضع المصابين فى المستشفيات؟

وضعهم الصحى جيد جدا ويحصلون على رعاية صحية فائقة ووزيرة الصحة تطمئن عليهم باستمرار بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بمعهد الأورام .

● وكيف نظرت إلى حجم التبرعات التى تدفقت على المعهد بعد الحادث؟

شعرت بالفخر كمواطن مصري، أن أبناء هذا الوطن يحبونه، وأن الدولة جادة فى تقديم الرعاية الصحية المناسبة لمواطنيها والعمل على



إصلاح كل تالف سريعا .

● كم قدرت التكلفة المالية لحجم الخسائر التى لحقت بالمعهد؟

مبدئيا ووفقا لمهندسى المقاولون العرب حجم الخسائر نحو٥٠ مليون جنيه، ولكن وبصرف النظر عن أعمال الترميم فهناك المبنى الجنوبى الذى يجرى العمل فيه منذ عشر سنوات ويحتاج نحو ٥٠٠ مليون جنيه لخدمة ٢٠٠ مريض، وكنا نأمل افتتاحه بعد تجهيزه بالمعدات والأدوات نهاية العام المقبل.

● بشكل نهائى متى ستعود الحياة إلى المعهد؟

أرى أن ما حدث من تلفيات بالمعهد تنقسم إلى شقين،الشق الأول إدارى وبمعدل العمل الذى تقوم به شركة المقاولون العرب شهر من الآن، والشق الذى يخدم المرضى والذى يشمل غرف العمليات والرعاية المركزة لم يتأثر كثيرا وسنبدأ بعد العيد على الفور .

● لكن الغرف الأمامية وغرف العمليات تأثرت كثيرا؟

غرف العمليات والغرف الأمامية تجدد، وفى ظرف شهر سنعمل بكل طاقتنا سواء مبنى إدارى أو علاجى.

● وما خطتكم لاستيعاب المرضى؟

لدينا ٣٠٠ سرير فى المبنى الشمالى ومستشفى الثدى بالتجمع بها ٨٠ سريرا ومستشفى هارمل به ١٢٠ سريرا، والمبنى الجنوبى يجرى تجديده ليسع ٢٢٠سريرا.

● وماذا عن قائمة الانتظار؟

نراجعها بشكل أسبوعيا، بحيث لا ينتظر أى مريض أكثر من أسبوعين بالنسبة لقسم الجراحة، وبالنسبة لقسم جراحة اليوم الواحد الباطنة لا توجد قائمة انتظار، وبالنسبة للقسم الإشعاعى يوجد قائمة انتظار، وهناك أجهزة جديدة يتم تركيبها فى مستشفى ٥٠٠ ٥٠٠ وهى المستقبل وهناك فى مستشفى سرطان الثدى يوجد جهاز إشعاعى لخدمة المرضى.

نحرص دائما على الحصول على أحدث الأجهزة الطبية فى العالم لأننا معهد بحثى تعليمى إضافة للعلاج البحث والدراسة والاكتشاف لخدمة العلم و من ثم المرضى.

● أكثر أنواع السرطانات المنتشرة بالمعهد؟

نرتب أهميتها على حسب انتشارها وبالترتيب سرطان الثدى والقولون والكبد والمثانة والرئة، سرطان الثدى يمثل نسبة ٣٠٪ من السرطانات فى مصر لذلك تم إنشاء مستشفى مستقل بالتجمع الأول، وتم إنشاء عيادة كبد لأن سرطان الكبد يمثل ١٠٪من مجموع السرطانات، والقولون يمثل ٢٠٪من مجموع الأورام، ونركز على الأورام المنتشرة فى مصر ونبحث عن طرق علاج جديدة .

● رسالة تقولها؟

لن يستطيع الإرهاب أن يوقفنا لأن أنتم كإرهابيين جبناء وضعفاء ولو تملكون الشجاعة واجهونا، وأطمئن المصريين أن المعهد سيكمل دوره فى علاج كل المرضى فى المراحل المبكرة وباقى المراحل ولن يتأخر عن أى مريض، وحتى لو حدثت تلفيات به مكملين رسالتنا.

شقيقة شهيد أمن المعهد :

«موبايل وفطيرة وشوية عسل كل اللى باقى من أخويا»



أن تذهب لتجلس مع شقيقة شهيد لم يمض على دفنه أكثر من ٤٨ ساعة فهى معاناة كبيرة لاسيما عندما توجهنا لنقدم واجب العزاء إلى غادة محمد أبو هاشم، شقيقة الشهيد نبيل محمد أبو هاشم موظف الأمن، التى تعمل مشرفة بقسم الأشعة بالمعهد، وكانت بالفعل لحظات عصيبة حيث استقبلتنا بالدموع الحارة وحالة الانهيار الشديدة وكانت تقرأ فى المصحف الشريف .

أشارت إلى الصورة التى أمامها، و قالت أنا الشقيقة الكبرى للشهيد، كان سيبلغ من العمر الشهر المقبل ٤٤ عاما، له ابن عمره ١٢ عاما و ابنة ١٧ عاما، ولكن رغم أنه كان الأصغر كان نعم السند والأهل كان حنونا وعطوفا.

وعن ملابسات الحادث قالت، فور علمى بخبر الانفجار اصطحبت زوجى الذى يعمل فنى أشعة بالمعهد أبحث عن شقيقى بعد أن أخبرنى زملاؤه أنهم نقلوه إلى معهد ناصر، ظللت أبحث عنه لأربع ساعات، قبل أن أعرف أن جثة شقيقى تناثرت مع الانفجار كل ما تبقى من شقيقى هاتفه المحمول الذى تركه فى كشك الأمن قبل أن يذهب إلى حتفه، و قطعة فطير و بعض العسل كان سيتناولها كعشاء.

تنفجر غادة باكية وأنا أحاول تهدئتها ببعض كلمات أعرف أنها و كل الكلمات التى عرفتها الإنسانية منذ بدء الخليقة وحتى الآن لن يمكنها أن تخفف ما تشعر به، وقالت من بين دموعها "المغسل بلغنى أن اخويا كانوا بيخيطوا فى جثته"، متابعة : الحمد لله أنى لقيته ودفنته.

و تساءلت شقيقة نبيل وهى تصرخ، ليه معهد الأورام يتدمر، ليه أخويا يموت بدون ذنب، ليه مرضى السرطان اللى أنهكهم المرض والألم يتعذبوا ويعانوا معاناة فوق معاناتهم، ليه الأبرياء تموت والأطفال تتيتم و الآباء تتحرق قلوبهم على أولادهم، اللى عايز يحارب يروح يفجر نفسه فى الأعداء الحقيقيين و يحرر الأرض .

واختتمت حديثها الموجع معنا وهى تتوجه بطلب للمسئولين بأن يكتب اسمه هو وزميله الشهيد على مدخل المعهد بعد تجديده.



«المقاولون العرب»: هنقضى العيد مع المرضى..

قال محمد الحصرى أحد عمال شركة المقاولون العرب: استلمنا العمل صباح اليوم التالى للحادثة، وتم تقسيم العمل إلى مجموعات حسب ما يحتاجه المبنى من رفع كفاءة، فهناك زملاء فى قسم الصحة والتشطيبات مختصون بالطوب والمحارة والسيراميك، وترميمات تكسير عن طريق النحاتين، وهناك زملاء فى قسم الاعتيادية المختصة بالحدادين والنجارين وشدة معدنية وقسم الكبارى وأقسام الكهرباء، وكل الأقسام تشارك فى إعادة المبنى على صورته المعتادة .

وأشار الحصرى إلى أن إدارة الشركة المنفذة أبلغتنا أنه لا توجد إجازات فى العيد حتى انتهاء العمل من المعهد، وتم تحديد ١٥ يوما للانتهاء من كل الترميمات المطلوبة، رغم أن الموقف صعب لكننا إن شاء الله سننجز ما هو مطلوب منا ولا يفرق معنا أن نقضى العيد مع أسرنا لأننا فى واجب وطنى.

ويشاركه الرأى السيد محمد أحد العمال قائلا : صعوبة الموقف داخل المعهد تكمن فى أنك لا تنشأ المبنى من جديد إنما ترمم ما حدث من تلفيات للمعهد وهو أمر أصعب من أن تبنى مبنى جديدا، لكن نحن معتادون على هذه المواقف، وبخلاف عملنا فى المبنى الإدارى هناك زملاء آخرون يعملون فى المبنى الطبى الخاص بغرف العمليات، والعمل فى هذا المكان أعتبره واجبا وطنيا قبل أن يكون عملا وظيفيا أتقاضى عنه أجرا.

أما محمود على فيقول إن الانفجار ولد حفرة تبلغ ٢متر ونصف المتر كحفرة عميقة أمام المبنى الإدارى، وتم ردمها بالأسفلت، وتم توزيع المهام حسب تخصصاتنا، ورغم أن الإجازات منعت فى العيد لكننا سعداء بأننا نساهم فى عمل وطنى وسننجز أعمالنا بأقصى سرعة وسيكون العمل بشكل أفضل مما كان، ونحن معتادون على العمل فى هذه الظروف الصعبة، وسبق وأن قمنا بأعمال كبيرة وضخمة إبان الأحداث المؤلمة التى مرت بها مصر عقب ثورة ٢٥يناير منها حريق المتحف المصرى وأحداث محمد محمود ومجلس الوزراء والمجمع العلمى.

مبادرة فنية فى مواجهة الدم

«لا للإرهاب» .. الفن فى مواجهة الغدر على أسوار المعهد

فكرة جديدة قام بها عدد من رسامى الفن التشكيلى من خلال إقامة معرض «لا للإرهاب» أمام معهد الأورام، باعتبار الفن سلاحا ناعما فعالا فى مواجهة تفجيرات ورصاصات وقنابل الغدر، شارك فى المعرض عدد من الفنانين منهم دينا طريف. وخالد عبد الغفار وعادل بنيامين وحسنى أبو بكر «أكتوبر» التقت عددا من فنانى المعرض، وتحدثوا لنا عن سبب نزولهم إلى الشارع وخروجهم بالفن التشكيلى من خارج قاعات الفن التشكيلى إلى رجل الشارع البسيط.

قال الفنان التشكيلى حسنى أبو بكر عضو نقابة الفنانين التشكيليين صاحب المبادرة : دعوت للمبادرة بعدما استفزتنى الجريمة الإرهابية التى راح ضحيتها أبرياء من هذا الوطن، وبعد أن استفزنى أكثر الصمت الطويل للفن والفنان المصري، مستطردا: الآن جاء دور الفنان ليحمل سلاحه متمثلا فى فرشاته و ألوانه ليقف فى وجه الإرهاب، وليقول أمام كل العالم أنه لا مكان للإرهابيين على أرض مصر كصرخة من أرض ومكان الحادث بعيداً عن القاعات المغلقة.

و أضاف : كنت على وعد من عدد كبير من الفنانين بالمشاركة ولكن كان لديهم للأسف مخاوف وهواجس لا وجود لها من اعتراضات أمنية، بل على العكس فعناصر الشرطة شاركتنا و دعمتنا وكانوا حريصين على التصوير بجوار لوحاتنا، إضافة إلى دعم إدارة المستشفى الذين رحبوا بالفكرة منذ البداية.

جهود ذاتية

و أكد أبو بكر، أن المعرض أقيم دون راع، متابعا: كل ما قمنا به هو بالجهود الذاتية وهذا أقل شيء نقدمه لمصر فى محنتها ولا ننتظر فى المقابل إلا أن تقوم بلدنا من عثرتها فإن قامت عم الخير على أبنائها.

حسني أبو بكر: امنحوا الفنان فرصة وسترون نتائج مذهلة في مواجهة الإرهاب اللعين

عادل بنيامين: معرض «لا للإرهاب» الذى أقيم أمام معهد الأورام لاقى إقبالا وتجاوباً كبيراً مع المواطنين

ووصف الفنان التشكيلي، الإرهاب بأنه فكر شيطانى يتغذى على العنف و الدم، مؤكدا أنه مهما حاولنا مواجهته بالرصاص فلن نقضى عليه.

و استطرد: و من هنا يأتى دور الفن والثقافة أى الفكر المستنير، فهو السلاح الوحيد القادر على إطفاء نار الفكر الإرهابى لذا أطالب الرئيس والحكومة بمنحنا صلاحيات لنشر الفن وثقافة اللوحة والجمال فى الشوارع والمدارس والجامعات.

و تابع: الخلاصة امنحوا الفنان فرصة وسترون نتائج مذهلة فى مواجهة الإرهاب اللعين

التحام الفن بالجمهور

أما الفنان التشكيلى عادل بنيامين عضو نقابة الفنانين التشكيليين فأكد أنه قدم ١٤٦ معرضا من قبل بنفس طريقة العرض، وهى الخروج باللوحات إلى الشارع والتحام الفن مع الجمهور مضيفا: ومنذ ٣٠ عاما أقمت واحدا من معارضى داخل هذا الصرح (معهد الأورام) وعشت مع المرضى ١٥ يوما معايشة كاملة وصرنا فى النهاية اصدقاء .

و تابع: ومنذ نحو ٥٠ عاما ذهبت إلى شرطة المرافق والتقيت باللواء حسنى شميش وأقمت أول معرض لى ولفنان تشكيلى على سور مستشفى الجلاء وشاهد ذلك أكثر من ٣ ملايين زائر وشرطة المرافق تركتنى ١٥ يوما لإقامة المعرض تحت حراستهم، وتكرر الأمر على سور المتحف المصرى ومنذ أسبوعين أقمت معرضا داخل المتحف، وأقمت معرضا بحديقة الأزبكية وداخل سجن ليمان طرة، وهذه دعوتى بأن تترك لمسة جمال خارج قاعات الفنون ، وأقمت مؤخرا معرضا داخل حديقة الأورمان .

تجربة تستحق التعميم

وأعرب بنيامين عن سعادته بالنهج الذى يسير عليه كمدرسة فى الفن التشكيلى داعيا مزيدا من الفنانين للانضمام لمثل تلك المبادرات، و أن يتركوا قاعات الفن التشكيلى ولو مرة أسبوعيا ويلتحموا بالناس فى الشارع.

واستطرد: من واقع تجربتى فى محطة مصر وميدان رمسيس وميدان التحرير، اكتشفت أن ٩٠٪ من الناس لا تعرف يعنى إيه فن تشكيلى.

وأشار إلى أن معرض «لا للإرهاب» الذى أقيم أمام معهد الأورام لاقى قبولا وتجاوبا كبيرا مع المواطنين، وبالتالى نجاح التجربة يدعونا لأن نعممها فى كافة الجمهورية، وياريت المسئولين يساعدوا الفنانين التشكيليين لنعرض فى الشوارع..



مدير أمن المعهد :
فقدنا زميلين و أصيب ثالث من الإدارة



قال محمد عبدالحميد مدير الأمن الإدارى بالمعهد إن الحادث الإرهابى خلف وراءه بخلاف التلفيات فى الإنشاءات جرحا غائرا وحزنا عميقا بعد أن فقدنا اثنين من زملائنا أفراد الأمن الذين كانا يعملان فى الجراج بالمعهد، أحدهما يدعى محمود عبدالظاهر لديه ثلاثة أطفال، والآخر اسمه نبيل أبو هاشم ولديه طفلان، موضحا أن الراحلين تم تعينهما منذ خمس سنوات فى إدارة الأمن.

وعن ملابسات الحادث، قال لاحظنا أن السيارة الملاكى المحملة بالمتفجرات تسير فى الاتجاه العكسى من اتجاه فم الخليج وعندما بدأت الصعود على الرصيف، اقترب منها الزميلان الراحلان ومعهما زميل ثالث يدعى محمد حافظ مصاب، لمعرفة سبب تصرف سائقها ولكن بمجرد الاقتراب منها وقع الانفجار.

وأشار عبد الحميد إلى أن زميليه الراحلين، كانا من العناصر الملتزمة فى عملهما وأصحاب سيرة حسنة ويقومان بالمرور ومتابعة أعمالهما بشكل كامل، مشددا على أن إدارة المعهد وكل المسئولين بالدولة تكاتفوا سريعا لمواجهة الكارثة والقيام بدورهم فى إنقاذ المصابين وإنهاء إجراءات تسليم الجثامين لذويهم وتقديم الدعم المناسب لهم .

لاحظنا أن السيارة الملاكى المحملة بالمتفجرات تسير فى الاتجاه العكسى

كلمات نابضة

الصمت وقت الشدائد

١١قرارا اتخذتها النيابة العامة فى حادث معهد الأورام لكشف أسباب الواقعة التى هزت مشاعر الجميع كان أولها انتقال فريق النيابة لمعاينة موقع حادث الانفجار، التحفظ على كاميرات المراقبة بمحيط الحريق،الاستعلام عن السيارة المتسببة فى الانفجار،انتداب فريق من المعمل الجنائي، إجراء التحريات حول الحادث، التحفظ على جثامين الضحايا وإرسالها إلى مشرحة زينهم لإعداد تقرير حول وفاتهم وتحديد هوية الجثث المجهولة، إجراء تحاليل «DNA» ، تشكيل لجنة هندسية لفحص المعهد والمنطقة المحيطة وإعداد تقرير عن حالتها، تشكيل لجنة فنية لمعاينة السيارات المحترقة، و الاستماع لشهود العيان، الأمر بسحب حطام السيارات لفحصها .

ربما لو تعاملت كل الأطراف المعنية بجدية و مصداقية مع تفاصيل الحادث و التعامل مع مفرداته مثلما تعاملت النيابة العامة مع الأحداث والتفاصيل المحيطة بالحادث سيكون من السهل استكمال علاج المرضى، الذين كانوا يسكنون معهد الأورام قبل الحادث، و تحديد المتسبب فى حزن كل المصريين فى هذه الأيام الطيبة عند الله ، والقبض عليهم ومحاسبتهم، وإعادة بناء معهد الأورام بمستوى عالي، فالجدية تعنى المصداقية وتعنى أيضا تجاوز كل المحن و الأزمات.

٥٠ عاما مضت على إنشاء معهد الأورام المحترق الذى ساهم فى خدمة مرضى السرطان والتخفيف من معاناة المرضى، عندما تحولت الفكرة إلى واقع عام ١٩٦٩ على يد الدكتور لطفى أبو النصر مؤسس المعهد وأول عميد له لعلاج الأورام السرطانية من أول الاكتشاف المبكر للمرض،وتقديم العلاج، وإجراء الجراحات الدقيقة. معهد الأورام الذى اغتالته يد الإرهاب بدم بارد هو منارة علم لجميع المراكز البحثية، والذى سيعود بسواعد الشرفاء إلى أحسن ما كان بإذن الله.

إن الذين اختاروا لأنفسهم نبذ الوطن منهجا والفساد غاية فقد اختاروا الموت بلا ثمن وفى البداية والنهاية مصر لن تنهزم من الإرهاب مهما زادت شراسته وقوته، نحن جميعا متماسكون ومرابطون على الحق ندافع بكل شراسة عن بلادنا لا بالأقوال ولكن بالأفعال برفضنا الإرهاب بكل مظاهره الخسيسة، ولا تأخذنا بهم رحمة أو شفقة، فمن يستحل لنفسه قتل الأبرياء فى لحظة ضعف وانكسار يحق عليه قول الحق تعالى فى سورة المائدة « من قتل نفسًا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعًا، إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادًا أن يقتلوا».

وعليهم أن يدركوا خطورة الصمت وقت الشدائد، فيد الشرفاء قوية تضرب بيد من حديد على كل المفسدين بلا رحمة أو شفقة لن لا يعرفون دينا و لا أخلاق ولا ضميرا.

إيهاب حجازى

البنا المؤسس الحقيقى لـ "حسم"..

تفجير معهد الأورام..
الإرهاب على طريقة المرشد

منذ نشأتها فى الثانى والعشرين من مارس 1928، على يد حسن البنا، مؤسسها ومرشدها الأول، أظهرت جماعة الإخوان، وجهها الحقيقي، إذ صدح «البنا» فى رسالة المؤتمر الخامس قائلًا: «إن الإخوان المسلمين سيستخدمون القوة العملية حيث لا يجدى غيرها»، ووضح جدوى ضرورة القوة فى الرسالة ذاتها: «أول درجة من درجات القوة قوة العقيدة والإيمان، ثم يلى ذلك قوة الوحدة والارتباط، ثم بعدهما قوة الساعد والسلاح، ولا يصح أن توصف جماعة بالقوة حتى تتوفر لها هذه المعاني جميعاً، وأنها إذا استخدمت قوة الساعد والسلاح وهى مفككة الأوصال مضطربة النظام أو ضعيفة العقيدة خامدة الإيمان فسيكون مصيرها الفناء والهلاك»، فوحدة الجماعة ووجودها أهم جدوى لاستخدام القوة، تلك القوة تستخدم فى وجهة نظر «البنا» وأتباعه ضد كل من ليس إخوانياً، إذ يقول فى مقال بالعدد الأول من مجلة النذير: «نحن حرب على كل زعيم أو رئيس أو حزب أو هيئة لا تعمل على نصرة الإسلام ولا تسير فى الطريق إلى استعادة حكم الإسلام ومجد الإسلام، سنعلنها خصومة لا سلم فيها ولا هوادة معها حتى يفتح الله بيننا».

محمد كامل

منهج الحرب

الحرب عند حسن البنا، على المصريين لأنهم لم يقبلوا كما قال فى المقال نفسه: «سنتوجه بدعوتنا إلى المسئولين من قادة البلد وزعمائه ووزرائه وحكامه وشيوخه ونوابه وهيئاته وأحزابه، وسندعوهم إلى منهاجنا ونضع بين أيديهم برنامجنا وسنطالبهم بأن يسيروا عليه.. فإن أجابوا الدعوة وسلكوا السبيل إلى الغاية آزرناهم»، فمن لم يقبل مناهج الإخوان وبرامجهم، فإن عليه حرب إخوانية ضروس، فعليك أن تقبل ما يأتي به الإخوان «وإسلامهم» وإلا فهى حرب، مقتصرًا الإسلام على الإخوان فقط، ويكأن من سبقهم من قرون على من المسلمين الذين لم يكونوا على مناهجهم من المسلمين، ومن عاصرهم وليس على ما هم عليهم ليسوا مسلمين، كلمات رسمت طريق الإخوان بدقة، تفسر الإرهاب التى أغرقت فيه الجماعة الإرهابية البلاد، منذ رفض الشعب لهم فى ثورة ٣٠ يونيو وحتى الآن، ووضحت بشدة فى استهداف الأبرياء الذين كان من بينهم ضحايا تفجير معهد الأورام بالقاهرة..

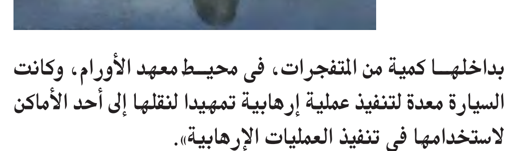
معهد الأورام

ما رسمه حسن البنا سابقًا، كلل بالتفجير الإرهابى فى محيط معهد الأورام من قبل حركة حسم الإخوانية، الذى أسفر عن نحو ٢٠ شهيدًا وعشرات المصابين معظمهم فى حالات حرجة شديدة الخطورة، كانوا ضحايا التفجير الإرهابي، الذى لم يكن الأول من نوعه ولن يكون الأخير، فى استهداف المدنيين.

هذا ما يؤكده تاريخ الجماعة و أذرعها الدموية، لا سيما حركة «حسم»، التى كانت معظم عملياتها موجهة ضد مدنيين، أو وقع ضحاياها مدنيين بدءًا من استهداف الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية الأسبق، ومحاولة اغتياله فى ١٦ يوليو ٢٠١٩، أو محاولة الاغتيال الفاشلة للمستشار زكريا عبد العزيز، النائب العام المساعد فى ٢٩ يوليو ٢٠١٦، التى سقط فيها مدنيون من المارة، الذين تصادف مرورهم وقت انفجار قنبلة استهدفت النائب العام المساعد، أو محاولة اغتيال القاضى أحمد أبو الفتوح فى ٤ نوفمبر ٢٠١٦م، بمدينة نصر، أو استهداف نادى الشرطة بدمياط، بعبوة ناسفة فى ٤ سبتمبر ٢٠١٦م، والتى كان جُل ضحاياها من المدنيين الأبرياء.

تطور حسم

عقب تفجير معهد الأورام الإرهابي، أعلنت وزارة الداخلية فى بيان، أن التحريات أثبتت أن حركة حسم الإرهابية، وراء التفجير بزرع عبوات ناسفة فى سيارة وتفجيرها فى محيط معهد الأورام الذى أسفر عن نحو ٢٠ شهيدًا أغلبهم من المرضى، وعشرات المصابين، إذ انفجرت السيارة التى كان يقلها عنصر إخواني من حركة حماس، وكان بداخلها كمية من المتفجرات، فى محيط معهد الأورام، وكانت السيارة معدة لتنفيذ عملية إرهابية تمهيدا لنقلها إلى أحد الأماكن لاستخدامها فى تنفيذ العمليات الإرهابية».



لم تكن «حسم»، الحركة المسلحة الأولى للإخوان بعد ثورة المصريين عليهم فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، بل سبقها عدد من الحركات المسلحة الإرهابية مثل، العقاب الثوري، الذى كان مرحلة من العمل الإرهابى للإخوان أعقب ثورة ٣٠ يونيو، والتى تحولت من العقاب الثوري، إلى حركة حسم، ذلك التغيير الذى كشفه بلال الصعيدي، أحد المتهمين فى قضية رقم ٥ لسنة ٢٠١٦م، المعروفة إعلاميًا «خلية العقاب الثورى بحلوان» فى اعترافاته إذ قال، إن حركة العقاب الثورى تغير اسمها فى شهر أبريل ٢٠١٦ إلى «حركة سواعد مصر» حسم.

البداية رابعة

سبق حركة العقاب الثورى الإرهابية أو تزامن معها، حركة «المقاومة الشعبية»، و «لواء الثورة»، وهى أسماء لأذرع الإخوان الإرهابية، وقبل ذلك أثناء اعتصام رابعة، الذى قال صراحة لإحدى الفضائيات المشبوهة الداعمة للإخوان، إن ما يحدث فى سيناء من هجمات إرهابية، سيتوقف بمجرد عودة محمد مرسى إلى الحكم، كما هدد الإخوان وأنصارهم الشعب المصري، الذين ثاروا على الإخوان ورفضوا حكمهم، من تلك التهديدات على سبيل المثال لا الحصر، تهديدات خرجت من منصة اعتصام رابعة، منها إعلان مجلس حرب، ضد كل من تسبب فى عزل محمد مرسي، ومنها إعلان صفوت حجازي، أحد قيادات اعتصام رابعة من على المنصة، أن من «يرش مرسى بالميه هنرشه بالدم»، و «الرئاسة المصرية – إشارة إلى عزل مرسي- دونها الرقاب»، وتوعد طارق الزمر، أحد أنصار الإخوان، ورئيس حزب البناء والتنمية السابق، الذراع السياسية للجماعة الإسلامية، من على منصة رابعة للمصريين بسحقهم قائلا: «ستسحقون جميعًا وستكون الثورة إسلامية»، بينما استعار عاصم عبد الماجد، عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، كلمة الحجاج بن يوسف الثقفى لإرهاب المصريين قائلًا: «أرى رءوسًا أينعت، وحان وقت قطافها»، وغير ذلك من التهديدات العلنية دون مواربة.

إرهاب واحد وأسماء متعددة

وتتبنى جماعة الإخوان خطابات مزدوجة، تحاول بها تجميل وجهها وغسل يديها من إرهابها، فلا تعلن صراحة أن تلك



الجماعات والحركات الإرهابية منبثقة منها أو خارجها عنها، حتى تخدع المصريين والعالم، بأنها حركة سلمية، ذلك الدين الذى مارسته الجماعة الإرهابية منذ إنشائها التنظيم السري، أو الخاص، الذى كشفت عنه قضية السيارة الجيب، فى ٥ نوفمبر ١٩٤٨م، كما كشف القبض على عناصر تلك الحركات الإرهابية، أن تلك العناصر من تنظيم الإخوان، وعلاقة الجماعة الإرهابية بتلك الحركات، وأن تلك الحركات ما هي إلا أذرع مسلحة لها.

وكان من تلك الأذرع حركة «المقاومة الشعبية» التى نفذت عمليات إرهابية كان أهمها، عملية اغتيال النائب العام، فنشأت المقاومة الشعبية التى نفذت العديد من العمليات الإرهابية على رأسها المستشار هشام بركات، النائب العام، فى ٢٩ يوليو ٢٠١٥م، وأصدرت بيانًا يتبنى عملية الاغتيال، التى راح ضحيتها النائب العام وقتها، وعدد من المدنيين الذين تزامن مرورهم تفجير موكبه، ومن تلك الأذرع، حركة لواء الثورة، التى اغتالت العميد عادل رجائي، قائد الفرقة التاسعة المدرعة فى ٢٢ أكتوبر ٢٠١٦م.

المقاومة الشعبية، لواء الثورة، حركة سواعد مصر «حسم» أذرع إرهابية وأوجه مختلفة لجماعة واحدة، إضافة لخلايا أخرى إرهابية لم تطلق على نفسها أسماء هدفها إغراق المصريين فى بحر الإرهاب.

"خرق سفينة المجتمع" مبدأ فقهي يبرر استهداف البنية التحتية لإثبات فشل الحكومة في توفير الخدمات للشعب

خرق السفينة

العمليات الإرهابية والحرب ضد المجتمع، ثمار لفكر وعقيدة تلك الجماعات، التى تعتمد أن تضع تأصيلًا دينيًا لكل عملياتها، حتى تصبغ عليه صبغة شرعية، ليوافق هواء أتباعهم، وليجدوا المبرر لأنفسهم بقتل الأبرياء، ولا يأتى ذلك إلا بلى عنق النصوص الدينية، حتى توافق أغراضهم.

وعقب ثورة٣٠ يونيو، استهدفت التنظيمات السابقة، وبعض الخلايا الإخوانية التى عملت بطريقة الذئاب المنفردة، البنية التحتية للمجتمع المصرى بتفجير محطات الكهرباء والمياه، وأعمدة الضغط العالي، وقطع الطرق، إضافة لعمليات إرهابية أخرى ضد المصريين.

تهديدات الإخوان وأنصارهم على منصة رابعة نفذتها "حسم" وأذرع الإخوان الإرهابية

كان من ذلك التأصيل الذى برر استهداف البنية التحتية لإثبات فشل الحكومة فى توفير الخدمات للشعب، ما اعترف به المتهمون أعضاء الخلايا النوعية الإخوانية، بعد القبض عليهم، معللين استهدافهم للبنية التحتية، بأنه يخضع لمبدأ فقهي، يسمى خرق سفينة المجتمع، معتمدين فى ذلك على تأويل للآيات القرآنية فى سورة الكهف التى تروى تفاصيل لقاء نبى الله موسى، مع العبد الصالح، الآية ٧١: ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾، والآية ٧٩: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾، حتى إنهم حللوا قتل الأطفال والأبرياء مستندين إلى السورة نفسها فى قصة قتل العبد الصالح للغلام الآية ٧٤ من سورة الكهف نفسها: ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾، والآية ٨٠: ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴾، متناسين أن ذلك الأمر كان استثناء للعبد الصالح الذى التقاه نبى الله موسى ليتعلم منه، وأن العبد الصالح كشف الله له الغيب، وما فعله كان من أمره إذ يقول فى الآية ٨٢: ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾، وأن ذلك استثناء فقط للعبد الصالح، استنكره نبى الله موسى وغير محلل له فى شرعه ولا دينه فضلا عن الإسلام.

انضمام عناصر من التنظيم الذي يدعي السلمية لـ"داعش" يفضح سلوك الجماعة العنيف

دعشنة الإخوان

يحاول تنظيم الإخوان دائمًا غسل يديه من العنف، وتبنى خطاب أنه رافض للعنف، إلا أن الحقيقة تخالف ذلك، فلم تكن ثورة ٣٠ يونيو مؤكدة لفشل الإخوان فى حكم مصر فقط، بل فضحت ازدواجية التنظيم الإرهابى فى خطابه، فعلى سبيل الإخوان توجه عدد كبير من شباب الإخوان، وانضموا لتنظيم داعش الإرهابي، سواء فى سيناء أو فى ليبيا، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، عمر الديب، نجل القيادى الإخوانى البارز إبراهيم الديب، الذى ادعت جماعة الإخوان الإرهابية، اختفاءه قسريًا وتحفظ السلطات المصرية عليه، وكالوا الاتهامات للدولة المصرية باختفائه، حتى ظهر فى فيديو بثه تنظيم داعش الإرهابى بعنوان «حماة الشريعة»، يظهر فيه انضمامه لتنظيم داعش فى سيناء، وتوجهه إلى القاهرة لتنفيذ عملية إرهابية، إلا أن قوات الأمن تمكنت من تصفيته قبل تنفيذ تلك العملية وعدد من شباب الإخوان.

لم يكن عمر الديب النموذج الأول أو الأخير لشباب الإخوان الداعشيين، بل يمكن على سبيل المثال ذكر مثال أخر لشاب إخواني، يدعى محمد الضلعي، الذى كان طالبا بكلية الهندسة جامعة القاهرة، وادعت جماعة الإخوان اختفاءه قسريًا على يد الأمن المصري، فى أبريل ٢٠١٥م، ليظهر بعد ذلك منضمًا لداعش سيناء، ليس كجندى عادي، بل أحد قيادات التنظيم الإرهابى فى سيناء، ليظهر بعد ذلك فى مجلة النبأ بصفته أميرا لـ «مركز الحسبة» بشمال سيناء، وهو مركز قيادى فى التنظيم مسئول عن تنفيذ العمليات ضد أهالى سيناء، وفى حواره الذى نشرته مجلة النبأ على لسان حال تنظيم داعش الإرهابى توعد «صوفية سيناء بالقتل».

فالإخوان منذ أول عهدهم مع حسن البنا، مؤسس التنظيم ومرشده الأول، لا يخفون وجههم العنيف ولا استهدافهم للمواطنين الأبرياء، ولا أنهم يجدوا غضاضة فى الحرب على كل من ليس إخوانيا، ومن هذه الحرب الإرهاب الذى تحاول الجماعة إغراق مصر فيه وآخره التفجير الإرهابى فى محيط معهد الأورام بالقاهرة.

"حسم" الإرهاب الإخوانى الأسود

يناير 2014م ظهور أول بيان باسم الحركة عرفت نفسها بأنها حركة ثورية بدأت من محافظة السويس

منتصف 2016م ظهور بيان حسم العسكري الأول وإعلانها التزام العمل المسلح ضد الدولة

5

أغسطس 2016م، محاولة فاشلة لاغتيال الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية السابق، عقب صلاة الجمعة جوار مسكنه بمدينة 6 أكتوبر



16

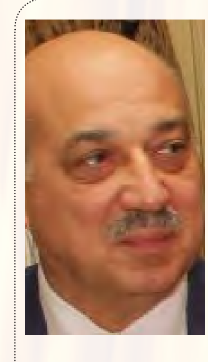
يوليو 2016م، اغتيال الرائد محمود عبد الحميد، رئيس مباحث طامية بالفيوم، وشرطيين عبر إطلاق أعيرة نارية عليه ومرافقيه من فوق دراجة بخارية

4

أغسطس 2016م، الهجوم فجراً على كمين العجيزي بالمنوفية، أسفر عن استشهاد وإصابة 7 من رجال الشرطة

1

أكتوبر 2016 محاولة فاشلة لاغتيال النائب العام المساعد زكريا عبد العزيز، باستهدافه بسيارة مفخخة قرب منزله بالتجمع



4

نوفمبر 2016 محاولة فاشلة لاغتيال المستشار أحمد أبو الفتوح، بمدينة نصر أحد القضاة الذين حاكموا محمد مرسي، وتبنت حسم محاولة الاغتيال الفاشلة



4

سبتمبر2016م، تفجير عبوتين ناسفتين في محيط نادي الشرطة بدمياط أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من أفراد الأمن ومواطنين

9

سبتمبر 2016، اغتالت "حسم" أمين الشرطة محمد صلاح بإطلاق النار عليه من سيارة، وتبنت العملية الإرهابية

9

ديسمبر 2016 استهداف تمركزين أمنيين بشارع الهرم أسفر عن استشهاد 6 من رجال الشرطة بينهم ضابطان وإصابة مواطنين

يناير 2017، حركة حسم تتبنى تفجيرا استهدف سفارة ميانمار في القاهرة

20

أكتوبر 2017، حركة حسم تصدر بياناً تتبنى فيه هجوم طريق الواحات الإرهابي الذي أسفر عن استشهاد 16 من رجال الأمن وإصابة 13 آخرين

11

فبراير 2017، القضاء المصري يحظر حركة "حسم" ويضعها على قائمة الجماعات الإرهابية

22

ديسمبر 2017، بريطانيا تدرج حركة "حسم" و"لواء الثورة" التابعتين لجماعة الإخوان على لائحة الإرهاب

18

يناير 2018، الولايات المتحدة تدرج حسم وتنظيم لواء الثورة إلى قائمة التنظيمات والأفراد الإرهابية

11

فبراير 2016م أصدرت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة حكماً يقضي بحظر حركة حسم ومصادرة أموالها ومقراتها، على خلفية تبنيها أعمالاً توصف بالإرهابية في مصر

4

أغسطس 2019، تفجير بمحيط معهد الأورام أسفر عن استشهاد 20 مواطناً وإصابة العشرات معظمهم من المرضى

تصميم إنفوجرافيك: محمد جميل



الإرهاب والإخوان.. لا فرق



إسماعيل منتصر

> الإخوان يزعمون أن الحادث ليس حادثاً إرهابياً وإنما حادث إهمال يعكس مدى تفكك الدولة المصرية

أغلب الظن أن حادث معهد الأورام الإرهابى لم يكن هدفه تفجير المستشفى الذى يعالج غير القادرين من مرضى السرطان الخبيث.. لكن الأقدار شاءت أن يعانى من هم داخل المستشفى من المرض الخبيث وأن يعانى من هم خارج المستشفى من مرض خبيث آخر اسمه الإرهاب.

الإخوان عن طريق قنواتهم الإرهابية يزعمون أن الدولة دبرت هذا الحادث لكى يهدم معهد الأورام ويباع موقعه لمستثمر خليجى.. ولا تقتصر التفسيرات الإخوانية على مثل هذا الزعم الكاذب.. لكنهم يزعمون أيضًا أن الحادث ليس حادثًا إرهابيًا، وإنما حادث إهمال يعكس مدى تفكك الدولة المصرية.. ويزعمون أيضًا أن الحادث تم تدبيره بواسطة السلطات المصرية لكى تنصرف أذهان المواطنين عن مسألة رفع الدعم عن المحروقات!

كل هذا الكلام.. كلام فارغ.. فالدولة بدأت على الفور بترميم معهد الأورام لإعادة تشغيله بأقصى سرعة.. والحادث لا يمكن أن يكون بسبب الإهمال حتى لو تم تفسيره فى البداية على هذا النحو.. فحوادث السيارات لا ينتج عنها مهما كان حجمها مثل هذا الدمار ومثل هذا الحريق.

أما أن الدولة افتعلت الحادث للتغطية على مسألة رفع أسعار المحروقات فهو كلام خائب، لأن أسعار المحروقات ارتفعت بأقل تأثير ممكن.. لدرجة أننا نستطيع أن نقول بأن الزيادة اقتصرت على سعر البنزين نفسه، أما باقى السلع الغذائية فقد بقيت فى نفس المستوى الذى كانت عليه قبل رفع أسعار البنزين.

وإذا لم يكن الحادث الإرهابى يستهدف معهد الأورام.. فما هى أسبابه؟.. ومن الجانى؟!

❑❑❑

الحقيقة أننا أمام عدة سيناريوهات كلها تعتمد على حقيقة مؤكدة وهى أن السيارة التى كانت تحمل المتفجرات كانت تسير عكس الاتجاه فى منطقة قريبة من حى جاردن سيتى.. فإما أنها كانت تستهدف الفنادق السياحية فى المنطقة أو أنها كانت تستهدف السفارات الموجودة فى هذه المنطقة أو أنها كانت منطلقة إلى هدف آخر غير معلوم.

وليس خافيًا أن الدافع وراء هذا الحادث الإرهابى هو الانتقام.. الانتقام لأسباب كثيرة.. نجاح مصر أمنيًا وتنظيميًا فى استضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية.. الضربات الأمنية الناجحة مثل استعادة الإرهابى هشام العشماوى والخلية الإخوانية فى الكويت ثم الضربات المتلاحقة للإرهاب فى سيناء.. لكل هذه الأسباب وغيرها يسعى الإرهاب للانتقام.

وإذا كانت أجهزة الأمن قد أشارت بأصابع الاتهام إلى خلية حسم الإخوانية، فمن المؤكد أنها تمتلك أدلة أو على الأقل تمسك بخيوط تقودها لتوجيه مثل هذا الاتهام.

والحقيقة أن اتهام حسم بالقيام بمثل هذه العملية الإرهابية لم يأت من فراغ.

حركة حسم وعلى سبيل إنعاش ذاكرة القارئ قامت فى أغسطس من عام ٢٠١٦ بمحاولة اغتيال مفتى مصر السابق على جمعة.. كما حاولت فى سبتمبر من نفس العام قتل أحمد عبد العزيز أحد كبار مساعدى المدعى العام.. كما أعلنت الحركة فى نوفمبر ٢٠١٦ مسئوليتها عن محاولة اغتيال القاضى أحمد أبو الفتوح أحد القضاة الذين حكموا على محمد مرسى بالسجن.

وأظننا جميعًا تابعنا الفيديو الذى أذاعته وزارة الداخلية قبل ٨ أشهر والذى ظهر فيه عدد من الإخوان المنتمين لحركة حسم وهم يعترفون بأنهم يتلقون تكليفات من قيادات التنظيم بالخارج لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تستهدف مجموعة من الأهداف المهمة فى الداخل.

> أجهزة الأمن تمسك بخيوط تقودها لتوجيه مثل هذا الاتهام إلى حركة حسم

وليس خافيًا أن هناك من يقف وراء حسم وغيرها من التنظيمات الإرهابية.. ليس خافيًا أن هناك من يدعم الإرهاب.. وأظننا جميعًا نعرف أن الذين يقفون وراء الإرهاب وتدعيمه فى مصر معروفون بالاسم.. قطر وتركيا.

المفارقة أن قطر أصدرت بيانًا عن طريق الخارجية القطرية يدين الحادث الإرهابى.. لكن الحقيقى أن صيغة البيان تدين قطر وتفضحها.

يقول البيان القطرى: تعرب الخارجية القطرية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للانفجار.. ويضيف البيان أن قطر تجدد موقفها الثابت من رفض العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب.

لاحظ أن البيان يدين ويستنكر «انفجار» وليس إرهاب.. كأنهم يحاولون التلميح إلى أن ما حدث ليس عملًا إرهابيًا.. ثم حكاية العبارة الأخيرة فى البيان (مهما كانت الدوافع والأسباب).. كأنها تريد أن تقول إنها متفهمة للأسباب والدوافع التى من أجلها يتم ارتكاب مثل هذه الأحداث.. لكنها فقط لا توافق أن يكون الرد بهذا الشكل.

❑❑❑

حادث معهد الأورام الإرهابى.. حادث مؤلم بكل المقاييس.. لكنه بالتأكيد يمثل بداية النهاية.. الإرهاب والإخوان.. وليس هناك أى فارق بين الاثنين!

الدكتور نظمى عبدالحميد نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة:

لدينا 32 برنامجاً مميزاً مع شراكات دولية

- وقعنا بروتوكولات شراكة مع 6 جامعات خاصة
- "الذكاء الاصطناعى" أحد البرامج المميزة جدا داخل الجامعة
- اهتمامنا بالبحث العلمى "نمبر وان"
- جامعة بلا تواصل مجتمعى "معدومة القيمة"
- مستشفى الدمرداش أصبح صرحاً طبياً كبيراً نستطيع التباهى به

قال الدكتور نظمى عبدالحميد نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة، إن الجامعة لديها 32 برنامجاً مميزاً جدا مع شراكات دولية كثيرة، ونمتلك 15 كلية و 3 معاهد دراسات عليا، كما أننا نقوم بتدريب الطلبة وتسفيرهم للجامعات التى لدينا معها شراكات، فمثلا هناك شراكات مع الأردن وعمان فى البرامج التعليمية، ومن البرامج المهمة التى قمنا بإضافتها فى كلية الحاسبات والمعلومات قسم الذكاء الاصطناعى، وهو أحد البرامج المميزة جدا داخل جامعة عين شمس، ولدينا أيضا برامج مميزة فى كلية العلوم مثل الجيوفيزيقيا وهو مرتبط بالبترول، وأيضاً برنامج الاستشعار عن بعد، كما أن كلية الهندسة بها 11 برنامجاً، وكلية التجارة بها دراسة باللغات الفرنسية والإنجليزية، وكلية الحقوق لديها شراكات مع فرنسا، وفى الحقيقة جامعة عين شمس قطعت شوطا كبيرا فى التعليم والطلاب.

حوار: أمل العقباوى

وتابع «عبد الحميد»: لدينا حاليا أيضًا شراكات مع الجامعات الخاصة التى تشهد طفرة كبيرة فى مصر، حيث وقعنا بروتوكولات شراكة مع ٦ جامعات، وهو ما سيخدم العملية التعليمية، ويرتبط بسوق العمل.

وأشار «عبد الحميد» إلى أن كل أساتذة جامعة عين شمس منتشرين فى الجامعات الخاصة، وهو أمر لا يسبب للجامعة أي مشكلة، لأنه يتم الاستعانة بـ٢٥ ٪ من عدد أعضاء هيئة التدريس كما ينص القانون، باستثناء الإجازات الوجوبية.

وعن الترويج لبرامج الجامعة، أوضح «عبد الحميد»: ننظم سنويًا معرض الدراسات العليا، ونوضح للطلاب من خلاله البرامج الموجودة، وأيضا هناك معرض التعليم العالى الذى نظم فى أرض المعارض حيث قمنا بتعريف المواطنين بالبرامج الموجودة داخل الجامعات المصرية.

وأشار إلى أن الدعاية والإعلان الجيد مطلوبان، لأنك بذلك تقوم بالتسويق لبرامجك، ومن المكن أن يكون لديك منتج جيد ولا يعرف أحد عنه شيئا، والتسويق الجيد الآمن الصح الصادق مع الناس أعتقد أنه يستطيع توصيل الهدف جيدًا.

كما لدينا نوع للدعاية من خلال برامج البكالوريوس، ومكاتب التنسيق داخل الجامعة، وهو نوع من الدعاية المجانية.

أسعار البرامج

وعن أسعار البرامج بجامعة عين شمس، قال «عبدالحميد»: لدينا برامج متفاوتة فى الأسعار، فهناك برامج رخيصة جدا فى كلية البنات تتراوح مابين ٣ إلى ٤ آلاف جنيه، وهناك برامج فى كلية التجارة تصل إلى ٨٢ ألف جنيه.

منظومة متكاملة

وعن تنمية الطالب، أضاف الدكتور نظمى عبد الحميد: المنظومة التعليمية يجب أن تكون متكاملة، ولا يمكن أن يأتى رجل أعمال للاستثمار فى التعليم الجامعى، ولا يجد طلبة، ولذا يجب تثقيف الناس، فأنا لا أستطيع قبول خريجى دبلومات الزراعة والصناعة فى الكليات التكنولوجية، وفى النهاية لا يجد عملًا، فالتدريب المهنى مع الكليات التكنولوجية، والبرامج المميزة أعتقد أنها ستكون منظومة جيدة داخل الجامعات المصرية.

البحث العلمى

وعن الاهتمام بالبحث العلمى قال «عبد الحميد»: اهتمامنا بالبحث العلمى نمرة واحد، ولدينا نشر دولى على أعلى مستوى، وجامعة عين شمس دخلت التصنيف الدولى بمراحل كثيرة، وقد حصلنا على ٤ نجوم فى K US، كما لدينا علماء منتشرين فى كل أوروبا وأمريكا، كما لدينا أعداد كبيرة من الخريجين منتشرين فى الجهاز الإدارى للدولة.

البيئة

وعن قطاع البيئة بالجامعة أوضح: قطاع البيئة هو النافذة التى تطل على العالم الخارجى، ونقول للناس من خلاله ماذا نفعل، كما أن جامعة بلا تواصل مجتمعى تكون جامعة معدومة القيمة، ونحن نطل على العالم الخارجى من خلال حاجات كثيرة جدا، فلدينا القوافل التنموية الشاملة، وعندنا قافلة فى حلايب وشلاتين فى شهر سبتمبر المقبل، ونقوم كل عام بقافلة أو اثنتين، ونمتلك مركز بحوث الشرق الأوسط، وهو موجود منذ عام ٦٧ عندما كانت البلاد تمر بأزمة سياسية كبيرة، وهو من أحد المراكز التى تتواصل مع كل صناع القرار فى مصر، وأيضا مركز الخدمة العامة ويمنح امتحان التويفل، وهو يتواصل مع كل جامعات مصر، ولدينا الجداريات مع كلية التربية النوعية، وأيضا نتعامل مع الروتارى من خلال معارض الملابس فى بداية العام الدراسى، وننظم معرض صنع بفخر فى مصر، وقطاع خدمة المجتمع يقدم خدمة كبيرة للمجتمع الخارجى.

التعاون مع منظمات المجتمع المدنى:

وعن التعاون مع منظمات المجتمع المدنى، قال «عبد الحميد»: جامعة عين شمس تتعاون مع كثير من منظمات المجتمع المدنى، منها الروتارى، ولأن جامعة عين شمس لها سمعة كبيرة فهى تتعاون مع كيانات قائمة ولها سمعة جيدة.


د. نظمى عبد الحميد

مستشفيات الجامعة

قال عبد الحميد: أنشأنا ١٢ مستشفى ولدينا تبرعات وصلت إلى ٤٤٢ مليون جنيه، وعميد كلية الطب يقوم بدور كبير جدا، ومستشفى الدمرداش أصبحت حاليا صرحًا طبيًا كبيرًا جدا نستطيع التباهى به، وهناك مستشفى الأطفال وأكاديمية المسنين، والدنيا تتغير فى كلية الطب.

تنمية موارد الجامعة

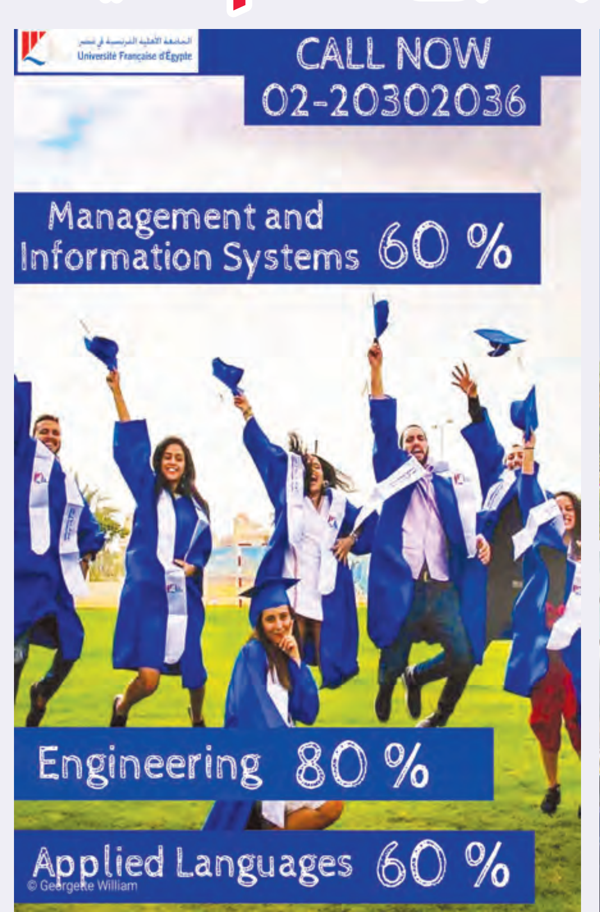
أضاف «عبد الحميد»: جامعة عين شمس منتشرة داخل مدينتى القاهرة وعين شمس، فكلية التربية فى روكسى، وكلية الزراعة فى شبرا، والجامعة تعتمد على موارد ذاتية وغير تقليدية، من خلال تنمية الموارد، والتبرعات ومراكز التدريب، حيث لدينا مراكز تدريب على مستوى عالٍ ونمنح شهادات موثقة ولدينا «اليونى بولز»، والكافتيريات، وصندوق تكافل الطلاب فيه ٣٢ مليون جنيه، حيث نمنح من خلاله مساعدات للطلاب ولا نرفض أى حالة.

المنح التعليمية

أوضح «عبد الحميد»: نمنح العديد من المنح للطلاب، ونتعاون مع الصين وروسيا، ولدينا شراكات مع ١٣٥ مؤسسة عالمية.

الجامعة الأهلية الفرنسية في مصر
Université Française d'Égypte

بوابة انطلاق نحو سوق العمل.. وطرق تعلم حديثة







التعليم بثلاث لغات
(الفرنسية، الإنجليزية - العربية)

تمنح الجامعة خريجيها شهادتين

شهادة مصرية (ليسانس/ بكالوريوس) معتمدة من وزارة التعليم العالى
شهادة فرنسية (ليسانس/ ماستر) تمنحها إحدى الجامعات الفرنسية

الشريكة بعد استيفاء الشروط المطلوبة

- تبادل طلابى مع فرنسا مع إمكانيات تمويل متعددة
- دورات للتدريب الصيفى بكبرى المؤسسات لمنح الطالب الخبرة المهنية
- علاقات وثيقة مع أهم الشركات العالمية
- طرق تعلم تعتمد على المشاريع
- ثلاث كليات بالجامعة تتضمن كلية اللغات التطبيقية وكلية الإدارة ونظم المعلومات، وكلية الهندسة

وبشراكة مع الجامعات الفرنسية تشمل جامعة السوربون الحديثة، وباريس 3 بكلية اللغات التطبيقية، وبشراكة فرنسية مع جامعة نانت بكلية الإدارة ونظم المعلومات، وبشراكة فرنسية فى كلية الهندسة مع ثلاث جامعات فرنسية شريكة تتضمن جامعة هوت ألزاس(مولوز) وجامعة نيس صوفيا "أتنيبوليس" والمعهد القومى للعلوم التطبيقية

ville de Chorouk Km.37 Autoroute Ie Caire- Ismailia Bp.21 Ie Caire - Egypte
Tel: (02) - 20302036 - 20302534 - 20302222 - 01222246257 - 01271112791

تصميم: محمد جميل



كل عام وأنتم بخير.. اليوم أول أيام عيد الأضحى المبارك والذى يعنى الكثير والكثير لكل مسلم لأنه ارتبط بفريضة الحج الركن الخامس من أركان الإسلام الخمسة، والفريضة التي يحلم بها جميع المسلمين. ومثلما ارتبط عيد الأضحى بفريضة الحج ومدينتى مكة المكرمة التي تضم الحرم المكى الشريف والمدينة المنورة التي تضم المسجد النبوى الشريف بالسعودية الشقيقة، فقد ارتبط عيد الأضحى أيضا بميلاد مصر الإسلامية بعد فتحها وارتبط العيد بكسوة الكعبة الشريفة التي كانت ترسلها مصر كل عام إلى مكة المكرمة منذ الفتح الإسلامي.

عيد الأضحى.. حكايات تاريخية وميلاد مصر الإسلامية

سلوى محمود

سورة المائدة

وقال المؤرخ إبراهيم العنانى، عضو اتحاد المؤرخين العرب، إن كلمة العيد وردت في القرآن الكريم مرة واحدة في سورة المائدة في قوله تعالى (قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤)) مضيفا: وترجع كلمة عيد إلى كثرة عوائد الله على عباده من غفران للذنوب فيسبق عيد الأضحى الليالي العشر وفيه الأضحيات ثم الحج وكلها تحقق الغفران من الذنوب.

وعن ارتباط عيد الأضحى بمصر قال إن عيد الأضحى ارتبط بميلاد مصر الإسلامية، حيث كانت بداية الفتح الإسلامي لها كما ارتبط العيد بكسوة الكعبة الشريفة التي كانت ترسلها مصر.

وأضاف: أشرف صباح يوم العاشر من شهر ذي الحجة سنة ١٨ هـ الموافق ١٢ ديسمبر ٦٣٩ م على أربعة آلاف من جند المسلمين يجدون في السير إلى مصر وانطلقت قوات «عمرو بن العاص» تطوي صحراء سيناء المباركة حتى بلغت رفح وواصلت سيرها حتى بلغت حصون العريش فدخلتها مكبرة مهللة {الله أكبر دخلنا مصر على بركة الله}، فرد «عمرو بن العاص» {النصر لكم وعون الله معكم وما النصر إلا من عند الله}.

وفي نفس اليوم الذي دخل فيه جنود الفتح الإسلامي إلى العريش، أقام «عمرو بن العاص» صلاة عيد الأضحى المبارك.

أرمنوس المصرية

وتابع المؤرخ: حين دخل المسلمون في أول أيام عيد الأضحى المبارك في سنة ١٨ هـ كان هذا باكورة الفتح الإسلامي لمصر وأخذت قوات «عمرو» تفتح باقي المدن المصرية، وحين اتجه إلى بلبيس كانت {أرمنوسة} ابنة «المقوقس» تستعد لتزف إلى {قسطنطين} ابن الامبراطور «هرقل» فلما جاءها نبأ الفتح الإسلامي لمصر حاولت الهرب مع من كان معها من الخدم والحشم والمال، إلا أن «عمرو بن العاص» أمر بإكرامها وإعادتها إلى أبيها ولقد أثارت حكاية {أرمنوسة} خيال كتاب الغرب فتناول {القس بوتشر} قصة أرمانوسة في روايته التاريخية التي اتخذ لها عنوان {أرمنوس المصرية}.

فتح الإسكندرية

واستطرد: هكذا استمر الفتح إلى أن تم فتح الإسكندرية، وعندما قام «عمرو بن العاص» بإبلاغ «عمر بن الخطاب» بالمدينة المنورة عن فتح الإسكندرية صلى «عمر بن الخطاب» ركعتين شكر لله.

وانتشر عدد كبير ممن جاءوا مع «عمرو بن العاص» في الفتح الإسلامي واستقر عدد كبير منهم في الإسكندرية كما كان يوجد عدد كبير من القبائل العربية أيضا فيها وفدوا إليها قبل الفتح الإسلامي وكان «بن العاص» يأتي إلى الإسكندرية أيضاً للتجارة، وحدث أن اشترك في إحدى المناسبات التي يتجمع فيها بعض الشخصيات الكبيرة من العالم الذين كانوا يأتون إلى الإسكندرية ويتلاقفون كرة ذهبية، وكان الاعتقاد بأن هذه الكرة إذا ما سقطت في كم أحدهم فهذا يعني أنه سيأتي اليوم ليكون حاكماً لمصر، وحدث أن سقطت الكرة في كم «عمرو بن العاص» وأخذ الحضور يتساءلون: أيأتي يوم ويصبح هذا الإعرابي حاكماً لمصر.

وكما تم إنشاء مسجد «عمرو بن العاص» في مصر تم أيضاً إنشاء مساجد أخرى بالإسكندرية أشهرها مسجد «موسى عليه السلام» عند المنار ومسجد «سليمان» عند القيسارية، ومسجد «ذي القرنين» بجوار قبر الإسكندر الأكبر، ومسجد «عمرو بن العاص» الذي عرف في التاريخ بمسجد الرحمة.

وأشار العناني إلى أن الإسكندرية كانت عاصمة لمصر وقت الفتح الإسلامي حيث استمرت العاصمة حوالي ١٠٠٠ عام، ثم انتقلت بعد ذلك إلى الفسطاط بعد الفتح الإسلامي، ولذلك كان للإسكندرية أهمية كبيرة عند الفتح الإسلامي لمصر باعتبارها كانت العاصمة وكانت أجمل المدن المصرية وبها المتاحف والمكتبات والآثار العظيمة التي كلفها البطالمة والرمان.

العيدية

وأشار المؤرخ الكبير إلى أن أصل العيدية، هي لفظ اصطلاحي أطلقه العامة على كل ما كانت توزعه الدولة أو الأوقاف من نقود في موسمي {عيد الفطر وعيد الأضحى} كتوسعة على أرباب الوظائف وكانت هذه العيدية تعرف «بالرسوم» في أضابير الدواوين ويطلق عليها التوسعة في وثائق الوقف.

وأوضح أن الفاطميين حرصوا على توزيع العيدية مع كسوة العيد، وعندما كان الرعية يذهبون إلى قصر الخليفة صباح يوم العيد للتهنئة كان الخليفة ينثر عليهم الدراهم والدنانير الذهبية من منظرته بأعلى أحد أبواب قصر الخلافة وقد أخذت «العيدية» الشكل الرسمي في العصر المملوكي، وأطلقوا عليها {الجامكية} وكانت تقدم «العيدية» على شكل طبق تتوسطه الدنانير الذهبية ويحيط به الحلوى، وتقدم العيدية من السلطان إلى الأمراء وكبار رجال الجيش وتقدر العيدية حسب الرتبة التي تقدم لها.

الكرة الذهبية بالإسكندرية التي تنبأت بحكم عمرو بن العاص لمصر



إبراهيم العنانى

كيف تحول «محمل كسوة الكعبة» إلى رمز ديني مقدس كان المصريون يتلمسونه طلباً للبركة

العيد في العصر الفاطمي

وأضاف أنه في العصر الفاطمي كانت الاحتفالات تتضمن اجتماع الوزراء والخليفة وينتظمون في موكب رسمي ينطلق في شوارع مصر بمجرد الإعلان عن أول أيام العيد وكان يتم ذبح الجمال والخراف وتوزيع لحومها على الفقراء وإقامة الموائد طوال أيام العيد عامرة بصنوف الطعامٍ، بالإضافة إلى توزيع أكياس مزركشة تحوي بداخلها عدداً من الدراهم والدنانير كما كان يتم صرف الكسوة من الأقمشة والملابس للمحتاجين وهو ما فعله المماليك أيضاً واستمر ذلك في العصور الإسلامية كمظاهر للاحتفال بالعيد وتوزيع اللحوم على الفقراء، وكان الوزير الفاطمي في هذا اليوم يسير من منزله ومعه كبار رجال الدولة في ملابسهم الجديدة إلى القصر، وكان الخليفة يرتدي في العيد ملابس بيضاء موشحة بالفضة والذهب ومظلته كذلك ويخرج من باب العيد علي عادته في ركوب المواكب إلا أن عساكره في هذا اليوم من الأمراء والأجناد والركبان والمشاه تكون أكثر وينتظم الجند له في صفين من باب القصر (الذي كان يقع مكان الصاغة الحالية) إلى المصلى (خارج باب القصر) فيركب الخليفة إلى المصلى فيدخلٍ من شرفتها إلى مكانٍ يستريح فيه فترة ثم يخرج محفوفاً بحاشيته قاصداً المحراب والوزير والقاضي وراءه فيصلي العيد ويقرأ في الركعة الأولى ما هو مكتوب في الستر الأيمن ويقرأ في الثانية ما هو مكتوب في الستر الذي على يساره فإذا انتهت الصلاة وسلم صعد المنبر لخطبة العيد فإذا انتهى إلى ذروة المنبر جلس على الطراحة الحريرية بحيث يراه الناس ويقف أسفل المنبر الوزير والقاضي والحاشية.

وأضاف: ثم يشير الخليفة إلى الوزير بالصعود فيصعد حتى ينتهي إلى سابع درجة مقدماُ إلى الخليفة نص الخطبة التي أعدها ديوان الإنشاء وسبق عرضها على الخليفة وبعد مقدمات وإشارات يستر الخليفة باللواءين المركزين في جانبي المصلى وينادي على الناس بالإنصات فيخطب الخليفة من النص الذي قدم له فإذا فرغ من الخطبة أخلى المنبرِ للخليفة فيهبط ويدخل المكان الذي خرج منه فيلبث قليلاً ثم يركب



بالهيئـة التي قـدم بها إلى المصلى فإذا قـرب من باب القصر تقدمه الوزير ثم يدخل من باب العيد، وكان الخليفة يتوجه إلى المنحـر القريب من القصر ويرتدي ملابس حمراء ويحمل مظلة حمراء رمزاً للون دم الأضاحي حيث يقوم قاضي القضاة بالإمسـاك بالذبيحة ويقوم الخليفة بنفسـه بذبحها وخلفه مؤذنون يكبرون على كل ذبيحة عند ذبحها.

وتابع: وتسـتمر عملية النحر لمدة ثلاثة أيام ويتم توزيع اللحـوم خلال أيام العيد، كما تقام الأسمطة والموائد في القصر فيجلـس الخليفة في الديوان الكبير وقد مد فيه أنواع الحلوى ومطهيات اللحوم فيأكل من يأكل وينقل من ينقل بلا حرج ولا مانع ثم يقوم الخليفة من الديوان فيركب إلى قاعة الذهب وبها سـرير الملك وبوسطها مائدة ويسـتدعي الوزير فيجلس معه ويجلس الأمراء على السماط ولا يزال كذلك حتى ينفد ما على السـماط من ذبائح اللحوم حتى تقترب صـلاة الظهر ثم يقوم وينصرف الوزير إلى الدار، ويبدأ الدعاء للخليفة وآله ثم يبين كيف قام بصلاة العيد على عادة آبائه وأجداده الطاهرين.

أول بعثة حج رسمية كانت في عصر الخديو عباس حلمي وتعيين إسماعيل صبري باشا الطوبجي أميراً لها

محمل الكعبة

وعن المحمل قال العناني المحمل هو الهودج المرفوع على الجمـل ويمثل رمزاً للحاكم ثم تحول إلى رمز ديني مقدس في القرن التاسـع عشر إذا كان المصريون يلتمسونه طلباً للبركة، ويتكـون المحمل من مربع خشـبي ذي قمة هرمية الشـكل مغطى بستر من الديباج الأسود عليه كتابة وزخارف مطرزة بالذهب يعلوه منظر للمسـجد الحرام أمـا في الداخل فيوجد مصحفـان أحدهما على هيئة لفائف والآخر على هيئة كتاب وكلاهما داخل صندوق من الفضة المذهبة.

وأضاف المؤرخ الكبير: يرفع المحمل على جمل طويل يتم اختياره بعناية ويصبح هذا الجمل سـعيد الحظ إذ يعفى بعد رحلتـه من العمل بقية حياته وترافق المحمل الكسـوة التي كانت تأتي من القلعة إلى مسـجد الحسـين لتخاط أقسـامها الأربعة اسـتعدادا للرحيل وهي من الديباج الأسـود الغليظ مغطاة بنقـوش لآيات قرآنية منسـوجة من الحرير وتأتي محملة على حمير يقودها الحمارون من الفلاحين بلباسـهم الأزرق العادي يسـيرون وسـط عدد هائل من المصريين جاءوا لمشـاهدة الرحلة بعدها يأتي الحزام وهو الشريط الذي يخاط بالكسـوة فيحيط الكعبة عند ثلث ارتفاعها مرفوعاً فوق لوح طويل من الخشب يحمل قرابة عشرين رجلاً ثم تأتي جماعة البلطجية وهي الجماعة التي تسـتعمل البلطة لأجل تسهيل الطريق أمام الحجاج تتقدمهم فرقة موسيقية عسكرية.

وتابع: ثم يأتي «البرقع» على الجمل محمولاً وهو الستار الذي يعلـق أمام باب الكعبة ثم «حرس الباشـا» وهم فرقة مشـاه من الشـبان المختارين يلبسـون زياً موحداً من الأسمر الضـارب إلى الأزرق القاتم وأحذية حمراء جديدة تبدأ رحلة المحمل بإطلاق إشـارة الرحيل من مدفـع صغير ينطلق عند بداية كل محطة ويخرج كبار الضباط وحرس القافلة في القسم الآخر من شوال ويجتمع المشاركون من الحجيج في « قراميدان والرميلة» وهما ميدانان واسعان أسفل القلعة ويتحرك الموكب تتبعه فرقتان من الفرسـان ثم جمـال «المؤن» وجمل الخزنة وهـي التي تحوي المال اللازم للقيـام بنفقات الحج ثم أمتعة أمير الحج ثم يتجهون إلى بركة الحاج علي بعد إحدى عشـر ميلاً من المدينـة وهي الملتقى الأخير للحجاج وترحل القافلة من هناك في السابع والعشرين من شوال ويدوم السفر إلى مكة سبعة وثلاثين يوماً.

عصر الخديو عباس

وعن اول بعثة رسمية للحج قال العناني إن أول بعثة حج رسمية كانـت في عصر الخديو عباس حلمـي في عام ١٩٠١م الذي أصدر في ٤ رمضان سـنة ١٣١٨هـ الموافق ٢٦ ديسـمبر سـنة ١٩٠١م قراراً بتعيين إسماعيل صبري باشا الطوبجي أميراً للحج، كما صدر أمر عسـكري في ٥ ذي القعدة بتعيين اللـواء إبراهيـم رفعت باشـا {قومندان} لحـرس المحمل وتعيين ١٨٠ ضابطاً وصف ضابط وعسـكرياً حرساً للمحمل، وكان الضباط ٦ هم {اليوزباشـي عبـد الوهاب حبيب أفندي «من المشـاه» وسـليمان كامل أفنـدي «طبيبـاً» والملازم أول إسماعيـل كامل أفندي «مشـاه» والمـلازم أول إسماعيل كامل أفنـدي «من المدفعية – الطوبجية» والمـلازم أول أحمد كامل أفنـدي من «الخيالـة» والملازم ثان محمد كامـل أفندي «من المشاه» ومن ضمن العسكر ١٤ موسيقياً.

وجرت احتفالات مصر بالكسوة في ٢٧ شوال سنة ١٣١٨ الموافق ١٦ فبراير ١٩٠١ بنقل المحمل إلى وكالة «الست» بالجمالية ونقل الكسـوة من مصنعها بالخرنفـش إلى المصطبة بميدان صلاح الدين المعروف بميدان القلعة أو ميدان محمد علي.



مـا أن تحل ليلة العيد حتى تتحول شـوارع مصر بطولها و عرضها إلى مسرح للاحتفال، حيث يخرج الجميـع و لا نيـة عندهـم للنـوم، يعـدون العدة لذبـح الأضحيـة و يقصـدون سـاحات المسـاجد لإعدادهـا لصلاة العيـد، فتسـتقبل مع شـروق الشـمس المصليـن، و بعـد الانتهـاء مـن ذبـح الأضاحى وتوزيعها ينطلق الجميع للتنزه فمنهم مـن يذهـب إلـى الحدائـق والنيـل أو المناطـق التاريخيـة، و منهم من يفضل قضاء أيام العيد إما بزيارة الأقارب أو استقبال المهنئين فى منزله .

محمود درغام

تصوير: رمضان على

فسحة العيد.. حدائق وزيارات وأشياء أخرى

وتعد منطقة القاهرة التاريخية هى «رقم واحد» مـن حيث اسـتقبالها لعدد الزوار خـلال العيد، هذا ما أكده حازم جابر مفتش الآثار بشـارع المعز قائلا: أسـر كاملـة وأصدقاء من شـباب وفتيات ومجموعات سـياحية تفد طوال أيام العيد للتنزه بين مزارات الشـارع والتقاط الصور، بالإضافة إلى الأجانـب المقيمين فى مصر ممـن يفضلون متابعة احتفـالات المصريـين بالعيـد وإحياءهـم لأيامه ولياليه، مضيفا: أول أيام العيد يكون الشـارع فى غايـة الازدحام نظرا لضخامـة الأعداد التى تأتى لأداء صلاة العيد فى مسـاجده مثل مسجد الحاكم بأمر الله ذو المسـاحة الواسـعة والذى يتسع لأكثر مـن ٣٠ ألف مصل ومسـاجد الأقمر والسـلحدار والأزهر والحسين.

عادات جميلة

وقـال جابـر إنه، مـن العـادات الجميلة فى المنطقـة قيـام مجموعـة من الأشـخاص بتوزيع الحلـوى والألعاب البسـيطة علـى الأطفال عقب انتهاء الصـلاة مما يبهج قلوبهم ويزيدهم فرحا، مشـيرًا إلى أن قرب شـارع المعز من المقابر يجعله قبلة للزيارة خلال العيد فبعد الانتهاء من عملية ذبح الأضحية وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين يتجه المواطنـون لزيارة القبـور، وهى موروثات وعـادات وتقاليد راسـخة لا يمكـن تغييرها إلا بصعوبـة، رغـم كل التحريمـات التـى يلقيها الخطبـاء من على المنابر خلال الصـلاة بأن العيد هو فرصة للفرح والاحتفال و ليس الحزن وارتداء السـواد، وبعدها يتوجـه النـاس إلى المتنزهات وزيارة الأقارب.

ممشى روض الفرج

ويعد المشـى الزجاجى بمحـور روض الفرج والذى افتتحـه الرئيس عبد الفتاح السيسـى فى مايو الماضى هو أحدث المـزارات فى قائمة المواقع التى يقبل على زيارتها المصريين خلال أيام العيد والتقاط الصور ومن أسـفلهم ماء النيل، إلى جانب قلعة صلاح الديـن الأيوبى للتمتع برؤية بانوراما رائعة لمدينة القاهرة، بالإضافة إلى زيارة مسـاجد محمد علـى والناصر قـلاوون ومتحف الشـرطة والمركبات الملكية.

القناطر والمتنزهات

أمـا المتنزهات والحدائق مثـل القناطر الخيرية التى تتميز بالمساحات الخضراء الواسعة فقال عنها الدكتور محمود عباس رئيس الإدارة المركزية لآثار العصر الحديث سـابقا إنها تعـود إلى عصر محمد سعيد باشـا، الذى أمر بإنشاء الحدائق والمتنزهات وأنشـأ القلعة السعيدية، أما المبنى المائى والمعروف حاليا بالقناطر الخيرية فهو الذى يعود لعصر محمد على باشـا ولكن أتمه محمد سعيد باشـا، وقد بدأ المصريون فى الإقبال علـى منطقة القناطر الخيرية بعـد يوليو من عـام ١٩٥٢م لأن الأماكن التى كانت ملكا لأسرة محمد على أصبحت مفتوحة للزيارة.

وأضـاف، أن متنزهات القناطـر الخيرية تمتاز بمساحاتها الشاسعة، بالإضافة إلى قنوات مياه النيل والترع الصغيرة المنتشـرة بينها، الأمر الذى يضفى جـوا من المتعة و البهجة والاسـترخاء، فهناك من يجلس لصيد السـمك و من يستأنس بالجو الجميل والطعـام واللعب والركض، كما تضـم القناطر أيضا متحفا للرى والذى يحوى العديد من أدوات الزراعة التى اندثرت بمرور الأيام مثل السـاقية والمحراث وغيرهما.

وتحظى حديقة الأورمـان بالجيزة أيضًا بنصيب من زيارات المصريين خلال العيد، وقد كانت جزء مـن حدائق قصـر الأمـيرة فاطمة بنـت الخديوى إسماعيل والـذى كان يمتد من منطقة ميدان الجيزة حتى بين السـرايات، وبالطبع يجب أن نذكر قيام الأميرة فاطمـة بالتبرع بأجزاء مـن قصرها لصالح مشروع إنشـاء الجامعة المصرية، والحديقة أنشأت عام ١٨٧٥م بهدف توفير الإمدادات اللازمة للقصور من الفواكه والخضر والتى تم إحضارها من صقلية، وفـى فصل الربيع مـن كل عام يتـم تنظيم معرض للزهور بها.

أندلس الزمالك

أما حديقـة الأندلس الواقعة بجزيـرة الزمالك جـوار كوبـرى قصر النيـل ودار الأوبـرا المصرية فكانت من الأماكن التى يقبل عليها المصريون خلال العيـد، ولكن هـذا العام هى خـارج الخدمة نظرا لأعمال الترميـم التى تتم بها والتـى من المقرر أن تنتهى فـى منتصف ٢٠٢٠م، وتتميز هذه الحديقة بأنهـا متحف للفنون الجميلة مـن زخارف زرقاء مريحة للعيون وطراز أندلسـى فريد، وهى ترجع لعام ١٩٣٥م حيث أنشـأها محمد باشا ذو الفقار فى عهد الملـك فؤاد الأول، وتتكون مـن جزئين الأول يسـمى «حديقة الفردوس العربيـة» والتى صممت على نسـق الحدائق الأندلسية المتدرجة فى جنوب أسـبانيا، و يتميز بوجود جوسـق «ظلة مقامة على أعمـدة» حافـل بالزخارف الهندسـية و النباتية، ويتوسـطه تمثال لأمير الشـعراء أحمد شـوقى من نحت محمـود مختار، أمـا الجزء الثانـى فيطلق عليه الحديقـة الفرعونية لأنه يضم بوابة فرعونية يتوسـطها تمثال شـيخ البلد بالإضافـة إلى نماذج لتماثيـل فرعونية مختلفـة، ويتميز هـذا الجزء بانتشار النخيل الملوكى.

حديقة الأندلس فى الترميم حتى منتصف 2020م

الممشى الزجاجى بكوبرى روض الفرج قبلة المصريين الجديدة فى العيد

زيارة القبور فى العيد عادة خاطئة والأولى زيارة الأقارب



بيطريون يكشفون لـ" أكتوبر" :

مواصفات الأضحية الجيدة وشروط حفظها



هناك مواصفات محددة للأضحية الجيدة وطرق حفظها إذ لا يقتصر الأمر على يوم الذبح فقط فهناك مهمة شاقة على ربة المنزل عن مسؤولية حفظ تلك الكميات من اللحوم إلي حين استخدامها مرة أخرى، "أكتوبر" التقت بيطريين للحديث عن هذا الموضوع الذي يهم كل بيت مصري قبل ساعات من عيد الأضحى المبارك .

ياسمين وهمان

قال د.على معوض أستاذ الرقابة الصحية: اللحوم الجيدة مرهونة بأضحية جيدة خالية من الأمراض أي إن الأمر يبدأ من الأضحية نفسها بحيث تكون سليمة صحيا ولا تعاني من أى أمراض.

وأضاف أن الحيوان المريض لا يكتفي بمرضه فقط، وإنما في حاله ذبحه واستخدامه قد يؤدى إلى أضرار كبيرة بصحة المستهلك، فكما وضع في قانون تنظيم الذبح ٥١٤ لسنة ٨٦ بمادة ٣ لا يجوز ذبح الحيوان إلا قبل الكشف الطبي عليه من خلال الأطباء والمتخصصين، وأن يكون عمره مناسبا للذبح، وأن تخضع خلال الذبح لما يحدده الشرع، وبالنسبة للأعمار الناسبة للذبح فلابد أن يمر عامان علي الجاموس للحصول علي أفضل نتيجة له، أما الجمال من أربعة إلي خمس سنوات والماعز لابد أن يمرعليه عام، والخروف أقل شيء ستة أشهر.

وأكد معوض أنه قبل أن يتم ذبح الأضحية بـ ١٢ ساعة لابد أن تعامل معاملة مثلى، وإبعادها عن استخدامه كأداة تسلية للأطفال، بالإضافة إلي ضرورة تواجد الماء باستمرار أمامها، ويطبق عليها حديث سيدنا محمد ﷺ أن الله كتب الإحسان على كل شيء، ومن قتل فليحسن القتل، ومن ذبح فليحسن الذبح، مشيرا إلي أن عملية الذبح تؤثر تأثيرا قويا على جودة اللحوم، فمن يقوم بعملية الذبح عليه أن يكون متخصصا ويعلم بالقواعد الفقهية للذبح بأن يكون (عاقل، مسلم، يسمى عليها قبل الذبح).

وعن مواصفات أداة الذبح قال معوض أن تكون حادة ومن الضروري ألا ترى الأضحية السكين وألا يكون هناك أضحية أخرى تراه أثناء الذبح حتى لا نعرضه للخوف أو التعذيب النفسي، وأضاف أنه عند الذبح تلقي الأضحية على جانبها الأيسر وتمتد رقبتها للخلف ثم ذبحها بواسطة جرح عميق وبعدها يتم قطع الوجدين والقصبة الهوائية والحلقين ويترك من خمس إلى عشر دقائق حتي ينتهي النزيف تماما ثم تعلق الأضحية لمدة من ٦ إلى ١٢ ساعة لخروج الحرارة من العظام لضمان سلامة اللحوم وبعد تقطيع اللحوم لابد من مراعاة عدم تراكم قطع اللحم فوق بعضها لأنها قد تؤدي إلي فسادها.

وتابع أنه من أجل عملية تخزين جيدة لابد أن تقطع اللحوم لقطع صغيرة على قدر الإمكان وتحفظ في أكياس نظيفة وتوضع لمدة ست ساعات في الثلاجة ثم توضع في الفريزر للتجميد علي درجة تبريد ١٨ تحت الصفر ونستطيع الحفاظ علي اللحوم عن درجة التجميد لمدة ١٢ شهر ، مشيرا إلي أن أغلبية البيوت لا تصل فيها درجة التبريد إلى ١٨ تحت الصفر، بل تقف عند ٦ أو ٧ تحت الصفر وهذه الدرجة تحفظ جودة اللحوم لمدة لا تزيد على ٣ أشهر فقط .

> د.على معوض: ذبح الحيوان المريض يؤدى إلى أضرار كبيرة بصحة المستهلك

وأكد د. نادر يحيى طبيب بيطري أن بعد عملية الذبح توضع اللحوم في الثلاجة مباشرة عند درجة حرارة تبريد ٢ إلى ٥ درجة لمدة ٦ ساعات ويتم التقطيع بالطريقة التي تفضلها ربة المنزل أو حسب الاستخدام اليومي، وتوضع على هيئة طبقات.

وأضاف: ولكن في حالة تخزين اللحوم لفترة طويلة يفضل أن يتم تقطيعها حسب الكمية اليومية لاحتياج البيت وتحفظ في أكياس بيضاء، ويفضل استخدام أكياس عالية الجودة صالحة لحفظ المواد الغذائية والبعد عن أى نوع آخر من الأكياس، لأن الأنواع الرديئة شديدة الضرر على المواد الغذائية وغير مسموح باستخدامها، بالإضافة إلي أنها غالبا مصنوعة من مخلفات البلاستيك ويصدر عنها مواد ضارة كمادة البيوكسين والتي تعتبر أحد المواد المسرطنة.

وتابع: نستطيع التخزين في الفريزر عند درجة ١٠ تحت الصفر لمدة ثلاثة أشهر أما عند درجة تجميد ١٨ تحت الصفر فيصلح الاحتفاظ بها من شهرين إلي سنة بأقصي تقدير.

وأشار د. محمد المسلمي طبيب بيطري إلى أنه كلما قلت درجة التبريد كان هذا أفضل بالنسبة لعملية حفظ اللحوم، بالإضافة إلى ضرورة ثبات درجة الحرارة والتي تؤدى إلى حفظ اللحوم من التفاعل الكيميائي والبكتيريا، وأوضح أن جميع أنواع المبيدات الحشرية (بيرسول) التى ترش أثناء وبعد الذبح للحفاظ علي اللحوم من الحشرات قد تؤدي على المدى البعيد إلي أمراض الكلي وغيرها خاصة أنها تعتبر مواد شديدة السمية وقد تصيب ببعض أنواع السرطانات.

> د. محمد المسلمى: تتميز اللحوم الحمراء برائحة جيدة وليست نفاذة واللون وردى

وفي حالة شراء اللحوم من الجزار لابد من توافر مواصفات معينة لعدم التعرض إلي الغش من جانب الجزار لذلك يقول د . رضا الشربيني رئيس قسم صحة الطعام بالمعهد القومي للتغذية إن الفترة الحالية تشهد توجه المواطنين لشراء لحوم عيد الأضحي بكميات كبيرة لذلك هناك مجموعة من النصائح التي يجب أن يلاحظها المواطن عند شراء اللحوم لعل أهمها هو الرائحة فيجب أن تتميز اللحوم الحمراء برائحة جيدة وأن لا يكون لها رائحة نفاذة مثل العفن بالإضافة إلي ضرورة النظر إلي لونها فاللحوم الجيدة تجدها وردية اللون لذلك عندما تجد اللحوم لونها أحمر غامق أو مائل للون البنفسجي أو تحول لونها إلي الأخضر أو يوجد عليها بقع زرقاء فهي لحوم غير جيدة وعلي وشك الفساد، وأضاف أنه من الضروري أن يكون نسيج قطعة اللحم متماسكا وغير مهترئ لأن الوصف الأخير يعني تعرض اللحوم للتجميد والعرض ثم التجميد مرة أخري وبالتالي فهذا يعرض اللحوم للفساد، بالإضافة إلي أنه يفقد قيمته الغذائية نتيجة فقد الدماء التي تسيل منه عن العرض في كل مرة.



عام بعد الآخر تبهرنا المملكة العربية السعودية، بالعمل على توفير كل سبل الراحة والأمان لحجاج بيت الله الحرام، حيث أسست السعودية مشروعاً يهدف إلى توظيف أساليب التقنية المتقدمة فى خدمة ضيوف الرحمن في حج هذا العام لأداء مناسكهم بكل سهولة، من خلال مبادرة «حج ذكي».
وسخرت المملكة مختلف الخدمات التقنية التي تقدمها الوزارات والجهات الحكومية والأهلية خلال موسم حج هذا العام، إذ أطلقت السعودية برنامج خدمة ضيوف الرحمن كأحد برامج «رؤية السعودية 2030»، بهدف تيسير استضافة المزيد من زوار المشاعر المقدسة وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين، وتقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين، إضافة إلى إثراء التجربة الدينية والثقافية لهم.

محمد أبوالسول

«الحج الذكي».. التكنولوجيا في خدمة ضيوف الرحمن

وقطعت السلطات السعودية خطوات عدة للتيسير على الحجاج والمعتمرين، مع تأكيد رسمي على تعجيل الانتهاء من الخطة الطموحة للمنظومة الإلكترونية، وهو ما أكده مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل، الذى أشار إلى سعادته بتدشين هذه المنظومة التقنية، التى وصفها بأنها تسهم في تيسير رحلة ضيوف الرحمن.

كما دشنت المملكة خدمة الجيل الخامس فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، لتقديم خدمات نوعية لضيوف الرحمن كخطوة أولى نحو منطقة مكة المكرمة ذكية.

وتتضمن شبكة الجيل الخامس ربط سيارات الإسعاف بالمراكز الصحية وإثراء تجارب الواقع الافتراضي، إلى جانب استخدام تقنية الهولوغرام في الوعظ والإرشاد.

كذلك توجد تطبيقات ذكية يتاح لضيوف الرحمن استخدامها في الإبلاغ عن الحالات الصحية الطارئة مثل تطبيق «أسعفني» وتطبيق «صحة» لتقديم الاستشارات الصحية، إضافة إلى تطبيق «كلنا أمن» لتقديم البلاغات الأمنية وتطبيق «فزعة» الخاص بالدفاع المدني وغيرها من التطبيقات الخاصة بشرح مناسك الحج.

كما سخرت السعودية كل إمكانياتها التكنولوجية لرعاية ضيوف الرحمن من الناحية الصحية لمنع انتشار أى أمراض أو أوبئة بين جموع الحجيج خاصة أثناء أداء مناسك الحج والتواجد بالمشاعر المقدسة فى عرفات ومزدلفة ومنى طوال أيام التشريق ورمى الجمرات.

ولأول مرة أطلقت وزارة الصحة السعودية هذا العام تقنية جديدة باستخدام جهاز «الروبوت» الآلي للاستشارات الطبية بين الأطباء في المستشفيات والمراكز الصحية في منى والقوافل المتحركة.

وتتيح هذه التقنية الحديثة من تقنيات الطب الاتصالي للاستشاريين المطلوبين تقديم الاستشارة من اي موقع بالمملكة، والوصول الافتراضي لأي مستشفى في منى، كما تمكنهم من التنقل الذاتي داخل المستشفى، وصولاً إلى سرير المريض، وتقديم الاستشارة السريرية بطريقة سهلة باستخدام أي جهاز ذكي وعبر شبكة الجيل الرابع، حيث تم تدريب الأطباء من داخل المشاعر ومن خارجها في مدينتي الرياض وجدة على استخدام هذه التقنية الجديدة، لخدمة ضيوف الرحمن.



د. أحمد كريمة

يجوز بث خطبة يوم عرفة عبر الشاشات الإلكترونية ولا يجوز لمن يشاهدها أن يصلي وراء الإمام

ويمكن جهاز الروبوت "Robo Doctor" بإمكانياته المدمجة، مثل سماعة الطبيب وكاميرات تنظير خاصة لفحص الأذن والعين، وكاميرا خاصة لفحص الجلد، وغيرها من الأدوات التي تمكّن الأطباء من تشخيص الحالات المرضية، وتقديم الاستشارات الطبية عن بعد، كما يتميز الروبوت بكاميرا ذات دقة عالية تمكّن من نقل الصورة بوضوح ونقاء عاليين معتمده طبياً، تمكن الطبيب من قراءة العلامات والمؤشرات الإكلينيكية ويشمل ذلك الصور الإشعاعية.

ويشكل إدخال هذه الخدمة إضافة نوعية لسرعة الاستجابة الزمانية والمكانية أمام الممارسين، وتسهل توفير أفضل خدمة ممكنة

العيد.. يوم الفرح الأكبر

الأعياد شعائر توجد لدى كل الأمم، سواء أكانت كتابية ذات أديان سماوية أو وثنية كافرة ذات شرائع بشرية ضالة وذلك لأن الأعياد والاحتفال بها فطرة، فطر الله الناس عليها.. وشرعت الأعياد في الإسلام في السنة الثانية من الهجرة لما قدم النبي المدينة وجدهم يحتفلون بعيدين فقال كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما؛ يوم الفطر ويوم الأضحي.

وتتجلي أحكام العيدين في تحريم صوم يوم العيد. والحكمة من تحريم صومه أن فيه إعراضا عن ضيافة الله تعالي لعباده في هذين اليومين.. وصلاة العيد سنة مؤكدة واظب عليها النبي وتصلي في المصلي وهو ما يعرف بالعراء إلا لعذر ويستحب خروج النساء والأطفال حتى الحائضات يشهدن العيد بصلاته ولكن يعتزلن الصلاة مع مراعاة الحشمة.. ويستحب الذهاب من طريق والعودة من آخر.. ويستحب بر الوالدين وصلة الأرحام. جاء رجل للإمام أبو حنيفة وقال له لقد رأيتك في المنام وكأن لحيتك مرصعة باللآلئ قال صدقت لقد مسحت لحيتي تحت قدم أمي قبل أن أنام.. امتثالا لقوله سبحانه في سورة الإسراء، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة .. ورحم الله الإمام محمد بن سيرين كان إذا تكلم عند أمه خفض صوته وتكلم رويدا .. وحثنا سبحانه بصلة الرحم فقال في سورة النساء "واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام.. وقال النبي: "من أراد أن يوصل له في عمره فليصل رحمه".. ويا حبذا من الإكثار من الصدقات في هذا اليوم الفضيل يوم الأضحي يقول النبي: الصدقة تمنع الحرق والغرق وميتة السوء .. وقوله ﷺ: يوم يستظل المسلم في ظل صدقته، من فقه الأضاحي فاشتر الأضحية تقربا لله لا إرضاء للأطفال، من لم يستطع الوقوف بعرفة فليقف عن حدود الله، ومن لم يستطع المبيت بمزدلفة فليبت علي طاعة الله ليقربه ويزلفه ومن لم يقدر علي ذبح هديه بمني فليذبح هواه ليبلغ به المني ومن لم يستطع الوصول للبيت لأنه بعيد فليقصد رب البيت فإنه أقرب إليه من حبل الوريد.. وأخيرا تذكروا أن يوم الأضحي أفضل أيام الدنيا لقول النبي: أفضل الأيام يوم النحر ويوم القر.. فليس العيد



في جميع المرافق الصحية أينما كانت.

ويعمل فريق الصحة الإلكترونية على مدار الساعة على توفير ومتابعة تطوير وتشغيل هذه الأنظمة والخدمات الإلكترونية الممكّنة لتقديم خدمات أكثر أماناً وجودة، وبأداء أعلى كفاءة.

ووضعت وزارة الحج والعمرة السعودية، تصورا أيسر لأداء فريضة الحج في عام ٢٠٣٠، يهدف لتوفير راحة أكثر للحجاج باستخدام أوسع للتكنولوجيا لا يمس بالجانب الروحاني لأداء الفرائض.

والبداية بتحميل الحجاج تطبيق الحج على هواتفهم الذكية وتسجيل بياناتهم فيه، ثم يستلمون صندوقا يحتوي على بطاقة ذكية وسوار وسماعة أذن «أدوات الحج طوال أداء المناسك».

كما أنه فى ٢٠٣٠ لا يحتاج حجاج الخارج إلى تقديم جوازاتهم لدخول السعودية، وكل ما عليهم فعله هو استخدام بطاقاتهم الذكية التى تحمل بياناتهم، والتى تستخدم أيضا كتذكرة لقطار الحرمين، ومفتاح لغرف الفنادق، وبطاقة لتحديد الموقع، أما السوار فسيعد أشواط الطواف، وينبه الحجاج عند وصولهم للعلمين الأخضرين للهرولة، بينما تملي سماعة الأذن على الحجاج أدعية الطواف والأذكار.

حسب التصور الموضوع ستكون مناسك الحج في ٢٠٣٠ خالية من حواجز اللغة، لأن السماعة التي يضعها الحجاج ستقوم بالترجمة الفورية لتسهيل التواصل بين الحجاج والجهات التنظيمية.

من جانبه، قال د. أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إن الحج شعائر ومناسك عبادية توقيفية نقلت إلينا من الشارع الحكيم، حيث قال النبي ﷺ: «خذوا عنى مناسكم»، فعلى سبيل المثال.. الطواف حول الكعبة لابد أن يكون طوافا حسيًا، أى يؤديه الشخص بنفسه حول الكعبة، لقوله تعالى: «وليطوفوا بالبيت العتيق»، موضحا أن علماء اللغة قالوا إن اللام دخلت على الفعل المضارع فأفادت الوجوب، وأن الطواف لا يصح ولا يجزئ حول الكعبة.

وأضاف أن السعى بين الصفا والمروة ٧ أشواط لابد أن يقع وقوعًا حسيًا، قال تعالى: «إن الصفا والمروة من شعائر الله»، كذلك الوقوف بعرفة والدفع إلى مزدلفة والتوافد إلى منى ورمى الجمرات، هذه الأشياء لابد من وقوعها وقوعًا حسيًا، وتابع الأستاذ بجامعة الأزهر: «أما استخدام الترجمات الفورية وغير ذلك للتيسير على الحجيج هذا من باب المصالح والقاعدة الفقهية تقول: «حيثما كانت المصلحة فثم شرع الله عز وجل»، فلا بأس أن تتم ترجمة خطبة يوم عرفة لغير الناطقين بالعربية، لكن ينبغى للإمام فى مسجد عرفات أن يؤديها باللغة العربية، كما يجوز بث خطبة يوم عرفة عبر شاشات إلكترونية، لكن ليس معنى ذلك أن من يشاهدها يصلى وراء الإمام وإلا كانت غير جائزة، لأن القاعدة فى صلاة الجماعة أن الإمام لابد أن يُرى، إما أن يُرى شخصه أو يُسمع صوته مباشرة.

وشدد على ضرورة أن نحافظ على هذه الشعائر والمناسك التعبدية كما نقلت إلينا من النبى ﷺ وتوارثتها الأمة الإسلامية عبر العصور والأمصار، محذرًا من الإفراط فى استخدام تقنيات حديثة تناقض أو تخل أو تلغى ما سبق حيث يعد ذلك من باب الابتداع المذموم.

وقال إن السيدة عائشة رضى الله عنها روت عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» صحيح البخارى، وروى العرباط سارية رضى الله عنه «وعظنا رسول الله موعظة..»، الشاهد فيها أن «عليكم بسنتى وسنة الخلفاء المهديين من بعدى عضوا عليها النواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة».

واختتم كلامه بالآية الكريمة التى تقول: «ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى الأمور».



السيد فتحى عيسى

لمن لبس الجديد ولكن العيد لمن كانت طاعته تزيد..
رحم الله الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز إذ جاءته بناته يوما وقلن له يا أبانا غدا العيد وليس لدينا من الثياب ما نلبسه فأدخل يده في جيبه فلم يجد فيها درهما ولا دينارا وحينذاك قال وزير ماليته يا أمير المؤمنين أكتب لك علي قرض من بيت مال المسلمين وتسدده إذا تيسر حالك فقال له ويحك أطلعت علي الغيب فوجدتني سأعيش حتي أؤدي ديني .. يا بناتي اذهبن مأجورات فليس العيد لمن لبس الجديد ولكن العيد لمن خاف الوعيد ومن كانت طاعته تزيد .. زينوا عيدكم بصلة الرحم والتزاور وود الفقراء .. عسي الله أن يجعلنا من المقبولين.. آمين

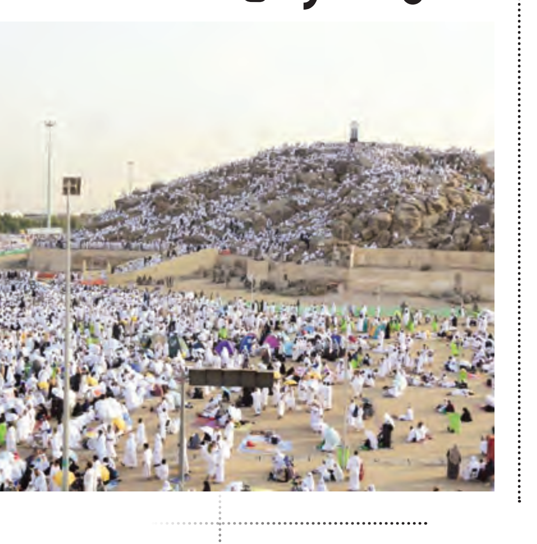
الدين المعاملة

روحي هناك

لا أشعر بجسدي لا أستمتع بنوم ولا طعام ولاشراب مع زوجتي وابنتي وحفيدي، ولاأشعر بهم أذهب وأجيء ولكن روحي هناك مع الحجيج حول الكعبة في الطواف وخلف مقام إبراهيم لاتخاذه مصلى وبين الصفا والمروة في السعي وفي منى حيث التروية وفي مزدلفة وفي عرفة حيث الحج الأكبر ثم رمية العقبة الأولى ورجم الشيطان فلنرجم الشيطان ونطرده من أنفسنا وأعمالنا وأموالنا وعلاقاتنا ومعاملاتنا ثم التحلل من الإحرام إلى التمسك بأوامر الرحمن ثم طواف الإفاضة اللهم افض علينا من نعمائك وبركاتك وعفوك وغفرانك، ثم تكملة المناسك من الثلاث الجمرات ليومين أو ثلاثة ثم طواف الوداع لتوديع الكعبة وداعًا وليس نهائيًّا فهذاموسم الخيرات، وزمن الطاعات، تزداد فيها الحسنات، وتكفر فيها السيئات، فلنغتنم هذه الأيام المباركات

اللهم لا تحرمنا حج بيتك الحرام وزيارة قبر رسولك صلى الله عليه وسلم وتقبل منا كل أعمالنا ووحد كلمتنا ولا تفرقنا والطف بنا فى كل شيء وارضنا بما قسمت لنا.





يا رايحين للنبى الغالى ..

أيمن كمال

يــا رايحين للنبى الغــالى.. هنيئًا لكم الرحلة المباركــة إلى أطهــر بقاع الدنيــا، هنيئًا لكم هذا الترحال المبــارك إلى بيت الله الحــرام، طائفين حولــه، داعــين المولى عــز وجل بنفــس صافية مؤمنــة، عاقديــن العــزم على الصلاح وحسن الفضائل، واقفين بعرفات ومتممين شعائر الحج الأعظم، هنيئًا لكم رحلة الإيمان والتوبة والمغفرة يباهى بكم المولى عز وجل الملائكة وقد لبيتم نداء رب العالمين إذ يقول فى كتابه الكريم..﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾.

والحــج رحلــة إيمانيــة خالصة لوجــه الله، تهفــوا إليها الــروح وتحلق فى أجواء الخشــوع والاستغفار، ويزداد فيها المرء ابتهالاً للمولى عز وجل بالدعــاء، رحلة إيمانية تصفو فيها النفس البشرية ويتطهر الجســد والروح من كل الأمور الدنيوية العالقة ولا يبقــى داخل النفس المؤمنة سوى النقاء والصفاء والإيمان والزهد.

والحج هو الركن الخامس من أركان الإســلام، شرعه المولى عز وجل لأمة الإسلام فرضًا واجبًا لمن استطاع إليه سبيــلا حيث يقــول المولــى عز وجل فى كتابــه الكريم﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّــاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْــتَطَاعَ إِلَيْهِ سَــبِيلاً﴾ فهى دعوة واجبة من رب العالمــين للعباد القادرين على أداء الفريضة، وحجًا مبرورًا صالحًا مباركًا تجتمع فيه طوائف المسلمين من كل بقــاع الأرض فــوق أطهر بقاع الدنيــا يؤدون مناســك الحج التــى تصفو وتعلو خلالها التكبيرات والدعــاء للمولى عز وجل فى أعظم مشهد فى تاريخ البشرية من كل عام.

والحج المبرور هو الحج الصادق الخالص لوجه الله تعــالى النابع من إيمان القلــب والروح والذى يعود فيه العبد خيرًا مما كان، فلا يعاود الخطايا والمعاصى والذنوب.

فالإنســان المسلم عندما يخطو فوق هذه البقاع الطاهــرة فإنــه يبدأ رحلــة جديدة مــن حياته تائبًا، خاشــعًا، مســتغفرًا عن كل ما فات وفوق هذه الأرض المباركة تتطهر النفس البشــرية من كل عــوارض الدنيا الزائفة وتتجــرد الأهواء إلا من هوى النفس نحو الإيمان والصلاح، والحجيج جميعًا فوق هذه البقاع الطاهرة يناجون المولى عز وجل خاشعين وكلهم أمل أن يستجيب لدعواتهم بالمغفــرة وأن يثبتهــم علــى دين الإســلام بكل سماحته وفضائله.

وفــوق هــذه الأرض الطاهرة المباركــة يُكتب للإنســان حياة جديــدة، فمن هنــاك تبدأ رحلة تصحيح مسار الحياة الإنسانية بعيدًا عن زخرف الحياة الدنيا التى نعيشها، رحلة جديدة للإنسان تملؤها الأمل والرجاء والخشوع النابع من القلب والوجدان، رحلة الإيمان والصلاح لمن دعوا المولى عز وجل أن يكتبها لهم فاســتجاب، فلبوا النداء بالتكبير يؤدون مناسك الحج والفريضة الواجبة.

وليشــهدوا مــع شــروق شمس التاســع من ذى الحجة خــروج الحجيج من منى للوقوف على جبل عرفات حيث الركن الأهم من أركان الحج يقول الرسول الكريم ﷺ..«الحج عرفة، فمــن جاء قبل صلاة الفجــر من ليلة جمع فقد تم حجه».

وهــذا اليــوم العظيــم فــى تاريخ البشــرية «وقفة عرفة» يباهى به المولى عز وجل أهل السماء بأهل عرفة فيقول جل شــأنه فى حديثه القدسى «انظروا إلى عبادى شــعثًا غُبرًا لقد أتونى من كل فــج عميق يرجون رحمتى ومغفرتى، أشــهدكم أنى قد غفرت لهم».

الحمــد لله كثيرًا الــذى جعل للمســلمين بيتًا يتوجهون إليه خمس مــرات فى اليوم ليزدادوا بصلاتهم قربًا وخشوعًا للمولى عز وجل.

والحمد لله كثيرًا الذى شــرّع للمســلمين بيتًا ليعتمروا ويحجوا إليه، فقد فتح المولى عز وجل أبــواب التوبة والمغفرة فــى كل أوان، فعلينا أن نكون تائبين مســتغفرين لــرب العالمين فى كل وقت وحين.

وعلينــا جميعًــا أن نســتلهم من مناســك فريضــة الحج العظات والعــبرات التى تُصلح حياتنــا ودنيانــا وتُهــذب أخلاقنــا وتهدى نفوسنا نحو الخير والصلاح، وأن نستلهم من رســول الله ﷺ خــلال زيارة المدينــة المنورة والصلاة فى المســجد النبوى الشــريف الأسوة الحسنة ومكارم الأخلاق.

□□□

هنيئًــا لمن أكرمه المولى عــز وجل بزيارة بيته والحج إليــه، فوطئت قدماه أطهر بقــاع الدنيا مكة المكرمة، هنيئًا لمن أكرمه المولى عز وجل لأن يكون فى ضيافته خاشعًا متعبدًا فى رحلة الحج ملبيًا نــداء رب العالمين واقفًــا بعرفات ومكبرًا «لبيــك اللهم لبيك.. لبيك لا شــريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك».

لتشــهد الأمــة الإســلامية بعــد يــوم عرفة عيد الأضحى المبارك وحلول الأيام المباركة خيرًا وسلامًا على المسلمين فى كل بقاع الأرض.

كل عــام وأنتــم إلى الله أقــرب وبالصالحــات أعمالكم تضىء حياتكم الإنسانية دائمًا.

وكل عام ومصر والأمة الإســلامية دائمًا بخير وسلام وأمان .

حفظ الله مصر وشعبها وزعيمها

> الحج رحلة إيمانية خالصة لوجه الله تعالى، تهفو إليها الروح والنفس وتحلق فى أجواء الخشوع والاستغفار وتتطهر فيها الروح من كل عوارض الدنيا الزائفة

> هنيئاً لمن أكرمه المولى عز وجل أن يكون فى ضيافته حاجاً تائباً، خاشعاً، مستغفراً، فوطئت قدماه مكة المكرمة أطهر بقاع الدنيا



أكد مجدى شلبى وكيل وزارة السياحة رئيس بعثة الحج السياحى، أن موسم الحج العام الحالى يسير بنجاح نفخر به، سواء على مستوى الخدمة المقدمة للحجاج، أو التعاون والتنسيق السعودى المصرى.

وأضاف أن بعثة الحج السياحى تأكدت من التزام الشركات بالضوابط والمعايير الموضوعة والتعاقدات المتفق عليها، مشيراً إلى أنه تم التحقق من تطبيق الشركات للمعايير المعتمدة من قبل الوزارة.

منى زكريا

رئيس البعثة:

موسم حج سياحى ناجح

وأضاف أن الحد الأقصى لعدد الأفراد بغرف الخمس نجوم هو أربعة أفراد فقط، بينما يرتفع العدد إلى خمسة أفراد فى الحج الاقتصادى والبرى فى كل من مكة والمدينة كما لم تتجاوز المسافة بين السكن والحرم ٣ كيلو مترات وتضمن التعاقد مع الشركات توفيرها أتوبيسات لنقل الحجاج فى دورات مستمرة طوال ٢٤ ساعة فضلا عن توافر وسائل ثابتة لنقل الحجاج فى مواعيد الصلاة.

وأضاف شلبى، أنه لا يوجد أى حالات «فقدان» بين الحجاج مسجلة حتى الآن، وذلك لوجود لجنة متخصصة تتبع البعثة الرسمية لوزارة السياحة متخصصة فى متابعة أعمال الفقد لحجاج السياحة، والتعامل الفورى مع أى حالة واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة حتى توصيلهم إلى مقر إقامتهم.

وأشار إلى أن مندوبى الشركات السياحية يتواجدون مع الحجاج سواء فى مكة أو المدينة؛ موضحا أن إجمالى الحجاج السياحى المتواجدين فى المملكة العربية السعودية ٣٦ حاج.

وأكد على وجود تنسيق مستمر مع البعثة الطبية المصرية، خاصة بعد افتتاح عيادتين للبعثة الطبية لتقديم الخدمة الطبية لحجاج وزارة السياحة، بمكة المكرمة، تضم فرقا طبية ووقائية تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة، وعقد ندوات تثقيفية وزيارات توعية لغرف الحجاج لرفع وعيهم الصحي، وتوزيع مطويات وكتب إرشادية، وماسكات عليهم للوقاية من الأمراض المعدية وضربات الشمس خلال موسم الحج، كما قام الفريق الوقائى بلصق ملصقات إرشادية بأماكن العيادات بمحيط المربعات السكانية لحجاج وزارة السياحة.

وقال شلبى إن كبار السن والحالات المصابة بأمراض مزمنة تقدم لهم رعاية خاصة من خلال مشرفين يلازمونهم كما تم توفير أعداد كبيرة من الكراسى المتحركة وكل ما يلزم لتقديم الرعاية المتكاملة للحالات التى تحتاجها، مشيرا إلى تخصيص مكاتب رقم ١٧٠ و١٧١ لحجاج الفرادى أما من كان متعاقدا منهم مع شركات السياحة فتم التعامل معه طبقا للبرنامج المتعاقد عليه وله جميع الحقوق المتاحة لأقرانه من حجاج السياحة.

وأكد شلبى أن توجيهات وزيرة السياحة واضحة فى هذا الشأن بالحزم والتعامل مع المقصرين لضبط الأداء وتوفير كافة الظروف لإنجاح الموسم لهذا فانه يتم متابعة جميع الشركات على مدار الساعة كما يتم التنسيق مع البعثة الطبية للاطمئنان على صحة الحجيج ورصد تطور الحالات أولا بأول من خلال لجان وزارة السياحة الموزعة على الفنادق المتواجد بها الحجاج وهى بدورها تقدم تقارير يومية خاصة بالحالات المرضية المتواجدة بالمستشفيات لضمان تقديم الخدمة الصحية لها بكفاءة.

وقال إنه تم تصعيد حجاج شركات السياحة إلى عرفات الساعة الثامنة مساء يوم الجمعة الماضى الثامن من ذى الحجة وأن هناك غرفة عمليات قامت بمتابعة ذلك، موضحا أن شركات الخمس نجوم بالتنسيق مع الأزهر لديها مشايخ للفتوى ويصل مجموعهم نحو ١٢٠ شيخا وواعظا للتيسير وإرشاد الحجاج.

وفى سياق متصل نظمت غرفة شركات السياحة، بالتنسيق مع البعثة الرسمية للوزارة بالمشاعر المقدسة، ندوات تثقيفية لحجاج البرامج السياحية المختلفة بمنطقتى أجياد والعزيزية بمكة المكرمة.

وعقد مشايخ وزارة الأوقاف ندوات تثقيفية لحجاج برامج الأربع نجوم بمنطقة العزيزية، بهدف التعريف بمناسك الحج والرد على أسئلتهم حول أداء المناسك، وإرشادهم، وذلك بحضور ناصر تركى عضو اللجنة العليا للحج والعمرة، وباسل السيسى نائب رئيس غرفة شركات السياحة، والأعضاء يسرى السعودى وعلاء الغمري، ومجدى شلبى وكيل وزارة السياحة رئيس بعثة الحج السياحي.

كما عقدت الغرفة ندوة بمنطقة أجياد لحجاج البرى والاقتصادي، قدم فيها مشايخ دار الإفتاء المصرية محاضرات لتعريف الحجاج بمناسك وأحكام الحج وفضل الوقوف على عرفات وكذا الرد على تساؤلات فيما يخص المحظورات فى الحج.

كما أعلنت الغرفة برئاسة حسام الشاعر، أنه تم التعاقد مع إحدى شركات التأمين المصرية لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للحجاج شاملة العلاج وحالات الإخلاء الطبى للحجاج بالمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية بمدينة العقبة.


مجدى شلبى

> موسم الحج يسير بنجاح سواء فى مستوى الخدمة أو التنسيق المصرى السعودي

> 120 واعظا دينيا لإرشاد الحجيج والبعثة الطبية تعمل 24 ساعة

وأهابت بضرورة التنبيه على المشرفين بأن تكون صورة جوازات الحجاج مع مشرف المجموعة خاصة الصفحة الموضح بها اسم الحاج والرقم القومى الخاص به حتى يتمكن فى حالة حدوث مكروه الاتصال بأرقام الطوارئ المعلنة، وإبلاغها بالاسم والرقم القومى الخاص بالحاج.

فيما أكد مستشفى الطوارئ بمنى جاهزيته لاستقبال حجاج بيت الله الحرام، من منظومة منشآت «الصحة» فى منى، التى ضمت أربعة مستشفيات هى مستشفى منى الطوارئ، ومستشفى منى الوادي، ومنى الجسر، ومنى الشارع الجديد.

وشملت تلك الاستعدادات العديد من الأجهزة المتطورة على أعلى التقنيات، خاصة وأن المستشفى يُعدُ من أكبر مستشفيات المشاعر المقدسة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

وتبلغ سعة المستشفى السريرية ٣٢٠ سريرًا، منها ٣٦ سريرًا للطوارئ، و٦ أسرة للإنعاش، و٦ عزل، و٢٨ سريرًا للإجهاد الحراري، كما جرى تجهيز أسرة الطوارئ بأجهزة حديثة للطوارئ.

فى سياق آخر أطلقت قيادة أمن الحج لشؤون المرور تطبيق الخرائط الخاصة بالحركة المرورية لحج العام الحالى ١٤٤٠هـ، والذى يتضمن معلومات تفصيلية عن خرائط الحركة المرورية لحج العام الحالي، بما فيها الإرشادات الخاصة بنقل الحجيج بواسطة الحافلات والسيارات الخاصة، والبيانات الصادرة من الأمن العام المتعلقة بنقل الحجاج ومخطط الحركة المرورية خلال موسم الحج.

ويُبرز تطبيق خرائط الحركة المرورية بالحج، الخدمات التى تقدمها قيادة أمن الحج لشؤون المرور بالحج فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، سعيا لتوفير سبل الراحة والسلامة لضيوف الرحمن، وكل ما يمكنهم من تأدية فريضتهم بكل يسر وسهولة.

ويُمكن التطبيق ضيوف الرحمن من تصفح وطباعة الخرائط التفاعلية الخاصة باتجاهات الحركة المرورية فى مكة المكرمة وأثناء عمليات تصعيد ونفرة الحجيج من مشاعر منى وعرفات ومزدلفة.

إشراف: داليا كامل





بعد ستة أشهر من تبادل الاتهامات بالإخلال بالاتفاقية، وضعت الولايات المتحدة مؤخرا حدا لمعاهدة الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى بإعلان انسحابها رسميا من المعاهدة متهمة روسيا بانتهاك الاتفاقية، وكانت واشنطن أعلنت عن عزمها الانسحاب من المعاهدة قبل ستة أشهر، ما لم تلتزم موسكو بها، لكن روسيا قالت إنها ذريعة أمريكية للانسحاب من معاهدة تعتقد أن الولايات المتحدة تريد أن تتخلى عنها على أى حال بغية تطوير صواريخ جديدة.

السؤال الحائر بين واشنطن وموسكو..

ماذا بعد الانسحاب من معاهدة الصواريخ النووية؟

هبة مظهر

وبرزت أولى الخطوات العملية لانسحاب واشنطن من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة، بإعلان وزير الدفاع الأمريكي الجديد مارك إسبر، عزم بلاده نشر صواريخ متوسطة المدى فى الدول المجاورة للصين، فى قرار من شأنه أن يطلق سباق تسلح، ويؤجّج التوترات المتصاعدة أصلا بين البلدين، جراء الحرب التجارية بينهما.

فى المقابل، وعلى الرغم من سعى موسكو لإظهار تمسكها بالمعاهدة وحتى إطلاق تسمية التعليق وليس الانسحاب على وقف العمل بالمعاهدة، إلا أن ثمة مؤشرات تؤكد تعمد روسيا والولايات المتحدة للوصول إلى هذه النتيجة، بعد أن ظلتا مقيدتين فى مسألة نشر صواريخ ذات مدى من ٥٠٠ إلى ٥٥٠٠ كيلو متر غير نووية عالية الدقة، وفق ما يوضحه الخبير فى العلاقات الدولية فلاديمير فرولوف، حيث لم يظهر الجانبان حرصا على إنقاذ معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، بل بذلا قصارى جهدهما لتوفير التغطية الدعائية لمشروعية روايتيهما عمن هو المسئول عن تفكيك المعاهدة، حيث كانت لدى الجانب الروسى فرصة لمناقشة خيارات تحديث المعاهدة، ولكنها لم تفعل، أما واشنطن فكان لديها فى يناير الماضى، فرصة لإجراء المشاورات مع روسيا بشأن الاتهامات المتبادلة بخرق المعاهدة، ولكنها امتنعت عن ذلك.

وذكر محللون بأن تغير الوضع بالنسبة للولايات المتحدة فى عام ٢٠١٧ هو ما دفعها للانسحاب من الاتفاقية، حين تبين أنه فى حال نشوب نزاع عسكرى مع الصين، فإن واشنطن لا تملك عدداً كافياً من الصواريخ الجوية والبحرية للتصدى للضربة غير النووية الصينية على القواعد الأمريكية فى شرق آسيا، حيث تملك الصين حاليا ٢٦٥٠ صاروخا متوسطا وقصير المدى، أغلبها غير نووية، وفى ظل نشر معظمها فى عمق الأراضى الصينية، فإنها تقع خارج مدى الصواريخ المجنحة البحرية والجوية الأمريكية.

وأوضح محللون آخرون بأن ترامب برر الانسحاب من معاهدة التخلص من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى الموقعة مع روسيا، بأنه لن يسمح لروسيا بتصنيع أسلحة متطورة جديدة، بينما لا يسمح للولايات المتحدة بذلك، لكن فى حقيقة الأمر أن هناك ضغوطا داخلية على ترامب، من صقور الجمهوريين غير الراضين عن المعاهدة، حيث يعتقد الأمريكان أن الرئيس بوتين بدأ يستعيد قوة روسيا العظمى على الساحة الدولية، ذلك يعنى أن العالم أصبح متعدد الأقطاب، وهذا ما لا تريده الولايات المتحدة، إضافة إلى أن روسيا وقفت إلى جانب سوريا ورئيسها فى الحرب وقلبت موازين القوى، وأيضا العلاقات الجيدة بين روسيا وإيران التى هى خصم آخر للولايات المتحدة، بالإضافة للأزمة الأوكرانية وعودة القرم إلى روسيا وتحديث روسيا للصواريخ العابرة للقارات وتطويرها لصاروخ كروز ٢٧ إس إس، وهذا ما جعل الأمريكان يشكون بأن الروس خروقوا المعاهدة، إضافة إلى قلق الولايات المتحدة من نشر الصين صواريخ فى قناة تايوان.

وبعد أن باتت واشنطن وموسكو طليقتي اليدين جراء انسحابهما رسمياً من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى، تزايدت المخاوف حول آثار الانسحاب من المعاهدة، حيث قال السيناتور الأمريكى بوب مينينديز، العضو البارز فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن الانسحاب دون وجود معاهدة بديلة للصواريخ النووية قد يؤدى إلى أزمة ضخمة، وبالتحديد فى مجال التطوير العسكرى، الذى قد يعيد البلدين إلى الفترة الساخنة من الحرب الباردة.

> **سيناتور أمريكي: الانسحاب دون معاهدة بديلة قد يعيد البلدين للفترة الساخنة من الحرب الباردة**

ووفقاً للمحللين، يبدو أن أبرز دوافع ترامب للانسحاب من معاهدة الصواريخ متوسطة المدى تكمن فى أن هذه المعاهدة كانت تمنعه من تثبيت صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى بالقرب من الأراضى الصينية، حيث من المكن أن تكون بمثابة حافز له ضد عدوه التجارى. ومن جهتها، فإن بكين لم تلتزم بهذه المعاهدة، مما سمح لها بتجميع ترسانة كبيرة من الصواريخ واكتساب نفوذ أكبر فى منطقة غرب المحيط الهادى حيث يحذر مسئولون أمريكيون منذ سنوات من أن الولايات المتحدة أصبحت فى موقف ضعيف بسبب نشر الصين صواريخ متطورة على نحو متزايد يجرى إطلاقها من البر وعدم تمكن البنتاجون من مضاهاتها نتيجة المعاهدة مع روسيا.

> **محللون: ترامب يريد أن يضم الصين إلى معاهدة ثلاثية جديدة تشمل واشنطن وبكين وموسكو**

ووفقاً للمحللين، فإن ترامب يريد أن يضم الصين إلى معاهدة ثلاثية جديدة تشمل واشنطن وبكين وموسكو للسيطرة على القوة التسليحية الجديدة للصين ومن قبلها موسكو.

فى المقابل، حذرت الصين الولايات المتحدة ودولا آسيوية من نشر صواريخ متوسطة المدى فى آسيا متعهدة بإجراءات انتقامية، فى وقت قالت روسيا إنها ستقوم بإجراءات مضادة إذا قامت واشنطن بنشر مثل تلك الصواريخ.

> **الصين تحذر الولايات المتحدة ودولا آسيوية من نشر صواريخ متوسطة المدى في آسيا**

يذكر أن معاهدة الصواريخ النووية وقعت من قبل الرئيس الأمريكى، رونالد ريجان، ونظيره السوفيتي ميخائيل جورباتشوف فى واشنطن عام ١٩٨٧ واعتُبرت فاتحة عهد جديد فى العلاقات بين أمريكا والاتحاد السوفيتي.

وكان لهذه الاتفاقية دور فعال فى الحد من تصعيد سباق التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى السابق أواخر ثمانينيات القرن الماضى، حيث نصت المعاهدة على تدمير الصواريخ التى يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٥٠٠ كيلومتر فى السنوات الثلاث التالية لدخولها حيز التنفيذ.

وبموجبها التزم الطرفان بتدمير ٢٦٩٢ صاروخاً بحلول ١٩٩١ أى كل صواريخهما المتوسطة المدى تقريباً. ووضعت إجراءات للتحقق من عمليات التدمير فى كل دولة من قبل مفتشين من الدولة الأخرى.

وبموجب المعاهدة تعهدت القوتان بتجنب صنع المزيد من الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى. ولعدة عقود، بقيت روسيا والولايات المتحدة ضمن الاتفاق الذى ساهم فى تحقيق الهدوء بالقارة الأوروبية وفى الجانب الآخر من المحيط الأطلسى.

لكن خلال فترة الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما، اتهمت الولايات المتحدة روسيا بانتهاك شروط المعاهدة خلال الأزمة الأوكرانية عام ٢٠١٤، وعلى الرغم من نفى الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لهذه الاتهامات، فإن المسئولين الأمريكيين حملوا الروس مسئولية نشر صواريخ محظورة من طراز «إس إس سى ٨» التى تشكل خطرا على الدول الأوروبية.

وفى الثانى من فبراير ٢٠١٩، تجددت الخلافات، عندما علق الرئيس الأمريكى دونالد ترامب المعاهدة بسبب ما سماه انتهاكات من قبل الروس لسنوات، وأطلق إنذارا نهائيا أكد فيه أن لديهم ستة أشهر لاحترام بنود الاتفاقية أو الخروج منها نهائيا. وفى اليوم ذاته، أعلن بوتين تعليق روسيا للمعاهدة، واتهم الولايات المتحدة بالتخطيط للقضاء عليها، حيث بدأت قبل سنتين فى تصنيع صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى فى مصنع عسكرى فى أريزونا.

السلطات الهندية تفرض حظراً أمنيا في كشمير تجنبا لأى احتجاجات

في خطوة تهدد باشعال التوتر بين القوتين الجارتين النوويتين، أعلنت الحكومة الهندية، الاثنين الماضي، بموجب مرسوم رئاسي، إلغاء وضع الحكم الذاتي الدستوري لولاية جامو وكشمير المتنازع عليها مع باكستان، والذي تمتعت به لسبعة عقود، وهو ما يخشى المراقبون أن يؤدى إلى تصاعد العنف في هذه المنطقة التي تشهد تمردا انفصاليا مسلحا.

بعد إعلان نيودلهي إلغاء الحكم الذاتي

أزمة كشمير تشتعل

داليا كامل

وحسب نصّ أصدرته الحكومة الهندية، وأعلنه وزير الداخلية أميت شاه أمام البرلمان، يدخل المرسوم الرئاسى «حيز التنفيذ فوراً»، والذى يلغى المادة ٣٧٠ من الدستور الهندى والتى تمنح وضعا خاصا لولاية جامو وكشمير، الشطر الهندى من إقليم كشمير، والتى كانت تتيح لها وضع قوانينها الخاصة، ما عدا ما يتعلق بشئون الدفاع والشئون الخارجية. كما أن المادة ٣٧٠ كانت تمنع الهنود من خارج الولاية من الإقامة بشكل دائم فيها أو شراء أراض أوعقارات هناك. وبموجب الوضع الخاص أيضا كانت الوظائف الحكومية بالولاية مخصصة أيضاً لسكانها فقط وكذلك فرص الدراسة الجامعية للحيلولة دون تدفق أشخاص من بقية أنحاء الهند إلى الولاية.

وكان الحزب الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودى قد دعا إلى إنهاء الوضع الدستورى الخاص لكشمير قائلا إن مثل هذه القوانين أعاقت دمج المنطقة مع بقية مناطق الهند. فى المقابل، يرى منتقدو القرار أنه محاولة من الحزب القومى الهندوسى الحاكم لتغيير التركيبة السكانية لكشمير، بفتح أبواب الولاية أمام استقرار الهندوس القادمين من خارجها، ويقولون إنه سيكون له عواقب كارثية.

وأثار الإعلان بالفعل احتجاجات المعارضة فى البرلمان الهندى، ووصفه «حزب المؤتمر»، أبرز أحزاب المعارضة، بأنه «خطوة كارثية».

وحذر الزعماء السياسيون فى كشمير من أن إلغاء القانون سيثير اضطرابات على نطاق واسع. وفى هذا السياق، قال وجاهة حبيب الله، وهو مسئول سابق فى كشمير: «ستكون ردة الفعل قوية جداً فى الإقليم الذى يشهد الآن اضطرابات، وهذا الأمر سيزيد الأوضاع سوءاً».

وفى تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى»، قالت الرئيسة السابقة لحكومة جامو وكشمير محبوبة مفتى إنها تشعر أن هناك نية سيئة وراء هذا القرار، موضحة «أنهم فقط يريدون احتلال أرضنا ويريدون جعل الولاية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة فى الهند مثل أى ولاية أخرى.. إنهم يريدون تقليلنا إلى أقلية فى ولايتنا وإضعافنا تمامًا».

من جانبها، اعتبرت باكستان إلغاء الهند وضع الحكم الذاتى الدستورى لولاية كشمير الهندية خطوةً «غير شرعية»، مؤكدة أن المنطقة معترف بها دولياً كأرض متنازع عليها. وأكدت وزارة الخارجية الباكستانية فى بيان أنه «لا يمكن لأى إجراء أحادى الجانب من الحكومة الهندية أن يغير الوضع المتنازع عليه... وكجزء من هذا النزاع الدولى، ستفعل باكستان كل ما بوسعها للتصدى للإجراءات غير الشرعية».

وفى إطار تصاعد الأزمة بين الجانبين، قامت إسلام آباد بطرد السفير الهندى لديها، وأعلنت تعليق التجارة مع الهند، كما أعلنت أنها ستحيل قضية كشمير إلى مجلس الأمن الدولى.

من جهتها، أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامى، عن قلقها البالغ إزاء تدهور الوضع فى جامو وكشمير. وجدَّدت المنظمة دعوتها إلى المجتمع الدولى للاضطلاع بمسئوليته فى إيجاد حل سلمى لنزاع جامو وكشمير من خلال الطريقة الديمقراطية المتمثلة فى إجراء استفتاء حر ونزيه وفقًا لقرارات مجلس الأمن الدولى وتطلعات شعب جامو وكشمير.

وجاء قرار إلغاء الوضع الخاص لكشمير بعد ساعات من اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مشددة فى كشمير تمثلت فى حظر التجمعات العامة، وإغلاق المدارس والجامعات، وقطع الاتصالات، ووضع زعماء الولاية قيد الإقامة الجبرية فى المنزل.

وتصاعدت حدّة التوتّر على جانبى الحدود فى كشمير قبلها بعشرة أيام، بعد أن نشرت نيودلهى فى الإقليم ١٠ آلاف جندى على الأقلّ، إضافة إلى الـ ٥٠٠ ألف من قوات الأمن الهندية المنتشرة هناك أساسا. وفرضت السلطات الهندية فى كشمير تدابير أمنية عدة؛ بينها الدعوة إلى تخزين الطعام والوقود، وذلك بسبب معلومات عن تهديدات إرهابية. وأثارت تلك الإجراءات الذعر بين السكان. كما سارع آلاف السياح والطلاب لمغادرة الولاية.

يذكر أن كلا من الهند وباكستان، الدولتين النوويتين، تدعى أحقيتها فى السيادة الكاملة على مجمل منطقة كشمير، الواقعة فى جبال الهيمالايا، منذ تقسيم الهند وإعلان دولة باكستان بعد انتهاء الاستعمار البريطانى لشبه القارة عام ١٩٤٧. وقد خاضتا حربين من أصل ٣ حروب دارت بينهما بسبب هذه المنطقة.

ويشهد الشطر الهندى تمرّدا انفصاليا منذ ١٩٨٩ أودى بأكثر من ٧٠ ألف شخص، معظمهم من المدنيين، حيث يطالب الانفصاليون إما بإعلان استقلاله عن الهند أو الانضمام إلى باكستان. وتتّهم الهند جارتها باكستان بدعم الانفصاليين، وهو ما تنفيه إسلام آباد دائما، قائلة إن سكان كشمير يقاتلون بشكل مستقل من أجل حقوقهم.

باكستان: إلغاء الهند وضع الحكم الذاتي الدستوري لولاية كشمير خطوة «غير شرعية»

منظمة التعاون الإسلامي تعرب عن قلقها البالغ إزاء تدهور الوضع في جامو وكشمير

التايمز البريطانية: على قادة العالم الإسراع بالفصل بين الدولتين في هذا «النزاع المتهور»

وحذر محللون دوليون ووسائل إعلام عالمية من أن القرار الأخير ينذر بتصاعد العنف فى المنطقة، وفى هذا السياق، قال المحلل فى مجموعة «أوراسيا» للاستشارات حول المخاطر، أخيل بيرى، إنَّ «هذا من شأنه تشجيع الإرهابيين المتمركزين فى باكستان على البدء فى تكثيف الهجمات مرة أخرى، وهذا ينطبق على رواية رئيس الوزراء الباكستانى عمران خان بأنَّ الهند هى المسئولة عن تصعيد التوترات».

ونقلت وكالة «رويترز» عن هابيمون جاكوب، الأستاذ بجامعة جواهرلال نهرو فى العاصمة الهندية، قوله إن «إلغاء المادة ٣٧٠ من الدستور ستؤدى على الأرجح إلى اندلاع عدد كبير من المعارك السياسية والدستورية والقانونية، ناهيك عن المعارك فى شوارع كشمير».

وفى نفس السياق، حذرت صحيفة «التايمز» البريطانية فى افتتاحيتها من أن الهند وباكستان، القوتين النوويتين الجارتين، تقرعان قبول الحرب، وأن على قادة العالم الإسراع بالفصل بين الدولتين فى «النزاع المتهور» بشأن منطقة كشمير.

وفى نفس الإطار، قال الموقع الإلكترونى لشبكة «دويتشه فيله» الألمانية تحت عنوان «الحكومة الهندية تلعب بالنار» إن الحكومة الهندية تدرك تمام الإدراك مدى خطورة الخطوة التى اتخذتها، حيث إنها قد تشعل فتيل عقود من الصراع فى منطقة ابتليت بالإرهاب ووحشية الشرطة وانتهاكات حقوق الإنسان من جميع الأطراف. ولفت الموقع إلى أنه يبدو واضحا من الإجراءات الأمنية المشددة التى اتخذتها السلطات الهندية فى الإقليم قبل اتخاذها هذه الخطوة أنها تتوقع حدوث ذلك.

نفس الشىء أكدت عليه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية حيث قالت فى افتتاحيتها إن الحكومة الهندية تدرك مدى خطورة الخطوة التى اتخذتها، وكان ذلك هو سبب الإجراءات الأمنية المشددة التى اتخذتها فى الولاية قبل الإعلان عن إلغاء المادة ٣٧٠، وليس لعلمها بوقوع هجمات إرهابية محتملة، كما أدعت. ورأت الصحيفة أنه يجب على الولايات المتحدة والصين والأمم المتحدة والقوى الأخرى ذات النفوذ على الهند وباكستان أن تفعل ما فى وسعها سريعا لمنع حماقة الهند من التحول إلى أزمة إقليمية محفوفة بالمخاطر ولا يمكن التنبؤ بتطوراتها.

مصر والذهب الأزرق فى قناة السويس واستثمار المستقبل

سوسن أبو حسين



بعـد مرور أربع سـنوات على افتتاح قناة السـويس الجديـدة تحقق أعلـى معدل تحويـل للخزانة العامة للدولـة فـى تاريخه وهـذا يؤكـد لنا رؤيـة الرئيس عبدالفتاح السيسـى للاسـتثمار فى المستقبل وهذه المرة كانت الشراكة والاستثمار بين الدولة المصرية والشعب للاسـتثمار فى الذهب الأزرق وهـو مصطلح يطلق على المياه والموانئ بالذهـب الأزرق لأن ٨٥ ٪ من التجارة العالمية تمر عبره وهى أسـاس صلب لتقوية اقتصاديات الدول وقد تذكرت هذا العنوان المهم والمعبر عندما أعلن الفريـق مهاب مميـش، رئيس هيئة قناة السـويس، ورئيس الهيئـة العامة الاقتصادية لمنطقـة القناة، أن عدد المشروعات الاقتصادية العامة بالمنطقة الاقتصادية لقناة السـويس، بلغ ١٩٢ مشروعًا عملاقًا باستثمارات بلغت ٢٥ مليار دولار.

وقـال أيضا خـلال احتفاليـة هيئة قناة السـويس، بالذكـرى الرابعـة لافتتـاح قناة السـويس الجديدة، إن المنطقـة الاقتصاديـة لقناة السـويس، تسـتهدف مشـروعات بـ ٥٥ مليار دولار خلال الـ ١٥ عامًا المقبلة لتوفير مليون فرصة عمل للشباب المصرى.

أضـاف "مميـش"، خـلال احتفاليـة هيئـة قنـاة السـويس، بالذكـرى الرابعـة لافتتاح قناة السـويس الجديـدة، أنه حان رد الفضل للشـعب المصرى العظيم ونعيد إليه أمواله مع الأرباح شاكرين لكل من ساهم فى تحقيق هذا الإنجاز الضخم بحفـر القناة الثانية وعلى موقفهم البطـولى بتمويل القناة بقيمة ٦٤ مليار جنيه، ومشروعات التنمية من أجل بناء المستقبل.

كان الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، وقـع وثيقة حفر قناة السـويس الجديدة فى الخامس من أغسطس من عام ٢٠١٤، ونجحـت السـواعد المصرية فـى تحقيق إنجاز وحلم كبير بشق القناة وافتتاحها فى عام.

ويـرى الفريـق مميـش أن الاسـتعداد للتعامل مع تنامى حركة التجارة العالمية وزيادة أبعاد وحمولات السفن العابرة خصوصا سفن الحاويات، وزيادة القدرة التنافسـية للقناة ورفع تصنيفها بزيادة طول الأجزاء المزدوجـة بما انعكس إيجابيًا على خفض زمن العبور من ٢٢ سـاعة إلى ١١ ساعة فقط، وتقليل زمن الانتظار بالمجرى الملاحى وبالتالى خفض تكلفة الرحلة للسفن العابـرة، ورفع معدلات الأمان الملاحـى بوجود قناة بديلـة فى حالة الطوارئ وهو مـا ثبتت جدواه خلال الـ ٤ أعوام الماضية.

وأوضح أن القضاء على المنافسة من أى قناة بديلة أو مشـروع ملاحى آخر حيث تعتبر قناة السويس هى الاختيار الرئيسى لحركة التجارة العالمية، وبالتالى خطوة رئيسية لتحقيق مشروع مصر القومى للتنمية بمنطقـة القناة وزيادة العائـدات من العملة الصعبة بما يخدم الاقتصاد المصري.

كما أعلن الفريق مهاب مميش أن هيئة قناة السويس أتخذت خطوات جادة نحو تنفيذ اسـتراتيجية تطوير الشـركات والترسـانات التابعـة لها ورفـع كفاءتها بإضافة أنشـطة عمل جديدة، وتحقيق الاستفادة المُثلى من القدرات والإمكانيات المتاحة لكل شـركة بما يرفع تصنيفهـا ويعزز من مشـاركتها فى مخطـط التنمية الواعد بمنطقة القناة.

واختتـم تصريحاته بتقديم خالـص التحية والإعزاز والتقدير للرئيس عبدالفتاح السيسى على الدعم المتواصل لمسيرة قناة السويس ومشـروعاتها التنموية التى تصب فى صالح الوطن وتيسير سـبل الحياة فى منطقة القناة، وكذلك الشكر الجزيل والعرفان لشعب مصر العظيم على ثقتـه ودعمه لتمويل مشـروع قناة السـويس الجديدة، وكذلك الشكر للقوات المسـلحة المصرية التى تقوم بدور وطنى رائع فـى حماية القناة وحركـة التجارة العالمية بـرًا وبحرًا وجوًا لتؤمـن للعالم وصول الغـذاء والوقود ومستلزمات الإنتاج فى أقصر وقت ممكن.

> تحقيق قناة السويس أعلى معدل تحويل للخزانة العامة للدولة فى تاريخها، بقيمة 72,2 مليار جنيه وذلك خلال عام 2018-2019، بمعدل نمو سنوى بلغ 19,3% مقارنة بالعام السابق

وتزامنـا مع هذا الحـدث المهم نشـر المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، إنفوجراف سلط من خلاله الضوء على تحقيق قناة السويس أعلى معدل تحويل للخزانة العامة للدولـة فى تاريخهـا، بقيمة ٧٢,٢ مليـار جنيه وذلك خلال عام ٢٠١٨-٢٠١٩، بمعدل نمو سنوى بلغ ١٩,٣٪ مقارنـة بالعام السـابق، فى حين بلغ إجمـالى إيرادات القنـاة فى نفـس العام ١٠٤,٣ مليـار جنيه بمعدل نمو سنوى بلغ ٥,٣٪ مقارنة بالعام السابق.

وجاء فـى الإنفوجـراف أن إجمالى ما حولتـه القناة للخزانـة العامة خـلال عـام ٢٠١٧-٢٠١٨ بلغ ٦٠,٥ مليـار جنيه فـى حين بلـغ إجمالى الإيـرادات لنفس العـام ٩٩ مليار جنيه، كما بلغ إجمالى ما حولته القناة للخزانة العامة خـلال عام ٢٠١٦-٢٠١٧، ٥٢,٩ مليار جنيـه فى حين بلغ إجمالى الإيـرادات لنفس العام ٧٣ مليار جنيه، كما بلـغ إجمالى ما حولته القناة للخزانة العامة خلال عام ٢٠١٥-٢٠١٦، ٣٥,١ مليار جنيه، فى حين بلغ إجمالى الإيرادات لنفس العام ٤١ مليار جنيه.

> عدد المشروعات الاقتصادية العامة بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بلغ 192 مشروعاً عملاقاً باستثمارات بلغت 25 مليار دولار

وأبـرز الإنفوجراف إيرادات قناة السـويس بالدولار بشـكل مطـول وتفصيلى يؤكـد بالأرقام هـذا الإنجاز العملاق والذى يخدم مصالح الوطن الاستراتيجية وتحقق المكاسـب التى تلبى طموح جموع الشـعب التى سجلت اكتتابها باسم مهمة سـاعدت فى إنجاح وإنجاز المهمة فى وقت قياسى أذهل العالم كله خلال افتتاحه.

وأخيرًا أبرز الإنفوجـراف المميزات التى تنفرد بها قناة السويس، أهمها أنها تعد أسرع الطرق للمرور من المحيط الأطلنطى إلى المحيط الهندي، فضلاً عن كونها أقصر الطرق البحرية بين أوروبا والبلدان الواقعة حول المحيط الهنـدى وغرب المحيـط الهـادي، كما أنها مـزودة بنظام إدارة حركة السـفن (VTMS) لمتابعة حركة السـفن، والتدخل فى أوقات الطوارئ، كما أعلن الفريق مهاب مميش أن الرئيس عبدالفتاح السيسى أمر بصرف فوائد شـهادات استثمار قناة السويس الجديدة فى ٤ سبتمبر المقبل.

حماس تحاول غزو مصر



عبده مباشر

خلال أحداث يناير 2011، كشفت حماس عن حقيقة وجهها القبيح المعادى لمصر والمصريين

ما قامت به منظمة حماس الإرهابية من عمليات إرهابية فى مصر خلال فترة يناير ٢٠١١، تضمنت القتل والحرق والتدمير والتخريب، كان استمرارا لمخططات وتعبيرا عن أهداف استراتيجية كانت تسعى بكل قواها لتحقيقها.

وهذه الأهداف تجمع بين كثير من المتناقضات، فهى أولا وقبل كل شيء فرع لجماعة الإخوان المسلمين والتى ولدت إرهابية واستمرت، كما أنها ولدت فى أحضان المخابرات البريطانية ومازالت، وهذا يعنى التزامها بوضع مقاصد وأهداف الإخوان كمنهج لها، والتزام صارم لا يمكن أن نحيد عنه. كما أنها من إنشاء المخابرات الإسرائيلية تمويلا وتدريبا وتسليما. وفى كل الأحوال من الضرورى أن تضع هذا النفوذ القوى فى اعتبارها ولما كانت ترفع شعار المقاومة وتتحالف مع إيران وحزب الله، وتتلقى التمويل البالغ السخاء من سلطة الملالى، فإنها بالضرورة، ستناور وتتحرك وتكذب للإيهام بأنها تضع كل ذلك نصب عينيها.

وإذا كانت إيران تبحث عن مكان لها بين صفوف المهتمين بالقضية الفلسطينية وأصحاب التأثير الحقيقى أو الوهمى، فقد أتاحت لها علاقتها بمنظمة حماس هذه المساحة.

وقد أعلن محمود عباس «أبو مازن» مؤخرا أن حماس باعت القضية الفلسطينية وتؤكد له أنها باعت القضية منذ لحظة ميلادها، فهى لم توجد على الساحة إلا لشق الصف الفلسطينى ومعاداة منظمة فتح وتخريب كل الجهود التى يمكن أن تقود إلى حل أو شبه حل للقضية الفلسطينية.

وكل ما تسعى إليه هو الحفاظ على سلطتها بقطاع غزة، ومحاولة التوسع وكسب مساحات من التأثير هنا أو هناك.

وفى كل الأحوال، وأيا كان حجم المناورات فستظل كيانا إخوانيا إرهابيا ولا يمكن تصديق أى ادعاء يخالف ذلك.

وستظل أداة إسرائيلية دائما بالرغم من أى اصطدام سياسى أو عسكرى.

وخلال أحداث يناير ٢٠١١، كشفت حماس عن حقيقة وجهها القبيح المعادى لمصر والمصريين، ولم تكتف بالقتل والحرق والتخريب وانتهاك سيادة مصر، والانغماس بصورة كلية فى مخططات الإخوان. ولم تنس المنظمة سرقة سيارات الشرطة وتهريبها إلى داخل القطاع عبر سرقتها أكثر من ٢٠٠ سيارة.

وكان كل قادة حماس على يقين أنهم سيشهدون امتداد سلطانهم على مساحة هائلة من سيناء وتحقيق حلمهم فى حل مشاكلهم الرئيسية ابتداء من ضيق مساحة قطاع غزة وتكدسه بالسكان، وعدم وجود مساحة تكفى لإقامة مشروعات ومنشآت تؤدى إلى تثبيت أقدام السلطة واستقلالها ماليًا وصناعيًا وزراعيًا ومثل هذا الحلم، كان قد بدأ ينكشف قبل يناير ٢٠١١، فقد سبق أن طالبوا بإقامة منطقة صناعية فلسطينية فى سيناء تقام بها صناعات تستفيد من الأيدى الفلسطينية التى تعبر صباحا وتعود إلى القطاع فى المساء مع تعديل طبيعته بعد رفح.

وكان من البجاحة التى لا نظير لها الرد على مطالبة مصر بإغلاق الأنفاق بالقول، افتحوا معبر رفح، فنقوم بإغلاق ووقف إنشاء الأنفاق وقد تفاوضوا مع إسرائيل والولايات المتحدة حول اتفاق مصرى إسرائيلى فلسطينى يتم بمقتضاه حصول إسرائيل على أراضٍ فى الضفة الغربية، وتعطى مصر مساحات من الأراضى فى سيناء مقابل تسليم إسرائيل أراضٍ لمصر بالنقب.

ولم يكن مقبولا لا فى الماضى ولا فى الحاضر ولا فى المستقبل أن تتنازل مصر عن أى مساحة من أراضيها تحت أى ظرف من الظروف.

وأمام هذا الموقف المصرى، قرر قادة منظمة حماس غزو مصر وانتهاك سيادتها وحرمة أراضيها وقد فوجئت مصر باكتساح فلسطينيين فى فبراير ٢٠٠٨ خط الحدود بعد تفجير الأسوار المصرية وقيام الجرافات بإزالة الكتل الأسمنتية والأسوار الشائكة لتفتح الطريق أمام مئات الألوف من الفلسطينيين الذين تدفقوا واندفعوا إلى داخل مصر، وقيامهم برفع الأعلام الفلسطينية فوق ميدنتى رفح والعريش وباقى المدن المنتشرة على امتداد الساحل الشرقى والجنوبى للبحر المتوسط ومساء نفس اليوم الأول للاقتحام أشارت تقارير وكالة غوث اللاجئين «الأونروا» إلى أن عدد الفلسطينيين الذين اكتسحوا خط الحدود وصل إلى ٣٠٠ ألف فرد.

ويقول أحمد أبو الغيط وزير الخارجية فى ذلك الوقت فى كتابه البالغ الأهمية المعنون «شهادتى» بالصفحة ٤٦٩، إنه عندما أبلغ الرئيس بالعدد الذى دخل سيناء ومنها إلى باقى أنحاء مصر بلغ ٣٠٠ ألف فلسطينى، لم يصدق بل لم يكن مثل هذا الرقم أو قريبا منه قد خرج عليه من قبل، فرد عليه متساءلا: «انت بتقول إيه؟ ما هذا الكلام».

ويؤكد له أبو الغيط، أن ذلك ما ورد فى تقرير لوكالة غوث اللاجئين كان ذلك يوم الأربعاء، وعاد الرئيس ليسأله بعد ظهر يوم الخميس عن الموقف، فيقول له بعد أن تأكد من حقيقة الأرقام التى وردت فى التقرير الأخير للمنظمة إن الرقم وصل إلى ٧٥٠ ألف شخص.

ويأمر الرئيس مبارك أمام خطورة الموقف بعقد لجنة الأمن القومى فورًا ويعقد الاجتماع صباح يوم الجمعة ويتقرر استيعاب الفلسطينيين فى هدوء وتدرج للعودة إلى داخل القطاع مع تكثيف الوجود العسكرى بالمنطقة وداخل المدن.

وخلال أسبوع تمت السيطرة على الموقف الذى شكل خطرا هائلا على مصر.

ويعود الرئيس مبارك، ليطلب صباح يوم السبت بأهمية عدم السماح بتكرار هذا الوضع مرة أخرى وإعادة إنشاء السور الأسمنتى على امتداد خط الحدود المصرى – الفلسطينى وبدأت مصر فى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لحماية خط الحدود.

وهذه المرة لم يكن الخطر إسرائيليا.



ناقش وزراء خارجية مصر سامح شكري، والعراق محمد علي الحكيم والأردن أيمن الصفدي، تطوير العلاقات بين الدول الثلاث وضرورة استثمارها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بما يخدم مصالحها، وتم التأكيد على عقد اجتماعات لوزراء الدول الثلاث، المعنيين بملفات (الطاقة، الصناعة، التجارة، الإسكان) في بغداد في أقرب فرصة، لتعزيز التكامل والتعاون الاقتصادي، وتطوير المناطق الصناعية المشتركة، والتعاون في قطاعات الطاقة والبنى التحتية وإعادة الإعمار ومشاريع الإسكان وزيادة التبادل التجاري، وتعزيز الاستثمارات المشتركة وتطوير علاقات التعاون الثقافي.

بعد اجتماع بين وزراء خارجية الدول الثلاث

مصر والعراق والأردن.. تعاون استراتيجي شامل

سوسن أبو حسين

جاء ذلك فى اجتماع للوزراء الثلاثة بالعاصمة العراقية بغداد، تنفيذا لنتائج القمة التى عقدت بمصر خلال شهر مارس الماضى بين كل من الرئيس عبد الفتاح السيسى والعاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى ورئيس وزراء العراق عادل عبد المهدى.

تنوع الشراكات

جاء الاجتماع بهدف تعزيز العلاقات العربيّة، وتنوع الشراكات، والدوائر الاقتصادية المُتعدِّدة التى تتيح الانفتاح على الآخر، ودعم العراق فى تثبيت الاستقرار، وتحقيق التنمية، وترسيخ التعاون، والعمل العربيّ المشترك إضافة إلى بحث موضوعات مكافحة الإرهاب، والاستثمار وذلك عبر سلسلة اتفاقات، وتفاهمات تتضمّن التنسيق الاقتصاديّ، ودعم العراق فى إعادة إعمار المناطق المُحرّرة من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

تبادل الوزراء الثلاثة الرُؤى، والأفكار حول أهمّ القضايا ذات الاهتمام المُشترَك، وتقييم مُجمَل التطوُّرات الإقليميّة، وضرورة الدفع بمسيرة التضامُن العربيّ بما يُساهِم فى تحقيق آمال شُعُوب البلدان الثلاثة بالتنمية، والازدهار.

واستعرضوا التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية، مؤكدين على مركزيتها للدول العربية والإسلامية، وضرورة بذل الجهود لتحقيق السلام الشامل الذى يلبى جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، خصوصاً حقه فى الحرية وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

كما بحث الوزراء الثلاثة الأزمة السورية، مؤكدين على ضرورة تفعيل الدور العربى فى جهود إنهاء الأزمة، والتوصل إلى حل سياسي، يتفق عليه السوريون، يحفظ وحدة أراضي سوريا وسلامتها الإقليمية ويعيد لها أمنها واستقرارها، ويحقق المصالحة الوطنية، ويدعم ظروف العودة الطوعية للاجئين.

لقاءات ثنائية

فى سياق متصل وخلال زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد، التقى وزير الخارجية سامح شكرى ونظيره الأردنى أيمن الصفدي، مع كل من الدكتور برهم صالح، رئيس جمهورية العراق، والدكتور عادل عبد المهدي، رئيس مجلس الوزراء العراقي، وكذا محمد الحلبوسي، رئيس مجلس النواب العراقي، وذلك فى لقاءات مُنفصلة بحضور محمد على الحكيم، وزير خارجية العراق، حيث تم تناول سُبل تعزيز مسار التعاون الثلاثى بين كل من مصر والعراق والأردن، فضلاً عن استعراض وتنسيق المواقف تجاه القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المُشترك.

وقد أوضح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن شُكرى أعرب خلال تلك اللقاءات عن التقدير والشكر للجانب العراقى على الحرص على استضافة تلك الجولة المهمة من مسار التعاون والتنسيق الثلاثي، مُؤكداً على سعى مصر إلى الارتقاء بمستوى التعاون بين البلدان الثلاثة، واستطلاع المزيد من مجالات التعاون المُشترك بما يُحقق مصالح الشعوب الشقيقة. هذا، وتم إطلاع القيادات العراقية على نتائج المباحثات الموسعة التى عُقدت بين وزراء خارجية الدول الثلاث وذلك فى إطار مُتابعة تنفيذ تكليفات القمة الثلاثية بين قادة كل من مصر والعراق والأردن فى القاهرة فى ٢٤ مارس ٢٠١٩.

> تعيين نقاط اتصال وطنية لهذا الغرض في الدول الثلاث

> عقد اجتماعات دورية على أن يكون الاجتماع القادم في مدينة عمان

وجهات نظر

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن اللقاءات تضمنت استعراض وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المُشترك، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وتطورات الأوضاع الأخيرة فى المنطقة، فضلاً عن مُستجدات الوضع فى كل من سوريا وليبيا واليمن، وكذا سُبل تعزيز آليات العمل العربى المُشترك فى مواجهة التحديات الراهنة، على ضوء ما يُمثله مسار التعاون الثلاثى بين كل من مصر والعراق والأردن من لبنةٍ جديدةٍ فى بنيان التضامن والتكامل العربي.

وأكد الوزير شكرى خلال تلك اللقاءات على الموقف المصرى الحريص على أمن واستقرار العراق الشقيق، والحفاظ على وحدة وسيادة أراضيه واستقراره السياسي، مُثمناً جهود الدولة العراقية فى محاربة الإرهاب، وهو الأمر الذى يُمثل تحدياً مُشتركاً أمام الدول الثلاث وسائر دول المنطقة، بما يتطلب تعزيز التعاون والتنسيق بين تلك الدول لضمان تحقيقه.

فيما شدد الرئيس العراقى الدكتور برهم صالح على أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين الأشقاء فى المجالات كافة، لاسيما ما يتعلق بتطورات ومستجدات الأوضاع فى المنطقة.

إشراف: سوسن أبو حسين

وزير الداخلية البحريني:
مؤامرات قطر وإيران لإثارة الفتنة مصيرها الفشل

أكد وزير الداخلية فى مملكة البحرين الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة أن المملكة ستبقى قوية بوحدة شعبها وتماسك مجتمعها واصطفاف كل مواطنيها، منوها إلى أن البرنامج الإصلاحي لملك البحرين، والذي يعد أكبر مشروع وطني بالمملكة، ليس به كلمة واحدة تفرق بين مواطن وآخر، ما يجعله إنجازا وطنيا نموذجيا على مدى العصور، ويعزز مسيرة البحرين، نحو مستقبل مشرق وآمن، تنعم به كل أطياف المجتمع بالعزة والكرامة.

وأوضح «آل خليفة» أن المؤامرات التي دأبت على تدبيرها، كل من قطر وإيران ومحاولاتهما لشق الصف الوطني وإثارة الفتنة وبث الفوضى، مصيرها الفشل الذريع، لأن وحدة شعب البحرين والولاء لقيادة جلالة الملك، ستبقى سدا منيعا، يحفظ الوطن ويزيد من قدرته على مواجهة التحديات.

وأضاف أن التدخلات القطرية والإيرانية في الشأن البحريني، ليست وليدة الساعة، بل هي نهج مستمر ويأتي على صيغ متعددة، مشددا على أنه إذا كانت إيران قد استهدفت الطائفة الشيعية، فإن قطر استهدفت الطائفتين، منوها إلى أن إيران تعتمد على التحريض الطائفي في تدخلاتها السافرة في شئوننا الداخلية، وقطر تستهدف نسيجنا المجتمعي والإضرار بروابط الأسر البحرينية الأصيلة في إطار مواصلة دورها المثير للفتن، وهو أمر لا يتفق مع العادات والتقاليد العربية والإسلامية.

قطر تستهدف نسيجنا المجتمعي والإضرار بروابط الأسر البحرينية

وشدد على أن الهوية الوطنية قوية وموحدة وجامعة وعصية على الاختراق والتفتت لأن المواطنة عندنا هوية وطن والوطنية أساسها، بدرجة تجعل البحرين، قادرة على صد كل محاولات الاستهداف وإثارة الفتنة، مؤكدا أن هذه المؤامرات، لن تزيدنا إلا تماسكا وصلابة.

جاء ذلك خلال ترؤس الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، رئيس لجنة متابعة تنفيذ الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، الاجتماع الثاني للجنة، وذلك بحضور وزراء التربية والتعليم والعدل والشئون الإسلامية والأوقاف والعمل والتنمية الاجتماعية والإعلام والصحة والشباب والرياضة بمملكة البحرين.

هويتنا الوطنية قوية وموحدة وجامعة وعصية على الاختراق والتفتت

وأشار وزير الداخلية البحرينى، إلى أن الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، تأتي في إطار الرؤية الشاملة للعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بضرورة تعزيز الانتماء الوطني، ومؤكدا معاليه على أهمية تضافر الجهود في إطار العمل على تحقيق الأهداف المرجوة والنهوض بالمهام والمسئوليات المنوطة باللجنة الوطنية بما فيه خدمة للوطن والمواطن.





الرئيس عبد الفتاح السيسي

السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان

مجددة التأكيد على مواقفها الثابتة
سلطنة عُمان تدين الإرهاب أيا كانت دوافعه وأسبابه

أدانت سلطنة عُمان بشدة الانفجار الذي وقع بمحيط القصر العيني في القاهرة وأدى إلى سقوط الضحايا وعشرات الجرحى.

وجددت في بيان لوزارة الخارجية التأكيد علي موقفها الثابت الرافض للعنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب.

كما عبرت عن صادق التعازي والمواساة لذوي الضحايا وللشعب المصري، وتمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل.

يعكس البيان مواصلة السلطنة التأكيد علي تضامنها التام مع مصر في مواجهة ظاهرة الإرهاب العالمي.

من جانبها أبرزت وسائل الإعلام العمانية تقارير موسعة تعكس التنديد بالجريمة النكراء.

كما نوهت عن تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن انفجار منطقة القصر العيني عمل إرهابي جبان، وأن الدولة المصرية بكل مؤسساتها عازمة على مواجهة الإرهاب الغاشم واقتلاعه من جذوره.

نشر ثقافة التسامح الديني

علي الصعيد العالمي تؤكد السلطنة دائما ضرورة اتحاد إرادة المجتمع الدولي علي دعم ومساندة الجهود الإقليمية والعالمية الرامية إلى مكافحة الإرهاب إلى جانب تفعيل التعاون المشترك علي جميع المحاور للحيلولة دون انتشاره مع تجفيف منابعه.

يتسق ذلك مع مبادرات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان التي تدعم جهود نشر ثقافة التسامح الديني والحوار والتعايش السلمي، مع التنديد بظواهر العنف والتطرف.

نتيجة لذلك تثمن العديد من التقارير السياسية والتحليلات الإعلامية الصادرة في العواصم الخليجية والعربية والعالمية مواقف السلطنة.

فهي لا تكتفي برفض الحروب والعنف والصراعات إنما تحرص علي تقديم البديل.



لا تطرحه عبر الشعارات والبيانات الرنانة، إنما في صورة آليات متعددة لخيار استراتيجي آخر يتم تفعيله وتنفيذه ميدانيا علي أرض الواقع، حيث تعمل، وعلي مدار خمسة عقود علي دعم كل الجهود الرامية الى إثراء حوار الحضارات، وكل ما يسهم في تعزيز أواصر التقارب بين الشعوب، مع التأكيد على أهمية التواصل الإنساني ونبذ الكراهية والتشجيع على التسامح والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، مما يساعد علي تحقيق التقارب والوئام، وتقديم الصورة الصحيحة للعقيدة الإسلامية السمحة.

وتتعدد المبادرات العمانية علي هذه الأصعدة وهي تتوالي وفقا لسيناريو تطورات متتابعة حيث تتواصل جهودها الإنسانية في مرحلة يتعالى فيها دوي الرصاص والإرهاب.

10 قواعد أساسية لإتيكيت عيد الأضحى

«عيد الأضحى» له مذاق خاص عند المصريين، حيث يتم ذبح الأضحية وغيرها من السنن التي نتبعها، مما يوضح أن لهذا العيد بالتحديد إتيكيت خاص به يختلف عن باقي الأعياد، وتوضح شيماء مرسي خبيرة الإتيكيت عما يجب القيام به في العيد حسب أصول الإتيكيت في القواعد الـ 10 الآتية:

سارة رفعت

– عندما نقوم بذبح الأضحية بعد صلاة العيد وأثناء فترة التشريق نقوم بذبحها أمام النـاس أو في الطرق فنجد الشـوارع قد تحولت أرضها إلى دماء وهو شـيء خاطئ وسيئ للغاية، والصواب أن كل شخص يجب أن يقـوم بذبح الأضحية الخاصة به في مكان خاص به مع مراعاه ألا نقوم بالذبح في الشـارع حتى لا نؤذي المارة وحتى لا تتناثر دماء الأضحية بشكل منفر.

– عنـد العزائـم.. من الاتيكيـت ان يبدأ صاحب العزيمة بالطعام ثم يبدأ الضيف بتناول الطعام.

– بعـض العائـلات تفضل الاجتمـاع خارج المنزل ومن الأفضل أن يحضر كل شـخص جزءا من الطعام معه، حتى نقلل التكلفة وحتى نشعر بشعور التعاون فيما بيننا.



شيماء مرسي

ليس من الإتيكيت أن نبدأ في تناول الطعام قبل المضيف

– المعتـاد أننا نذهب أول يـوم إلى عائلة الأب أو عائلـة الأم، فيجـب ألا نرهق أحدا في هـذا التجمع العائلـي الكبيـر، ويفضل أن تكون المواعيد مناسـبة للزيارة وباتفاق مسـبق مع من ستذهب إليهم حتى لا نضعهم في موقف محرج.

– بالنسـبة للعيدية لابد أن تكـون مالًا ولا يمكن استبدال تلك العيدية بشـيء آخر مثل الهدية ولكن لا يشترط أن تكون تلك العيدية بمبلغ مادي عالٍ فمن الممكن أن تكون بسـيطة جدا فالهدف من العيدية هو إدخال السـرور على الأطفال فقـط وهذا يحدث بأقل مبلغ مادي.

– يمكن أن نصنع قبـل العيد مجموعة من الهدايا ولعـب الأطفال وتتبادل العائـلات بها حتى يحدث شـيئا من الألفة والعيدية تعطى للأقرباء من الدرجة الأولى فقط، أما العيدية بالنسبة للمخطوبين فيجب أن تكـون أموالا وممكن هدية ولكن يجب أن تكون هدية خاصة وليس لها علاقة بمنزل الزوجية ومكملاته.

– بالنسـبة للمتزوجـين يجب أن يعطـي الزوج العيدية للأم وأطفالها أيضا حتى ولو كانت بسـيطة، بينمـا بالنسـبة للعائـلات التي ليس لديهـا أطفال وأعطـوا لأبنائي عيديـة فيجب رد تلـك العيدية في صورة هدية تقدم لهم بعد العيد.

– يجـب الاهتمـام بالفقـراء والمحتاجين كثيرا علـى أن يكـون هناك مسـاواة بين أطفالنـا والفقراء والمحتاجـين فالعيديـة تكـون واحـدة، ويجب أن نذهـب لهم ونعطيهم من لحـوم الأضحية ولا ننتظر حتى يقوموا هم بطلبها.



منال سليم

كشف الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسـية والمناعة واستشاري الأطفال وزميل معهد الطفولة بجامعة عين شمس أن الشـواء هو أكثر طرق الطهي خطورة على الصحـة لأنه من خلاله تتعرض اللحم لدرجـات الحـرارة المرتفعة وتتغيـر طبيعة البروتـين وتتكـون مركبـات أكاسـيد نيتروجينية كالمركبات الأمينية الحلقية غير المتجانسة.

وتابع: تؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض السرطانية علـى المدى البعيـد خصوصا مع تكرار عملية الشـي، وأسـوأ قطع اللحوم التى تحتوى على هذه المركبات هى القطع الحروقة المسـوده اللون، وكل مايحرق من غذاء هو مسرطن سواء كان لحوما أو خبزا.

اللحوم (المدخنة) وعلى رأسها المطبي والمندي حيث إن تفاعل الزيت المشبع مع الأدخنة المتصاعدة من الفحم المشتعل ينتج مادة مسرطنة فى اللحوم المشوية المشبعة بالأدخنة تحلل الدهون حراريا فتتكون مواد ضارة من الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات مسـرطنة تستقر على سطح اللحم مع ارتفاع الأدخنة.

وعندما تتساقط قطرات الدهون على مصدر الحرارة، تسـبب الدخان الزائد، الذى يحيط باللحوم فإنه يمكن نقل متعددة الحلقات المسببة للسرطان في اللحوم.

ومضادات الأكسـدة الطبيعية أصبحت من أساسيات الإرتقـاء لصحة ومناعة أفضل، ومضادات الأكسـدة هي بعـض الانزيمات، الأحمـاض الأمينية، المعادن، والفيتامينات التي تحمي الخلايا من الجزيئات الحرة التـى عادة مـا تنتج داخل الجسم ولها القـدرة على تدمير خلايا الجسـم، وتُضعف جهاز المناعة، فتسبب السـرطانات، السـكر، الكتاراكت (المياه البيضاء فى العين)، وزيادة تجاعيد الجلد والشيخوخة.

تفاعل الزيت المشبع مع الأدخنة المتصاعدة من الفحم المشتعل ينتج مادة مسرطنة



د. مجدي بدران

وإزدياد نسـب الشـوارد الحرة حديثا فى جسـد الإنسان نتيجة الثورة الصناعية، التوتر، الإضافات التى تضاف للأغذية كمكسبات اللون والطعم والرائحة والمـواد الحافظة، طبخ الطعام بدون تغطيته، الشـي الخاطئ للحوم «حرق الأطعمة»، الإجهاد، المبيدات الحشرية، التلوث البيئي والتدخين.

ومضادات الأكسدة الطبيعية التوابل أفضل الأغذية الغنية بمضادات الأكسـدة الطبيعية: الفلفل الحار، القرنفـل، القرفـة، الزعتر، البردقـوش، الكركم، الروزمارى، الريحـان، المريميه، الزنجبيل، الفلفل الأسود، المسطردة.

والسـلاطة الطازجة توفر مضادات الأكسدة، ويجب أن تحتـوى فـى عيد الأضحـى علـى البقدونس، لأنه يسـهل عمل الجهـاز الهضمي، فهو مـدر للعصارات الهاضمـة ويزيد مـن إفـراز العصـارة الصفراوية مما يسـاعد في عملية هضم المواد الدهنيـة. ويقلل الغازات والانتفاخـات والتقلصات المعدية المعويـة الناتجة عن سـوء الهضم أو الأكلات الدسمة، وينشط الكبد، تناول البقدونس مع اللحوم المشوية يعادل الحموضة ويقلل من ترسـيب حمض اليوريك في الكلي وذلك لاحتوائه علي أملاح عضوية، ويخفض البقدونس من دهون الدم، ومن ضغط الدم أيضاً.

طهي لحوم العيد له طريقته



كشفت الشيف، ريمو أبو علفة، عن الطرق المختلفة لطهي لحوم عيد الأضحى للحصول على أطباق شهية.

وقالت: هنـاك كثيرون يعتادون على الفطـار أول أيـام عيد الأضحـى المبارك على «الكبدة» وهنـاك طرق لطهيها فهناك «كبدة بانية» ومقاديرها نصف كيلو كبدة شرائح رفيعة، ١ بيضه أو ٢ حسـب حجم البيض، كـوب دقيق، ٢ كوب فتات خبز «بقسـماط» زيت للقلي وملح وفلفل وخل وليمون وقرفة.

الطريقة: أولا الكبدة تشطف بالخل وتتبل بالملح والفلفل الأسود والليمون والخل والقرفة وتغمس في الدقيـق أولا ثم البيض ثم البقسـماط وتقلى بالزيت حتى تحمر على الجانبين.

وهناك «الكبدة على الطريقة الإسكندراني» حيث تشـطف الكبدة بالخل جيدا ثم تتبل بالثوم المفروم بالفلفل الأخضر والكمون والملح والشطة وملعقة زيت وملعقة خل مع ترك جزء من التتبيلة جانبا

يقـدح الزيت ويوضع به مقدار من الكبدة ويقلب حتـى يتغير لونه ويجف السـائل الأحمر منها ثم يوضع عليها باقي التتبيلة وتقلب ثم ملعقة طحينة كبيرة وليمونة معصورة.

أمـا على الغـذاء فيجب تنوع وصفـات اللحوم حتى لا نشـعر بالملل لذا فهنـاك العديد من الطرق منهـا «عرق البروسـتو» ويتكون مـن روز بيف أو عرق الروستو ورأس ثوم فصوص كاملة، ملح، فلفل أسود، ٢ ملعقه سمن.

الطريقة: ينغز اللحم بطرف سـكين ويغرز في الثقوب ملح وفلفل وتغرس فصوص الثوم السليمة

يجب تنوع وصفات اللحوم حتى لا تشعر بالملل

يحمر اللحم في السمن حتى يحمر لونه ويكون شكله كالمطهى تماما وأحمر اللون من كل جهة

يصـب فوقه ماء مغلـي ويغطى ويـترك ليطهى مع مراعاة إضافة ماء مغلى إذا احتاج الأمر قبل تمام الطهي يوضع في الفرن ويترك حتى يحمر الوجه

يترك ليبرد حتى يسهل تقطيعه لشرائح متساوية.

ويفضل تركه في الثلاجة بعد أن يبرد وقبل التقطيع ويسخن الصوص المتبقى ويضاف إليه ملعقة دقيق مذوبة في نصف كوب ماء حتى يزداد سمك الصوص ويقدم مع مكرونة بيضاء أو أرز أبيض.

وهناك «عرق التريبيانكو الروسـتو المغلف بعجينه الباف باستري» ومقاديره:

عـرق تريبيانكـو، ثـوم مفصص (حـوالى راس)، ملح وفلفل حسـب الرغبة، سمـن طبيعي، ماء، بوكيه جارنيه (بصل وجزر وكرافس).

الطريقة: تغرز السـكين في عرق اللحم المربوط ويصنـع بـه ثقوب تسـتوعب فص الثـوم المغموس بالملح والفلفل.

يوضع في كل ثقب كميـة معقولة من الملح بالفلفل الأسـود وفص ثوم مشـقوق شق صغير وليـس مقطوعا ولو فص الثـوم كبير ممكن قطعه بالطول بعد الانتهاء يدلـك عرق اللحم بمزيج من الملح والفلفل ويحمر عرق اللحم يستحسـن في قالب مسـتطيل في سمن مـن جميع الجوانـب حتى يحمر لونه وكأنه سيقدم للأكل ولكن عند هذه اللحظة نضيف البوكيه جارنيه (البصل والجزر والكرافس) ويقلب في الصـوص البني المتبقي بالقالـب ثم نضيف ماء مغلي ثم كوب كلما قل الماء نعيـد إضافته ثم يوضع بالفرن حتى تمام النضج.

وأخـيرا يمكـن طهي «أضلاع الخروف المشـوية في الفـرن» وتتكون من ٢ كيلو أضـلاع لحم خروف (يمكن استبدالها باللحم البقري).

كـوب باربيكيو صوص، كـوب صلصة الطماطم، ٣ ملاعـق كبيرة من خـل التفاح (يمكنك اسـتبدال الخل الأبيض) ونصف كوب سـكر البني او نصف كوب سكر أبيض مع ملعقتين عسل أسود، ٢ ملعقة ورشيستر شاير صوص ملعقة هوت صوص، الملح والفلفل حسب الرغبة.

الطريقة: نقوم بوضع الأضـلاع في طبقة واحدة على ورقـة خبز وتـرش بالملح والفلفل يخبـز في فرن ٤٠٠ درجة لمدة ٣٠ دقيقة وفي وعاء نقوم بخلط صلصة شـواء وصلصـة الطماطم والخل والسـكر البني والورشيسـتر شـاير والهـوت صوص وتخلـط جيدا ثم نقـوم بوضع الأضـلاع في وعـاء مـن الفخـار أو البايريكس وتصب الصلصـة فوق الأضـلاع ونترك حوالى نصـف كوب من الصلصة حتى ندهن به الأضلاع فور خروجها من الفرن ويطهـى مرة أخـرى بالفرن لمدة ٤ سـاعات هنا تصبح الأضلاع جاهزة نقوم بدهنها بواسـطة فرشاة بالصلصة المخلوطة.

وبهذا نسـتطيع أن نقدم أشهى الوجبات والمأكولات في عيد الأضحى وفي الولائم وتجمع العائلات.

«جلاديتور الأطفال» أحدث صيحة في صيف 2019



دائما الـتراث القديم في كل بلد يحمل في طياته أروع الفنون، ومن التراث اليوناني القديم اختارت المصممة منى عقرب الجلاديتـور وهو عبارة عن الصندل المفرغ الطويل الجلد الذين كانوا يرتدونه المحاربين اليونانين القدامـى أثناء الحـروب، ولكني طـورت الفكرة بروح مصرية للأطفال.

وأشارت إلى أن الفكرة جاءت إليها عندما كانت تضطر إلى شـراء تلك الأحذية عبر مواقع الإنترنت الأجنبية وتتكلف مبالغ باهظة حتى تأتي إليها مصر، لذا فكرت في تصميم تلك الأحذية بروح مصرية.

وعن أحدث موضة في هذا النوع من الصنادل قالت: بالنسـبة للجلاديتور لصيف عام ٢٠١٩، هو الشغل المطبوع والكفيار اللامع مثل الأحمر والأسود، أيضا ألوان «الجولد والسيلفر» مستمرة معنا لهذا الموسـم مع ألوان «الميتاليك»، و«الجلاديتور» الذي يغطي لفوق الركبة، وهذا التصميم مرشـحة من خلالـه للعديد من الجوائز من معرض سالونكي.

وجميـع التصميمات من الجلد الطبيعـي والجلد الصناعي، والجلد الطبيعـي يكون للتصدير أما الصناعـي فهو لداخل مصر، نظرا لارتفاع تكلفة الجلـد الطبيعي كثيرا فهو لا يناسـب جميـع الفئات داخل مصر.

والجديـد في هـذا العام هـو تصميم جلاديتـور للبحـر شـفاف من بلاسـتيك ووضعت به اسـتراس ملـون وهو يصلح للصيف والخروج.

ايضـا صممت الجلاديتور الملكي وهو باللون الاسـود ومطعم بسلاسل ذهبية وجميع السلاسل معالجة ضد الصدأ.

النعـل أقـوم بتصنيعه في الورشـة الخاصة بـي، وهو مريح ومناسب للأطفال كثيرا، وجميع الإكسسوارات أيضا المستخدمة.

وحاليا أخذ كورسات في إيطاليا مع أكبر مصممي الأحذية هناك، وبعد انتهاء الكورس سأحصل على شهادة كأول مصممة مصرية تحصل على شهادة عالمية من ايطاليا على ايدي خبراء عالميين.

وشـاركت في واحد من أكبر معارض اليونان «سالونكي» وهو من الصعب الاشتراك به لارتفاع الايجارات به ولكني شـاركت مجاناً كنوع من المكافأة لي على إحياء التراث اليوناني بأروع التصميمات من الجلاديتورز، وفي شـهر ديسـمبر المقبل سأشـارك في نفس المعرض ومرشحة للعديد من الجوائز في اليونان.

السيارات المسروقة أداة الإرهابيين



مهنى أنور

منذ ثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ وبيان ٣ يوليو ٢٠١٣ ووقوف الجيش المصرى بجانب شعبه وعزل الرئيس الإخوانى الإرهابى الخائن مرسى العياط وحكومة مكتب إرشاد التنظيم الدولى الإرهابى، وضعت الجماعة الإرهابية خطتها الإرهابية لتخريب مصر، وكانت بدايتها يوم فض اعتصامى الجماعة الإرهابية رابعة والنهضة، حيث نفذت الجماعة خطتها وأعلنت الحرب على الدولة المصرية التى نهضت بجيشها وشرطتها وشعبها كله فى وجه هذا الطاعون المستميت فى الجريمة والقتل منذ نشأته على يد الاستعمار الانجليزى عام ١٩٢٨، وبدأت فى تنفيذ جرائمها الغادرة والخسيسة ضد الشعب المصرى، إلا أن وقوف الجيش والشرطة والشعب المصرى فى وجه هذا الطاغوت العالمى الإرهابى والدسيس والذى ينتشر فى عدد ٦٨ دولة من دول العالم حسب تصريحات قادة الجماعة الإرهابية فى عامى ٢٠١١ و٢٠١٢ وقف حائلاً دون نجاح مخططاتهم، فالجيش البطل الذى وقف بجانب الشعب واستجاب لمطالب الشعب ولبى نداء الواجب مع شرطته الباسلة خاضوا المعركة ضد الإرهاب والإرهابيين الذين تمولهم الجماعة الإرهابية وشركاؤها وداعموها مثل قطر وتركيا وغيرها من الدول التى لا تريد خيرًا لمصر وشعبها ودفع بدماء شهداء الوطن من رجال الجيش وأبطاله البواسل وشرطته الوطنية تمامًا لحياة مصر والمصريين ولم تكتفِ هذه الجماعة الشريرة والغادرة الإرهابية بجرائمها ضد الجيش المصرى والشرطة المصرية، بل امتدت يدا غدرها وخستها إلى الشعب المصرى المسالم نفسه، وبدأت فى التخطيط لقتل أفراد الشعب المدنيين والذين وقفوا ضد هذه الجماعة الغادرة والخائنة وقفة رجل واحد مع جيشها البطل وشرطتها الباسلة ونجحت الأجهزة فى المواجهة الشاملة لمكافحة الإرهاب حتى جن جنون هذه الجماعة الفاسدة المجرمة والتى لا تعرف وطنًا أو دينًا غير الإخوان الإرهابيين منذ نشأة هذه الجماعة الشريرة ضد الوطن المصرى وبدأت فى التخطيط والتنفيذ لجرائمها الإرهابية، وكانت بدايتها بحركة حسم الإرهابية التى نفذت العديد من جرائمها الإرهابية وكانت بدايتها تنفيذ جريمة اغتيال النائب العام المستشار الشهيد هشام بركات عام ٢٠١٥ عن طريق تفجير سيارة مسروقة بعد تفخيخها بالقرب من منزله بمنطقة مساكن شيراتون بالنزهة الجديدة، وفى عام ٢٠١٦ وبالتحديد فى ١٦ يوليو أعلنت هذه الحركة الإرهابية مسئوليتها عن محاولة اغتيال د.على جمعة مفتى الجمهورية السابق وفى سبتمبر ٢٠١٦ استهدفت الحركة أمين الشرطة صلاح حسن بعدما أطلقت عناصرها الإرهابية النار عليه من سيارة وفروا هاربين، حيث أعلنت الحركة بعد دقائق مسئوليتها عن هذا الحادث الإرهابى، حيث

> حركة حسم التابعة للإخوان بدأت جرائمها باغتيال النائب العام هشام بركات ثم ارتكبت جريمة محاولة اغتيال مفتي الجمهورية السابق على جمعة

نشرت على صفحتها الخاصة على موقع فيس بوك صورًا برصد الشهيد صلاح حتى تنفيذ عملية اغتياله وتورطت حركة «حسم» الإرهابية أيضًا فى تفجير عبوة ناسفة استهدفت نادى الشرطة بمحافظة دمياط وعملية التعدى على كمين العجيزى بمحافظة المنوفية فى شهر أغسطس ٢٠١٦، إلا أن هذه الحركة الإرهابية استمرت فى جرائمها، حيث حاولت اغتيال المستشار زكريا عبد العزيز عثمان النائب العام المساعد أثناء عودته من مكتبه بواسطة قنبلة، إلا أن هذه العملية الإرهابية فشلت بعد إصابة أحد المارة ولم تكتفِ حركة «حسم» الإرهابية بهذا العدد من الجرائم، حيث حاولت اغتيال مدير أمن الإسكندرية الأسبق مصطفى النمر بتفخيخ سيارة مسروقة فى طريق ذهابه إلى مكتبه، حيث وضعت السيارة المفخخة فى أحد جانبى الطريق وفجرتها عن بعُد وتسبب فى ذلك وقوع عدد من الشهداء من سيارة الحراسة وبعض المدنيين، حيث تتم محاكمة هذه الخلايا التى تتبع حركة «حسم» الإرهابية، إلا أن الجريمة الغادرة والخسيسة التى ارتكبتها حركة «حسم» التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية صباح الأحد الماضى وراح ضحيتها ٢٠ مواطنًا من الأبرياء منهم ١٧ من أسرة واحدة وهى أسرة العروسين الذين كانوا يستقلون سيارة ميكروباص وأصيب نتيجة هذه الجريمة الغادرة ٤٧ مواطنًا بريئًا منهم أحد نواب محكمة النقض وهو المستشار أحمد الشاذلى وجميعهم يتلقون العلاج فى المستشفيات تدق ناقوس الخطر تجاه جرائم السيارات المسروقة التى يرتكبها أعضاء وعناصر الجماعة الإرهابية ويقومون بتفخيخها لارتكاب جرائمهم الإرهابية الغادرة ضد الشعب المصرى، حيث تستحق منا التوقف حول بلاغات السيارات التى تتم سرقتها والتى يتبين أن العديد من استخدام المتفجرات فى تفخيخ بعض هذه السيارات فسيارة جريمة اغتيال المستشار الشهيد هشام بركات كانت مسروقة وغيرها من الجرائم الإرهابية التى تقشعر لها الأبدان والعقول أيضًا.

> استخدام السيارات المسروقة في العمليات الإرهابية بعد تفخيخها تحتم على أجهزة الأمن بحث ورصد بلاغات سرقة السيارات لسرعة ضبطها حتى لا تقع فى أيديهم

هذه الجريمة الغادرة الخسيسة التى تؤكد إفلاس الجماعة الإرهابية وكرهها للشعب المصرى والدولة المصرية، حيث أقدمت على تفجيرها أمام معهد الأورام الذى لا تفرق بين مريض سرطان وغيره من المواطنين، ومع التأكيد على بذل الجهود التى تقوم بها أجهزة الأمن للتوصل إلى الإرهابيين المخططين والمنفذين والداعمين والممولين لهذه الجريمة الإرهابية الغادرة، إلا أننا نؤكد على ضرورة اهتمام أجهزة الأمن ببلاغات سرقة السيارات الملاكى التى يتم سرقتها لاستخدامها فى العمليات الإرهابية والعمل على ضبطها حتى لا تقع فى أيدى الإرهابيين.. مصر ستنتصر وتنتصر بإذن الله دائمًا وأبدا رغم أنف الإخوان الإرهابيين وتنظيماتها المسلحة مثل حركة «حسم» والخلايا الإرهابية التى تولدت من رحمها.

أنا حر

الإعلام القومى في خطر 2 – 3

فى المقالة السابقة تحدثنا عن الأهمية الكبرى لأن يكون الإعلام القومى لـه اليد العليا والتأثير الأكـبر فى الـرأى العـام وأن يكون قـادرًا على التصدى لهجمـات الإعلام المعادى وأن يحوز ثقة الشعب بأن إعلامه الوطنى هو الأكثر مصداقية وهو المرجعية الصادقة لتلقى حقيقة ما ينشـر أو يبث عبر فضائيات أجنبية لا هم لها إلا تنفيذ أهداف معاديـة متخذة من نشـر الشـائعات والأكاذيب المضللة من أجل إحداث التشـتت والبلبلة لتصبح السـاحة الإعلامية مهترئة ومشتتة ومعدة لتلقى أى أخبـار أو معلومات أو أفـكار بهدف التأثير علـى المعتقدات أو لتقويـة النعـرات الطائفية والعرقية والأيديولوجية، وطبعا الهدف معروف هـو النيل من الجبهـة الداخلية وتفتيت طوائف الشـعب وطبقاته المختلفة ليصبـح جاهزًا لتنفيذ مخطط حـروب الجيل الرابـع والخامس!، تلك الحروب التـى لم تكلف أعداء الأمة إلا اليسـير من الأموال فقط سيطرة إعلامية وفكرية من خلال بث أكاذيب مدروسة بعناية حتى يصدقها الناس ثـم بعد ذلك يتم بث أخبار إثارة الفتنة والتناحر من أجل إشـعال الاحـتراب الداخلى بين طبقات وطوائف الشعب الواحد.

كل ذلـك يحـدث دون أن يطلـق العـدو طلقة واحـدة فى هذه الحـرب المدمرة!! إنمـا جعلنا نحارب أنفسنا وأن نطلق النار على بعضنا البعض وأن نسـتخدم أسـلحتنا التى أعددناها للعدو فى قتل أنفسـنا ومحاربة بعضنا البعض تحت ذرائع فكرية وأيديولوجية ملفقة ومضللة.

وقد حدث هـذا بالفعل فيما أطلق عليه الربيع العربى والحقيقة لم يكن إلا خريف أسود أسقطت فيه أربع دول عربية كبرى وتم تحطيمها بسلاح الإعلام وبث التضليل وسيطرة الأكاذيب والأخبار المفبركة عبر فضائيـات احترفت خلق بؤر صراع ملتهبة وإشاعة روح العداوة والضغائن بين فئات الشـعب الواحد للأسـف هذا ما حـدث! خلال السنوات العشر الماضية.

ويجـب أن نعترف بأن تلـك الخطط بحروب الجيـل الرابع قد حققـت أهدافها سـواء بصفة كليـة أو جزئيـة لبعض الـدول العربية التى تم اسـتهدافها وأن أكثـر الـدول التـى كانت تعلم حقيقـة الأمر واسـتعدت له هـى التى نجت من التدمير رغم الخسـائر التـى تكبدتها لامتصاص نيران الهجمة الشرسة.

لقد أدركنـا جميعًا بعد هذه المأسـاة خطورة الإعلام عندما يسـتخدم كوسيلة حرب مضمونة النتائـج واسـتخدام سـلاح بـث الشـائعات والأكاذيب المضللة للسـيطرة الفكرية على فئات معينة وطبقات اجتماعية بعينها وهذا ما جعلنا فـى مصر ندرك مدى خطورة أن تسـيطر جهات معينـة تخـدم دولا تعادينا فتحسـبنا لذلك من خلال تجديد الخطـاب الإعلامى بكل تصنيفاته السياسية والاجتماعية والدينية.

حسن زعفان

الأثرياء يلقون ثلث طعام العالم في القمامة

كل عـام يهـدر ١,٣ مليـار طن من الطعـام، وعدد الجوعـى فى العالم تعدى الـ ٨٢١ مليون شـخص، وهذا وفقا لآخر تقرير نشـرته الأمم المتحدة فى عام ٢٠١٩، وحـدث ولا حرج عن عـدد المصابين بنقص التغذية، الذى بلغ نسـبتهم أكثـر من ٥٠٠ مليون شخص، والسؤال الحائر فى الذهن ما هى طرق هدر الطعام؟ وهـل كل هذه الكميـات الضخمة مصيرها القمامة فقـط؟ والإجابة تتلخص فى ضرورة البحث عن أسـاليب متطورة لإعـادة تدويره لاسـتخدامه كسـماد عضـوى أو لإطعام الجوعى بـدلا من إطعام الكلاب الضالة، وفـى ذات الوقت للحد من التلوث البيـئ، وأمام هدر الطعام الذى لا يخلو سـكان أى بلـد من ارتكابـه يوميا، وخاصـة الأثرياء منهم، نرى مشـاهد تدمى لها القلـوب، حين تنظر أطفال الشوارع والفقراء فى ترقب وحرمان إلى مصير بقايا طعام زبائن المطاعم وهى تذهب لسلة القمامة، وعلى الفور تندفع نحوها أيديهم ليتناولوا ما بداخلها.

❑❑❑

ويلجأ عدد قليل من الفنادق إلى عملية تدوير نفايات مطاعمهـا بوسـائل علمية حديثة، وتتـم عن طريق تبريد الطعام تحـت درجات معينة، ثم يبدأ إعادة إعدادهـا مرة أخـرى للأكل، وتشـرف على عملية التدوير شـركة أجنبية مع اتباع الخطوات الصحية لضمان سـلامة الغذاء، وتجـرى إدارة هذه الفنادق تحاليل دورية على العاملين فى المطاعم.وأحيانا تقوم بتوزيع باقى الطعام إلى الملاجئ والمؤسسات الخيرية وذلك بعلم الزبون، وفـى المقابل تورد فنادق لحوما مسـتوردة ومجمدة فسدت لديها إلى مطاعم لتقديمها إلى النـاس، وهذا من أسـباب وقوع حالات تسـمم، ويعلـق القائمون علـى إدارة هذه الفنـادق والمطاعم حجتهم لاسـتخدامهم اللحوم الفاسـدة على ارتفاع الأسعار وتراجع نسبة الرواد، وبهذا الشكل لا فارق بينهم وبين عربات الطعام المنتشـرة على الأرصفة، والتى بات التلوث يرقد فى كل شبر فيها.

❑❑❑

وفى محاولة لمواجهة فسـاد هذه الضمائر والتلاعب بصحة الأهالى، تبذل جهود فردية محدودة سـواء على المسـتوى الداخلـى أو العالمى، وقـد قرأت عن إنشـاء جمعيـة خدمية فى مصر لا تهـدف للربح، وتهـدف إلى إعـادة هيكلة الشـباب الخريجين من المعاهد السـياحية والعاملين بالمطاعم والراغبين فى تعلـم أحدث فنون إعداد الطعام دون إهدار أى شـئ منـه، وتقوم الجمعية كذلـك بتدريبهم على كيفية مواجهـة الأزمات، ويتزامن معها إنشـاء صفحات علـى مواقع التواصـل الاجتماعى تبـين طرق إعادة تدوير الطعام سـعيا لخفض نسـب التهدير، ونأمل أن تتوحـد تلـك الجهود تحت مظلـة الحكومات، لوقف نزيف خسـائر الدخل القومى وإهدار الموارد الطبيعية، ولمحاربة جشع أصحاب المطاعم والفنادق وتقديم طعام صحى وبأثمان غير مبالغ فيها.

❑❑❑

وتخرج أيضا مبادرات من هيئـات المجتمع المدنى علـى مسـتوى العالم، تنشـر الوعى حـول خطورة الأضـرار الاقتصادية والإنسـانية الناجمة عن إهدار الطعـام، ومن أجل ضرورة البحـث عن حلول دولية لهذه المشكلة، التى لا تقل أهمية عن التوصل لوسائل توفـر الطعام لسـكان كوكب الأرض فى المسـتقبل، خاصة فى ظل خلل كفتى الميزان بين الموارد الطبيعية مـن مياه وتربـة وبين تزايـد عدد سـكان الأرض، وكذلـك فى ارتفاع مؤشـرات التأثـيرات الضارة من سوء التغييرات المناخية. ويؤكد الخبراء أن الحد من إهدار الطعام فى العالم يسـاهم بشـكل كبير فى حل قضية نقص الغذاء، وقالوا إن الطعام المهدر فى العالم يكفى لإطعام ٢٠٠ مليون إنسان، وتخطى الأمين العام للأمـم المتحدة «بان كى مون» هـذا الحديث وقال بل يكفى لإطعام سكاننا الفقراء فى العالم.

❑❑❑

وحـذرت منظمة الغـذاء العالمى «الفـاو» من مخاطر تواجه الغذاء فى المسـتقبل نتيجة الاستغلال الشديد للموارد الطبيعية، وخلافا على هذا التحذير ما أقرته المنظمات الدولية من سـيطرة عدد من الدول الكبرى علـى منابع الثروات الطبيعية، وبناء على دراسـات اللجنة العالمية للاقتصاد والمناخ أكدت أن قيمة الهدر الغذائـى العالمى بلغ ٤٠٠ مليار دولار سـنويا، ومن المرجـح أن تقفـز إلى ٦٠٠ دولار فى الأعوام العشـرة القادمـة، وبمعنى آخر أن هناك ثـروة مالية تذهب إلى القمامـة برفقـة الطعـام المهدر، وتعـود منظمة الفاو وتصـدر تقريرًا عن مسـتقبل الغـذاء، وتوضح فيـه تراجع زراعـة المحاصيل نتيجة تـآكل التنوع البيولوجى بصورة كبيرة، ويشير التقرير إلى احتمال تصاعد عدد سـكان العالم إلى عشـرة مليارات نسمة، ويصاحبه تزايد الطلب العالمى على المنتجات الزراعية بنسـبة ٥٠٪ مقارنة بالمستوى المحلى، ويذكر تقرير بريطانـى أن إهدار الطعام يواكبه إهدار حوالى نصف المياه المستخدمة فى رى المحاصيل.

❑❑❑

وكارثـة أخرى رصدتهـا جهات بحثية تكشـف عن ذهاب ٥٥٠ مليار متر مكعب من المياه فى رى محاصيل لا تؤكل، والدول المتهمة بإهدار مليارات أطنان الطعام وإهـدار ما يعادلها مـن مليارات الدولارات، تشـمل دولا عربيـة وأوروبيـة وأمريكيـة، وهو مـا رصدته آخر دراسة لمركز «باريلا» للطعام والتغذية، بالتعاون مع مجلة إيكونوميسـت البريطانيـة، ومزيدا من دقة تحديد حجم المصيبة الواقعة على رأس سكان الأرض، بين تقريرا للأمم المتحدة عن تقدير كميات هدرالطعام بنحو ثلـث الطعام المنتج للاسـتهلاك الآدمى كل عام وهـو يبلغ ١,٣ مليـار طن، ولكى نتأكـد من صحة أن الدول الغنية المسـئولة عن انتشار ثقافة هدر الطعام، تقول البيانات إن الاتحـاد الأوروبى يهدر ٢٢ مليون طن سـنويا، والولايات المتحدة تهدر طعاما قيمته ٤٨ مليار دولار، وبالتالى المسـتهلكون الأثرياء يقع عليهم اللوم الأكبر فى حرمان الجوعى والفقراء من الطعام.

ومـن جهة أخـرى يصـرخ أثرياء العالم الآن بسـبب خسـارتهم ١١٧ مليـار دولار فـى الأسـواق العالمية. وجاءت خسـارتهم عقب تجدد التوترات الأخيرة بين واشنطن وبكين، وفى نفس الوقت ماتت مشاعرهم إزاء هـدر المليارات مـن الدولارات فى طعام تسـتفيد منه الحيوانات الضالة إن وجدت.

سطر وسطر



حسين خيرى

الأثرياء يصرخون من خسارتهم في البورصات العالمية ولا يعبأون من إهدارهم لملايين أطنان الطعام

إشراف: محمد رفعت


نسرين و الخروف


أحمد رزق


محمد رجب


رمضان


دينا

فنانون: في العيد لازم نضحي

شيماء مكاوى

يتصادف حلول إجازة عيد الأضحى المبارك مع قدوم موجات حر شديدة ومتوالية، دفعت نجمات ونجوم الفن، ممن لم يؤدوا فريضة الحج هذا العام، للهروب إلى الشواطئ والمصايف، حيث يقضون بعض الوقت قبل الانشغال بالانهماك في تصوير الأعمال الرمضانية، التي بدأ سباقها مبكراً جداً.. ونرصد من خلال السطور القادمة كيف وأين يقضي أهل الفن إجازة العيد؟

في البداية، قالت الفنانة صابرين: لم يحالفني الحظ هذا العام بأداء فريضة الحج، كما كنت أنتوي وهذه الرحلة الجميلة هي أحب الأوقات إلى قلبي، حيث أشعر في الأراضي المقدسة بالصفاء الروحي والبعد عن كل ما قد يشغلني ويضايقني، أما في الصيف بشكل عام، فأنا أحب السفر إلى إيطاليا وإسبانيا وخصوصا المناطق الساحلية الرائعة في البلدين.

وكشف الفنان محمد رجب، عن أنه يحرص على أن يذبح الأضحية بنفسه، ويظل موجوداً وحاضراً ومشرفا على عملية توزيعها، مشيراً إلى عدم ارتباطه بالتحضير لعمل لرمضان المقبل، ولذلك يفكر في السفر بعد العيد مباشرة لقضاء إجازة طويلة.

ونفس الشيء يفعله الفنان محمد رمضان، الذي يقول إنه يتفاءل كثيراً بذبح الأضحية ولا يقتصر ذلك على العيد الكبير فقط، ولكنه يحرص قبل الدخول في أي عمل فني على ذبح أضحية وتوزيعها على أهل الحي الذي ينتمي له.

ويزيد الفنان أحمد السقا على الذبح، هوايته في الشواء، ويعتبر نفسه واحداً من أمهر من يقومون بشوي لحوم الأضاحي، وأفضل من يقيم حفل "باربيكيو"، ويجد فيها فرصة لالتقاء الأهل والأصدقاء.

أما الفنان أحمد رزق، فيحرص على أن تحضر زوجته وابنه عملية ذبح الأضحية، وبعدها يسافر إلى مسقط رأسه بالإسكندرية لقضاء إجازة العيد.

فيما، قالت الفنانة الشابة نسرين أمين، إنها اعتادت منذ طفولتها على حضور لحظة ذبح خروف العيد، وكانت ولا تزال تشعر بفرحة كبيرة في الأعياد لأنها مناسبات جميلة لتجمع أفراد العائلة المشغولين طوال العام بأمورهم وعملهم.

أما الفنانة لقاء سويدان، فقالت إنها تعودت منذ سنوات على حضور يوم الوقفة في القاهرة، كما تحرص على أن تحضر عملية ذبح الأضحية بنفسها وترى في ذلك خير وبركة.

وأكدت أنها تعشق السفر بالتحديد مع ابنتها "جومانا"، قائلة: عندما أشاهدها أمامي تشعر بالسعادة من التجول بين البلدان والاستمتاع بالسفر، فسعادتي تتضاعف واستمتاعي بالبلد أيضا يكون متضاعفا.

فيما تقضي الفنانة دينا العيد الكبير هذا العام في إجازة على أحد الشواطئ بعد أن أشرفت بنفسها هي الأخرى على عملية ذبح الأضحية، وغمست كفيها في دمها، كنوع من دفع العين والحسد!

وكشفت الفنانة آيتن عامر، عن أنها فضلت قضاء العيد هذا العام في مصر مع الأسرة والأهل، الذين تشعر بأنها حرمت منهم لفترة طويلة بسبب انشغالها بالعديد من الأعمال الفنية.

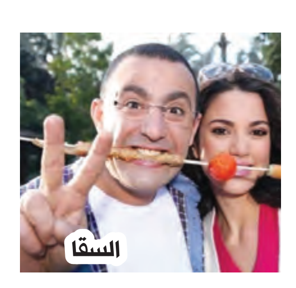
فيما وجهت شقيقتها الكبرى الفنانة وفاء عامر التهنئة للشعب المصري وكل الشعوب العربية والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، لافتة إلى أنها تحرص دائماً على الاشتراك في تقطيع وتوزيع


لقاء سويدان

رمضان ورجب ورزق نجوم الذبح..والسقا يعشق الشواء

دينا تدفع الحسد بكف الدم..ووفاء وآيتن يقضيان العيد مع العائلة

لقاء وميرنا وزاهر: الاجازة مع البنات


السقا

لحوم الأضحية، وتقول أن ذلك يعطيها طاقة إيجابية وروحانية كبيرة.

أما عن إجازة العيد، فقالت إنها تفضل دائما قضاءها في الساحل الشمالي، حيث تستمتع هناك بجمال البحر وتعشق الصيد وتعتبره هوايتها المفضلة، وتظل هناك حتى نهاية موسم الصيف، وبعد تلك الرحلة تشعر بأنها أصبحت في حالة من تجديد النشاط.

الفنانة ميرنا وليد، قالت إنها تحب عيد الأضحى المبارك منذ الطفولة، وتفرح جدا بصوت الخروف وإن كانت لا تجرؤ على أن تحضر عملية الذبح.

أما إجازة العيد، فهي لا تزال حريصة حتى الآن على أن تقضي جزءا منها في الملاهي وتلعب مع بناتها كما كانت تلعب وهي طفلة، قائلة: "لا زلت أنبهر بالألعاب كما ينبهر بها أطفالي تماما، وأذهب إلى الملاهي مرات عديدة متتالية وفي كل مرة أذهب إليها استمتع أكثر من قبل، فمهما كبرت في العمر ما زلت أشعر بأن بداخلي طفلة صغيرة تحب اللعب كثيرا.

وأشارت قائلة: ومهما زرت بلدان العالم ومهما استمتعت، لا تزال الإسكندرية عشقي الأول والأخير، وعندما أذهب إليها أشعر بأن روحي هي التي تشعر بالسعادة، وأحبها كثيرا وعندما أجد (البحر) أمامي لا أريد أن أتركه أبدا، مصر بها العديد من الأماكن السياحية والترفيهية الخلابة.

ويقول الفنان أحمد زاهر، إجازة العيد هذا العام فرصة كبيرة لي للهروب من التصوير وقضاء وقت مع أسرتي، لافتا إلى أنه مع بداية الموسم الصيفي من كل عام لا يمكن أن يتجاهل السفر مع زوجته وبناته لأنهم ينتظرون هذه الرحلة من العام للعام نظراً لانشغالي في التصوير.

وفي النهاية، تقول الفنانة نشوى مصطفى: عيد سعيد عليكم وعلينا وعلى أمة المسلمين جميعاً، والجديد هذا العام أنني سأقضيه لأول مرة هذا العام وأنا أحمل لقب "حماة"، مع ابني وزوجته، كما استعد لإقامة حفل زفاف ابنتي.

أغاني الحج ..نفحات القلوب وصدى الوجدان

ياما أسعد الحجاج يا هناهم.. والله منايا أحج معاهم

أحمد نايل

على الرغم من مرور عشرات السنوات على إطلاق هذه الأغاني، إلا أنها لاتزال محفورة في وجدان الملايين الذين تتعلق قلوبهم بالكعبة المكرمة والحرمين الشريفين، داعين الله أن يتقبل دعاءهم بأداء فريضة الحج وزيارة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام.. ونتذكر معاً من خلال السطور القادمة مجموعة من أجمل تلك الأغنيات..

أغنية (القلب يعشق كل جميل)، غنتها كوكب الشرق أم كلثوم من ألحان رياض السنباطي وكلمات بيرم التونسي، وهي أغنية تتحدث في بدايتها عن حب الله، وعن الحالة الروحية الدينية التي تتحقق بزيارة مكة المكرمة، وتنتهي الأغنية بمشهد يتخيل فيه الشاعر نفسه في الجنة، ويتمنى أن يكون مصير كل أحبابه مثل مصيره، ومن مفارقات القدر أن الشاعر الكبير قد وافته المنية قبل أن يستمع لتلك الأغنية الرائعة بصوت ام كلثوم.

كما غنت سيدة الغناء العربي أيضاً قصيدة "إلى عرفات الله"، وهي تتحدث عن موسم الحج ومناسكه، والقصيدة كتبها أمير الشعراء أحمد شوقي أواخر العام ١٩٠٩، تهنئة للخديو عباس حلمي الثاني بعد عودته من أداء فريضة الحج واختارت أم كلثوم ٢٥ بيتًا من القصيدة، وقدمتها للمرة الأولى سنة ١٩٥١، ووضع لحنها الموسيقار رياض السنباطي.

وتعتبر أغنية "يا رايحين للنبي الغالي" للمطربة ليلى مراد، هي الأغنية الأشهر في موسم الحج والأكثر انتشارا بين الجمهور وبين الحجاج وأهاليهم، غنتها الفنانة الراحلة في أحد أشهر أفلامها وهو "بنت الأكابر" للفنان أنور وجدي وذلك بعد إشهار إسلامها، والأغنية من تأليف أبو السعود الإبياري وألحان محمد القصبجي.

ومن روائع أغاني الحج أيضاً، أغنية "عليك صلاة الله وسلامة"، التي كتبها بديع خيري، وغنتها الفنانة أسمهان ولحنها شقيقها الموسيقار فريد الأطرش، وظلت لفترة طويلة تذاع عبر الإذاعات حتى تم إخراجها في فيديو يجمع مشاهد حقيقية من موسم الحج في فترة السبعينيات، ولا تزال تذاع في أيام الحج منذ ذلك التاريخ.

وقدم موسيقار الأجيال، محمد عبدالوهاب أغنية "لبيك اللهم لبيك" قبل رحيله في مطلع التسعينيات بعد أن كتبها له أحمد شفيق كامل، ولا تزال تعرض على شاشات التليفزيون وفي الإذاعات.

وكعادته في التعبير عن كل المناسبات الدينية وغير الدينية من خلال أغانيه وألحانه الجميلة، قدم الفنان الراحل محمد فوزي أغنية "الله أكبر الله أكبر"، في فيلمه «حب وجنون»، وهي من كلمات عبد العزيز سلام، ويقول مطلعها: الله أكبر الله أكبر ياللي زرت البيت وللحرم حجيت من زمزم اتوضيت وع النبى صليت.

كما غنى المطرب الراحل كارم محمود "ياما اسعد الحجاج"، يقول مطلعها "يا ما أسعد الحجاج يا هناهم، والله منايا أحج معاهم، ياما أسعد الحجاج يا هناهم.. فاتوا الوطن والغربة تهون على النبي لزيارته ندى، نسيوا فى حبه جمال الكون، وراحوا يتهنوا في حماه"، وهي من كلمات أحمد فؤاد شومان، وألحان علي الفراج.

ومن أغاني الحج ذات الطابع الريفي والشعبي، أغنية المطربة فاطمة عيد "رايحة فين يا حاجة"، والتي تلمس فيها حب واشتياق الحجاج خاصة المرأة الصادقة البسيطة، وتحث الأغنية الحاجة على الفرحة والبهجة لأنها ستكون في معية الرسول.

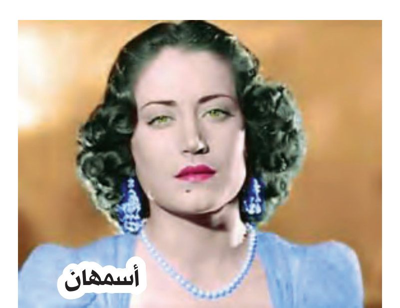
وقدم الفنان إيمان البحر درويش أغنية للحج والحجاج، يحكي فيها عن فرحة المسلم برؤية الكعبة المشرفة وحبه لمناسك الحج وزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام.

ويقول مطلع أغنية "يا فرحة الملتقى": "يا فرحة الملتقى يا حاج بيت الله الكعبة طوف عندها وزور حبيب الله، هنا نبينا وضع أساس البيت، ولما ربه أمر قال بإسماعيل ضحيت".

كما قدم المطرب محمد ثروت، أغنية عن الحج، تحمل اسم "مواكب الحجاج"، كلمات الشاعر فوزي الشلقاني، وألحان الموجي الصغير، ويقول مطلعها: "مواكب الحجاج عدت طريق وبحور، أفواج ورا أفواج ماشية في طريق النور، رايحين لبيت الله ياريت أنا معهم من كل فج عميق الشوق مجمعهم".


أم كلثوم


محمد عبد الوهاب


أسمهان


ليلى مراد


إيمان البحر درويش


فاطمة عيد



والذى منه

لماذا صار نتاج الفن في بلد الفن مصر عمره قصير، بمعنى أنه لا يعلق بالذاكرة إلا أياما أو شهورا قصيرة؟.. سؤال شغلنى الفترة الأخيرة وإن كان ما شغلنى حقيقة هو لماذا نقص تأثير الفن على المصريين بشكل جعل مهمة المبدع صعبة فى إحراز نجاح يجعل نتاجه الفنى ويجعله هو فى القمة (القمة التى تربع عليها عشرات من المبدعين مازلنا نلحق بأسمائهم حتى الآن وصف عمالقة)؟.. الحالة التى أحكى عنها شملت كل عناصر العمل الفنى (النجوم، المؤلفين، المخرجين، وأيضا الموضوعات).. لا شيء ممن يلمعون يبقى فى ذاكرة الناس ولا شيء يبقى من نتاجهم (لن أعد أعمالاً نجحت بقوة ثم خفت بريق نجاحها بعد فترة ومنها ما تلاشى تمامًا هذا البريق، إنما قد يكون الأنسب للتوضيح ذكر الأسماء. (نجوم الكوميديا الذين لمعوا فى السنوات الأخيرة – فى العقد الأول من الألفية – وأيضا نجوم السينما (من تربعوا على عرش الفتى الأول، أو عرش نجومية الأداء التمثيلى المعروف بالأكشن).. لم يواجه نجوم الأجيال السابقة فى تاريخ الفن فى مصر هذه الدرجة من حفوت البريق التى يواجهها هؤلاء النجوم.. منهم من يقولون عليه (راحت عليه)، ولا يقصدون أن (راحت عليه) تعنى أنه لم يعد له فرص فى تقديم أعمال من منطقة النجومية التى وصل إليها وإنما يقصدون أن (أعمالهم التى قدموها) لم تعد تروق للجمهور من الأجيال الجديدة..

.. ولا تشكل فى ذهن الواعين من هذا الجمهور تاريخ يستحق أن نستعيده (لمشاهدة أعمالهم مرات) على أنها أعمال تمثل زمن فات أو بذكر أسمائهم على أنهم لهم بصمات على مسيرة الفن فى مصر..

.. ومازالت الأسئلة تلح على ذهنى ومازلت أبحث عن جواب.

محمد ناصر العمدة

هاني سلامة:

السينما عشقي الأول



فنان موهوب ترك بصمة حقيقية من خلال كل الأعمال الفنية التي شارك في بطولتها، منذ أن قدمه العبقري الراحل يوسف شاهين في فيلم "المصير"، ومنذ عدة أعوام اتجه للمشاركة في الأعمال التليفزيونية، بعد أن كان يقاطعها، فما السر في ذلك ولماذا ابتعد عن السينما التي شهدت بداياته كممثل؟.. وأسئلة أخرى سنعرف إجاباتها بالتفصيل من خلال حوارنا مع النجم الشاب هاني سلامة..

سارة رفعت



هاني و الطفلة ريم

● قاطعت الشاشة الفضية لسنوات كثيرة.. فلماذا تركز على الدراما التليفزيونية الآن؟

لا أنكر أنني لفترة طويلة كنت أركز على السينما وكنت أخشى التليفزيون لأنه كان هناك فارق تقنيات كبير بين الاثنين، كما كنت مشغولا دائما بالأعمال السينمائية التي لم تكن تسمح بوجود شريك لها. لكن حدثت طفرة في السنوات الأخيرة جعلت الدراما متقدمة جدا ومغرية لأي فنان من حيث التقدم في الموضوعات والتصوير والتقنيات. ولهذا تحمست وعدت للدراما بكل حب.

● ولماذا تفضل المخرج رءوف عبد العزيز في معظم أعمالك للتليفزيون؟

بالتأكيد لن يتكرر التعاون مع مخرج أو منتج أو مؤلف إلا إذا كان هناك تفاهم عظيم بين المثل وبينه، وهذا بالضبط ما يحدث مع رءوف عبد العزيز، فهو مخرج ومدير تصوير عظيم في رأيي. وهو ملتزم ودقيق ومبدع وموهوب ومتفاهم. وأشعر معه أنني في يد أمينة، وهو قادر دائما على التطوير والإبداع، لذلك أتعاون معه وأنا مغمض العينين.

كما أنه صديق شخصي لي، لكن بعيد تماما عن أسباب الاختيار فلي كثير من الأصدقاء ولكن الصداقة وحدها لا تخرج عملاً فنياً مهماً ومميزاً.. وأنا شخص عملي ولا يمكن ان أجازف باسمي وفني وجمهوري لمجاملة صديق لي.

● وهل صحيح أنك من يختار فريق العمل بالمسلسلات التي تقوم ببطولتها؟

لا أعلم من أين تنطلق مثل هذه الشائعات التي أعتبرها مغرضة، وهذا غير حقيقي بالمرة، فأنا أحترم عمل الآخرين. أنا ممثل بالنهاية، والمخرج هو صاحب وجهة النظر الوحيدة في الاختيار، سواء كانت على صواب أو خطأ. وقد أبدي رأيا استشاريا من باب الصداقة فقط، إذا وافق المخرج كان بها وإن تعارض مع رأيه فهو الأول والأخير في اتخاذ القرار.

● أعلنت أنك لن تشارك في سباق رمضان الماضي.. فلماذا غيرت رأيك في اللحظات الأخيرة؟

بالفعل كنت قد قررت عدم المشاركة في الدراما الرمضانية في ٢٠١٩، إلى أن قرأت سيناريو مسلسل "قمر هادي" والذي كتبه المؤلف إسلام حافظ، وتحمست له كثيراً وجعلني أغير قراراي خاصة أن المسلسل متكامل العناصر وينتمي إلى نوعية "السيكو دراما" وهو أصعب أنواع الدراما.

● ما حقيقة استعانتك بطبيب نفسي لتقديم شخصية "هادي أبو المكارم"؟

لا نهائيا، فضلت أن أقدمها كما هي مرسومة على الورق، ولم استعن بطبيب نفسي على الإطلاق.

● استعنت في هذا العمل بالطفلة ريم ومحمد عزمي وهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.. هل تعمدت فعل ذلك وهل واجهت صعوبة في التعامل معهم؟

– الطفلة ريم قدمت دور ابنتي "فيروز" في المسلسل، ومحمد عزمي هو الذي قدم دور "عارف"، وهما موهوبان جدا في التمثيل، ووجودهما هو توفيق من الله عز وجل، ولم يقوما بإعادة مشهد من مشاهدهما مرة أخرى وهذا يدل على براعتهما.

● ألم تخش من تعاونك مع مؤلف شاب وهو المؤلف إسلام حافظ؟

لا نهائيا فالسيناريو المكتوب هو المحدد للاختيار، والكاتب إسلام حافظ استطاع أن يكتب سيناريو "قمر هادي" بحرفية شديدة، وأعجبني فيه أنه لا يكتب بعشوائية ولكنه كاتب دقيق للغاية ولديه مرجعية لكل ما يكتبه، وأنا أراهن أنه سوف يكون من أهم مؤلفي الدراما في الفترة القادمة.

لا أجامل أحداً على حساب فني ومؤلف "قمر هادي" أقنعني بموهبته

● ما رأيك في المطالبة بعدم عرض الأعمال الدرامية على اليوتيوب؟

أؤيد ذلك جدا، لأنه كان يحدث في الأعوام السابقة تلاعب في نسب المشاهدة على قناة اليوتيوب من جانب صناع الأعمال الدرامية، ولكن الآن لا يمكن أن يحدث ذلك والمشاهد هو الحكم الوحيد.

● لماذا ابتعدت عن السينما في الآونة الأخيرة وركزت على الدراما؟

لا.. لم أبتعد عن السينما كل ما في الأمر أنني كنت أبحث عن دور جيد وعمل مختلف وهو ما لم يعرض علي خلال الآونة الاخيرة، ولا يمكن أن أبتعد عن السينما لأنها عشقي الأول والأخير، وفي خلال الفترة القادمة سيكون هناك عمل سينمائي قوي أعود من خلاله للسينما.

لا أنتظر "المدد".. ولا أتدخل في اختيار نجوم مسلسلاتي

● وهل صحيح أنك تستعد لتقديم فيلمين.. الأول بعنوان "شر الحليم" والثاني هو "المدد"؟

فيلم "المدد" لا أعرف عنه أي شيء، وفوجئت بالشائعات مثل الجميع، فلم يُعرض عليّ السيناريو الخاص به ولم أتواصل مع أي فرد من صناعه، ربما يكونون قد رشحوني لبطولته، لكن لم يحدث أي تفعيل للموضوع، أما فيلم "شر الحليم" فهو مشروع فعلا موجود أمامي وأعمل عليه منذ فترة وأنا معجب به جداً، لكنه مؤجل لبعض الوقت وأبحث عن شيء آخر أعود به للسينما.

الباشا مع إلهام وأمينة في "حظر تجول"


الهام شاهين

تستعد الفنانة إلهام شاهين لتصوير فيلمها الجديد بعنوان "حظر تجول" بعد غيابها لمدة ٣ سنوات عن السينما منذ عرض "يوم للستات".

والفيلم الجديد يتم تصوير جميع مشاهده في القاهرة، بداية من الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر القادم، بحيث يكون جاهزاً للمشاركة في عدد من المهرجانات العربية والعالمية.

وتدور قصة الفيلم، الذي يشارك في بطولته لأول مرة في السينما المصرية الممثل الفلسطيني كامل الباشا، خلال ليلة واحدة من العام ٢٠١٣، وتجسد من خلاله إلهام شخصية أم يتم احتجازها مع ابنتها التي تلعب دورها أمينة خليل أثناء حظر التجول، فتتقارب الأم وابنتها ويكتشفان العلاقة بينهما.

شروط مسابقة مهرجان الموسيقى العربية

محمد الدوي

اعتمدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، شروط المسابقة المصاحبة لفعاليات الدورة الـ ٢٨ من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الذى تنظمه دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر، ويقام خلال الفترة من ١ حتى ١٢ نوفمبر المقبل.

تقول الفنانة جيهان مرسى، مدير المهرجان والمؤتمر، إن المسابقة تحمل اسم الدكتورة رتيبة الحفني ويخصص قسم الغناء منها للشباب من سن ١٧ حتى ٣٥ عاما ويصل إجمالي جوائزها إلى ٥٥ ألف جنيه والأطفال من سن ٦ حتى ١٤ ويصل إجمالي جوائزها إلى ٢٧ ألف جنيه، وتشترط على المتسابق أداء أغنية من التراث وأخرى من اختياره ويستثنى من هذه الشروط المواهب من ذوى القدرات الخاصة.

أما مسابقة العزف المنفرد على آلات التخت الشرقى (الناى، القانون، العود، الكمان، التشيللو)، فتشترط ألا يزيد عمر المتقدم لها على ٣٥ عاما وان يقوم بأداء عمل اختيارى من المؤلفات الموسيقية الآلية وليست الغنائية فى حدود ١٠ دقائق إلى جانب عمل حر (تقاسيم) لمدة ٣ دقائق وعمل آخر من اختيار لجنة التحكيم يعلن عنه قبل انعقاد التصفيات بأسبوع وتم رصد ٥٥ ألف جنيه جوائز للفائزين، وتحديد ٢٥ أكتوبر القادم كآخر موعد لتلقى طلبات الالتحاق بالمسابقة.


إيناس عبد الدايم

42 حفلاً وفرق عربية ودولية بمهرجان القلعة للموسيقى والغناء

أعلنت دار الأوبرا المصرية، برنامج الدورة الـ ٢٨ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء، الذى تنظمه دار الأوبرا، وتضم فعالياته ٤٢ حفلا متنوعا تنطلق فى الثامنة مساء الأحد ١٨ أغسطس الجاري، وتتواصل على مدار ١٥ يوما متصلة.

وقالت وزيرة الثقافة، إن فعاليات الدورة الـ ٢٨ تشهد جانبا من الاحتفالات برئاسة مصر للاتحاد الإفريقي حيث تشارك فرق وفنانون من تونس، الجزائر، غينيا وناميبيا.

من جانبه، قال رئيس الأوبرا إن الفعاليات تشمل عروضاً لفرق دولية إلى جانب نخبة من نجوم الموسيقى والغناء المصريين، كما سيتم تكريم ١٠ شخصيات ممن ساهموا فى إثراء الساحة الفنية فى مصر والوطن العربى، هم المطربون علي الحجار – محمد الحلو – نادية مصطفى، عازف الفيولينة ياسر الصيرفي، الفنانة جيهان مرسي مدير مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، راقصة الباليه سحر حلمي، الدكتور مجدي بغدادي رئيس البيت الفني، عبده أبو المجد، أحد مؤسسي المهرجان، محمود عفيفي، المشرف على معهد الموسيقى العربية، وعبد الحكيم تقي الدين، المدير الإداري لفرقة باليه أوبرا القاهرة.


نادية صالح

يشار إلى أن الدورة الـ ٢٨ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء يحيي فعالياتها مى فاروق، محمد الحلو، محمد محسن، مروة ناجى، على الحجار، هانى شاكر، أحمد جمال، هشام عباس، محمد عدوية، مجد القاسم، مدحت صالح بمصاحبة عازف البيانو الشهير عمرو سليم وفرقته.

كما يشارك بالحفلات غالية بن على (تونس)، تانيا قسيس، دينا الوديدى، الموسيقار عمر خيرت، براس ساوند باند للنفخ والإيقاع، الموسيقار هشام خرما، فريق مسار اجبارى، ياسر سليمان بمصاحبة فرقة جوهرة الشرق، فرقة أوبرا القاهرة، كايرو باند بقيادة سما سليمان، الشيخ ياسين التهامى، فريق على مر الأجيال، أوركسترا ساوند تراك، أوركسترا النور والأمل، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز.

ومن الفرق، محمد حسن وفرقته، فرقة توناكى (ناميبيا)، فريق كايرو ستيبس (مصر – ألمانيا)، فرقة ايقاعات غينيا (غينيا)، فرقة رضا للفنون الشعبية، ويف جاز باند، سداسى شرارة، فضلاً عن عازف الإيقاع سعيد الارتيست، بغدادى بيج باند، المطربة زيزى عادل وفرقتها، منى بوركهارد وفرقتها، فرقة سوهاج للفنون الشعبية بهيئة قصور الثقافة إلى جانب فرق من دول الجزائر، الهند، الصين، فنزويلا.


علي الحجار


مدحت صالح

تكريم الحجار والحلو ونادية مصطفى و7 شخصيات فنية بارزة



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

" الفيل الأزرق2".. خلطة الأنواع المدهشة

يستمر حماسي لفيلم "الفيل الأزرق٢"، للثلاثي أحمد مراد ومروان حامد وكريم عبدالعزيز، مثلما تحمست ودافعت عن الجزء الأول من الفيلم. مصدر الحماس ليس فقط بسبب الإتقان التقني والحرفي للعمل كتابة وتنفيذا، ولكن أيضا بسبب وصول التجربة إلى درجة عالية من النضج فى مزج الأنواع، وأعنى بذلك أننا أمام حبكات بوليسية ونفسية وغرائبية متداخلة، يضاف إليها فى الجزء الثانى لمسات رعب واضحة، وهناك أيضا الخط الاجتماعي، حيث تبدو رحلة يحيي راشد محاولة لاستعادة حياته، والبدء من جديد، ومحاولة استعادة حبه القديم، واستعادة أسرته ووظيفته، والمدهش فعلا أن يكون الفيلم متماسكا بعد ذلك، وأن تكون له بصمة مؤثرة، خصوصا مع قوة عناصره التقنية، التى ستنافس على الأفضل فى أفلام ٢٠١٩، سواء فى السيناريو والإخراج والديكور والموسيقى التصويرية وفى شريط الصوت، كما أن فريق المثلين ممتاز، خصوصا كريم عبد العزيز فى شخصية يحيي راشد، أو هند صبرى فى شخصية فريدة، المعقدة والمتقلبة حتى داخل المشهد الواحد، أو نيللى كريم فى دور لبنى، والتى ستبدو أيضا مأزومة فى الجزء الثانى من الفيلم، ولا ننسى دورا مميزا لإياد نصار، ودورا قصيرا لامعا لخالد الصاوى، الذى كان من أبطال الجزء الأول، وهاهو يعود فى دور شرف فى الجزء الثانى، ولكنه دور مهم للغاية، ضمن أحداث الفيلم.

يحيي راشد فى هذا الجزء الجديد، لايزال مأزوما نفسيا، وحياته مع زوجته لبنى (نيللى كريم) يسودها الملل، لها ابنة من زواج سابق، ولها ابن من يحيى، الذى يعود إلى الخمر، والذى سيلجأ من جديد إلى حبة الفيل الأزرق، التى تحل له لغز الفيلم كله. بدلا من شريف الكردى (المريض القاتل) فى الجزء الأول، تظهر مريضة قاتلة هى فريدة (هند صبرى)، وسيكون على يحيى، الذى يرجع للمستشفى من جديد، والذى يلعب دور المحقق والطبيب وطارد الجان معا، أن يجيب عن سؤال حول مدى مسئولية فريدة عما اقترفته من جرائم قتل، وأن يقوم فى نفس الوقت بحماية عائلته من خطر محقق. ننتقل بسلاسة بين احتمالات نفسية وبوليسية وغرائبية، ويتلاعب الفيلم بالهلاوس والحقائق، بنفس طريقة الجزء الأول، وبينما يلعب الحوار دورا أساسيا، فإن هناك مناطق كثيرة للإبهار البصرى، بالذات فى مشاهد خيالية تسببها الحبة التى يتناولها يحيى راشد. ينحاز الفيلم مرة أخرى للجانب الغرائبى، ربما لأنه الجانب غير التقليدى، ولكن ما يثير الإعجاب حقا هو أن هذا المنطق الموازى، يتم دمجه ببراعة مع الجوانب الأخرى، بل إن مشاهد الهلاوس كانت تحتمل تعبيرا سيرياليا أكثر جموحا. صناع الفيلم قدموا لعبتهم بشكل ناضج، وأعتقد أن الثنائى مراد وحامد، يمكنهما مواصلة السلسلة بتنويعات مختلفة، بل يمكنهما أن يجربا لعبة مزج أنواع أخرى فى أفلام قادمة، وهو أمر شديد الصعوبة، ولكنه ممكن مع وجود كل هذه المواهب المميزة.

3 أهداف على أجندة "شاكر" بعد التتويج الثاني نقيباً للموسيقيين

أكـد الفنـان هاني شـاكر أن فوزه للمـرة الثانية علـى التوالي بمنصب نقيب المهن الموسـيقية، هـو بمثابة الرد مـن الجمعيـة العمومية على محـاولات التشـكيك في الإنجـازات التي حققها مجلس الإدارة برئاسـته خلال الفترة السابقة، والموثقة رسميا بالفعل بعـد أن وصل إجمالي الودائع بالبنوك إلى ٢٤ مليون جنيه.

وقـال شـاكر: "أشـكر كل أعضاء الجمعيـة العموميـة والزمـلاء في المجلس السـابق، وأقول إن الأيادي مفتوحـة بكل حب للجميـع للتعاون معنا لرفع مكانة واسم النقابة وخدمة الموسيقى والموسيقيين".

وأضـاف: "بعـد مـا تحقـق مـن إنجـازات غيـر مسـبوقة في الدورة الماضيـة، لدينـا خطـة لاسـتكمال المسيرة بإنجاز أكثر من ملف، ومنها بالتأكيد العمل على زيادة المعاشـات الـتي رفعناها مرتين بنسـبة ١٠٪، ورفـع الحـد الأقصـى للعـلاج، إلى جانب دراسـة إقامة نادٍ أو مقرٍ أكبر للموسيقيين".

وعلى المسـتوى الفنـي، قال نقيب الموسـيقيين: " لدي أمـل أن نتعاون مـع وزارة التعليـم، ونفتـح ملـف عودة تدريـس الموسـيقى بالمدارس، والاهتمام بإحياء الحفلات والمسابقات المدرسـية، كما أدرس فكرة مشـروع إحيـاء النقابـة لسلسـلة حفـلات



إعادة تدريس الموسيقى بالمدارس

توفير فرص عمل للعازفين

إنشاء مقر للنقابة على النيل

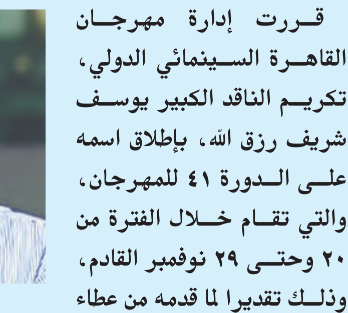
بالتعـاون مـع وزارة الثقافـة، وهي خطـوات أرى أنه من المهـم أن يكون لنقابة الموسيقيين دور فعال بهـا".

وقال "شـاكر"، إن أول قرار سيتخذه هو توفير فرص عمل لجميع الموسـيقيين والعازفـين في الحفـلات الغنائية التي تعتمد على "الديجيهات"، وسيتفق مع أغلب لاعبي "الدي جي" على وجود أكثر من عازف بجانب "الدي جي"، من أجل توفير العمل والمال لجميع الموسيقيين.

وأوضـح أنه سيسـعى خلال الفترة المقبلـة، لتوفير "مقـر" على ضفاف النيـل لجميـع الموسـيقيين، خاصة بعدمـا شـعر بالغيرة من مقـر نقابة المهـن التمثيلية، والتي اسـتضافت انتخابات الموسيقيين.

"القاهرة السينمائي" يكرم "رزق الله"

قـررت إدارة مهرجـان القاهـرة السـينمائي الدولي، تكريـم الناقد الكبير يوسـف شريف رزق الله، بإطلاق اسمه علـى الـدورة ٤١ للمهرجان، والتي تقـام خـلال الفترة من ٢٠ وحتـى ٢٩ نوفمبر القادم، وذلـك تقديرا لما قدمه من عطاء على مـدار ٣٢ عاما، منذ تم اختياره سـكرتيرا فنيا للمهرجان عام ١٩٨٧، ثم مديرا فنيا عام ٢٠٠٠ وحتى



رحيله ١٢ يوليو ٢٠١٩.

وقـال المنتج محمد حفظي، رئيـس المهرجـان، إن اسـم الناقد يوسـف شـريف رزق الله، سـيظل مرتبطـا بأذهان محبي الفن السـابع وجمهور ورواد مهرجـان القاهـرة السـينمائي للأبـد، مؤكدا أن مثل هذا الرجل الذي خدم المهرجان بعمره، يسـتحق أكثر من مجرد إهداء الدورة ٤١ إلى روحه.

كلام فى الفن



يا رايحين للنبي الغالي

لم تعرف مصر أغنيات الحج، إلا بعد تأسـيس شـركة «مصر للتمثيل والسـينما» عام ١٩٢٥، وبعد أن أنتجت الشـركة فيلم «وداد» لأم كلثوم، سخرت الإمكانات التى تمتلكها لإنتاج مجموعة من الأغنيات عن الحج، واسـتعانت ببعض الملحنين من ذوى النشـأة الدينية مثل الشـيخ زكريا أحمد، والفنانين أحمـد عبد القادر، ومحمد الكحـلاوى، وكانت أغنية «اشـتياق الحجاج» التى لحنهـا وغناها محمد الكحلاوى وأذيعت سـنة ١٩٣٦، هى أولى تلك النوعية من الأغنيات.

وظلـت أغنيات الحج لسـنوات طويلـة، بمثابة جواز المـرور لبعض المطربين والمطربات، وعلى رأسـهن المطربة نجـاة التي تعرف الجمهور عليها واسـتمع لصوتها لأول مرة من خـلال أغنية عن الحج، وهى طفلة لم تتجاوز العاشـرة من عمرها، كما كانت سبباً في إنقاذ سمعة المطربتين الكبيرتـين أسمهان وليلى مراد.. ولكل منهما حكاية طريفة تسـتحق أن تُروى!

ففي عام ١٩٣٨ أسـندت الإذاعة للمطرب فريـد الأطرش أغنية كتبها بديع خيرى بعنوان «محمل الحجاج» ليقوم بتلحينها وغنائها.

وأذيعـت بالفعل على مدى عـام كامل بصوت فريـد، وتصادف أن تم طلاق شـقيقته أسمهان من زوجها الأمير حسـن الأطـرش، وعادت لمصر من جديد، وبدأت فى تمثيل فيلم «انتصار الشـباب»، لكنها قامت ببعض التصرفات الطائشة المتهورة، وبدأت الصحف الكثير من الأخبار السلبية عنها، فأحب فريد أن يثبت للجميع أن ما تنشره الصحف عار من الصحة فطلب من شـقيقته إعادة غناء أغنيته «محمل الحجاج»، وبالفعل سجلت أسمهان الأغنية باسم «عليك صلاة الله وسلامه».! واختفت الأغنية بصوت فريـد الأطرش، وإن كان يوجد نسـخة منها فى إذاعة الـ«بى بى سـى» البريطانية.

أما حكاية ليلى مراد مع أغنية الحج، فقد بدأت بخبر نشـرته جريدة الأهرام عام ١٩٥٢، بمنع الحكومة السورية عرض أفلام ليلى مراد وإذاعة أغانيها من راديو دمشـق، لأنها زارت إسـرائيل وتبرعت بخمسين ألف جنيه، ونزل الخبر على الجمهور وعلى رأس ليلى مراد كالصاعقة.

ورغـم عدم وجود «ليلى» فى مصر إلا أنها نفت ما نشـر بقوة، وكذلك بادرت بالتقـدم إلى القنصلية المصرية فى باريـس بطلب بيان تحركاتها هناك منذ وصولها فرنسا وحتى تاريخه.

ولم يقـف أنور وجدى مكتـوف الأيدى، ولكنه سـخر ذكاءه للمرور من هذه الأزمة، فطلب من الكاتب والسيناريسـت أبو السعود الإبياري، مؤلـف فيلمه "بنت الأكابر"، أن يضع أغنية عـن الحج لليلى مراد وهى توودع جدها «زكى رسـتم» المقرر سـفره حسـب السـيناريو لأداء فريضة الحـج، وهنـا يضرب عصفورين بحجـر، أولا يؤكد إسـلام «ليلى مراد» لبعض المشـككين، وثانيا يبطل مزاعم وشـائعات إسـرائيل التى رددتها فى الصحف.

وبالفعـل غنت ليلى بصوت كله خشـوع وإيمان أغنيتهـا أو أيقونتها الشـهيرة «يا رايحـين للنبى الغالى» التى تتردد بقـوة كل عام رغم مرور أكثر من ٦٥ عاما على غنائها.

محمد رفعت

الدكتور طه عبدالله القائم بأعمال رئيس الجامعة الفرنسية الأهلية

حققنا ما تنادي به الدولة حاليا في تطوير التعليم منذ عام 2002م

نسعى لتوسعة مباني الجامعة وإضافة كليات جديدة



أكد دكتور طه عبد الله القائم بأعمال رئيس الجامعة الفرنسية الأهلية في مصر، علي أن الجامعة منذ إنشائها في عام ٢٠٠٢ وهي تسعي إلي تطبيق المعايير العالمية في التعليم الجامعي بالشكل الذي يراعي الربط بين التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل وبكثافة طلابية لا تكون عبئا علي العملية التعليمية ولا تؤثر علي استيعاب الطلاب حتى يمكن إعداد طالب جيد يتوفر له مكان مناسب مجهز بأحدث التجهيزات لتحقيق المعايير العالمية في التعليم الجامعي.

وأوضح د.طه أن قواعد القبول بالجامعة يحددها المجلس الاعلي للجامعات بوزارة التعليم العالي ويتم وضع حد أدني للقبول في كل كلية وهي القواعد العامة التي يتم علي أساسها قبول الطلاب وتوجد اختبارات لغة انجليزية وفرنسية للطلبة المتقدمين للالتحاق بالجامعة لتحديد مستوي الطالب.

مشيرا إلي أن الجامعة الفرنسية الأهلية تضم ٣ كليات هي: كلية الهندسة، كلية اللغات التطبيقية، كلية الإدارة ونظم المعلومات وأضاف أن المشكلة التي تواجه الجامعة كل عام هي مشكلة نقص الأعداد لأن الكليات الثلاث تستوعب ٤٥٠ طالبًا فقط وبالإمكان استيعاب ٣ أضاف هذا الرقم ولكن ما يحكمنا هو انه لا يوجد مكان لاستيعابهم لان مبني الجامعة الحالي صغير وكل كلية تشغل دور بالمبني ونحن في حاجة إلي التوسعة.

وأوضح د.طه عبد الله أن طبقا للاتفاقية الجديدة بين الحكومة المصرية والفرنسية، سوف تلتزم الحكومة المصرية بتخصيص ٣٠ فدان في مدينة الشروق لتوسعة مباني الجامعة وبالتالي سوف يزيد عدد الكليات وسوف يتم استيعاب أكثر من ٣ آلاف طالب كمرحلة أولي في عام ٢٠٣٠ بإذن الله، ويزيد العدد إلي ٧ آلاف طالب كمرحلة ثانية، مشيرا إلي أن طبقا لهذا التخطيط سوف تتحول الجامعة من نموذج اقتصادي سلبي إلي ايجابي وان الوضع المالي لا يحقق إلا خسائر باستمرار لأن المصروفات عالية وعدد الطلاب قليل، والمفترض أن الجامعة تصرف علي نفسها.

وأشار د. طه إلي أن الجامعات الفرنسية الشريكة تشترك مع الجامعة في مصر في كل شيء بداية من وضع المناهج والامتحانات والتدريس حتى منح الشهادة، فهي شراكة فعلية وأيضا في مشروعات التخرج فإن لجنة التقييم تضم مدرسين فرنسيين ومصريين لأن الشهادة التي تمنح للطالب هي شهادة دولة، علي اعتبار أن الجامعة الفرنسية الأهلية في مصر هي نتاج اتفاقية بين الحكومتين المصرية والفرنسية، فهذه الشهادة لها قيمتها لذلك فإن الجانب الفرنسي يكون حريصا كل الحرص علي الإشراف والتقييم ووضع الامتحانات حتى يحصل الطالب علي شهادة تخرج طبقا للمعايير الفرنسية الدولية، لذلك فإن الطالب الذي يحصل علي شهادة تخرج من الجامعة هو طالب يستحق هذه الشهادة وهي تؤهله للعمل بالداخل والخارج في أماكن مميزة نظرا لأن الشركات تعرف طبيعة الدراسة بالجامعة الفرنسية وأن طالب الجامعة يحصل علي أعلي معايير النظم التعليمية وبالتالي يكون مرغوبا في سوق العمل أكثر من غيره.

وفي الختام أوضح د. طه عبد الله أن ما تنادي به الدولة حاليا في تطوير التعليم وضرورة التوأمة مع جامعات أجنبية علي مستوي عال، فإن الجامعة الفرنسية الأهلية تطبق منذ إنشائها في عام ٢٠٠٢ حيث توجد اتفاقيات شراكة مع العديد من الجامعات الفرنسية المتميزة كالسربون مثلا، وذلك بهدف تطبيق المعايير العالمية في التعليم الجامعي.

بنك مصر يحتفل بتخرج أول دفعة فازت بمنحة بنك مصر لجامعة النيل



احتفى بنك مصر بتخرج أول دفعة حصلت على منح بنك مصر لجامعة النيل وذلك بحضور الأستاذ/ محمد الاتربي رئيس مجلس ادارة بنك مصر والدكتور/ طارق خليل رئيس جامعة النيل، وكذلك نائب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ عاكف المغربي وخريجي الجامعة الحاصلين على المنح الدراسية وذلك دعما للعلم وتشجيعا الكفاءات العلمية من الشباب المصري والذي سوف يساهم بدوره في تطوير ونهضة المجتمع ودفع عجلة التنمية؛ حيث ان العلم والتعلم من أهم المحاور التي تقوم عليها حضارة المجتمعات والتي يؤمن بها بنك مصر.

وجدير بالذكر أن بنك مصر قام بمنح عدد ٥٠ منحة تعليمية لجامعة النيل؛ للطلبة في مرحلة البكالوريوس لتخصصات الهندسة وإدارة الأعمال وكذلك طلبة الدراسات العليا. هذا وتأتي مساهمة بنك مصر في هذا المشروع وغيره من المشروعات والبرامج التي تهدف لرفع جودة التعليم والبحث العلمي تأكيدا لدوره الريادي في مجال المسئولية المجتمعية باعتبارها إحدى أهم المحاور الرئيسية التي يؤمن بها البنك والتي يقوم بها بشكل مباشر او غير مباشر من خلال مؤسسته غير الهادفة للربح « مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع»؛ ليظل دائما مثالا يحتذى به لكافة المؤسسات العاملة في دعم المجتمع بشتى الوسائل المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

هذا ويسعى بنك مصر دائما لدعم كافة المشروعات التي تولى اهتماما كبيراً بالكوادر العلمية وتنمية وثقل مواهبها المختلفة وذلك حرصا منه على توفير الفرصة لتعليم متميز على درجة عالية من التقنية ويواكب المعايير العالمية للتعليم. وجدير بالذكر أن بنك مصر قام بإنفاق نحو ٨٠٠ مليون جم في مجال التنمية المجتمعية للعام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩.

البنك العقاري المصري العربي وشركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي يوقعان بروتوكول إصدار بطاقة الخصم المباشر(ميزة)



شهد يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٨/٥ توقيع بروتوكول تعاون بين البنك العقاري المصري العربي وشركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي والذي بموجبه يقوم البنك العقاري المصري العربي بإصدار بطاقة الخصم المباشر (ميزة) وقد قام بتوقيع البروتوكول عن البنك العقاري المصري العربي عمرو كمال رئيس مجلس الإدارة وعن شركة بنوك مصر طارق رؤوف العضو المنتدب للشركة .

هذا وقد أعرب عمرو كمال عن فخره كون دخول البنك العقاري المصري العربي ضمن البنوك المصدرة لكارت ميزة وتعاون البنك المثمر مع شركة بنوك مصر وان توقيع هذا البروتوكول يأتي في إطار إستراتيجية مجلس إدارة البنك التي تستهدف التوسع في إعمال التجزئة المصرفية والعمل على استقطاب شرائح جديدة من العملاء من خلال تقديم مجموعة من المنتجات المصرفية التي تلائم احتياجاتهم وتدعيما لمبادرة الشمول المالي مما يسهم في تحويل المجتمع المصري من مجتمع نقدي إلى مجتمع الكتروني رقمي.

كما أعرب طارق رؤوف عن توقيع هذا البروتوكول مع البنك العقاري المصري العربي يعكس الثقة في أداء البنك وقدرته على توفير خدمة مميزة لكافة شرائح العملاء وان هذا البروتوكول ضمن مجموعة من البروتوكولات التي تم توقيعها مع العديد من البنوك العامة والخاصة من اجل إتاحة الخدمة إلى اكبر قدر ممكن من العملاء المحتملين وكذلك توفير خدمات مصرفية متنوعة توافقا مع أهداف شركة بنوك مصر.

هذا وقد حضر مراسم توقيع البروتوكول عن البنك العقاري المصري العربي عمرو جاد نائب رئيس مجلس الإدارة ومروان سعيد رئيس قطاع التجزئة المصرفية وهناء الهلالي المستشار التنفيذي لقطاع الاتصال المؤسسي وإيهاب الوزان المستشار التنفيذي لقطاع تكنولوجيا المعلومات وشريف نظيم مدير إدارة إعمال البطاقات و محمد عصام مدير إدارة الخدمات الالكترونية وعن شركة بنوك مصر احمد ربيع المدير التنفيذي و اشرف صالح مدير عام تطوير الإعمال و مروان أمين مدير قطاع التسويق.

البنك الزراعي المصرى يشارك فى مبادرة يوم الشباب للشمول المالى

كتب- أشرف أبوبكر

يشارك البنك الزراعي المصرى فى مبادرة يوم الشباب للشمول المالى فى الفترة من ١ الى ١٥ أغسطس الجارى برعاية البنك المركزي المصري احتفالا بيوم الشباب. وبهذه المناسبة، صرح السيد القصير، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصرى، أن البنك ومن خلال شبكة فروعه البالغة ١٢١٠ فرعا منتشرة فى كافة أنحاء الجمهورية، بدأ فى فتح حسابات التوفير وإصدار بطاقة ميزة للعملاء مجانا ودون مصاريف إدارية أو حد أدنى لفتح الحساب، بهدف تحقيق الشمول المالى وهو التوجه الذى ترعاه الدولة والبنك المركزي المصري.

وأشار القصير إلى أن استراتيجية البنك الزراعي المصرى فى المرحلة الحالية تهدف إلى تعميق مبدأ الشمول المالى، حيث يرى أن البنك الزراعى المصرى بوابة مثلى لتطبيقه من خلال استثمار الانتشار الكبير لفروعه فى الوصول للفئات المستهدفة لتحقيق الشمول المالى بدمجهم فى قاعدة عملاء البنك الزراعي المصرى، وبالتالى دعم الاقتصاد القومى وتحقيق التنمية المستدامة بدمج فئات جديدة فى الاقتصاد الرسمي.

واوضح القصير، أن البنك الزراعي المصرى ووفق الخطة الموضوعة للمشاركة فى المبادرة يقوم بتنظيم مجموعات عمل للشمول المالى والمرور على الأسواق الأسبوعية بالقرى، والتواجد بمراكز الشباب والأندية والجامعات والورش والمحلات وتجمعات الحرفيين والمواقف والكافيتريات والجمعيات التعاونية والزراعية. كما أشار القصير إلى المشاركات المتميزة للبنك الزراعى المصرى فى مبادرات دعم الشمول المالى منذ إطلاقها والتى أسهمت فى إضافة عملاء جدد لمنظومة خدمات ومنتجات البنك الزراعي المصرى.



كان البنك المركزي المصري قد حدد قائمة فعاليات لدعم الشمول المالى تتضمن التواجد خارج الفروع ، من بين تلك الفعاليات الاحتفال بيوم المرأة واليوم العربي للشمول المالى فى الفترة من ١٠ مارس حتى ٢٨ ابريل ٢٠١٩ ، ويوم الادخار من ١٥ الى ٣١ أكتوبر القبل ، بهدف الارتقاء بمستوى التثقيف المالي للفئات المختلفة واهتمام البنوك بالتغطية الإعلامية لتلك الفعاليات.

في الاحتفال بعيد التليفزيون التاسع والخمسين (3-3)

أسامة أيوب

كان التليفزيون على موعد مع لحظة تاريخية جديدة وتحويلية فى الحياة السياسية المصرية عندما ألقى السادات خطابه من داخل مبنى التليفزيون فى 13 مايو 1971

مـع بداية عقد السـبعينات مـن القرن الماضى وبعد عشـر سـنوات من بداية الإرسـال التليفزيونى وحيث تولى الرئيس السـادات حكم مصر خلفًا للرئيس عبد الناصر الذى رحل فى سـبتمبر عـام ١٩٧٠.. كان التليفزيون علـى موعد مع لحظة تاريخية جديدة وتحويلية فى الحياة السياسية المصرية عندما ألقى السـادات خطابه من داخل مبنى التليفزيون فى ١٣ مايو ١٩٧١ معلنًـا انتصاره فى معركته مـع رجال العهد الناصرى الذين صارعوه على السلطة فيما عرف لاحقًا بثورة التصحيح.

كان حرص السـادات على توجيـه خطابه للمصريين من داخل مبنى التليفزيون تأكيدًا لإحكام قبضته على السـلطة خاصـة بعد أن كان رجال العهـد الناصرى قد خططوا لمنعه من دخول المبنى واعتقاله!

□□□

بعد ثلاث سنوات كان التليفزيون على موعد آخر مع لحظة تاريخيـة فارقة هى الأهم فى تاريـخ مصر الحديث مع عبور القوات المسلحة إلى شرق القناة فى يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ فى بداية حرب أكتوبـر والانتصار العظيم الذى تحقق لتحرير سيناء واستعادة الكرامة الوطنية والقومية.

وبعـد أربع سـنوات وتحديدًا فى يـوم ١٩ نوفمبر عام ١٩٧٧ كان التليفزيـون ينقـل على الهواء مباشـرة لحظة هبوط طائرة الرئيس السـادات فى مطـار بن جوريون بتل أبيب بادئًا أولى خطوات مبادرته للسلام لاستكمال تحرير سيناء، وتوالت تغطية التليفزيون لتلك المبادرة بنقل صلاة عيد الأضحى التى حضرها السـادات فى المسجد الأقصى ثم خطابه التاريخى فى الكنيست.

□□□

وعلى شاشـة التليفزيون شـاهد ملايين المصريين مراحل الانسحاب الإسرائيلى والتى كان آخرها مقررًا يوم الخامس والعشـرين مـن أبريل عـام ١٩٨١، غير الأقـدار لم تمهل السـادات ليشـهد تلك اللحظة تتويجًا لانتصاره فى معركة الحرب ومعركة السـلام إذ اغتالته يـد الإرهاب فى منصة العرض العسـكرى فى يوم عرسـه فى الذكرى الثانية لنصر أكتوبـر، وحيث كانت لحظة رفـع العلم على آخر قطعة تم تحريرها من نصيب الرئيس مبارك وهى اللحظة التى نقلها التليفزيون على الهواء مباشرة.

□□□

ومع تولى الرئيـس مبارك حكم مصر فى ١٣ أكتوبر عام ١٩٨١ ومع أول سنة فى عقد الثمانينات كان التليفزيون قد أتم السـنة العشرين من بداية الإرسال، كان خلالها ذاكرة الأمة المصرية التى وثقت بالصوت والصورة مراحل التحول السياسـى والاقتصادى والاجتماعـى والثقافى بل الإعلامى أيضا فى هذين العقدين من القرن الماضى.

ومـع منتصف السـبعينات بدا التليفزيـون أكثر نضجًا وتطـورًا وبدرجة كبيرة خاصة بعـد أن دخلت مصر عصر التليفزيون الملون لأول مرة، وحيث كان هذا التطور التقنى نقلة نوعية مهمة انعكسـت على شكل الشاشة التى صارت أكثر جاذبية وهو ما تبـدّى واضحًا على أداء التليفزيون.. تقنيًـا وفنيًا وإخراجيًا وبرامجيًا وأيضًـا على أداء ومظهر المذيعين والمذيعات.

□□□

وفى التسـعينات من القرن الماضى وبعد أكثر من ثلاثين سـنة من عمر التليفزيون فإنه شـهد نقلة نوعية أيضًا وإن كانت كمية بعد أن امتد الإرسال طوال أربع وعشرين ساعة دون انقطـاع، بينما بدأ التوجه نحو إنشـاء قنوات محلية لتغطية كل محافظات مصر من الإسكندرية إلى أسوان، وهو التوسـع الذى امتد إلى إنشاء قنوات متخصصة فى المنوعات وقضايـا العائلة والرياضة والثقافة وغيرها، فى ذلك الوقت الذى تواكب معها إنشاء قناتين فضائيتين لمخاطبة الخارج، ثم اقتصر الإرسال الفضائى على قناة واحدة.

□□□

هذا التوسع الكمى فى قنوات التليفزيون لم يكن فى حقيقة الأمر سـوى مجرد «شـو» إعلامى من اختراع صفوت الشريف وزير الإعـلام فى عهد مبـارك والذى طال بقـاؤه فى موقعه لأكثر من عشرين عامًا.. تحت شعار السيادة الإعلامية بحسب تعبير الشـريف دون أى اهتمام بالكيف وبالأداء، وحيث كان الهـدف هو إقناع مبـارك بأنه يقوم بثـورة إعلامية لمواجهة الإعلام الخارجى بهدف دعم النظام السياسى!

غـير أن هـذه المنظومـة الإعلامية بحسـب تعبير صفوت الشريف كانت تفتقد للبنية المهنية القوية القادرة على إحداث التأثير المستهدف والتى تتناسب مع هذا التوسع الكمى المفتقد للإعداد الجيد ومن ثم فإنه كان السـبب الحقيقى فى الخسائر المالية الكارثية التى ظلت تتراكم حتى الآن.

□□□

ومع الإقرار بأن الإعلام الوطنى.. أى إعلام الدولة هو خدمة مجتمعية ضرورية لا تسـتهدف تحقيق الربح بقدر ما تتطلب الدعـم الحكومى، إلا أنـه يبقى ضرورة مراعـاة التوازن بين المسـتهدف وبين إمكانية تحقيق الربح ومن ثم تجنب التوسع العشـوائى دون تخطيـط وإعداد قبل بث أى قنـاة جديدة، إذ أن كل تلـك القنـوات المحلية والمتخصصة على حد سـواء لم تفلح فى تقديـم الخدمة الإعلامية أو إحداث التأثير الإعلامى الإيجابـى فى مخاطبة البيئات المحلية فى محافظات مصر أو فى تقديم خدمـة متخصصة تختلف أو تتمايـز على القنوات العامة، باسـتثناء قناة النيل للأخبار ذات الأداء المتميز الذى تسـتدعى الموضوعية الإشـادة بها وكذلك قناة جنوب الصعيد التى تخاطب أسـوان والوادى الجديد والتـى نجحت نجاحًا ملحوظًا فى التعبير عن البيئة المحلية فى تلك المنطقة.

□□□

التطور التليفزيونى الإعلامى الأهم جاء مع بداية سنوات الألفيـة الثالثة مع ظهور القنوات الفضائية المصرية الخاصة والتى أحدثت تغييرًا كبيرًا وملحوظًا فى المشـهد الإعلامى، والتـى بـدأت بقناة المحور ثـم «دريم»، وحيث اشـتعلت المنافسـة بينهما وبـين التليفزيون الرسمـى والذى وجدته مضطـرًا لمواجهة ومواكبة هذه المنافسـة، وعلى النحو الذى بدا فى تغيير خريطة البرامج وشـكل الشاشـة واستحداث برامج جديدة متميزة.. البيت بيتك نموذجًا.

غـير أن هاتين الفضائيتين وطوال العشـرية الأولى من القرن الحالى نجحتا فى سـحب مساحة كبيرة من البساط التليفزيونى من تليفزيون ماسبيرو، ثم بمرور الوقت زادت أعداد الفضائيات الخاصة حتى وصلت إلى ما تمتلئ به السـاحة من فضائيات وإن كان نجاحها بدأ فى الأفول مؤخرًا.. ربما بسبب تشابه خطابها الإعلامى الذى بدا وكأنه ينطلق من «سكريبت» واحد.

□□□

لكـن يبقى فـى كل الأحـوال أن أبناء ماسـبيرو هم الذين أخرجـوا وأداروا ولا يزالون كل الفضائيـات المصرية الخاصة وهـو الأمر الذى أكد ويؤكد أن التليفزيـون المصرى هو الأصل وهو صاحـب الريادة فى مصر والعالم العربى.. بثراء خبراته البشرية والفنية والإعلامية المتراكمة عبر ٥٩ سنة.

□□□

بهذا التاريخ العريق وبهذا الثراء الإعلامى القديم، فـإن التليفزيـون المصـرى قـادر بقليـل مـن الجهـد والاهتمـام والمراجعة على اسـتعادة ريادته مرة أخرى وهو يبدأ عامه الستين. ■

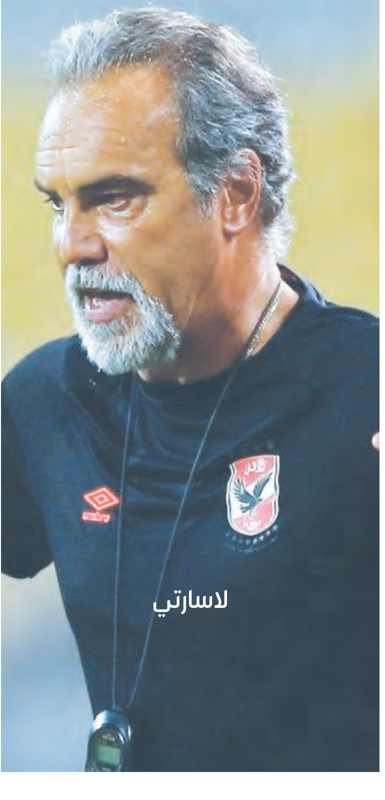
أبناء ماسبيرو هم الذين أخرجوا وأداروا ولا يزالون كل الفضائيات المصرية الخاصة وهو الأمر الذى أكد ويؤكد أن التليفزيون المصري هو الأصل وهو صاحب الريادة في مصر والعالم العربي

بحضور 10 آلاف مشجع..

الأهلي يواجه غموض فريق «اطلع بره»



لاسارتي



سيد عبد الحفيظ

يدخل فريق النادي الأهلي في تحدٍ جديد من أجل مرحلة مستقبلية ينظر لها بتفاؤل يحدوه بعض القلق في مسابقة دوري أبطال إفريقيا، على أمل استعادة اللقب الغائب عن جدران القلعة الحمراء منذ حوالي 9 سنوات، وذلك عندما يواجه نظيره المجهول «اطلع بره» الجنوب سوداني، اليوم الأحد، على ملعب برج العرب، في ذهاب دور الـ64 للبطولة.



مصطفى يحيى

وحرص الجهاز الفنى للفريق الأول بالأهلي، بقيادة الأورجوياني مارتن لاسارتي، خلال فترة استعداد الفريق الماضية للمباراة، على مشاهدة ملخص لمباريات بطل جنوب السودان قبل مواجهته، والتى حصل عليها للوقوف على بعض الجوانب الفنية والخططية لدى المنافس، والتى كانت محاور محاضرات الجهاز الفنى للاعبين خلال التدريبات الأخيرة.

وفى إطار بحث الأهلى عن تحقيق الفوز أمام «اطلع بره» فى ضربة البداية بدورى أبطال إفريقيا، فقد اهتم المدير الفنى بتدريب اللاعبين على بعض الجمل الفنية خلال تدريبات الفريق الأخيرة والتركيز على الجانب الخططى وزيادة الجرعات الهجومية.

واستعد الفريق بكامل عناصر قائمته الإفريقية للقاء، بعد أن اختار ٢٦ لاعبا للقيد فى تلك البطولة، وهم «محمد الشناوى وشريف إكرامى وعلى لطفى وأحمد فتحى ومحمد هانى ورامى ربيعة ومحمود متولى وأيمن أشرف وياسر إبراهيم ومحمود وحيد وعلى معلول، وأليو ديانج وحمدى فتحى وعمرو السولية وحسام عاشور وصالح جمعة ووليد سليمان ومحمد مجدى قفشة وحسين الشحات، وجيرالدو دا كوستا وأحمد الشيخ ورمضان صبحى وجونيور أجايي ووليد أزارو ومروان محسن وصلاح محسن».

محمد الشناوي

لاسارتي يعقد آمال كبيرة على الشناوي في مواجهة فريق «اطلع بره»

مجدي قفشة

فيما غاب عن القيد فى القائمة الإفريقية كل من سعد سمير، محمد محمود وكريم نيدفيد، بسبب الإصابة، على أن يتم دراسة موقفهم مع استكمال القائمة فى يناير المقبل، وفقا لتصريحات سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، بخلاف ناصر ماهر، أحمد حمدي، أحمد علاء، باسم علي، حسين السيد، هشام محمد، إسلام محارب، محمد شريف، أحمد حمودي، عمار حمدى ومؤمن زكريا.

فيما خرج للإعارة كل من أحمد ياسر ريان ومحمود الجزار وأكرم توفيق لفريق الجونة لمدة موسم، وعمر رضوان ومحمد نجيب كبيع نهائى لنفس الفريق، وعمرو جمال إعارة للصفاقسي التونسي.

ويستند الأهلى فى تلك المواجهة مع ذلك الفريق المجهول على دعم مناصريه بعد تلقيه موافقة رسمية من الجهات الأمنية بحضور ١٠ آلاف مشجع أمام بطل جنوب السودان، بعد المخاطبات التى تمت خلال الفترة الماضية بين النادى والجهات الأمنية، خاصة أن مباراتى دور الـ ٦٤ ستُقامان داخل مصر بعد اتفاق الأهلى مع مسئولى النادى المنافس.

ورحب العميد محمد مرجان، المدير التنفيذى للأهلي، بتلك الموافقة معتبرا إياها خطوة إيجابية لعودة الجماهير بكل قوتها فى اللقاءات المقبلة، فى ظل رغبة رجال الأمن الذين يبذلون أقصى ما لديهم لمساندة الأندية المصرية، مطالبا جماهير الأهلى بزيادة الوعى فى إطار الطريق نحو عودة الجمهور للمدرجات خلال الفترة المقبلة.

الأهلي يعاني في تسويق أزارو.. ويحارب لضم مهاجم سوبر

وليد ازارو

يعانى مسئولو النادى الأهلى فى تسويق مهاجم الفريق الأول، المغربى وليد أزارو، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، فى إطار السعى لضم مهاجم قوى يقود هجوم الأحمر.

ويحاول الأهلى جلب عرض مغرٍ لبيع أزارو، ليتم الاستفادة ماديا من عملية بيعه، يساعد النادى على التعاقد مع مهاجم إفريقى سوبر، كما سيكون رحيل المغربى ضرورة حال ضم هذا المهاجم، خاصة أن مارتن لاسارتى يتمسك بوجود الأنجولى جيرالدو الذى كان المرشح الأقوى للرحيل حال ضم إفريقى سادس.


محمود الخطيب

تسبب قرار عدم قيد مؤمن زكريا، لاعب فريق النادي الأهلي، في قائمة الفريق الأول الإفريقية، في اشتعال أزمة بين اللاعب ومسئولي القلعة الحمراء، وتحديدا الجهاز الفني للفريق الأحمر، والتي على إثرها طالب بتحديد مصيره.

الخطيب يحسم أزمة مؤمن زكريا مع الأهلي

وزاد الأمر توترا رسـالة غامضة من اللاعب عبر صفحته على موقع "تويتر" انتقد خلالها هذا الاسـتبعاد، ما دفع سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، إلى توقيع غرامة مالية مغلظة عليه.

تبعهـا عقد زكريا جلسـة خاصة مع مدير الكرة بالفريق لحسم مسألة بقائه في الأهلي من عدمها، خاصة أن اللاعب يُفضّل الرحيل بعدما تم اسـتبعاده من القائمة الإفريقية، كما أنه رغب في معرفة أسباب خروجه منها.

ووفقـا لمصـادر مطلعـة داخـل النـادى فقـد رحّـب الجهـاز الفنـي للأهلـي بقيـادة مارتن لاسـارتي، برحيـل مؤمن زكريـا، لأحد الأنديـة الداخليـة أو الخارجيـة خلال فـترة الانتقـالات الصيفية الجارية لعدم حاجة الفريق لجهوده من وجهـة نظـره، وأن مسـئولى الأهلي ينتظـرون من اللاعب إحضار عرض مناسـب ورسمى من أجل دراسـته، تمهيدا للرحيـل عن النادى الصيف الحالي.

مؤمن زكريا

©2018 kooora.com

ويُجهّـز مؤمـن زكريا عـدة عروض محلية وخارجية لمناقشـتها مع الأهلي تمهيـدا للرحيل عن النادى خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بعدما تم استبعاده من قائمة الأهلي الإفريقية.

وخلال الأيام الماضية حدث تطور فى شكل العلاقة بين اللاعب والنادي، بعد الجلسـة التى عقدها مؤمـن زكريا مع محمـود الخطيب، رئيس مجلس إدارة الأهلي، خـلال افتتاح غرفـة الملابس الجديـدة، والتي طالـب فيها الأخير اللاعب بالصبر لحين استعادة مستواه الفنى المعهـود والبدنـي أيضا حتى يسـتطيع فرض نفسه على اختيارات الجهاز الفنى بقيادة لاسارتي.

ووفقا لمصادر داخـل الأهلي، فإنه فى حال إصرار اللاعب بالرحيل إلى أى نادٍ آخر خلال فترة الانتقالات الحالية فإن القلعـة الحمراء لـن تقف أمام رغبته وسـتفتح الباب لرحيله حال تلقى عرض مناسب.

وتضـم قائمة الأجانب فـى قائمة الأهلـى كلا من التونسـى «على معلول» والمغربى «وليد أزارو» والنيجيرى «جونيور أجايى» والأنجولى «جيرالدو دى كوستا» والمالى «أليو ديانج».

ويحتـاج الأهلي لمهاجم قوى يسـجل من أنصـاف الفرص، فى ظل عدم قدرة الثنائى أزارو ومروان محسن على تقديم المنتظر منهما، بعد تراجع مستواهما خلال الموسم المنقضى.

ويرغب مسـئولو الأهلي فى توفير عـرض لأزارو يوازى الذى تلقاه نهاية الموسـم الماضى من نادى هيبى شـينا فورشـن الصينى لشرائه بـ ٩،٥ مليون دولار، إلا أن النادى تمسك باللاعب.

وتسـابق القلعة الحمـراء الزمن حاليا لضم مهاجم إفريقى سـوبر، وتـدرس لجنـة التخطيط بالنـادى والمكونة من طـه إسماعيل وزكريا ناصف وخالد بيبو مع لاسـارتى السير الذاتية لـ ٤ مهاجمين لاختيار أحدهم وفقا لسـير المفاوضات مع أنديتهم والاتفاقات المالية المناسـبة وموقفهم النهائى من القيد الإفريقى خشـية عدم الاستفادة من أحدهم حال تم التعاقد معه بشكل رسمى.

ويتكتـم الأهلى علـى أسماء الرباعى، حيـث تنوعت مراكزهم بين الجنـاح ورأس الحربة والمهاجم المتأخـر، بعدما وضع النادى أكثر من خيار تحسـبا لأى ظروف قد تطرأ، إذ يسـود الغمـوض حول موقف لاعبيـه الأجانب الحاليـين المرشـحين للرحيل وهـم أزارو وأجايى وجيرالدو.

استاد الثورة

الهرى كتير

اشـتعلت الأيـام الماضيـة ولاتـزال تشتعل حدة الترشيحات للمدير الفنى الذى يتـولى قيـادة المنتخـب الوطنى الفترة القادمة..

أكثر هـذه الترشـيحات بالمجاملة تـارة وبالعاطفـة تارة أخـرى والأهم ترشـيحات أصحاب المصالح وهنا تكمن الكارثة الأزلية والتى يتبناها مجموعة من الفسدة..

الأجدر فى مثل هـذه الأمور تكوين لجنة تضم أفضل القامات الرياضية ويتم طرح أكثر من مدرب وبعد دراستهم يتم الاختيار والوقوف على اختيار الجهاز الفنى بالكامل ويكون مقنعا للجميع... هذه أبسـط الأشـياء التى يكـون على أساسها الاختيار..

الظروف الصعبة هـى التى وضعتنا فى هـذا المـأزق نتيجة للفسـاد الذى تم ممارسـته خلال السـنوات القليلة الماضية..

ممارسة الفسدة لأعمالهم الشيطانية لابد من سحقها..

ممارسـة الضغـوط عبر السوشـيال ميديا مرفوضة..

نحن نريد شـفافية فى طرح الجهاز الفنى القادم حتى نتجنب الفشـل الذى لاحقنا فى الآونة الأخيرة..

نحن نحتاج إلى جهاز فنى لديه حب شـديد لخدمة البلد.. لسنا فى احتياج إلى وجـوه تعبد المال وتسـعى لإظهار عقد النقص والتشفى والمجاملة أو حتى ضعاف الشخصية..

هـذه أهـم نقـاط يمكن مـن خلالها اختيار الجهاز الفنى القادم..

انتهـت يـا سـادة حفلة الشـعوذة وإطلاق البخور.. وشغل حابس حابس كابس كابس..

لك الله يا مصر.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

الزمالك في انتظار بطولات اليوم الواحد

فالدان ميلويفيتش

نيكولاس ديبوى

طارق يحيى

يدخل نادي الزمالك المرحلة النهائية لخوض العديد من البطولات المهمة في بداية الموسم الكروي الجديد، وختام لموسم طويل بعد خسارة بطولة الدوري وإهدائها للأهلي المنافس التقليدي للفريق، ويبدأ الزمالك ضربة البداية في بطولة دوري أبطال إفريقيا من الأدوار التمهيدية مع بطل الصومال، وفي نفس الوقت يستكمل بطولة كأس مصر بمواجهة مصر المقاصة في الدور ربع النهائي، وبعدها ينتظر لقاء السوبر الإفريقي أمام الترجي التونسي، وقبل انطلاق الموسم الجديد بلقاء السوبر المصري يوم 18 الشهر القادم، وتسابق إدارة النادي الزمن للتعاقد مع مدير فني أجنبي للتواجد قبل الخوض في هذه البطولات ومشاهدة اللاعبين في لقائي الدور التمهيدي لدوري أبطال إفريقيا وبداية المسيرة مع الزمالك.

محمد الفرماوي

يسابق مجلس إدارة نادى الزمالك الزمن لحسم الملف المهم بالاتفاق مع مدير فنى أجنبى لقيادة الفريق الموسم القادم، وترددت العديد من الأسماء منهم الصربى فالدان ميلويفيتش، والفرنسى نيكولاس ديبوى المدير الفنى لمنتخب مدغشقر، وتواجه إدارة النادى العديد من الصعوبات للتعاقد مع مدير فنى قوى يكون قادراً على إقناع الجماهير بقدراته الفنية لتحقيق البطولات الهامة واستعادة درع الدورى العام إلى دولاب النادى مرة أخرى، بالإضافة إلى القدرة على صنع مجموعة متكاملة من اللاعبين القادرين على تحقيق هذه البطولات وإسعاد الجماهير، ومن الصعوبات التى تواجه الإدارة راتب الجهاز الفنى وطلباته المادية المرتفعة،وعدد المساعدين للمدير الفنى وطلب الإدارة بتواجد مساعد مصرى ضمن الجهاز الفنى والإدارى للفريق.

وعن مواصفات المدير الفنى الجديد يرى الكابتن أيمن يونس نجم نادى الزمالك السابق أن المدير الفنى يجب أن يكون قوى الشخصية، وعنده القدرة على التعامل نفسيا مع اللاعبين خاصة أن الفريق يتواجد به العديد من النجوم، وستأتى مباريات لن يلعب بعضهم وفى تلك الحالة يجب أن يكون قرار المدرب مقنعا للاعبيه ويجب أن يكون لديه جرأة فى كافة قراراته لذلك اختيار مدرب صاحب شخصية قوية سيسهل أمورا كثيرة أمامه خلال مشواره مع الفريق، مضيفا أن المدرب الأجنبى الجديد للفريق يجب أن يمتاز بقوة الشخصية وقراءة الملعب بصورة رائعة خلال إدارة المباريات.

«كأس مصر والسوبر الإفريقي والمصري» ثلاث بطولات لإسعاد الجماهير قبل بداية الموسم

أشرف بن شرقي

أوناجم

شيكابالا

محمد عواد

قوة الشخصية والقدرات الفنية والتعامل النفسي مع النجوم أهم مميزات المدير الفني الجديد

ثلاث بطولات

سيكون أمام مدرب الزمالك الجديد العديد من التحديات خاصة أنه سيلعب ثلاث بطولات فى خلال شهر واحد وهى بطولة كأس مصر وبطولة السوبر الإفريقى التى تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى، والسوبر المصرى، ويخوض الفريق مباراة السوبر الإفريقى وهو لقب تبحث عنها جماهير وإدارة النادى خاصة وأن البطولة ستكون خير تعويض للنادى عن إخفاق بطولة الدورى المصرى الممتاز، كما سيكون مطالبا بحسم بطولة السوبر المصرى التى سيواجه فيها الأهلى قبل انطلاق الدورى المصرى الممتاز ومسابقة كأس مصر وكل هذا فى شهر واحد تقريبا.

ويبدأ الزمالك تحت قيادة طارق يحيى المدير الفنى المؤقت للفريق فى دورى أبطال إفريقيا بعد غياب موسمين عن المشاركة فى المسابقة القارية الأهم فى إفريقيا بمواجهة ديكاداها الصومالي، قبل لقاء السوبر الإفريقى يوم ١٨ الشهر الجاري، وشارك فى المران كل الصفقات الجديدة للفريق محمد عواد ومحمد أبو جبل ومحمد صبحى فى حراسة المرمى والمغربى محمد أوناجم والمغربى أشرف بن شرقى ومحمد عبد الشافى وإسلام جابر وكريم بامبو وإمام عاشور وعودة كل من محمود عبد الرازق «شيكابالا» ومصطفى محمد من الإعارة.

بالإضافة إلى لاعبى الفريق الموسم الماضى وهم : محمود علاء ومحمود حمدى «الونش» ومحمد عبد الغنى ومحمد عبد السلام والتونسى حمدى النقاز وعبد الله جمعة والتونسى فرجانى ساسى وطارق حامد ومحمود عبد العزيز ويوسف أوباما وأحمد سيد زيزو ومصطفى فتحى وعمر السعيد وحازم إمام ومحمد حسن ومحمد عنتر وأيمن حفنى والمغربى خالد بوطيب.

أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري الأوليمبي لكرة القدم حالة الطوارئ، استعداداً لخوض منافسات كأس أمم إفريقيا 2019، «تحت 23 سنة»، المقرر إقامتها في مصر، خلال الفترة من 8 إلى 22 نوفمبر المقبل، والتي يتأهل منها أصحاب المراكز الثلاثة الأولى إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «طوكيو 2020».

شوقي غريب

في طريقه إلى طوكيو 2020

المنتخب الأوليمبي يخشى من تسديد فواتير فشل كبار الفراعنة

محمد هلال

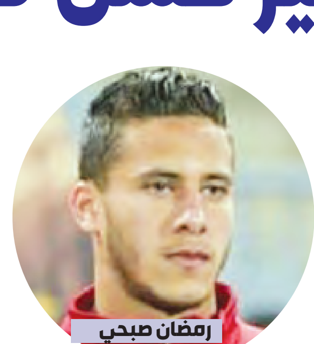
يخشــى الجهاز الفني للمنتخب الأوليمبي، بقيادة «شوقي غريب»، أن يتعرض للظلم بذنب المنتخب الأول، الذى سخرت له وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة، كل سـبل النجاح قبل كأس أمم إفريقيا الأخيرة من تأجيل للمسابقات المحلية ومعســكرات ومباريات ودية بجانب المساندة الجماهيرية، إلا أنه ودع المنافسات من دور الـ ١٦ على يد جنوب إفريقيا.

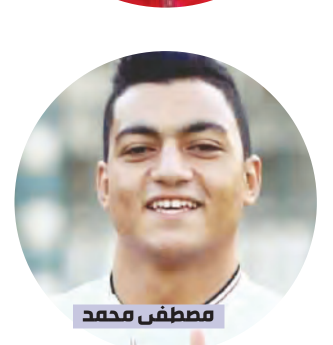
ويطالب «غريب» بإيقاف المسابقات المحلية مــن أجل ضمــان أن تســمح الأنديــة للاعبيها بالانضمــام إلى المنتخب أمثال «رمضان صبحى» مــن الأهلــي و«مصطفى محمد» مــن الزمالك، وهو الأمر الذى يثــير تخوف اتحاد الكرة من تعرض جدول البطولات المحلية لعدم الانتظام والتكدس، كما حدث في الموسم الماضي.

كمــا دعا الجهاز الفنــي للفراعنة الجماهير المصرية لحضور مباريــات البطولة الإفريقية، ونســيان خيبــة أملهم فــي المنتخــب الأول، لأنهم العامل الحاسم في التأهل لدورة الألعاب الأوليمبية.

ومــن المقــرر أن يتــم الإعــلان عــن قائمة المنتخــب، والتــي ســتضم ٢١ لاعبــاً، يوم ١ نوفمبر المقبل، ويظل مركز حراسة المرمى أكثر ما يقلــق الجهاز الفنى للفراعنة، حيث يتمنى الأخير مشاركة الحراس «عمر صلاح» و«عمرو رضوان» و «محمد صبحى» مع أنديتهم سموحة والجونــة والزمالــك بشــكل مســتمر لضمــان الجاهزية.

ويســعى «غريــب» للتنســيق مــع لجنــة المســابقات، برئاسة «عامر حســين»، للحفاظ على برنامج إعــداد المنتخب الأوليمبى المعتمد فى وقت ســابق من اتحاد كرة القــدم واللجنة الأوليمبيــة ووزارة الرياضــة لضمــان تحقيق النتائج المرجوة منه.

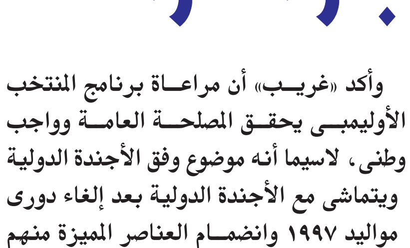

رمضان صبحي


مصطفى محمد


عمر صلاح


عمرو رضوان

وأكد «غريــب» أن مراعــاة برنامج المنتخب الأوليمبــي يحقــق المصلحــة العامــة وواجب وطنى، لاسيما أنه موضوع وفق الأجندة الدولية ويتماشى مع الأجندة الدولية بعد إلغاء دورى مواليد ١٩٩٧ وانضمــام العناصر المميزة منهم إلى الفرق الأولى بأنديتهم.



وتتضمــن فترة إعــداد المنتخــب الأوليمبى لبطولة أمم إفريقيا، ٣ معسكرات، الأول خلال شــهر ســبتمبر، الثانى خلال شــهر أكتوبر المقبل، بالإضافة إلى معسكر ما قبل البطولة.

وشــدد «غريب» على أهميــة نجاح المنتخب الأوليمبــي، لأن الجماهير لــن تتحمل صدمة أخرى بعد فشــل المنتخــب الأول فى كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩.

وبــدوره طمأن رئيــس لجنة المســابقات، «عامــر حســين»، الجهــاز الفنــي للمنتخب الأوليمبــي، بالإعلان عــن ٣ فترات توقف فى الموســم الجديد، الأولى خلال الفترة من ٢ إلى ٩ ســبتمبر، والثانية من ٧ إلى ١٥ أكتوبر وثالثة من ١١ إلى ١٩ نوفمبر.

ومــن جانبه، طالب نجم الزمالك الســابق، «سامى الشيشــيني»، بضرورة مساندة المنتخب الأوليمبي، مؤكدًا أن بطولة إفريقيا تحت ٢٣ سنة، ليست سهلة خاصة أن غالبية المنتخبات التى ستشارك خلالها تملك العديد من اللاعبين المحترفين فى الدوريات الأوروبية.

كما شدد على ضرورة الاهتمام بالجيل الحالى للمنتخب الأوليمبى، لأنه سيكون بعد ذلك هو عصب المنتخب الأول الذى سينافس على التأهل لكأس أمم إفريقيا ٢٠٢١ وكأس العالم ٢٠٢٢.

وشــارك منتخــب مصر فــي الأوليمبياد ١١ مرة، البدايــة كانت بدورة انفرس عام ١٩٢٠ وآخرهــا بدورة لندن عــام ٢٠١٢، ويعد أبرز إنجاز لــه هو الحصــول على المركــز الرابع، (مرتين)، بدورة أمســتردام عام ١٩٢٨ ودورة طوكيو ١٩٦٤.



كلمة حرة مباشرة

البطل الأوليمبي

■■ الدولــة تهتــم اهتمامًــا خاصًــا بالنــشء والشــباب لأنهــم عماد المســتقبل.. مؤخرًا شــهد د.أشــرف صبحى وزير الشباب والرياضة فعاليات اللقــاء التقييمى للاعبى المشــروع القومى للموهبة والبطــل الأوليمبــى مرحلة تصعيد الناشــئين إلى مراكــز الواعدين ، بحضــور ٤٦٠ لاعبًا ولاعبة من ٢١ محافظة فى رياضتــى المصارعة ورفع الأثقال، بالمجمــع التعليمى بمدينــة الإسماعيلية فى إطار الرؤيــة التــى تتبناهــا وزارة الشــباب والرياضة لاكتشــاف وانتقاء أفضل العناصر الموهوبة والمميزة بدنيــاً ومهارياً بطرق علمية حديثة ورعايتهم وفق مراكز تخصصية للألعاب.

د. أشــرف صبحى وزيــر الشــباب والرياضة أكد أن المشــروع القومى للموهبة والبطــل الأوليمبى يعد أهم المشــروعات القومية التى تتبناها وزارة الشــباب والرياضــة لاكتشــاف أجيــال موهوبــة رياضيًــا، ورعايتهم وتطوير قدراتهم وفقــاً للأرقام العالمية فى كل لعبــة من ألعاب المشــروع، مشــيراً إلى أن القيادة السياســية للدولة تولى اهتمامًا وعناية خاصة بانتقاء المواهب الرياضية لرفع اسم مصر على منصات التتويج العالمية فى مختلف الألعاب الرياضية، أن هذا المشروع مستقبل وأمل مصر فى أوليمبياد ٢٠٢٤ و٢٠٢٨ مؤكدًا أن وزارة الشــباب والرياضة لم ولــن تدخر جهدًا فى دعم المشروع بكافة إمكاناتها وطاقاتها.

وأثنــى وزير الشــباب والرياضة على المســتوى المتميز لجميع لاعبى المشــروع وطالبهم ببذل المزيد من الجهد والعطاء لتحقيق المستقبل.

مشــروع القومــى للموهبــة والبطــل الأوليمبى ينقســم لخمس مراحل «مراكز الناشــئين – مراكز الواعديــن – مراكــز أبطــال واعديــن – النخبة – البطل الأوليمبى» فى ٧ ألعــاب فردية «المصارعة، والملاكمة، والجودو، ورفع الأثقال، والتايكوندو، ألعــاب القوى، تنــس الطاولــة»، ٢ لعبة جماعية «كرة اليد، كرة الســلة» هذه الألعاب بحق تستحق هــذا الاهتمــام مقارنة بما يحدث فــي مجال كرة القدم.

علامة ؟

متى تنتهي مهزلة المغالاة في عقود اللاعبين؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



الأندية تضع خارطة الطريق للموسم الجديد

مصير مسابقة الدوري الممتاز للموسم الجديد في يد الأندية بعد استقالة اتحاد الكرة واجتماع المدير التنفيذي للاتحاد اللواء ثروت سويلم، ورئيس لجنة المسابقات عامر حسين، مع مندوبي الأندية لتقديم الاقتراحات والتوصيات لوضع اللوائح والشروط للمسابقة، ومن أهم هذه التوصيات الاتفاق على آلية لحضور الجماهير، وعدد الأجانب في القائمة المحلية، وبداية ونهاية المسابقة، وعمل قرعة عادلة لكل فرق الدوري، والالتزام بالمواعيد والملاعب المحددة لانتظام المسابقة، وكل هذه التوصيات والاقتراحات تصب في النهاية لمصلحة الكرة المصرية وتقديم منتج قوي يليق بالدوري المصري الممتاز وتاريخه العريق في الوطن العربي وإفريقيا.

محمد الفرماوي


عامر حسين

عقدت لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة عامر حسين، اجتماعا مع مسئولى فرق مسابقة الدورى الممتاز وذلك تحضيرا للموسم الجديد والارتباطات الدولية التى قد تعترض المسابقة، وحضر الاجتماع سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة فى النادى الأهلي، وعلاء مقلد، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، والمدرب اليونانى تاكيس جونيس، المدير الفنى لوادى دجلة، ومحمد عادل، المدير الإدارى بنادى بيراميدز، وعبد الناصر محمد، ممثلا لنادى إنبي، وإداريو باقى الأندية.

وأكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات، أن الدورى الجديد ينطلق فى ١٩ سبتمبر المقبل، على أن تقام مباراة السوبر المحلى يوم ١٨ من الشهر ذاته، مشددًا على أن نهاية الموسم الجديد ستكون فى شهر يونيو القادم على أن يبدأ الموسم الذى يليه فى أغسطس ٢٠٢٠.

واتفق الحضور على ضرورة حضور الجمهور لمباريات الدورى عن طريق بطاقة المشجع «FAN ID» والتى تم التعامل بها خلال بطولة كأس الأمم الإفريقية.

كما استقر الحضور على عدم أداء أى مباراة محلية للفريق المشارك فى بطولتى إفريقيا التى تقام خلال أسبوع واحد، ويشارك كل من الأهلى والزمالك فى دورى الأبطال وكل من بيراميدز والمصرى فى الكونفيدرالية الإفريقية.

وتقام لأول مرة مباريات الدورى بكرة موحدة يتم تقديمها من اتحاد الكرة للأندية، على عكس ما هو معمول به الآن حيث يقوم الفريق صاحب الأرض بإحضار الكرات إلى ملعب اللقاء.

وأكد عامر حسين رئيس لجنة المسابقات أن قرعة الدورى والكأس ستكون غير موجهة لكل أندية الدورى بما فيهم الأهلى والزمالك لتحقيق العدالة بين كل الأندية، والالتزام بمواعيد كل المباريات طبقا لما هو محدد لها وعدم التأجيل، كما أكد تقديمه توصية على عدم إقامة أكثر من ناديين مبارياتهما على ملعب واحد.

وأما عن موعد مباراة الأهلى وبيراميدز المؤجلة من مسابقة كأس مصر الخاصة بالموسم الماضى قال عامر حسين إن مباراة الأهلى وبيراميدز فى ثمن نهائى كأس مصر ستقام يوم ١٧ أغسطس الجارى، وكانت المباراة محدد لها أن تقام يوم ٢٨ أغسطس، وحدد أيضًا مواعيد المباريات المؤجلة من دور ربع نهائى كأس مصر حيث ستلعب يوم ٢٨ أغسطس الجارى، وستلعب مباراتا دور نصف النهائى فى الأول من شهر سبتمبر المقبل، على أن يكون نهائى كأس مصر أحد يومى ٤ أو ٥ سبتمبر المقبل.

وأشار عامر حسين إلى أنه لن يتم استخدام تقنية الـVAR بسبب التكلفة العالية، كما رفض اقتراح إيقاف اللاعب بعد ٤ إنذارات وسيتم إيقافه بعد ٣ إنذارات مع تغريم اللاعب ماليًا فى حال تكرار حصوله على ٣ إنذارات.

وعن مطالب النادى الأهلى طالب سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادى الأهلى، بضرورة وضع لوائح واضحة تطبق على الجميع دون استثناءات، وأشار إلى أن الاجتماع الهدف منه هو الاطلاع على رؤية الأندية لشكل المسابقة فى الموسم الجديد، وكل ناد قدم مقترحاته من وجهة نظره، وكل ما طلبه الأهلى وأكد عليه خلال الاجتماع هو ضرورة وضع لوائح وقوانين صريحة لكل المسابقات، تسرى وتطبق على جميع الأندية دون استثناء ولا يُسمح لأحد باختراقها.

وأكد عبد الحفيظ أن هناك رغبة جماعية من كل الأندية لعودة الجماهير بالموسم الجديد، خاصةً بعد النجاح الذى شهدته بطولة كأس الأمم الإفريقية والسلوك المثالى للجماهير، وهو ما يفتح الباب أمام عودتها بصورة طبيعية فى كل المسابقات المحلية.

لأول مرة..

تخصيص كرة قدم موحدة للدوري الممتاز



كشـف الاتحاد المصرى لكرة القـدم، عن عزمه تخصيص كرة موحدة لبطولة الدورى الممتاز، بداية من الموسم الجديد ٢٠١٩-٢٠٢٠، وذلـك لأول مـرة فى تاريخ المسـابقة، منذ انطلاقها عام ١٩٤٨.

وأوضح اتحـاد الكرة، أنه قرر مخاطبة الشـركة الموردة لملابـس المنتخبـات الوطنية، لعمـل كرة موحـدة للدورى الممتاز.

وكلف اتحـاد الكرة، مدير التسـويق «حمـادة زاهر»، لمخاطبة الشـركة من أجل توفير تلك الكرات، حيث سيكون مسـموحًا للأندية بشـرائها، وهـو ما وافقـت عليه أندية الدورى الممتاز.

كما خاطب اتحاد الكرة إحدى الشـركات العالمية لتصميم نسـخة جديدة من درع الدورى وكأس مصر، مشيراً إلى أنها نفس الشركة الإيطالية التى صممت كأس الأمم الإفريقية.

وحددت لجنة المسـابقات يوم ١٩ سـبتمبر المقبل، موعد لانطلاق بطولة الدورى الممتاز على أن تنتهى المنافسـات فى يونيو ٢٠٢٠.

20 أغسطس موعد إعلان لجنة إدارة اتحاد الكرة


ثروت سويلم

أيام معدودة ويتم حسـم ملف لجنة إدارة اتحاد كرة القدم، بعدمـا وصلت لجنة تابعـة للاتحاد الدولى للعبـة «فيفا»، إلى القاهرة، واجتمعت مع كل الأسماء المرشحة.

والتقت اللجنة بشـكل فردى مع كل مُرشح من اتحاد الكرة للعمـل فى اللجنة، من أجل تقييمـه وتحديد إمكانية تواجده فى اللجنة من عدمها.

ومـن المقرر الإعـلان النهائى عن أسماء لجنـة إدارة اتحاد الكرة، الثلاثاء، ٢٠ أغسطس الجاري.

وسـتتولى اللجنة مهمـة إدارة اتحاد الكرة لـمدة عام كامل وبعدها يتم إجراء انتخابات بشكل طبيعي.

وكان أعضاء اتحاد الكرة، برئاسـة «هانى أبوريدة»، أعلنوا اسـتقالتهم عقب فشل المنتخب الأول فى كأس أمم إفريقيا «كان ٢٠١٩»، وتوديعـه للمنافسة من دور الـ١٦ علـى يد جنوب إفريقيا.

أزمة فى الركبة تهدد نيدفيد



أكـدت مصادر مطلعـة فى النادى الأهلـى، أن لاعب الفريـق الأول لكرة القدم بالقلعـة الحمراء، كريم وليد «نيدفيد»، يعانى من مشـكلة فـى الركبة عبارة عن تورم يحدث بين الحين والآخر، نتيجة إصابته فى غضروف الركبة.

وتابعت بأن التقرير الذى تسلمه النادى الأهلى من الطبيب الألمانى المعالج للاعب شـدد على أن ركبته سـتتعرض للتورم على فترات، موضحـة أن ذلك الأمر هو ما يجـبر الجهاز الطبى للفريق على عدم تحديد موعد لعودته إلى التدريبات بشـكل رسمى.

ويغيب كريم نيدفيد لاعب وسـط فريق الأهلى، عن المشاركة مع الأحمر منذ يوم ١٠ أبريـل الماضـي، بعد تعرضه للإصابة بتمزق فى غضـروف الركبة، خلال لقاء فريقـه أمام مصر المقاصة، فى مسـابقة الدورى العام، خضـع على إثرها لجراحة غضـروف الركبة فى ألمانيا، ويخوض حاليا برنامجا علاجيا وفقًا لما حدده الطبيب المعالج له.

ويواصل اللاعب أداء جلسات العلاج الطبيعي بمقر النادى بالجزيرة، وذلك ضمن البرنامج الذى يخضع له تمهيدًا لعودته من جديد إلى المشاركة فى المران الجماعى.

أمهريات



نبض الرئيس.. والتأسيس

هليلة فى كل ليلة.. والناس أمام هذه المشـكلة قليلة الحيلة.. لأن الحكايـة ميلة بالنيلة.. وتعديـل قانون الرياضة الجديد هو فقط الوسيلة.. ولأن الرئيس عبد الفتاح السيسى قائد يعيش نبض الـرأى العام فهو يضع النقط على الحروف فى كل كلام.. يخرس به أكاذيب اللئام.

بعد الأزمة الكروية التى تركت السـت سنية تخر.. تخر من الحنفيـة.. والخروج المبكر ولا أحد لهذه الفضيحة يسـتطيع أن ينكر.. فالأداء الهابط واللياقات البدنية الواقعة.. ولكل الموبقات فى الرياضة الجامعة.. والتى ظهرت فى الشوط الثانى من الأربع مباريـات.. وهات ما عندك هات.. وكانت السـبب الحقيقى فى الأزمات.

وأجيرى وشـوفو غـيرى مدير فنى عن سـؤال اللئيم لا يغنى ومن يسـتطيع فى هذه المهزلة يقـول إيه يعنى.. مدير فنى هابط وساقط.. وليس له علاقة بكرة القدم وأعطوه المرتب بمبلغ خرافى ١٠٨ آلاف يورو.. وهو لا يسـتحق سـحتوت، ولكنها المصالح يا فالح.. والذى رشـحه وعقد معـه العقد وجب أن يتعرض لأقصى نقد.. خاصة أن الرجل تاريخه ملئ بعلامات الاستفهام.. وأولاد جلوس أولاد قيام.

وحسـم الرئيـس القائد الأمر بفهـم زائد وأنـه لم يفلت من الحسـاب مخطئ وأن منظومة الكرة لن تبقى على ما هى عليه.. وجاء الكلام رفيع المقام فى مؤتمر الشباب يا أولى الألباب.

الرئيس مقاتل شـرس ضد الفسـاد.. والكل من هذه السياسـة اسـتفاد والدليل على أن الرئيس يعيش نبض كل ما يهم الوطن.. اجتمع بالدكتور أشـرف صبحى ولـكل الأمور سمع.. وطلب من وزير الشـباب ضرورة الحصول على نتائج وميداليات أوليمبية، ولـس بقوة فـى ٢٠٢٠ أهم قضية وهـى دورة طوكيـو اليابانية الأوليمبية.. فحمل جميع الاتحادات المسئولية.. فلا مكان لبعثة شنانة رنانة أغلبها من ناس تعرف الحقيقة ومع ذلك مستغرقة فى النوم ونعسانة.

وأرى أن الألعـاب القتاليـة كالمصارعـة والملاكمـة والجودو والكاراتيـه هم الأقرب للميداليـات.. ورفع الأثقال مؤكد وليس فيـه احتمال وفى السـباحة فريدة أمامها فرصـة للحصول على ميدالية، خاصة أن السـباحة فى الـدورات الأوليمبية أقوى من بطولة العالم التى تتخلف عن الاشتراك فيها بعض الدول وبعض النجـوم.. وفريـدة على دراية بذلك وعلى هذا الأسـاس تتدرب وتعوم.. ومعها اللى الحى القيوم.

طـب المقصر نعمل معه إيه.. القانـون الجديد أعطى المقصرين كل السـلطات وحماهـم مـن المسـئوليات.. وآن الأوان أن ندخل عليـه بعض التعديلات.. لأن اللى فات مات أو وجب أن يموت.. وأشرف صبحى وجب أن نمنحه لمحاسبة المقصر الصوت والسوط.



ضربة قاضية

الجمعيات العمومية في الأوليمبية والاتحادات الرياضية غرقانة في المهلبية.

ماهر فهمى

قلم مضى

سعاد سلام

دعانى فلبيته

> تنهمر الدموع كأنها سيول تغسل معها كل الهموم والأحزان وعند أول سجدة تصل بها إلى رب العزة فى الآفاق العلى

يتوافد هذه الأيام حجــاج بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج وفرحتهم بأداء المناسك التى هى حلم كل مسـلم أن تلمس قدميه الأراضى المقدسـة التى مشـى على أرضها أطهر وأعظم خلـق الله هو نبينا محمد صلـى الله عليه وسـلم وزيارة شـفيعنا تلك اللحظات الروحانية التى لا تنسى بداية من ركوب الطائرة وتحلقها فى سمـاء الله الصافية وكلما تعلو إلى أعلى كأنك تقترب أكثر من الله عز وجل ويقشعر بدنك خشـوعا وطمأنينـة بأنك بين يـدى الله وأن الدنيا كلها لا تسوى جناح بعوضة وتنتابك لحظات الشوق لزيارة بيت الله الحرام وزيارة شفيعنا محمد عليه صلوات ربى وتسـليمه وبين تلك المشاعر تجد روحك وقلبك يرفرفان بمشاعر حنين وشوق ولهفة وعند دخولك إلى بـاب الملك عبد العزيز لتدخل إلى الكعبة المشـرفة تنتابك أحاسيس متنوعة تجعلك كأنك طائر فى ملكوت الله الوسـع يرتجف جسدك وتنهـال دموعـك بالفرح والشـوق لتملـئ روحك سـكينة وتنزع من كل ما فيـك من إحباطات ويأس وألم وكأنـك تبدلـت كل أحوالك فـى لحظة رؤية الكعبة كأنك تمحو كل ما مر بك من سنوات تذوقت فيها كل إحباطات البشـر لتنعم بالسكينة والحب كأنـك ولدت اليـوم فقط كصفحة بيضـاء تمحو كل الماضى بكل ما فيها وبدأت تسمو بروحك إلى جنات النعيم الذى حرمت منه.

وتنهمـر الدموع كأنها سـيول تغسـل معها كل الهموم والأحزان وعند أول سجدة تصل بها إلى رب العـزة فى الآفاق العلى كأنك فى ملكوت الله تسـبح بحمده سـجدت عنده كل المعانى الجليلة أن مكة المكرمة تطـوى القلوب ما نطيق الفـراق عنك وهل يحمـل قلب فى الحب ما لا يطيـق يا رب لا تحرم أحد من زيارة بيتك المحرم ولا زيارة شفيعنا محمد صلوا عليه وسلموا تسليما وأتذكر تلك الأيام الجليلة عندما قمت بأداء فريضة الحج منذ ٣ أعوام استجابة لدعائى وتلبية لدعوة الله لى ولا أنسى عندما توجهنا إلى المدينة المنـورة بنور حبيبنا محمد وفى الروضة الشـريفة تشـعر بأنك فى قطعة من الجنة لا تريد أن تفارقهـا أبدا وتتمنى أن تظل باقى عمرك بجوار حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

صباح جديد



بهـاء زيتـون

الرئيس وانتقاء الكفاءات!!

> الرئيس قد لمس قضية مهمة في المؤتمر الوطنى للشباب ألا وهى إبراز الكفاءات في جميع القطاعات والمواقع

أعجبنى بشـدة ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسـي فى المؤتمر الوطنى للشـباب – منذ أيام قليلة – بأنه إذا اعتمدت الدولة على الكفاءات بدون مجاملات سـنحقق قفزة كبيرة إلى الأمام..

والحقيقـة أن سـيادة الرئيس قد لمـس موضوعًا فى غاية الأهمية ألا وهو إبراز الكفاءات فى جميع قطاعات ومواقـع الدولة.. وهـى قضية لا تقل أهميـة عن إقامة المشـروعات القوميـة التنموية لأنهـا مرتبطة بالعنصر البشـرى الذى هو العمود الفقرى والأساسـى لنجاح أى مشـروع.. وما يعطيها أهمية أكثر أنها مرتبطة بانتقاء الكفاءات فى جميع القطاعات والمواقع والأشغال.. فمعنى كلام سيادة الرئيس هو أن نعطى الفرصة للكفاءات لتولى زمـام الأمور فى الفترة القادمة.. وهـو كلام مهم إذا تم فإنه سيكون لمصر شأن كبير.

فما يحدث ونراه فى الكثير من القطاعات والأشـغال والمصالح الحكومية أنه يتـم محاربة الكفاءات خوفًا من اعتلائهـم المناصب العليا وإحلال مكانهـم أهل الثقة.. وهذه قضية بدأت تظهر فى الـ ٣٥ سـنة الأخيرة بسبب فكرة التوريث فتم قتل الكفاءات وقتل قيادات المسـتقبل من الصفين الثانى والثالث بمعظم الأشـغال والمواقع مما أدى إلى تفريـغ المواقع والأشـغال من القيـادات.. وهذه مشكلة كشـفت عنها عندما أرادت الدولة أن تبحث عن وزير أو محافظ لتولى مهمة بعينها فإنها لم تجد (!!)

والحمد لله أن الرئيس قد انتبه لهذه القضية الخطيرة والتى هى كفيلة بإضاعة جهود الدولة وإسقاط المشروعات التنموية وخير مثال لذلـك.. ولعلكم تتذكرون.. عندما أرادت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة إسـقاط الاتحاد السـوفيتى وتقسيمه فإنها اتفقت – وقتها – مع الرئيس السـوفيتى «جوربتشـوف» والذى كان عميـلًا لها على تعيين أضعف القيادات وأفشـلها فـى مختلف المواقع، فكان أن سـقط الاتحـاد السـوفيتى.. فهـذا دليل على أهمية الكفاءات فى توليهم المناصب فى جميع القطاعات والمواقع فى الفترة القادمة إذا نريد الارتقاء بمصر.

هـذه الخطوة تحتـاج لعيـون فاحصـة للبحث عن الكفـاءات فى مختلـف المواقع لتوليهم زمـام الأمور.. وبـلاهـا أهـل الثقـة التـى أرجعتنا للخلف عشـرات السـنين.. ولعل القانون الجديـد للخدمة المدنية يلمس هـذه القضيـة إذا كنا نريـد الارتقاء بالوظيفـة العامة وكافة قطاعات الدولة لتكون للأكفاء فقط.. وتحية للسيد الرئيس على إثارته هذه القضية المهمة.

بالعربى المكسر



بالعلم مكة مركز اليابسة ووسطها

مكة أم القـرى بلد الله الحرام بمكانها وقدسـيتها اختارها الله للرسالة دون سائر البلدان لماذا؟

جعل رسولنا الكريم من هذا البلد لتشريفها وجعلها قبلـة العالمين وقال الحق سـبحانه وتعـالى عن البيت الحـرام (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّـاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُـدًى لِّلْعَالَمِينَ).. وزيادة فى رفعة هذا البيت الحرام جعل من رفع القواعد للبيت الحرام أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام وساعده ولده اسماعيل بأمر من الله فى هذا المكان قال تعـالى (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَـا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّـمِيعُ الْعَلِيمُ)، وحـدد الله لإبراهيم مكان البنـاء للبيت الحرام، (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّـجُودِ)، وأمره الله أن يؤذن للناس بالحج بعد تطهيره وأن يطوف الحجاج بالبيت تعظيما لحرمات الله.

ونلاحظ أن تشـريف مكـة بالرسـالة دون غيرها مـن البلـدان ووجـود الكعبـة وميلاد الرسـول بها ونـزول الوحى عليه فى مكـة كل هذه الأمور تقع فى دائرة العلم الإلهى الواسـع الذى لا يسـتطيع الإنسان اكتشاف أسـراره إلا بإعمال التفكير والتدبر فى خلق السموات والأرض، كما أمرنا المولى سبحانه وتعالى إذا قـال (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُـودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّـرُونَ فِـى خَلْـقِ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَـا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُـبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).. فنجد من الأشـياء المبهرة فى اكتشـاف موقع مكة بالنسبة للعالم كله بالعلم والإحصاء والأرقام أن مكة هى مركز اليابسة واليابسة موزعة حولها توزيعا دقيقا منتظما ومع كل هذه الأبحاث حول مكانة مكة فقد اكتشف أن مكة تتوسـط العالم فهى قلب العالم ووسطها، وهو ما أكده الحق سبحانه وتعالى حين قال (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُوا عَلَيْهَا قُل لِّلَّهِ الْمَشْـرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَـاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)، وهذا هو الرد على بعض السـفهاء بعد تحويل القبلة عن اتجاهها للمسجد الأقصى إلى المسجد الحرام بمكة فـإن تحويلهـا هداية مـن الله للمسـلمين إلى الصراط المسـتقيم فحول القبلـة إلى مكة قلب العالم ووسـطه وجعـل الأمـة التى تتوجـه إليها هى أمة وسـط فى الصفات الحميدة والأخلاق الكريمة

فالدين الإسـلامى هو دين الوسـطية بـين الغلو والتشـدد وبين التقصـير والتفريط، فخـير الأمور أوسـطها ندعـو الله أن يرزقنا حج بيتـه الحرام فى مكة المكرمة وأن نطوف حول بيته الحرام وأن نزور حبيـب الله محمد صلـى الله عليه وسـلم.. وكل عام والأمة الإسلامية بخير وسلام



عاجل إلى

وزيرة الصحة


د.هالة زايد

لا يوجد أطباء في مستشفى سيوة المركزي بمحافظة مطروح..حيث إنه لا يوجد إلا طبيب واحد فقط في مستشفى سيوة المركزي طبيب جراحة.. بالإضافة إلى أن المسافة بين مطروح وسيوة ٣٠٠كم حوالي ٤ساعات بالسيارة بمعنى أنها إذا كانت توجد حالة حرجة سوف تلقى حتفها قبل أن تصل إلى المستشفى.

عبدالوهاب علي

وزيرة التضامن


د.غادة والي

قمت بحجز موعد للكشف الطبي على موقع وزارة الصحة (تكافل وكرامة بوزارة التضامن الاجتماعي) يوم ٢٠١٩/٧/٢٥ بالمحلة الكبرى محافظة الغربية.. وانتظرت نتيجة قرار الكشف وكانت الصدمة أنها جاءت سلبية وغير منصفة..حيث أعاني من إعاقة بصرية ومعي شهادة تأهيل مستلمة من وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ومعي أيضا كارنيه إعاقة ولي ملف في شئون الإعاقة بمحافظة الغربية وتدريب مهني.

فأرجو من سيادتكم الموافقة على منحي هذا المعاش حيث إنني متزوج وأعول أسرة وإعاقتي تمنعني من العمل.

محمد سعيد إسماعيل

شركة مياه الشرب

نحن أهالي شارع أبو سريع بيومى بالبساتين نناشدكم التدخل العاجل حيث نعانى من انقطاع المياه يوميا حوالي ٢٠ ساعة..وقدمنا شكاوى كثيرة إلى شركة المياه في حي البساتين محافظة القاهرة دون جدوى..نحن في عذاب ولا أحد يهتم بمعاناتنا.

أحمد فاروق

نعانى نحن سكان العقار رقم ٨ بلوك ٣ صقر قريش الحي العاشر مدينة نصر محافظة القاهرة من انقطاع المياه بشكل مستمر..ونتقدم بالشكوى بشكل مستمر ولا توجد أي استجابة لهذه الشكوى.. معى شكوى جماعية موقعة من سكان العقار بالكامل بما نعانيه من الضعف الشديد فى منسوب المياه التى لا تصل إلى الدور الأول بالعقار المذكور.. مما يفقدنا الحياة الآدمية.. أغيثونا نحن أسر ولدينا أطفال وكبار فى السن ولا يمكن العيش بذلك الشكل المهين.

أيمن حاتم

حروف من ذهب

لن تكون متدينًا إلا بالعلم فالله لا يُعبد بالجهل.

د. مصطفى محمود

صوت العقل والسلام

سياسات الرئيس السيسي تكسب مصر احتراما كبيرا في العالم، وهناك فرق بين سياسات مكيافيلية بلهاء وعالية الصوت وسياسات الرئيس السيسي الذي أعاد الأخلاق إلى السياسة..ويبذل مجهودا كبيرا من أجل نهضة مصر.. واستعادتها لأمجادها.. ويحارب الإرهاب لتوطيد الأمن والسلام في مصر والمنطقة.. ولهذا نال رئيسنا احترام وتقدير من قادة العالم لأنه صوت العقل والسلام والتنمية.

حبشى رشدى

أقسام بلا نواب!!

لماذا لا تعالج كليات الطب ومنها جامعة بنها موضوع الاستقالات للنواب الجدد لدرجة خلو بعض الأقسام من النواب منذ سنوات، بهذا لن تكون هناك أجيال جديدة في بعض التخصصات.

ويستقيل الأوائل للعديد من الأسباب أهمها الحصول على تخصصات تتفق مع ميولهم في جامعات أخرى أو مراكز ومعاهد أصبحت أكثر جذبا من ضغوط العمل (بدون عائد) في الجامعات. وهناك جامعات عريقة تقوم بعمل حركات تكميلية بعد انتهاء الاستقالات كحل لاستكمال الهيئة، وهناك جامعات أخرى غير مهتمة بإيجاد أي حلول لاستبقاء خير أبنائها.

د.طارق الشتشاوى

يَا أرْضَ يَثْرِب

يَا أرْضَ يَثْـرِبَ لِلْحَبِيـبِ تَزَيَّنِي
هَـا ذِي رُبَاكِ تَأَلَّقَتْ تَحْنَـانَـا
مِنْ بَعْـدِ مَا كَـانَ الوَبَـاءُ بِتُرْبِكِ
أمْسَـى ثَـرَاكِ بِفَضْـلِـهِ بُسْـتَانَا
شَرُفَتْ رُبَاكِ بِخَطْـوِ أحْمَدَ فَوْقَهَا
وَتَعَطَّـرَتْ مِـنْ عِطْـرِهِ أكْنَـانَا
هُوَ مَنْ دَعَـى لَكِ مِثْلَ مَكَّةَ حُرْمَةً
صِـرتِ مَا بَيْـنَ اللاَّبَتَيْـنِ حُرْمَـانَا
فَضْـلاً حَبَاكِ عَلَى المَدَائِنِ كُلِّـهَا
صِـرتِ أحَـبَّ الأرْضِ وَالبُلْـدَانَا
أرْسَـى دَعَـائِمَ لِلإيمَـانِ بِمَكَّـةَ
وَأقَـامَ فِيـكِ يَخْتِـمُ الأدْيَـانَا
وَالنُّورُ فِيـكِ مِنَ الحَبِيبِ بَهَالَةٍ
صِـرتِ مُنَـوَّرَةً بِـهِ العَـدْنَـانَا
هُــوَ هَالَةٌ مِـنْ نُـورٍ فِيـكِ تَلألأتْ
مِـنْ نُـورِ فَيْـضِ إلَهِـنَا نُـورَانَا
لَـوْلاَ حَبَـاهُ اللهُ مِـنْ أنْـوَارِهِ
مَا كَـانَ يَدْنُـو لِنُـورِهِ وَهْجَـانَا
نُـورٌ عَلَـى نُـورٍ نَـرَاهُ بِقَـدرِنَا
لَيْسَـتْ تَـرَى أنْـوَارَهُ عَيْنَـانَا
لَكِنْ تَـرَاهُ مِـنَ القُلُـوبِ عُيُـونُهَا
هِـيَّ تَرْتَأِي مَـا لاَ نَـرَاهُ عَيَـانَا
مَحْرُومٌ مِن نُورِ الحَيَاةِ وَسَعْدِهَا
مَنْ ذَاقَ فِيـكَ مُحَمَّـداً حِرمَـانَا
يَا رَبِّ أتْمِـمْ بِالحَبِيـبِ ضِيَـاءَنَا
وَامْنَـحْ لأجْـلِ حَبِيـبِنَا رِضْـوَانَا
وَاجْعَـلْ صَلاَتِي لِلْحَبِيـبِ تَقَـرُّبًا
وَارْفَـعْ لأجْـلِ حَبِيـبِنَا بَلْـوَانَا

د.حسام عبد الفتاح

أنفاس ع الورق



في حضرة الله

لم يبالغ فيلسوفنا الدكتور مصطفى محمود رحمه الله عندما وصف خير أيام الله..يوم عرفة..بأنه لقاء أهل الأرض والسماء..لقاء في حضرة الله..منزه مجرد عن كل الشواغل..ومع تأملاته نعيش نفحات رحلة طيبة إلى الله.. رحلة الدنيا للآخرة.

قد يسأل سائل: لماذا نتكبد المشاق لنذهب إلى الله في رحلة الحج.. ولماذا هذه الهجرة المضنية.. والله معنا في كل مكان.. بل هو أقرب إلينا من حبل الوريد، وهو القائل إنه ((قريب مجيب الدعوات)).. بل إن قربه لنا هو منتهى القرب.. فما الداعي إلى سفر وارتحال لنقف فوق عرفة ندعوه منها.. وهو القريب منا قرب الدم من أجسادنا.

والسؤال وجيه.

والحقيقة أن الله قريب منا بالفعل وأقرب إلينا من الدم في أجسادنا، ولكننا مشغولون على الدوام بغيره.

إنه لا يقيم دوننا الحُجُب ولكننا نحن الذين نقيم هذه الحُجُب.. نفوسنا بشواغلها وهمومها وأهواؤها تلفنا في غلالات مكثفة من الرغبات.. وعقولنا تضرب حولنا نطاقاً من الغرور.. وكبرياؤنا يصيبنا بنوع من قصر النظر، ثم العمى.. فلا نعود نرى أو نحس بشيء سوى نفوسنا.. وهذا هو البعد برغم القرب..

والهجرة على القدمين وتكبد المشقات والنفقات هي وسيلة مادية للخلوص من هذه الشواغل وتفريغ القلب لذكر خالقه، ولإيقاظ الحواس على حقيقة هذا القرب القريب لله.

ومن هنا كانت كلمة ((عرفة)).. فبعد رحلة من ألوف الأميال يتيقظ القلب على ((معرفة)).. فهو ((يتعرف)) على ربه ويكتشف قربه ((ويتعرف)) على نفسه ويكتشف بعده..

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا اليوم: ((نعم اليوم يوم عرفة لأن أهل الأرض يعرفهم أهل السماء)) هي إذن معرفة شاملة من كل الوجوه.

وحينما يفد الحاج بجسده إلى البيت يكون عقله قد أشرق على معرفة.. وإذا عرف الإنسان ربه حق المعرفة فإنه سوف يدع الخلاف معه، سوف يدع الذنوب ظاهرة وباطنة وسوف يكف عن منازعته في أمر قدره وقضائه لأنه اكتشف كامل عدله وحكمته.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

قَالَ تَعَالَىٰ:

«وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٤) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ»

صدق الله العظيم

معافرة مع الزمن

الإنسان لا يجوز له أن يستأثر بما رزقه الله تعالى من ممتلكات دون أن يعطي شيئا منها للآخرين الذين يفتقدون بعض هذه الأمور، فالمجتمعات لا تستقيم إلا بذلك، وعلاوة على ذلك أعمال الخير تفرج الكرب عن صاحبها خاصة كرب يوم القيامة بما فرجه على الآخرين من كرب وبما أزاله عن قلوبهم من هموم عظيمة.

أسرة مكونة من ٥ أفراد، تعيش في منزل ريفي بسيط، الأب "سعيد" لم ينل من اسمة حظا ونصيبا يعمل عريف شرطة وراتبه بسيط للغاية، يعيش مع زوجته "صباح" وأولاده الثلاثة " عبد الحميد"١٢ عاما، "عماد"٨ سنوات، "ناريمان"١٤ عاما، وهم فى مراحل تعليمية مختلفة.

شاء القدر أن تصاب ابنته ناريمان بسرطان الدم، نظراته لأطفاله كلها ألم وذل؛ فالفقر لا يرحم أحدا.

المرض والفقر اجتمعا سويا عليه، وفى ظل الظروف المادية الصعبة التى يعيشها، زادت المسئوليات عليه بضرورة توفير علاج شهرى.

وكل هذه الأمور لا تتناسب إطلاقا مع ظروفه المادية فهو بالكاد يستطيع توفير نفقات المسكن والمأكل ومصاريف التعليم.

هو بحاجة إلى مساعدة عاجلة.

فأرسل يطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل يجد من يساعده؟ من يرغب فليتصل بنا.



أرملة حطمها الزمن، كغيرها من السيدات اللاتى تركهن أزواجهن فى سن كبيرة بمفردهن لا يملكن قوة للمعافرة مع الزمن.. تعيش في وضع صعب وازداد سوءًا عامًا بعد عام وتضاعفت آثاره السلبية بعد وفاة زوجها سندها وضهرها... استمرت على هذا الحال سنوات وسنوات تحملت فيها مسئوليات تنوء بها الجبال.

مصدر رزقها الوحيد معاش الزوج المتوفى ٢٩٠ جنيها فقط، ومن هذا المعاش الهزيل تنفق على المأكل والمشرب والإيجار.

وشاء القدر أن تصاب بورم خبيث بالغدة الدرقية وأجرت عملية وتم استئصال الورم جراحيا ولكنها بحاجة إلى متابعة وتحاليل وفحوصات وهذا بناء على تقارير المعهد القومى للأورام.

الحياة صعبة والأسعار تزيد يومًا تلو الآخر.. فما بالك بتلك الأرملة الوحيدة المريضة.. التي لا حول لها ولا قوة تعينها على تخطى عقبات الحياة.. فهى تستحلفكم بالله أن تساعدوها وهى محافظة على كرامتها كإنسانة...

فهل تجد هذه الأم الصابرة من يساعدها ويقف بجوارها؟

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم..

لم يكتب الله لهما الإنجاب، فعاشا سويا على الحلوة والمرة فى حجرة بسيطة.

هو رجل فى الستين ويعيش مع وزوجته ٥٤عاما، على معاش ضمانى بسيط ٣٦٠ جنيها فقط.

المبلغ لا يكفى نفقات الحياة كما أن الزوج يعانى من التهابات روماتيزمية فى صمامات القلب أدت إلى ضيق فى الصمامات وهو بحاجة إلى عملية لاستبدالها بجانب العلاج والراحة..

المرض والفقر أصبح رفيقهما، من يود مساعدتهما، يتصل بصفحة ربنا كريم..

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال



◆ الصحافة أحد مصادر قوتنا الناعمة التى يجب الحفاظ عليها حماية لأمننا القومى وحرصا على مصالحنا الاستراتيجية.
عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

◆ صداقة جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر كانت نقطة ضعف لكليهما.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

◆ التعليم فى مصر أصبح لا يؤهل لأى وظيفة.
د. فاروق الباز
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

◆ القذافى حكم ليبيا ٤٢ سنة وتركها بلا أى مظهر من مظاهر الدولة.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

◆ الفنان الحقيقى مجنون رسمى.
الفنان سامى فهمى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (واحد من الناس)
على شاشة (النهار)

◆ حتى الحقيقة تحتاج إلى أن نعبر عنها بطريقة لائقة.. لاتجرح ذائقة ولا تحقر من نفس.
عمار على حسن
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ طريق الإصلاح يبدأ بغلق حنفيات الفساد.
شريف أنور
(القاهرة)

◆ كرة القدم فى مصر عقيمة.. ما بتجبش أجوان.
محمد أحمد عمرو
(المنيا)

تور هايج !



سألنى صديقى: هتضحى يابيه فى العيد.. خروف ولا جدى؟
قلت بتلقائية: لا خروف ولا جدى!
قال مندهشا: أمال ناوى على إيه؟
قلت مبتسما: نفسى فى تور من التيران الكتيرة الهايجة التى تتصارع على الساحة!!

بركاتك يا حكومة !

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أعلن ارتفاع معدلات الفقر فى مصر من ٢٧,٨ ٪ إلى ٣٢,٥ ٪!!
بركاتك يا حكومة!!

عنصرية صهيونية !

(فلسطين حرة).. (الله أكبر).. (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله)..
هتافات هزت تل أبيب رددها يهود الفلاشا ذوى الأصول الإثيوبية فى مظاهرات حاشدة مناهضة للسياسات العنصرية الإسرائيلية التى تمارس ضدهم بسبب لون بشرتهم الأسود!
شعروا بقسوة الظلم الواقع على الفلسطينيين..
عندما تجرعوا من نفس الكأس العنصرية!
أحسوا بمرارة الاضطهاد الذى يعانى منه المسلمين..
عندما شربوا من ذات المستنقع الصهيونى!
هتفوا لفلسطين..
يعنى كفروا بالصهيونية!
رددوا الشهادتين..
يعنى خرجوا من الملة اليهودية!
يبدو أن انهيار إسرائيل بات وشيكا..
ليس من الخارج بسياستنا العاجزة..
وإنما من الداخل بسياستهم العنصرية!!

فكر واربح



الشاعر الكبير أحمد عبد المعطى حجازى أكد فى حوار صحفى أن النخبة (مفككة)!!
مين اللى فكها؟
١ - الميكانيكية اللى مواتيرهم مفوتة فى صدارة المشهد!
٢ - السباكين اللى غرقوا الساحة مجارى!
٣ - العجلاتية اللى بينفخونا عمال على بطال!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على مفتاح إنجليزى وطقم مفكات!!

سين سؤال جيم جواب

◆ **سين سؤال**: لماذا يصعب فهم (الحالة المزاجية) للإنسان المصرى؟
يحيى السيد النجار
(دمياط)

◆ **جيم جواب**: علشان الحياة أصبحت (مجنونة)!!

اشتباك!

◆ الجيش الليبى حصل على أسلحة من أمريكا.
فايز السراج
فى تصريحات صحفية

◆ الجيش الليبى لم يحصل على أسلحة من أمريكا.
المشير خليفة حفتر
فى حوار مع وكالة بلومبرج الأمريكية

نزيف الحبر !

(الستات ما يعرفوش يكدبوا)..
أكبر كذبة فى التاريخ!

◆◆◆

الموتى نوعان..
نوع: يرحل..
ونوع: يغور!

◆◆◆

عندما تظلم الحياة..
يتساوى الأعمى والبصير!

◆◆◆

ليس كل غنى فاسد..
وليس كل فقير شريف!

أحدث صيحات الملابس للطبقة المتوسطة لعيد ٢٠١٩



بريشة الفنان محمد أنور (جريدة المصري اليوم)

ميزانية الأسرة المصرية



محمد نجم

من الطبيعى جدًا أن تتعرف الدولة على أحوال مواطنيها، حتى تتخذ القرارات والسياسات المناسبة لعلاج ما يتكشف لها من مشكلات.

ولذلك يتم بحث ودراسة إجمالى الدخل للأسرة وأوجه الإنفاق وبنود الاستهلاك.

وهو أمر ليس جديدًا وإنما بدأ العمل به منذ عام ١٩٥٥ وكما يحدث فى جميع الدول، بنظام العينة، حيث تم وقتها اختيار ٧٥٠ أسرة من ثلاث قرى بمحافظة الجيزة، يعيش فيها حوالى أربعة آلاف أسرة.

ثم ارتفع حجم العينة بمرور السنوات إلى حوالى ٢٦ ألف أسرة، نظرًا لارتفاع عدد السكان، لكى تكون العينة معبرة عن الواقع، وأصبح يتم كل عامين بدلا من خمس سنوات.

وهذا البحث الذى يجريه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى غاية الأهمية، حيث يوفر كمًا كبيرًا من البيانات التى يتم الاعتماد عليها فى معرفة مستوى المعيشة للأسرة والأفراد، وفى قياس حجم الفقر ونسبه المختلفة فى المجتمع، كما يفيد فى قياس نسبة التضخم فى الأسواق المحلية.

كل ذلك.. بغرض اتخاذ القرارات والسياسات المناسبة، وتحديد الفئات الأولى بالرعاية، والمناطق الجغرافية التى يجب أن تستهدفها برامج المساعدة الاجتماعية المتنوعة.

وقد قام الجهاز بتحديد العينات، بواقع ألف أسرة من كل محافظة، وبنسبة ٤٥٪ منهم من المقيمين فى المدن، و٥٥٪ من المقيمين فى الريف، وجرى جمع البيانات على مدى عام كامل، حيث تم زيارة أسرة البحث على فترتين كل منها ٦ أشهر.

وبعد تجميع البيانات ومراجعتها وتحليلها، جاءت المؤشرات الرئيسية كالآتى، بلغ عدد الأسرة المبحوثة حوالى ٢٥ ألف أسرة بواقع حوالى ١٠٤ أفراد، بمتوسط ٤٫٢ فرد لكل أسرة.

34% من الدخل يُصرف على الطعام و10% علي الرعاية الصحية

وكشفت النتائج أن متوسط الإنفاق الكامل للأسرة سنويًا حوالى ٥١ ألفًا و٣٠٠ جنيه، يرتفع فى الأسر المقيمة فى المدن إلى ٥٦ ألفًا وينخفض فى الأسر المقيمة فى الأرياف إلى ٤٧ ألفًا.

هذا بينما كان متوسط الدخل السنوى الصافى للأسرة حوالى ٥٩ ألفًا، يرتفع فى المدن إلى ٦٦٫٥ ألف وينخفض فى الريف إلى ٥٢ ألفًا.

ومن أين كانت تغطى الأسرة هذا الفارق بين متوسط الاستهلاك ومتوسط صافى الدخل؟

بعضها كان من تحويلات عينية مثل إيجارات، أو عوائد إيداعات فى البنوك، أو مساعدات خيرية، وقد بلغت فى المتوسط حوالى ألف و٧٠٠ جنيه لكل أسرة سنويًا، وبعضها الآخر من تحويلات بطاقة التموين وفرق الخبز والذى بلغ فى المتوسط حوالى ألفين و٣٠٠ جنيه سنويا.

وقد كشفت الأرقام التفصيلية أن ٣٤٪ من دخل الأسرة تصرفه على الطعام والشراب وحوالى ١٠٪ على الخدمات والرعاية الصحية، و٦٪ للانتقالات والنقل، و٥٪ على الملابس والأحذية و٤٫٥٪ على التدخين، وحوالى ٤٪ على الفرش والأثاث، و٢٪ فقط على الثقافة والترفيه.

ولكن يلاحظ هنا ارتفاع متوسط نصيب الفرد – بالأسعار الحالية – من الاستهلاك الفعلى السنوى للأسرة من ٨٫٥ ألف جنيه عام ٢٠١٥ إلى ١٢٫٥ ألف عام ٢٠١٨، وبنسبة ٤٠٪ فى المدن و٥٥٪ فى الريف.

ولكن ماذا عن نمط الاستهلاك؟

لوحظ أن النسبة الكبيرة من إنفاق الأسرة المصرية يذهب إلى مجموعة الطعام والشراب (بنسبة ٣٨٪)، وكان أغلب هذا الإنفاق يتم على اللحوم بنسبة ٢٨٪، يليه الخضر ١٤٪، ثم الحبوب والخبز ١٣٪، والفاكهة ٦٪.

وبالطبع اختلاف نمط استهلاك هذه الأصناف فى المدن عن الريف، أما بالنسبة للإنفاق على الرعاية الصحية، فقد كانت محافظة كفر الشيخ الأعلى بنسبة إنفاق حوالى ١٣٪، بينما كانت الأقصر هى الأقل بنسبة ٦٫٥٪.

وبالنسبة للإنفاق على التعليم، جاءت محافظة الإسكندرية الأعلى فى الإنفاق بنسبة ١٤٫٥٪، بينما كانت محافظة أسوان هى الأقل بنسبة ٤٫٥٪.

التعليم الحكومي يستوعب 87% من إجمالى التلاميذ فى المراحل المختلفة

وقد لوحظ أن التعليم الحكومى يستوعب حوالى ٨٧٪ من إجمالى التلاميذ فى المراحل المختلفة، بينما استوعب التعليم الخاص نسبة ٧٫٣٪، والأزهرى حوالى ٦٪.

كما كشف البحث أن متوسط نصيب الطالب من الإنفاق السنوى للأسرة على الملتحقين بالتعليم الخاص يعادل حوالى خمسة أضعاف نصيب الطالب من الإنفاق السنوى للأسرة على الملتحقين بالتعليم الحكومى.

أما فيما يتعلق بمستويات المعيشة، فقد وزع البحث الأسرة المبحوثة على عشرة شرائح من حيث حجم الإنفاق، أى أن الشريحة الأولى تضم نسبة ١٠٪ من السكان الأقل إنفاقًا، والشريحة العاشرة هى الأعلى إنفاقا.

وقد كشف البحث أن متوسط الاستهلاك الفعلى السنوى للأسرة بلغ ٣٣ ألف جنيه، وهذا المتوسط ينخفض فى أسر الشريحة الأولى إلى ٢٠ ألف جنيه، ويرتفع فى الشريحة العاشرة إلى ٥١٫٥٪ ألف جنيه.

ولوحظ أنه لم يحدث تغيير ملحوظ فى جميع الشرائح عند المقارنة بين عامى ٢٠١٥ و٢٠١٨.

ولكن المشكلة أنه إذا كان متوسط عدد الأفراد فى كل أسرة على مستوى الجمهورية ٤٫٢ فرد، فقد ارتفع هذا المتوسط إلى ٦٫١ فرد فى الشريحة الأولى (الأقل إنفاقًا)، بينما كان المتوسط ٢٫٧ فرد فى الشريحة العليا (الأعلى إنفاقًا).

وإلى الأسبوع المقبل – إن شاء الله – لعرض حجم الفقر ونسبه، والدعم الغذائى ومن يحصل عليه.



كلية الحسابات والمعلومات
- تقنية المعلومات الحيوية
- هندسة البرمجيات
- برنامج الأمن السيبراني
- برنامج الوسائط المتعددة الرقمية
- برنامج الذكاء الاصطناعي

كلية الهندسة
- برنامج هندسة الميكاترونيات والاتمتة
- برنامج الاسكان والتطوير العمراني
- برنامج الهندسة المدنية والبنية التحتية
- برنامج هندسة الحاسبات ونظم البرمجيات
- برنامج عمارة تنسيق المواقع
- برنامج العمارة والعمران البيئي
- الطاقة والطاقة المتجددة
- هندسة نظم الاتصالات
- هندسة البناء
- هندسة التصنيع
- هندسة المواد

كلية التجارة
- برامج (محاسبة وتمويل - تسويق - أسواق ومؤسسات مالية - اقتصاد - إحصاء وبحوث عمليات - محاسبة ومراجعة) باللغة الإنجليزية
- برامج (محاسبة وتمويل - تسويق - أسواق ومؤسسات مالية - اقتصاد - إحصاء وبحوث عمليات - محاسبة ومراجعة) باللغة العربية
- برنامج التعاون مع كلية أوشن وجامعة كيين الأمريكيتين (إدارة أعمال)

كلية العلوم
- برنامج التكنولوجيا الحيوية التطبيقية
- برنامج المواد وعلوم النانو
- برنامج جيوفيزياء البترول

كلية الصيدلة
- برنامج بكالوريوس في الصيدلة (التصميم الدوائي)

كلية الزراعة
- البيوتكنولوجيا الزراعية
- إدارة الجودة
- الزراعة العضوية

كلية الألسن
- برنامج اللغات التطبيقية والترجمة التحريرية والفورية لقسم اللغة الفرنسية
- برنامج الترجمة التحريرية والفورية لقسم اللغة الأنجليزية
- برنامج الترجمة المتخصصة فى اللغة الصينية

كلية البنات
- برنامج الرياضيات والعلوم الاكتوارية باللغة الإنجليزية
- برنامج تصميم النظم التكنولوجية التعليمية باللغة الإنجليزية
- برنامج العلوم البيولوجية التطبيقية

كلية التمريض
- برنامج البكالوريوس المكثف في علوم التمريض

كلية الطب
- البرنامج الطبي الموسع بنظام الوحدات المتكاملة

كلية طب اسنان
- برنامج طب الاسنان الإكلينيكي

مع اقتراب العام الدراسي الجديد بدأ عدد من الجامعات الحكومية التوسع في إنشاء برامج "خاصة" بكلياتها، آولهما جامعة عين شمس التي أعلنت تطبيق عدداً من البرامج الخاصة بنظام الساعات المعتمدة في المرحلة الجامعية الأولى بالكليات للعام الدراسي الحالي 2020/2019 .

البرامج الجامعية المتاحة بمصروفات بجامعة عين شمس

تصميم: محمد حجاج

للاستعلام والاتصال - الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - العباسية